من الفعل و صحح نحو الفعل وعاليا حال من الضمير في صححه ثم اعلم ان جمع ما سكنت
عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال و فعلة و فعل
وقد اشار الى الاول بقوله وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال
فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المعل من جميع الثلاثي المعتل العين او الساكنها
يحكم له بالاعلال المذكور وهو قلب الواو يا نحو دار وديار وثوب وثياب
والاشارة بذا للاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله وجمع
ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو صوار وصوان وفهم من قوله اعل او سكن
ان عين المفرد اذا لم يعل او لم تسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع
على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم
وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او سكن في موضع النعت لعين ومعنى
عن ظهر ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وصححوا فعلة وفي فعل
وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على
وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف وشذوا الثيرة اذ بطا بعده عن الكسرة
وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن فعل جاز فيه
وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الكسر
وجاء ايضا غير معل نحو حاجة وحوج وصرح البيت بعظم ان الجمع الذي
يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو ولكونه نظير هذا
البيت يفعل وفعلة يفهم الالف فعلم ان ما سواهما وهو الاول بلا الالف وفعلة
مفعول بصححوا والواو في صححوا عائد على العرب ووجهان مبتدا والخبر في المجرور
قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال والواو لاما بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لاما للكلمة وكانت رابعة فصاعدا
وقبلها فتحة وجب قلبها يا وشمل قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة
كما مثل او بعدها تاء التانيث نحو المعطاة ومثل لذلك بقوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لاكن لما صارت
رابعة قلبت يا بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي كما في اسم الفاعل موجب القلب

وهو

وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله
يرضوان لانه من الرضوان لاكن قلبت الواو فيه يا بالحمل على فعل الفاعل وهو رضي
لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في الاسما والافعال والواو
مبتدا وخبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر في انقلب ويا حال ايضا من ذلك
الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال ووجب ابدال الواو بعد ضم من الف يعني انه
يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها
حركت نحو ضويرب في تصغير ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها اسكنت
نحو ضورب في ضارب ثم قال ويا كموقن بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال اليا
واوا اذا كانت في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت اليا فيه واوا لانضمام
ما قبلها وفهم من هذا المثال كون اليا المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم
تبدل نحو هيام وهيبة وفهم منه ايضا كون اليا مفردة فلو كانت مدغمة
لم تبدل نحو حيض وفهم منه ايضا كون اليا في المفرد فلو كان ما فيه اليا الساكنة
بعد ضمة جمعا ففيه ما اشار اليه بقوله ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم
عند جمع اهيفا يعني انه اذا وقعت اليا الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم
في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل اليا كسرة لتصح اليا فهيم اصله هيم نحو
احمر وحمر وانما لم تقلب اليا واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن
لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف واتبع الالف بوجبة وهو
مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال وكذلك من الف ويا مبتدا
مضاف الى كموقن وخبره اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بفعل مضمر
يفسره اعترف وبذا اشارة الى الابدال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر
وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال وواوا اثر الضم رد اليا متى القي لام فعل
او من قبل تا يعني ان اليا المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة مواضع
احدها ان يكون لام فعل نحو قضو اصله قضي لانه من قضى يقضي ونهو
لانه من النهية وهو العقل الثاني ان يكون لام اسم مبني على التانيث بالتاء
نحو مرموة مثل مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله كتاء بان من رمى كمقدرة

لهوم

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم: ٤٥٨٢ ف ١/٩٢٣
العنوان: شرح المكودي على الفية ابن مالك
المؤلف: عبد الرحمن بن علي المكودي
تاريخ: ١٢١١ هـ
اسم الناسخ: عبد الرزاق الموري
عدد الأوراق: ١١٥ ق
ملاحظات: ٢٢×١٦ سم
٢٤ س
م

٤١٥

ش م
شرح المكودى على ألفية ابن مالك ، تاليف المكودى ، عبد الرحمن بن على - ٨٠٧هـ
بخط عبد الرزاق الوترى - ١١٣١ هـ .
١٧٧ ق ٢٥ س ٢٢x١٦ سم

٤٥٨٢
نسخة حسنة ، خطها مغربى حسن
الاعلام ٤ : ٩١ هدية العارفين ١ : ٥٢٩
١ - النحو ، اللغة العربية
أ - المؤلف ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ
د - شرح مختصر على ألفية ابن مالك .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

قال الشيخ الأستاذ المحقق النحوي اللغوي أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي نفع الله به: الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضا عن ذوي صحابته الهادين المهتدين أما بعد فهذا شرح مختصر على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك تفهم به ألفاظها ويحظى بمعانيها حافظها معربا عن إعراب أبياتها ومعربا لما أشكل من عباراتها غير متعرض لنقل عليها ولا لإضافة غيرها إليها ولا لإنشاد شواهد إلا ما لا بد منه ولا لإيراد مذاهب إلا ما لا غنى عنه وجعلته بحيث ينتفع به البادي ويستفيد منه الشادي والباعث على ذلك أن بعض الطلبة المبتدئين والفتية المجتهدين من المعتنين بحفظها الراغبين في معرفة لفظها طلب مني أن أضع شرحا على نحو ما ذكرته وأبين ألفاظها ومعانيها على حسب ما وصفته فأجبته إلى ما اقترح علي وأسعفته بما أمل لدي والله سبحانه وتعالى ينفعنا وإياه بالعلم ويرزقنا سلامة الإدراك والفهم بمنه وفضله

قال محمد هو ابن مالك :: أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى :: وآله المستكملين الشرفا

وأستعين الله في ألفيه :: مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز :: وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط :: فائقة ألفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا :: مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره :: لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب كقوله عز وجل أتى أمر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الأندلسي الإقليم الجياني المنشأ الدمشقي الدار وبها توفي رحمه الله لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدإ وخبر معترضة بين قال ومحكيه وأحمد فعل مضارع مرفوع وربي مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل ومصليا حال من فاعل أحمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص والمستكملين صفة الآل والشرفا مفعول به

المستكملين

بالمستكملين واستغنى جلة معطوفة على احمد واحمد وما بعده محكي بقال الذي هو من الرجز

وقوله في العبد ابيه نظم قصيرة البنية والظاهر ان في بمعنى على وان الاستعانة وما نصب

منها الفاجاءت متعدية بعلى كقوله تعالى واعانه عليه قوم اخرون والله المستعان على

ما يصفون الاان يجعل استعين مضمنا معنى وعول يتعدى بعلى كاستعين وشبهه ومقاصد

النحو اي معظمه وجل مهماته ومحوية مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق

به والبا بمعنى في وتقرب الاقصى اي تقرب البعيد للافهام والموجز الكلام الكثير المعنى القليل

الالفاظ وتبسط البذل اي توسع العطا والوعد المنجز الموفى بسرعة وتقتضي رضى

اي تطلب الرضا من غير سخط اي خاليا من المشوب بالسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل

تقتضي والعبد مفعول بفائقة وهو مبتدأ مخبر عنه بخبرين وهما جائز ومستوجب

وثنائي مفعول بمستوجب والجميل نعت والله يقضي اي يحكم والهبات العطايا

والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات من المراتب **الكلام وما يتألف منه** الكلام

خبر مبتدإ مضمر وهو على حذف مضاف وما موصولة وافقة على الكلم والضمير العائد

عليها من الصلة هو المجرور بمن وما على هذا الباب اي هذا باب على الكلام والتعبير هذا باب شرح

الكلام والاشياء التي يتألف منها الكلام وهي الكلم ولو قال وما يتألف منها منها مراعاة

للموافقة عليه ما جاز ثم قال **كلامنا لفظ مفيد كاستقم ✽ واسم وفعل ثم حرف**

الكلم يعني بقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين وانما كنى عنه بذلك باضافته للضمير الدال

على المتكلم او معه غيره وهو نا **وقوله** لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالاشارة **وقوله**

مفيد مخرج لما ليس بمفيد كقولك النار حارة وشمل قوله المفيد الفائدة التي يحسن

السكوت عليها وهي التركيبية وفائدة دلالة الاسم على مسماه لكن يرد له

احتاج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم قال المثال تتميم نحو وجاء الشارح لانتقيل

بعد تمام الحد خلافا للمرادي **وقوله** واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم مبتدأ وخبره

معطوف عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو

وليست على بابها من المهلة لتاخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل وقد بسطت

الكلام على ذلك في شرح هذا المختصر ثم قال **واحده كلمة والقول عم ✽ وكلمة بها**

كلام قد يؤم اي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس جمعي بينه وبين مفرده سقوط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التاء وهذا النوع يجوز تخفيفه وتاء التأنيث فلذلك قال واحد كلمة وقال ابن معطي
واحدها وقوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدا
وعم فعل ماض في موضع الخبر وحرف معموله اختصارا وتقديره عم جميع ما ذكر وقوله
وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة يقصد بها الكلام ويعني به لغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لفظة الشهادة كلمة وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه ومجاز لا تناد
بالكلمة لحصول الفائدة لما فيها من التفصيل التنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم
والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها في الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم
يقصد ثم قال بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل يعني ان الاسم
يمتاز ويتبين بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض
ويشمل الجر بالحرف والجر بالاضافة وبالتبعية الثاني التنوين وهو نون ساكنة زائدة
تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده تثبت لفظا لا خطا لغير توكيد والمراد به هنا
التنوين الخاص بالاسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض
كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا او باحدى اخواتها
الرابع ال وهي ال المعرفة والعبارة الخليل وشملت الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة
نحو الرجل الخامس الاسناد وهو المخبر عنه بمسند فان مسندا يطلق على المصدر
وعلى اسم المفعول والتقدير واسناد اليه ويحتمل هذا البيت وجوها
كثيرة من الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدا وحصل في موضع الصفة له وخبره
للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير للاسم تمييز حاصل بكذا ثم قال بتا فعلت
واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي يعني ان الفعل ينجلي فيظهر باربعة
اشياء الاول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير اللاحقة للفعل الماضي ويجوز ضبطها
بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة
وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء اتت وهي تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للفعل
الماضي الدالة على تانيث فاعله الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الامر
والمضارع الرابع نون اقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق
ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدا او سوغ الابتداء بالنكرة ما ذكر في كلمة وينجلي خبره

وبنا

وبنا فعلت متعلق بينجلي ثم قال سواهما الحرف يعني ان ما لا يقبل العلامات المذكورة
لهو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبره ويجوز العكس وهو الاظهر وان سوا عند
الناظم بمعنى غير فاضافتها لا تعرف ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين
الاسماء والافعال ومختص بالاسماء ومختص بالافعال اتى للثلاثة بواحد من الاقسام
بمثال فقال كهل وفي ولم فهل مثال المشترك وفي مثال المختص بالاسم ولم مثال
المختص بالفعل ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم لما اتى بما تعرف به الفعل
بالعلامات التي تخصه على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع
من قسيميه بما يختص به وهو لم او احدى اخواتها ففعل مبتدا ومضارع نعت
له وخبره في الجملة وقوله كيشم مثال المضارع العاري من لم فهو متاخر من تقديم
والتقدير فعل مضارع كيشم يلي لم لا مثال المضارع المقترن بلم اذ لو كان كذلك لقال
كلم يشم والماضي شمم بالكسر لانك تقول شممت هذه اللغة الفصحى ويقال
شممته بالفتح ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال وماضي الافعال بالتا
مز يعني ان الفعل الماضي يمتاز من المضارع والامر بصلاحيته للتاء وال في التاء
للعهد وشملت التاءين المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التأنيث الساكنة ثم قال
وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين صلاحيته
لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون وافهامه الامر وهو معنى قوله
ان امر فهم وال في النون للعهد وهي نون التوكيد المتقدم ثم قال والامر ان لم
يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل يعني ان اللفظ اذا افهم
الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل ولذلك مثاله بصه ومعناه اسكت
وحيهل ومعناه اقبل او عجل او افتح وليس في هذا البيت زيادة على ما افهم
البيت الذي قبله الا كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه
صرح بان اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل المعرب
والمبني والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني يعني ان الاسم على
قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا وخبره منه
ومبني مبتدا وخبره محذوف تقديره ومنه ولما كان المبني من الاسماء على خلاف

الاهمل وانه لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف
مدني ولما كان الشبه منه مقرب من الحروف وغير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني به
والشبه الغير المدني ما عارضه معارض كأي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت
الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها الاضافة لان الاضافة من خواص
الاسماء فالغي شبه الحرف ثم قال كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي
في متى وفي هنا وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار اصلا فتنوع
شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو ان يشبه الحرف في كونه
موضوعا على حرف واحد او حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي
جئتنا اي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاء ونا فالتاء مبنية لشبهها بالحرف
في وضعها على حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهه بالحرف في وضعه على حرفين الثاني
المعنوي وهو ان يشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي والشبه
المعنوي في متى وفي هنا اما متى فاشبهت همزة الاستفهام اذا كانت استفهاما
وان الشرطية ان كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف لم يستعمل لان هنا
اسم اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه
والخطاب الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه بعض الحروف
كاسماء الافعال فانها اشبهت ان في كونها عاملة غير معمولة وهو المشار اليه بقوله
وكنيابة عن الفعل بلا تأثر فعبر عن هذا الشبه بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل
غير معمول فيه وما ناب عنه كذلك ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل وكون اسماء
الافعال نائبة عن الفعل يستلزم ان تكون شبيهة بان واحترز بقوله بلا تأثر من
المصدر النائب عن الفعل فانه متأثر بالعامل الذي ناب عنه الرابع الشبه الافتقاري
وهو ان يكون الاسم مفتقرا الى غيره افتقارا متأصلا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله
وكافتقار اصلا واحترز به من الافتقار غير المتأصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة
اليها فانه غير متأصل اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال ومعرب الاسماء ما قد
سلما من شبه الحرف كأرض وسما اتى الى المعرب وان كان الاصل [illegible] المبني مقصود هو
لم يتبع ذكره وما عداه معرب وقوله ومعرب الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم من شبه الحرف

في الاوجه

في الاوجه المذكورة فهو معرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومقدره اتى
بمثال من الظاهر الاعراب وهو ارض ومثال من المقدر وهو سما مقصورا وهي لغة
من اللغات الواردة في الاسم ثم قال وفعل امر ومضي بنيا لما فرغ من مبني الاسماء
ومعربها شرع في مبني الافعال ومعربها وبدأ بالمبني منها وهو فعل الامر والماضي
فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو
اضرب او على حذف اخره ان كان معتل الاخر نحو اغز وارم واخش وفي قوله
ومضي الرفع والجر فالرفع لان التقدير وفعل امر وفعل مضي فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف المضاف وترك المضاف اليه على
جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فالالف في قوله بنيا للتثنية ثم
اشار الى المعرب من الافعال بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد
مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرط ان
يخلو من نون الاناث نحو الهندات يرعن ونون التوكيد نحو هل تقومن
ولما كان نون الاناث لا يكون الا مباشرا للفعل لم يقيده ولما كان نون التوكيد
يوجد مباشرا للفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرا نبه
على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء
فصل من الفعل بلفظ به نحو هل تقومان او مقدر نحو هل تقومن يا زيد وفي
وعلامة رفع الفعل في غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل الى
الحرف فقال وكل حرف مستحق للبنا يعني ان الحروف كلها مبنية وعبارته غير موفية
بذلك لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه فان الشيء قد يكون مستحقا
لشيء ويمنع منه ثم قال والاصل في المبني ان يسكنا اصل كل مبني اسما كان او فعلا
او حرفا ان يبنى على السكون ولا يعدل عنه الى الحركة الا لموجب من تعذر او غيره وقوله
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين امس حيث والساكن كم اي ومن المبني ما يبني
على الفتح كأين او على الكسر كامس او على الضم كحيث اما اين فاسم وبنيت لشبهها
بالحرف في المعنى وهي الهمزة ان كانت استفهاما وان الشرطية ان كانت شرطا وبنيت
على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة اما لخفتها واما اتباعا لحركة الياء واما

اسم واسم وبنيت لشبهها بالحرف وهو تضمن معنى الواو وبنيت على حركة لتمكنها باستعمالها معربة في نحو ذهب امس الا لتعذر السكون خلافا لبعضهم وكانت كسرة على اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبنيت لشبهها بالحرف لانها تفتقر الى جملة وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها بقبل وبعد وقوله والساكن كم هذا امثال المبني على السكون وهو المنبه عليه قبل بقوله والاصل في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهامية او لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل على رب او لشبهها بكم الاستفهامية ثم قال **والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا** هذا الفصل تكلم فيه على القاب الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل ومثل بالفعل فقال نحو لن اهابا وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر واليه اشار بقوله **والاسم قد خصص بالجر** ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله **كما قد خصص الفعل بان ينجزما** وقوله **فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا** يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله **كذكر الله عبده يسر** فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر عن ذكر المبتدا وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب الاصول بعلامة الجزم فقال **واجزم بتسكين** وهذه العلامات التي ذكر هي الاصل في علامات الاعراب وغيرها من العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله **وغير ما ذكر ينوب** ثم اتى بمثال وهو **نحو جا اخو بني نمر** فجا فعل واخو فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواضع النيابة فقال **وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف** يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف تنوب عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكر لك بعد هذا البيت وهي ستة اسماء اشار الى تبيينها بقوله **من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا** فقوله ان صحبة ابانا اي

ان اظهر

ان اظهر صحبة نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طي فان الاشهر فيها انه بالواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي انفصل اي اذا حذفت منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز به من فم بالميم فانه يعرب بالحركات نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال **اب اخ حم كذاك وهن** فاب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحذف حرف العاطف وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذلك فتقول هذا ابوك ورايت اخاك ومررت بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك والحم ابو زوج المراة والهن كناية عما يستقبح كالفرج ثم اشار الى ان هذه الاسماء الاربعة فيها لغات اخر غير الاعراب بالحروف فقال **والنقص في هذا الاخير احسن** يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان النقص في اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر من النقص ومن النقص قوله

بابه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم •

ومن القصر قولهم في المثل مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا ومكره خبر مقدم وقوله **وفي اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر** معناه ان النقص يقل في اب وفي تالييه اي وهما اخ وحم وفاعل يندر ضمير يعود على النقص وقصرها مبتدا وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم معمول على افعل التفضيل وهو قليل ثم قال **وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا** الاشارة بذا الى الاعراب بالحروف يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت اخاه ومررت بحميها فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحم وان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة في الحرف الذي قبل الياء كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط مبتدا وخبره ان وصلتها ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن لسائر الاسماء لا للياء ثم مثل بقوله **كجا اخو ابيك ذا اعتلا** فاخو مضاف الى ابيك وابي مضاف الى الكاف

الضمير ونحو مضاف الى غيرنا وهذه المثل معنوية على انواع نحو ياء المتكلم الاغير ياء
المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف
عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان
واثنتان والى هذا اشار بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا ۞ اذا بمضمر مضافا
وصلا ۞ كلتا كذاك اثنان واثنتان ۞ كابنين وابنتين يجريان ۞ وتخلف اليا
في جميعها الالف ۞ جرا ونصبا بعد فتح قد الف ۞ المثنى هو الاسم الدال على
اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالالف ارفع
المثنى يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قوله تعالى قال رجلان والزيدان
قائمان وقوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط اضافته
الى الضمير والى هذا اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا وفهم من عطفه كلا على
المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة نحو جاء الزيدان كلاهما وفهم من شرط اضافته الى
المضمر انه ان اضيف الى الظاهر فانه يعرب بحركات مقدرة في الالف
ومضافا حال من الضمير المستتر في وصلا وبمضمر متعلق بوصلا والتقدير اذا وصل
بمضمر في حال كونه مضافا اليه اي الى الضمير وقوله كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في
انه يرفع بالالف بشرط اضافته الى المضمر وفهم ايضا من قوله كلتا كذاك ان كلتا
ليست بمثنى حقيقة على مقتضى التشبيه وكلتا مبتدا او كذاك خبره وقوله
اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين في الرفع بالالف
كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان وانما
حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها ليست بمثنات حقيقة لانها لا تصلح
للتجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف البيت يعني
ان الياء تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت
بالزيدين والاثنين كليهما ورايت الهندين والاثنتين كلتيهما وقوله بعد فتح
قد الف يعني ان الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها باللغة المعهودة في الرفع
وهو المراد بقوله قد الف والياء فاعل بتخلف والالف مفعول به وفي الياء ودرة
ونصبا جرا او نصبا على اسقاط حرف الجر اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين

في موضع

في موضع الحال والتقدير في حال كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها
وبعد فتح متعلقان بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن
الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك الاشارة
بقوله وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ۞ سالم جمع عامر ومذنب ۞ وشبه
ذين وبه عشرونا ۞ وبابه الحق والاهلونا ۞ اولو وعالمون عليونا ۞
وارضون شذ والسنونا ۞ وبابه ومثل حين قد يرد ۞ ذا الباب وهو
عند قوم يطرد ۞ يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء
ولما كان ذلك على نوعين احدهما اسم جامد ويشترط فيه مع وجوده ان يكون علما
عاقلا مذكرا خاليا من تاء التانيث ومن التركيب والاخر وصفا ويشترط فيه
مع وجوده ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التانيث لا يمتنع مؤنثه من الجمع
بالالف والتاء اتى بمثالين الاول للاول وهو عامر والثاني للثاني وهو
مذنب وقوله وشبه ذين يعني وشبه عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر
وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر او بانصب فهو من باب التنازع
وفيه تقديم المتنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب
باحد العوامل فهو ايضا من باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور معطوف
على عامر ومذنب والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبه
عشرونا هذه هي الكلم التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكر منها
سبعة الفاظ عشرون وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه
يعني ثلاثين الى التسعين ويتضمن ايضا سبعة الفاظ والاهلون وهو
جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة واولوا وهو اسم جمع
لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو ايضا اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه
وليس جمعا لعالم لان عالما اعم وعليون اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى
جمع في اللفظ وارضون جمع ارض وقوله شذ راجع لارضون ووجه شذوذه
انه من باب سنين وباب سنين مخصوص بما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض
منه تاء التانيث وذلك كسنة وعزة ولم يحذف من ارض حرف اصلي فيعوض

نوله سنون راجع لجميع ما قبله ايضا
[illegible] تخصيصه [illegible]
[illegible] السنون جار [illegible] ايضا

[illegible]

منه بالحروف منه تاء التأنيث بدليل رجوعها في التصغير في قولهم أريضة
فسنة على هذا حالة في موضع الحال من أرضون والتعويض واو رضون في حال كونه
شاذا **وقوله** والسنون وبابه يعني كل ما حذف منه حرف أصلي وعوض
منه تاء التأنيث كعزين وثبين ومئين **وقوله** ومثل حين قد يرد ذا الباب
الإشارة بذا راجعة إلى سنين وبابه يعني أنه قد يستعمل سنين استعمال حين
فيلزم فيه الياء رفعا ونصبا وجرا ويعرب بالحركات الثلاث في النون ولا تحذف
النون للإضافة وفهم من قوله قد يرد أن ذلك قليل ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في إحدى الروايتين
وقوله وهو عند قوم يطرد يعني أن هذا الاستعمال المذكور يطرد عند قوم
من العرب كقوله ٭ دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا ٭ ثم قال **ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق**
يعني أن نون الجمع وما الحق بالجمع به مفتوحة وكسرها قليل قيل وهو
مخصوص بالضرورة كقوله ٭ وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت
حد الأربعين ٭ ثم قال **ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه
فانتبه** يعني أن نون المثنى وما الحق به بعكس نون الجمع وكسرها كثير صح
وفتحها قليل قيل لغة مع الياء وقيل مطلقا **وقوله** فانتبه أي فانتبه لما وهو
استعملته العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة
أيضا نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم وما الحق به وإليه
أشار بقوله **وما بتا وألف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا كذا
أولات والذي اسما قد جعل كأذرعات فيه ذا أيضا قبل** يعني أن المجموع
بالألف والتاء وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة فتقول مررت
بالهندات ورأيت الهندات وإنما نصب بالكسرة مع تأتي الفتحة حملا
على جمع المذكر السالم لأنه فرع عنه وقد حمل لأن النصب محمول عليه وقوله كذا
أولات البيت يعني أن الملحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان الأول أولات وهو
اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه وإليه أشار بقوله كذا أولات يعني

أن أولات

أن أولات ملحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى وإن كن أولات
حمل الثاني ما سمي بجمع المؤنث السالم وإليه أشار بقوله والذي اسما قد جعل من
إلى آخره فتقول في رجل اسمه هندات هذا هندات ورأيت هنداتٍ ومررت
بهنداتٍ كما كان قبل التسمية ومنه أذرعات اسم موضع بالشام وذاله
معجمة فأولات مبتدأ خبره كذا والذي مبتدأ أو صلته اسما قد جعل وفي جعل
ضمير مستتر يعود على الموصول واسما مفعول ثان لجعل وكأذرعات متعلق
بجعل أو في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدأ وهو اسم إشارة
لحكم النصب في جمع المؤنث السالم وهو في محل منصوب على ... وقبل خبره
وفيه متعلق بقبل وتقديره والذي جعل اسما من جمع المؤنث السالم كأذرعات
قبل فيه هذا الاستعمال وهو في محل منصوب على ... ومن مواضع النيابة
نيابة الفتحة عن الكسرة وإليه أشار بقوله **وجر بالفتحة ما لا ينصرف** يعني
أن الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لأنه على الأصل وإنما
كان جره بالفتحة مشروطا بأن لا يضاف ولا يدخل عليه الألف واللام وإلى ذلك أشار بقوله
ما لم يضف أو يك بعد أل ردف فيجر بالكسرة نحو بالبريد وغير الزائدة نحو
الحسن ومعنى ردف تبع وقوله وجر يحتمل أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول
وما في موضع رفع نائبة عن الفاعل ويحتمل أن يكون فعل أمر وما في موضع نصب
على أنه مفعول به وما في قوله ما لم يضف مصدرية ظرفية والتقدير مدة كونه
غير مضاف ولا تابع لأل ومن مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة ونيابة
حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة أمثلة من الفعل وإليه أشار بقوله
**واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا وحذفها للجزم
والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه** يعني أن علامة الرفع في هذه
الأمثلة الثلاثة هي النون وهذه الأمثلة ثلاثة في اللفظ وفهم من قوله
نحو أنها أكثر وتبلغ بالاستقراء إلى ثمانية لأن يفعلان شامل لما كان الفعل
فيه لنحو الزيدان يفعلان ولما كان الفعل علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان على
لغة أكلوني البراغيث ويتضمن أيضا تفعلان بالتاء فإنه يشبه يفعلان

ويكون الفعل ايضا ضمير المخاطبين نحو انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو يفعلان
الهندان واما انتم تسألون فيكون واو ضمير المخاطبين تفعلون وعلامة جمع نحو
يفعلون الزيدون وهو متضمن ليفعلون لانه شبيهه وواو يفعلون تكون
ضمير نحو الزيدون يفعلون وعلامة جمع نحو يفعلون الزيدون واما ان عبر عنها
تكون بالوجه الضمير فهي ثمانية امثلة في التقدير وان كانت ثلاثة في اللفظ
والنون مفعول اول لاجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة
رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألون
وقوله وحذفها للجزم والنصب سمة اي علامة وقدم الجزم على النصب لانه معمول
عليه ثم اتى بمثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله لترومي
مظلمة بفتح لام الفعل والكسر والقياس الفتح واعلم ان علامات الاعراب
تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدا
بالاسماء المعتلة فقال وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي
مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر يعني ان ما
كان من الاسماء حرف اعرابه الف لازمة كالمصطفى او ياء قبلها كسرة كالمرتقي
يسمى معتلا ولبعض من الاسماء ما حرف اعرابه واو قبلها ضمة وما موصولة
مفعول اول بسم ومعتلا مفعول ثاني وصلتها كالمصطفى ومكارما مفعول
من اجله او تمييز او ظرف ومن الاسماء متعلق بسم ثم ان القسم الاول من المعتل
وهو ما حرف اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة
والكسرة لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى
مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله الاعراب فيه قدرا جميعه البيت ثم نبه
على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني ان القسم الثاني من
المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حالة النصب لخفتها نحو رايت
القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة لثقلهما في الياء نحو قام القاضي ومررت بالقاضي
ثم اشار الى المعتل من الافعال بقوله واي فعل آخر منه الف او واو او ياء

فمعتلا عرف

خ حذف النصب

قاله والي

ع في حالة وجه وجر

فمعتلا عرف * فالالف انو فيه غير الجزم * وابد نصب ما كيدعو يرمي * والرفع
فيهما انو واحذف جازما * ثلاثهن تقض حكما لازما * يعني ان المعتل من
الافعال ثلاثة اقسام ما آخره الف نحو يخشى وما آخره ياء نحو يرمي وما آخره واو
نحو يغزو وجميع ذلك يسمى معتلا واي فعل مبتدا وهو مرفوع
بالابتداء وكان يحتمل ان تكون مقدرة ويحتمل ان تكون شانية وآخر منه الف جملة من
مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر في كان الشانية المقدرة وفي الثانية
ناقصة وآخر منه اسمها والف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة
ربيعة والفاء جواب الشرط وفي عرف ضمير مستتر عائد على فعل ومعتلا
حال منه مقدم على عامله وقوله فالالف انو فيه غير الجزم يعني ان ما آخره
الف من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر
ظهورهما في الالف نحو زيد يرضى ولن يخشى والالف مفعول بفعل مقدر
من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما كيدعو
يرمي يعني ان ما آخره واو كيدعو او ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو
لن يدعو ولن يرمي ومعنى ابد اظهر وما موصولة وصلتها كيدعو ويرمي
معطوف على يدعو بحرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني
ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعول
مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن البيت يعني ان هذه الاحرف
الثلاثة وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم
وجازما حال من الضمير المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومفعول
جازما محذوف تقديره الفعل او تقض مجزوم على جواب الامر وحكما
مفعول به ان جعلت تقض بمعنى تؤدي ومفعول مطلق ان جعلت تقض بمعنى
تحكم كانه قال تحكم حكما لازما النكرة والمعرفة النكرة هي الاصل والمعرفة
فرع عنها ولذلك بدا بالنكرة فقال نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع
ما قد ذكرا يعني ان النكرة هي ما يقبل ال وهي الالف واللام وقوله مؤثرا
اي مؤثرة التعريف واحترز بذلك من ال التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام الزائدة

[illegible]

كالذي والتي لانها الصفة كالحارث فان كلا منهما لم يؤثر فيه ما دخل عليه نحو بعد
وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان النكرة ايضا ما لا يقبل ال لكنه يقع في موضع ما يقبل ال كذي بمعنى
صاحب وما الموصوفة فهما نكرتان لا يقبلان ال لكنهما في معنى ما يقبلها
فذو بمعنى صاحب وما بمعنى شيء وكلاهما يقبل ال ثم قال وغيره معرفة كهم
وذي وهند وابني والغلام والذي يعني ان غير النكرة معرفة فالمعرفة هو ما
لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم
الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام
والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف لانه داخل
لما في التعريف بال او في اسم الاشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول
ثم شرع في اول المعارف واعرفها وهو الضمير فقال فما لذي غيبة او حضور
كانت وهو سم بالضمير يعني ان ما دل على غيبة نحو هو او حضور نحو انت
وانا فانه يسمى ضميرا ودخل تحت قوله او حضور اسم الاشارة لانه حاضر
لكنه اخرجه بالمثال ولما كان الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل منه
بقوله وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا يعني ان الضمير
المتصل هو ما لا يبتدا به اي لا يقع في اول الكلام ولا يلي الا في الاختيار
وفهم منه انه يلي الا في الاضطرار كقول الشاعر وما علينا اذا ما كنت
جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار ثم قال كالياء والكاف من ابني اكرمك
والياء والها من سليه ما ملك واتى بهذا المثال محتويا على اربعة العامل
من الضماير المتصلة وهي ياء المتكلم من ابني وهي مجرورة بالاضافة وكاف المخاطب
من اكرمك وهو منصوب باكرم وياء المخاطبة وهاء الغائب من سليه والياء من سليه
مرفوعة بسل والهاء منصوبة به ثم قال وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما
جر كلفظ ما نصب يعني ان الضماير كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
يعني ان كل ضمير نصب صالح للجر وكل ضمير جر صالح للنصب وفهم منه ان الياء من ابني
تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها منصوبة وان الهاء
من سليه تصلح للجر لانها منصوبة وان الياء من سليه لا تصلح للجر ولا للنصب لانها

مرفوعة

مرفوعة بل تختص بالرفع ثم قال للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا
نلنا المنح هذا هو القسم الخامس من العامل الضماير المتصلة وهي نا الدالة على
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره
وقد مثل بها في واحد في قوله كاعرف بنا وهو منصوب في قوله فاننا ومرفوع في قوله
نلنا المنح والمنح جمع منحة وهي العطية وفهم منه ان الياء في سليه وما لم يذكر من
الضماير المتصلة خاص بالرفع لانه لا ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم
والكاف والهاء وما يستعمل في الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا القسمين خاص
بالرفع وهو ياء المخاطبة وتاء الضمير متكلما كان او مخاطبا او واو الضمير والف
الاثنين ونون الاناث فمجموع الضماير المتصلة تسعة العامل ثم قال والف
والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما يعني ان الف الاثنين وواو الجمع
ونون الاناث للغايب والمخاطب فمثالها للغايب الزيدان قاما والزيدون
قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن الا ان قوله
وغيره شامل المتكلم والمخاطب ولا تكون هذه الضماير للمتكلم لان تمثيله بقاما يعود
للغايب واعلما وهو للمخاطب يرشد الى مراده ولو قال نحو غيره ونحو كتب
لكان انص وقوله والف مبتدا والواو والنون معطوفان عليه وسوغ الابتدا
بالف عطف المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدا وقد ذكر الضماير المتصلة
كلها الا التاء وانما استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله بتا فعلت ثم قال ومن
ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر يعني ان من ضماير الرفع
ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك لا يكون في ضماير النصب
ولا في ضماير الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير الاول فعل الامر
للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله افعل الثاني الفعل المضارع المفتتح
بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضارع المفتتح
بنون المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو المشار اليه بقوله نغتبط
الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله اذ تشكر
وما موصول في موضع رفع بالابتدا او خبره في المجرور او من ضمير وفي جوابه

الامر وتختبط معطوف على او امنوعلي حزف حرف العطف والمارغ من الضمير
المتصل شرع في بيان المنفصل وهو على ضربين مرفوع ومنصوب وقد اشار الي
الاول بقوله وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه
ضماير الرفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان انا ونحن وللمخاطب منها
خمسة انت انت انتما انتم انتن وللغايب خمسة هو هي هما هم هن وقد اكتفى
بذكر ثلاثة منها لانها اصول الباقي يذكره ولذلك قال والفروع لا تشتبه فيما
فانا فرعه نحن لان المفرد اصل الجمع وانت فرعه انت وانتما وانتم وانتن لان انت
له فرعان فرع من جهة الافراد وهو انتما وانتم وانتن وفرع من جهة التذكير
وهو انت وهو له فرعان ايضا فرع من جهة الافراد وهو هما وهم وهن
ومن جهة التذكير هي ثم اشار الي المنصوب من المنفصل بقوله وذو
انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا فاكتفى بذكر
ضمير المتكلم وكان حقه ان يذكر الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لكنه
اكتفى باياي عما سواه لوضوحه ولذكره ذلك في المرفوع وتبشى بعض
النسخ وذو وانتصاب بالواو واعرابه مبتدا وجعلا البيت خبره وفي
جعل ضمير يعود على المبتدا واياي مفعول ثان بجعل وفي بعض النسخ وذا
انتصاب بالالف واعرابه مفعول ثان بجعل مقدم واياي مفعول لم يسم فاعله
ثم قال وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل يعني ان
الضمير اذا تاتى اتصاله بما قبله لا يجي منفصلا في الاختيار وجهم منه انه
يجي في غير الاختيار منفصلا مع تاتي الاتصال كقول الشاعر بالباعث الوارث
الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير لانه يتاتي الاتصال
فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن وفي اختيار متعلق بيجي ثم
قال وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا يعني انه يجوز
اتصال الضمير وانفصاله الهاء من سلنيه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين
منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء مع تقدم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه

واعطيتك

[illegible]

واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذلك قدمه في قوله وصل
وقوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به خبر كان واحدى اخواتها اذا كان اسمها
ضميرا متصلا اخص من خبرها فتقول الصديق كنته وكنت اياه وقوله كذاك خلتنيه
اي مثل كنته في الخلف المذكور يعني وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل
ناسخ للابتداء من باب ظن الاول منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى ان الخلاف
في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال
فيما ذكر وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار
غيري اختار الانفصالا وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني وابي في قوله
او افصل للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل فهو من باب التنازع وقد اعمل
الثاني ولو اعمل الاول لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال
وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال الاخص هو الاعرف
فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغايب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب فاذا
اريد اتصال الضمير الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الي اتصاله الا بتقديم الاخص
وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله قدم ما تشاء
من الاخص وغيره ~~الا انه اذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني~~ وعلى ذلك
نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني
واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران في قوله
صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فانفصال الضمير
في قوله ملككم اياهم جايز لتقدم وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الاخص
الغايب وانفصال الضمير في قوله ملكهم اياكم واجب لتقدم غير الاخص ثم قال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان
الضمير اذا اتحدا في الرتبة كان يكونا للمتكلم او للمخاطب او للغايب لزم انفصال
الثاني نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك والدرهم ان جاء زيد فاعطه اياه
وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة فقد
يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا لفظا واما ان كان يكون احدهما مفردا

خ نحو عمرو كنتكه وكنتما اياه

والآخر مثنى أو مجموعا أو يكون الوجهين معدلا أو الآخر مونثا كقوله لو جهدكم في
الأخصاف بسطه وبهجة أنا القهاء فعوا أكرم والد . وظاهر كلام الناظم عدم
اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بأن قوله وطالما بعض التنكير على
معنى نوع من الوصل تعريض بأنه لا يستباح الا تصالح الاتحاد في الغيبة مطلقا
بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي أن البيت الواقع
بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما نفي ثابت في الالفية وهو
من أبيات الكافية ثم قال **وقبل يا النفس مع الفعل التزم . نون وقاية وليسي
قد نظم . وليتني فشا وليتي ندرا . ومع لعل اعكس وكن مخيرا . في الباقيات
واضطرارا خففا . مني وعني بعض من قد سلفا . وفي لدني لدني قل وفي . قدني
وقطني الحذف أيضا قد يفي** قد تقدم أن من جملة الضمائر ياء المتكلم وهي تتصل
بالاسم والفعل والحرف فإذا اتصلت بالفعل لزم أن تفصل بينها وبينه نون تسمى
نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره جيد وهو الجر ويستوي
في ذلك الماضي والمضارع والأمر والى ذلك أشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وقد حذفت في ليس للضرورة مع ليس في قوله أذ ذهب القوم الكرام ليسي
والى ذلك أشار بقوله وليسي قد نظم يعني أن نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم
لضرورة الوزن وقال يا النفس وهو مخالف لعبارة النحويين فإنهم يسمونها
ياء المتكلم وقبل مستغنى بالتزم ومع الفعل كذلك وإذا اتصلت أعني ياء المتكلم بالحرف
لم تلحق نون الوقاية الا مع ثمانية أحرف أشار الى ستة منها وهي إن وأخواتها بقوله
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني أن لحاق نون
الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل فليتني أكثر من ليتي ولم يجيء في القرآن الا بالنون
كقوله يا ليتني كنت ومن حذفها قول الشاعر . كمنية جابر إذ قال ليتي . أصادفه
ويذهب جل مالي . وقوله ومع لعل اعكس وكن مخيرا يعني أن عدم لحاق النون للعل
كثير ولحاقها لها قليل فهي بالعكس من ليت ولم يأت في القرآن الا بعدم نون كقوله
لعلي أبلغ الأسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر فقلت أعيراني القدوم
لعلني . أخط بها قبرا لأبيض ماجد . وقوله وكن مخيرا في الباقيات في الباقيات

يعني

وعلى أن أفضل الحروف التي ... الكيس

يعني بالباقيات ما بقي من الأحرف الستة وهي إن وأن وكأن ولكن فيجوز أن تلحقها
نون الوقاية وأن لا تلحقها وقد جاء في القرآن بالوجهين كقوله عز وجل إنني أنا الله
وإني بريء مما تشركون وإنما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الأحرف لشبهها
بالأفعال وكان لحاقها في ليت غالبا لقوة شبهها بالفعل لأنها تغير معنى
الابتداء وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل لأنها بعدت عن شبه الفعل لأنها
تشبه حروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها في نحو تب لعلك تفلح ونحوها
حتى كن ويجوز كسر يائه وفتحها وهو الأفصح وفي الباقيات متعلق به ثم أشار الى الحرفين
الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا خففا عني ومني البيت يعني
أن الوجه في من وعن إذا دخلا على ياء المتكلم أن يقال عني ومني بتشديد النون لأنها
لما لحقتهما نون الوقاية وقبلها نون ساكنة أدغمت فيها وأشار بقوله واضطرارا
خففا عني ومني بعض من قد سلفا الى قول الشاعر . أيها السائل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني . وقد تلحق نون الوقاية بعض الأسماء المبنية على
السكون والى ذلك أشار بقوله وفي لدني لدني قل وفي البيت يعني أن لحاق نون
الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل ولذلك قرأ أكثر القراء من لدني بالتشديد وقرأ
نافع بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي يعني أن قد وقط
مثل لدن في أن لحاق النون أكثر من عدم لحاقها وذلك مفهوم من قوله وقطني الحذف
أيضا قد يفي وقد وقط اسما فعل بمعنى حسب وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم
لحاقها في قوله . قدني من نصر الخبيبين قدي . ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية
في الحروف والأسماء التي ذكر كما صرح بذلك في الأفعال الا أنه اكتفى بالنطق بها
مقرونة بالنون في معرض لحاقها وبحذفها منها في معرض عدم لحاقها والوزن
يحفظ جميع ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعني مفعول على حذف مضاف
تقديره خفف نون عني **العلم** هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم

بحث العلم

ويعرض بأن علم شخص وعلم جنس وقد أشار الى الأول بقوله **اسم يعين المسمى
مطلقا . علمه كجعفر وخرنقا . وقرن وعدن ولاحق . وشذقم وهيلة
وواشق** فقوله اسم جنس يعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم

هو الشيء ... والدال
المعارف ...
...
بغير ... علم الاجناس

من المعارف لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما لفظية كال والصلة
واما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان
العلم الشخصي لا يختص باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف نوع المثل
فقال كجعفر وهو اسم رجل وخرنق وهو اسم امراة وقرن وهو اسم قبيلة وعدن اسم
بلد ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب واسم
مبتدا او يعين المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في
يعين وعلمه خبره والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدا وخبره
اسم يعين المسمى ويكون الخبر حينئذ واجب التقديم لالتباس المبتدا بضميره
ويحتمل غير ذلك من الوجهين من الاعراب فلا نطيل به ثم قال واسما اتى وكنية ولقبا
يعني ان العلم ينقسم الى اسم ويقال فيه الاسم الخاص كجعفر والى كنية وهو كل
ما صدر باب او ام كابي بكر وام كلثوم والى لقب وهو ما دل على رفعة مسماه كالصديق
والفاروق او ضعته كقفة وانف الناقة ثم قال واخرن ذا ان سواه صحبا
الاشارة بذا الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره وسواه شامل
للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو عبد الله انف الناقة ثم قال وان يكونا
مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم
وكانا معا مفردين غير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم الى اللقب وجوبا نحو
هذا سعيد كرز ولا مدخل هنا للكنية لانها من قبيل المضاف ويلزم حينئذ ان يكون
اللقب هو المضاف اليه لانه مؤخر في اللفظ فلانه يجب تاخيره وقوله والا اتبع الذي
ردف يعني وان لم يكونا مفردين اتبع الاخر للاول اي اجعله تابعا له في الاعراب تبعيته
له اما على البدل او عطف البيان وشمل قوله والا ثلاث صور ان يكونا مضافين
نحو هذا عبد الله انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز
او الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع في جميع ذلك
واجب وحتما منصوب على انه نعت لمصدر محذوف والتقدير اضافة حتما واتبع جواب
الشرط وحذفت منه الفاء للضرورة ثم قال ومنه منقول كفضل واسد وذو
ارتجال كسعاد وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له

استعمال

استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن
الصفة كعباس ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن
الماضي كشمر اسم فرس لمعاوية والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية
كسعاد اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدا وخبر وذو ارتجال
مبتدا محذوف الخبر والتقدير ومنه ذو ارتجال ثم قال وجملة وما بمزج
ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا اي ومن العلم جملة كبرق نحره وقوله وما بمزج
ركبا يعني ان المركب تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه كبعلبك
وما ختم بويه كسيبويه فالاول يعرب اخره اعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى
اخره على الكسر واليه لكذا اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعربا فذا اشارة
الى المركب تركيب مزج واطلق هنا في الاعراب ومراده اعراب ما لا ينصرف على ما (ما لا ينصرف)
ينبه عليه في باب الصرف وما بمزج مبتدا خبره محذوف اي من العلم وذا مبتدا خبره
اعربا وجواب الشرط محذوف ويحتمل ان يكون جملة الشرط والجواب خبر عن ذا ثم
قال وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة يعني ان من (بالاعلام)
العلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات لان منه الكنى وغيرها ولذلك قال وشاع
ومثل بمثالين من غير الكنى وهو عبد شمس ومثال من الكنى وهو ابو قحافة ثم اشار
الى النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي بقوله ووضعوا لبعض الاجناس
علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس
اعلاما هي في اللفظ كالعلم الشخصي فياتي منه الحال ويصح الكلام ويمنع من
الصرف ان وجدت فيه علة زائدة على العلمية من العلل المانعة من الصرف ويوصف
بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ومدلوله مع ذلك شايع كمدلول
النكرة وهذا معنى قوله وهو عم اي ومدلوله شايع وفهم من قوله لبعض
الاجناس انها لم توضع ذلك لجميع الاجناس ووقف على علم بالسكون على لغة
ربيعة وعم فعل ماض في موضع خبر هو ويجوز ان يكون اسما معربا مخفف بحذف
العين نحو قولهم برق بار ولما كان علم الجنس على ضربين احدهما لجنس ما لا يولف
كالسباع والحشرات والاخر للمعاني اشار الى الاول بقوله من ذاك ام عريط

للعقرب ؞ وهكذا ثعالة للثعلب من ذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو
علم لجنس العقرب ومن علم جنسها ايضا شبوة وهكذا ثعالة اي وكذلك ايضا
ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث الا انه
صرف للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس فقال ومثله برة للمبرة
كذا فجار علم للفجرة اي ومثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس برة وهو
علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة ايضا غير منصرف
للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه بنزال وقد جمع
الشاعر بينهما في قوله ، انا اقتسمنا خطتينا بيننا ، فحملت برة واحتملت
فجار اسم الاشارة هذا هو النوع الثالث من المعارف وهو اسم الاشارة
وهو اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع
ويشترك فيه المذكر والمؤنث وقد اشار الى الاول بقوله بذا لمفرد مذكر اشر
يعني ان ذا للاشارة الى المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله بذي وذه تي تا
على الانثى اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه باربعة الفاظ وهي ذي وذه
تي تا وان وتي وتا بحذف العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر وتي متعلق
به اي اقتصر بهذه الالفاظ على الواحدة المؤنثة ولا تتعد بها الى غيره وليس المراد
انه لا يشار للمفرد المؤنث الا بها فانه يشار اليه بغيرها نحو ذهي وتهي وذه
وته ويجوز ضبط اقتصر على هذا بفتح التاء مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث
والرابع بقوله وذان تان للمثنى المرتفع ، وفي سواه ذين تين اذكر تطع
فقوله ذان راجع لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا
ولا يثنى من الفاظ المؤنث الا تا وقوله المرتفع يعني ان هذين اللفظين للرفع — يثنى
متلبسهما معا ونبه بان الالف انما يكون ذان للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما
علامة الرفع وقوله وفي سواه اي سوى المرتفع او في سوى الرفع المفهوم من
لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض
بذين وتين معا ونبه بالياء لان الياء علامة للنصب والجر وذان مبتدا وتان معطوف
عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدا وذين وتين مفعول مقدم باذكر وتطع مجزوم

على

[illegible]

على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى
يعني ان لفظ اولى يشار به الى الجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا فتقول
اولى الرجال واولى النساء وقوله والمد اولى يعني زيادة الهمزة بعد
الالف مكسورة وانما كان اولى لانها لغة اهل الحجاز ولم يجي في القران الا ممدودا
كقوله عز وجل ها انتم اولاء ثم اعلم ان اسم الاشارة عند الجمهور على ثلاث
مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة وعند الناظم على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد
اشار الى البعيدة بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه
يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا
بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام
معا فتقول ذلك واولالك وفهم منه ان القريب لا يقترن بالكاف وحدها ولا بالكاف
واللام وهي اللغة التي اتى بها في الباب والحجازي عنه ونحو متعلق بانطقا والف
انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا
يتوهم ان الكاف ضمير كما هو في نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف
او معه معطوف على دون وهو في موضع الحال من الكاف ايضا وتلخص ان البعيد انطق
في البعد بالكاف حرفا غير مقرون بلام او مقرونا بها ثم قال واللام ان قدمت
ها ممتنعه يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة فيمتنع اقترانه
باللام فلا يقال هذالك وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهؤلاء
وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك وهؤلائك الا ان الاول اكثر وهي لغة القرآن
ومن الثاني قول طرفة ، رأيت بني غبراء لا ينكرونني ، ولا اهل هذاك الطراف الممدد ،
وقوله واللام مبتدا وخبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فهي
ممتنعة ثم قال وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا في البعد
او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا ذكر في هذين البيتين سبعة الفاظ
يشار بها الى المكان وهو ظرف منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وههنا واليهما
اشار بقوله وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي الى المكان الداني وهو القريب

باضافة الصفة الى الموصوف ومنها خمسة للمكان البعيد والبعيد اشار بقوله
وبه الكاف صلا في البعد يعني انك اذا اردت الاشارة الى المكان البعيد فانك تجيء
بهنا او تلحق بهنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله تعالى واذا رايت
ثم رايت نعيما او تاتي بهنا مفتوح الهاء مشددة النون فتقول هنا او تلحق هنا
الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسورة الهاء مشددة النون
والكاف والكاف مفعول بصلا والالف في صلا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد
متعلق بصلا وثم متعلق بفه وفه فعل امر من فاه يفوه اذا نطق وكذلك في
البيتين من او فهو للتخيير **الموصول** هذا هو النوع الرابع من المعارف
والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع مذكر
او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله **موصول الاسماء الذي**
انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه
في ابواب وقوله موصول الاسماء مبتدا والذي مبتدا ثان وخبره محذوف
والجملة خبر المبتدا الاول والتقدير موصول الاسماء منه الذي ثم اشار الى الثاني
بقوله الانثى التي يعني ان التي للمفرد المؤنث وفهم منه ان الذي للمذكر والانثى مبتدا
والتي خبره والتقدير والانثى منه التي من الموصول ويجوز ان تكون ال في الانثى عوضا
من الضمير والتقدير وانثاه التي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة يعني ان الذي والتي اذا ثنيا
لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون علامة التثنية واليا مفعول مقدم بتثبت
ولا نهي وقوله بل ما تليه اوله العلامة يعني ما تليه هو الذال من الذي والتاء من التي وال في
العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله
بالالف ارفع المثنى وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف فتقول اللذان واللتان
رفعا واللذين واللتين نصبا وجرا وما موصولة وصلتها تليه وموضعها نصب بفعل
مضمر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء وخبرها
اوله والاول اجود والهاء من اوله مفعول اول والعلامة مفعول ثان وقوله
والنون ان تشدد فلا ملامة يعني انه يجوز في نون اللذين واللتين التشديد

ومذهب

بهنا

ومذهب البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد
بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار المصنف ولذا اطلق في قوله والنون ان تشدد فلا
ملامة والنون مبتدا والخبر في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو
الرابط ثم قال **والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا** يعني
انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين والمراد بذين وتين وليسا من الموصولات
لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما ولعل التشديد فيهما
لكون الياء كما مثل به بل هو عام مع الياء ومع الالف فاذا جاز التشديد مع الياء كما في
المثالين فيكون التشديد مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع
الياء مختلف فيه وقوله وتعويض بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به
التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر فالمحذوف منه في اللذين واللتين الياء من الذي
والتي ومن ذين وتين الالف من ذا وتا فاذا دخله حرف التثنية عوض منها التشديد
والاشارة من قوله بذاك راجعة الى التشديد وتعويض مبتدا وبذاك متعلق
به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وقصدا خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق
بقصد ومسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذاك
الا تعويض وهو كقولهم شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض لابطال
قول من جعل التشديد في ذين وتين دلالة على البعد ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي
فقال **جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا** فذكر للذي
جمعين احدهما الالى تقول جاء بني الالى قاموا اي الذين قاموا والثاني الذين بالياء
في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم
بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو
ويجره وينصبه بالياء نحو نحن الذون امنوا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة
تميم وجمع الذي مبتدا والالى خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف
وبعضهم مبتدا ونطق خبره والذين مفعول به وبالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب
على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير
نطقوا بالواو رافعا ثم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال **باللات واللاء التي**

جمعا وذكر ايضا للتي جمعين اللاتي واللائي والثاني اللائي فتقول جاءني اللاتي قمن واللائي خرجن
والتي مبتدا وقد جمع خبره وبالتي متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللاتي واللائي
ثم قال **والاي كالذين نزرا وقعا** يعني ان اللاي الذي هو جمع التي قد يطلق على
الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه
علينا اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا واللاي مبتدا ووقع خبره وكالذين
متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل من
نزر اي قل ولما فرغ من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما انتقل الى ما ساواهما من الموصولات
فقال **ومن وما وال تساوي ما ذكر** يعني ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما والمعنى منه انها تقع على المفرد المذكر والمونث والمثنى المذكر
والمونث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك
مع ما وال فمن تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال عليهما معا ثم قال **وهكذا**
ذو عند طي شهر يعني ان ذو في لغة طي تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية
للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اي مثل من وما
وال في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو
قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة في الرفع والنصب والجر في اللغة الشهيرة
وفهم ذلك من تمثيله لها بالواو وذو مبتدا وشهر خبره وعند طي متعلق بشهر
وهكذا كذلك ايضا او في موضع نصب على الحال والتقدير وشهر عند طي مثل
من وما وال ثم قال **وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى ذوات** يعني ان
من طي من اذا اراد معنى التي قال ذات واذا اراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعضهم
بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به. يريد بها فنقل حركة
الهاء الى التاء ووقف عليه بالسكون وكقول الشاعر: جمعتها من اينق سوابق
ذوات ينهضن بغير سائق. فذات مبتدا وكالتي خبره مقدم ولديهم متعلق
بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي ظرف متعلق باتى وذوات فاعل باتى والتقدير وذات
مساوية للتي عندهم اي عند طي واتى ذوات في موضع اللاتي ثم قال **ومثل ما ذا بعد ما**
استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين

ولم تكن

ولم تكن ملغاة فهي مثل ما ذكر يعني في الموصولة وفهم من تشبيهه بها انها تساوي
ايضا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقومان
ومن ذا تقومان ومن ذا يقومون ومن ذا يقمن واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من
ان تكون ملغاة وذلك ان يغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا وما ذا استفهاما
ويظهر اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيد ام عمرو وماذا ارجعت وذا غير
ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره
وهو اسم موصول واذا نصبت فقلت من ذا ضربت ازيدا ام عمرا علم ان ذا ملغاة لانك
ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة
وذا مبتدا وخبره مثل ما وبعد ما في موضع الحال من ذا واذا متعلق بمثل ومن معطوف في
التقدير على استفهام اي بعد ما استفهام او من استفهام والتقدير وذا في حال كونه
تاليا لمن وما الاستفهاميتين مساوية لما ذكر اذا لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات
شرع في بيان صلتها فقال **وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة**
يعني ان الموصولات كلها لا بد ان تكون بعدها صلة تكملها ورابطة بينها وبين
الموصول ولذلك سميت موصولات ونواقص وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير لائق
مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفرعيهما فتقول جاءني الذي
قام ابوه والتي قامت والذان قاما واللتان قامتا وما اشبه ذلك وكلها مبتدا
وخبره يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعده على لفظ كل وهو الرابط بين
المبتدا والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة
ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بالجملة وشبهها
وقسم يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله **وجملة او شبهها الذي وصل**
به كمن عندي الذي ابنه كفل فقوله وجملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله
او شبهها هو الظرف والجار والمجرور واتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن
عندي ومثال الموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول
بها ان تكون خبرية لانها تعني في الخبر ولم ينبه على ذلك لان تمثيله بالذي ابنه
كفل يرشد اليه وجملة مبتدا او شبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتداء

به والذي يجيء ويجوز العكس وهو اكثر ووصل صلة الذي وجب ضمير يعود على الموصول
والضمير به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير
والذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل ولا ضمير
حينئذ في وصل والتقدير والذي وقع الوصل به جملة او شبهها ثم اشار الى القسم
الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال **وصفة صريحة صلة ال وكونها**
بمعرب الافعال قل الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
والصفة المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني القايم
ابوه والضاربه زيد اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد وقام الكريم والمضروب ابوه اي
الذي كرم والذي ضرب ابوه وقام الضاربه زيد اي الذي ضربه زيد وجاء الحسن وجهه
اي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي
الصفات التي جرت مجرى الاسماء نحو ابطح وابرق وصاحب فلا يوصل بها ال وقوله
وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال وهو بمعرب الافعال وهو
الفعل المضارع قليلا ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا
ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته وصفة صريحة خبر مقدم وصلة المبتدا
وكونها مبتدا وبمعرب الافعال متعلق به وقل خبر المبتدا والكلام ان كونها مصدر
لكان التامة وتقدير البيت وصلة ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل
ثم قال **اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف** من الموصولات اي
واعلم انها عندهم اختصت به دون سائر الموصولات من اعرابها في بعض المواضع
ولزوم اضافتها لفظا او معنى وجواز حذف صدر صلتها وقوله اي كما يعني ان ايا مثل
ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمونث ومفردها وجمعها فتقول جاءني ايهم قام وايهم
قامت وايهم قاما وايهم قامتا وايهم قاموا وايهم قمن وقوله اي كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف اي ان ايا لها اربع حالات الاول ان تضاف ويذكر صدر
صلتها نحو ايهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو جاءني
اي قائم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو جاءني اي هو قائم ففي هذه الصور الثلاثة معربة والرابع
ولا يصرح بالمضاف اليه نحو جاءني ابو هو قائم فاي في هذه الصور الثلاثة معربة واليه

اشار

اشار بقوله **واعربت الرابع** لان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها فاي في هذه
الصورة مبنية على الضم والى ذلك اشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف ومن
ذلك قوله عز وجل ثم لننتزعن من كل شيعة ايهم اشد فاي مبتدا واشد خبره واعربت
مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد عليها وما مصدرية ظرفية وصدر وصلها
مبتدا وضمير خبره والمحذوف في موضع الصفة لضمير والواو الداخلة على المبتدا واو
الحال والتقدير ان اي مثل ما في جميع احوالها واعربت مدة كونها غير مضافة في حال كون
صدر صلتها محذوفا وقوله **وبعضهم اعرب مطلقا** يعني ان بعض العرب يعرب
ايا الموصولة في جميع الصور الاربعة المذكورة وقرا بعضهم ثم لننتزعن من كل شيعة
ايهم اشد بنصب ايهم ثم قال **وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي** يعني ان غير اي من
الموصولات يتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها فلا اشارة الى حذف صدر صلتها
لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة والى ذلك اشار بقوله
ان يستطل وصل اي ان تطل الصلة وطولها بان يكون فيها زائد على المعتمد
به على الصلة نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قايل لك سوءا فالصلة طالت
بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء اله التقدير وهو
الذي هو في السماء اله فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال **وان لم يستطل فالحذف**
نزر يعني ان حذف صدر صلة غير اي ان لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما
على الذي احسن بالرفع اي على الذي هو احسن وقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه
ولا يحد عن سبيل المجد والكرم اي بما هو سفه وغير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا
مفعول مقدم بيقتفي وفي ذا متعلق بيقتفي وان يستطل شرط ووصل مفعول لم
يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وان لم يستطل معطوف
على جملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف نزر وقوله **وابوا ان يختزل ان صلح الباقي**
لوصل مكمل يعني ان خبر صدر الصلة اذا كان ما بعده صالحا لان يوصل به الموصول بان يكون جملة
من مبتدا وخبر نحو جاءني الذي هو ابوه منطلق او فعلا وفاعلا نحو جاءني
الذي هو قام ابوه او ظرفا نحو جاءني الذي هو عندك او مجرورا نحو جاءني الذي هو في
الدار لا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لان ما بعد حذفه صالح لان يكون صلة فلا

دليل جنسية على حذفه والضمير في قوله وأبوا عائد على العرب وأن يختزل في موضع المفعول
بأبوا والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله إن صلح شرطا والوصل متعلق بيطل ومكمل
صفة لوصل وهو اسم فاعل من أكمل لأنه قد أكمل به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير
المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال **والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل**
إن انتصب بفعل أو وصف كمن نرجو يهب يعني أن الضمير العائد من الصلة إلى
الموصول إذا كان متصلا منتصبا بالفعل أو بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنتصب
بالفعل بقوله كمن نرجو يهب فمن مبتدأ وهو موصول بمعنى الذي ونرجو صلته ويهب
خبر عنه والضمير العائد من الصلة إلى الموصول محذوف وتقديره نرجوه ومثال حذفه
من الوصف قول الشاعر ما الله موليك فضل فاحمدنه به • فما لدى غيره نفع ولا ضرر
أي موليكه إلا أن حذفه مع الفعل أكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك
لكن تقديم الفعل على الوصف يرشد إليه واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء
الذي إياه ضربت فلا يجوز حذفه وبقوله إن انتصب بفعل أو وصف من المنتصب بالحرف
نحو جاء الذي إنه قائم فلا يجوز حذفه أيضا والحذف مبتدأ وخبر كثير ومنجلي خبر
بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف أو بكثير أو بمنجلي وفي عائد متعلق بكثير أو بمنجلي أو
بالحذف فهو من باب التنازع وإن انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول
إذا كان منصوبا متصلا بالفعل أو بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال **كذاك حذف ما**
بوصف خفضا كأنت قاض بعد أمر من قضى يعني أن حذف الضمير العائد من الصلة
إلى الموصول إذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والإشارة
بقوله كذاك عائدة إلى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كأنت قاض وأشار به
إلى قوله عز وجل فاقض ما أنت قاض أي فاقض ما أنت قاضيه واحترز بقوله ما بوصف
من الضمير المجرور بغير وصف فإنه لا يجوز حذفه نحو جاء ابني الذي أبوه ذاهب فحذف مبتدأ
وما مضاف إليه موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفضا والتقدير حذف الضمير
الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل أو بالوصف في الكثرة **كذا الذي**
جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر يعني أن حذف الضمير العائد من الصلة إلى

الموصول

الموصول إذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر لكن بثلاثة شروط الأول أن يكون الموصول مجرورا
بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني أن يكون العامل في المجرورين متفقا
لفظا ومعنى الثالث أن لا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على الأول بقوله كذا الذي جره
ما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو
الباء والعامل في الذي مر وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير
غيره فالذي جر مبتدأ وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الأخير والموصول
مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز
الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول برفع الموصول وضم الجيم من جر
فالموصول على هذا مبتدأ وجر في موضع خبره والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير
العائد على ما محذوف والتقدير كذا الذي جر بما جره الموصول به وقوله فهو بر تتميم
للبيت **المعرف بأداة التعريف** هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة
التعريف الألف واللام واعلم أن الألف واللام على أربعة أقسام للتعريف وزائدة وللمح
الصفة وللغلبة وقد أشار إلى الأول بقوله **أل حرف تعريف أو اللام فقط**
فنمط عرفت قل فيه النمط اختلف في أل فقيل هي بجملتها للتعريف وهمزتها
همزة قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهذا مذهب الخليل وكان يسميها
أل عنده مثل هل وقد وهي عبارة الناظم في التسهيل وقيل هي أيضا بجملتها للتعريف
إلا أن همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت
همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذان القولان عن سيبويه فقوله أل حرف تعريف
يحتمل الأول والثاني أي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة أصلية أو زائدة
وقوله أو اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط
أي إذا أردت تعريف نمط أدخلت عليه أل فقلت النمط والنمط ظهارة الفراش
والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد والنمط الطريق ولم يذكر المعرف بالأداة
إلا في قوله فنمط عرفت وإنما تكلم في سائر الباب على الأداة فقط ولكن يفهم من
كلامه حكم ما دخلت عليه أل فأل مبتدأ وحرف تعريف خبره أو اللام معطوف
على المبتدأ أو للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب ونمط مبتدأ وعرفت في

موضع الصفة للنفس وحذف الضمير العائد من الصفة الى الموصوف والتقدير عرفته
وقد طبت النفس فحذف المبتدا وقضى المعنى فيه انه على حذف الارادة او التقدير فطبت
او اراد به انه هو جعله قد طبت النفس والنفس مفعول بفعل على تضمينه معنى اذكر ثم اشار
الى القسم الثاني وهي الزايدة بقوله **وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم**
اللات ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري وذكر
ان زيادة أل على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر منه لذلك اربعة مواضع اللات وهو
اسم صنم كان بالطايف والف فيه زايدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان الحاضر
وال فيه زايدة لازمة لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه معنى
ال التي تعرف بها وهذه من الغرايب لكونهم جعلوه مضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة
فيه زايدة والذين من الموصولات وال فيه ايضا زايدة لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل
ال فيه للتعريف وهو مذهب العراقيين واللات وهو جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه
زايدة لازمة الثاني زيادة لضرورة الشعر وذكر من ذلك لفظين الاول بنات الاوبر
واشار بذلك الى قول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك
عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو علم على نوع من الكمأة والثاني طبت النفس
واشار بذلك الى قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون الا
نكرة **وقوله** وقد تزاد يقتضي التقليل واشار بذلك الى عدم اطراد زيادتها ولازما
اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف اي زيادة لازما وظاهر كلامه ان الضمير المستتر
في تزاد عايد على ال التي للتعريف لا على الحرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس الامر
كذلك لان التي للتعريف لا تزاد وانما يجوز لعطف العوض تقييده بالتعريف **وقوله** لاضطرار
مفعول له وجره باللام مع توفر شروط النصب وهو جايز وطبت النفس الى آخر
البيت مبتدا خبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول الشاعر وانما اتى
بالواو في طبت النفس لقصد الحكاية اذ هو كذلك في البيت فتممه بالسري وهو الشريف
ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة بقوله **وبعض الاعلام**
عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا
وحذفه

وحذفه سيان يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها
للعلمية وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم
الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء الدم وقوله فذكر ذا وحذفه سيان
يعني انه يجوز اثباتها في هذه الاسماء التي ذكرها مع لمح الاصل ويجوز تجريدها منها وفهم من قوله
وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع الاعلام وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام
المرتجلة وبعض الاعلام مبتدا ودخلا خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور عايد على
بعض وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخلا ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله
للمح لام التعليل وهو متعلق بدخلا وما اسم موصول وهو واقع على الحال الذي كانت
عليه هذه الاسماء قبل النقل وقد كان الى آخر البيت صلة لها والعايد من الصلة الى
الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عايد على بعض وعنه متعلق بنقلا
والتقدير وبعض الاعلام دخل عليه ال للمح الشيء الذي كان عليه قبل النقل
من قبل الوقوف وقوله فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه
مثلان ومعتدلان يستويان ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال
وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة يعني ان الغلبة كل
اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو
اداة كالنابغة والاعشى والعقبة وهذا النوع نكرة قبل الغلبة بالاضافة
او بال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علما والغى التعريف السابق والمراد بابن عمر
عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وانما ذكر
الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لاشتراكه في الغلبة مع ذي الاداة وفهم
من قوله يصير ان العلمية طارية عليه وان التعريف بالاضافة والاداة سابق على
العلمية وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب ال ثم قال
وحذف أل ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف يعني ان ال التي للغلبة
اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها فمثال النداء يا نابغة ويا
اعشى ومثال المضاف نابغة بني ذبيان واعشى همدان وقوله وفي غيرهما قد تنحذف
يعني ان ال المذكورة قد تحذف في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلة ذلك ومن

حذف وفيها في غيرها قولهم هذا جوع ابتين فيا دكاجيه وقول الشاعر • اذا ذكرت ابنك جوما
لفيتنا او مثل اولئك عنه او بأسعد • وحذف المفعول معلوم با وجب وفي غيرها متعلق
فيخفيف والضمير في عابد على الندا والاضافة للعهد مستمرين من قوله ان تناد او تنصب
الابتدا المبتدا هو الاسم صريحا او مؤولا المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة
مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به وقد فهم من هذا ان المبتدا على قسمين ذو
خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله مبتدا زيد وعاذر خبر
ان قلت زيد عاذر من اعتذر • والمعنى في المثال عن الخبر فزيد من قولك زيد عاذر و
من اعتذر مبتدا وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت ومبتدا خبر
مقدم وزيد مبتدا وعاذر مبتدا وخبر مخبر عنه وان قلت شرط وزيد عاذر مبتدا وخبر
ومن اعتذر معمول لعاذر وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت
زيد عاذر من اعتذر فالمبتدا زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تاخير ثم
اشار الى النوع الثاني بقوله واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان وقس
وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد والثاني مبتدا
وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر يعني انك اذا قلت اسار
ذان فالاول الذي هو اسار مبتدا والثاني الذي هو ذان فاعل اغنى عن الخبر وسار اسم
فاعل من سرى وذان تثنية ذا وانما يغني هذا النوع من المبتدا عن الخبر لانه
بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس يعني قس على المثال ما اشبهه نحو ازيد عاذر واسار
ذان وقس ايضا على الثاني في كونه بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني
ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده فمثال وقوعه بعد الاستفهام
قول الشاعر • اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا • ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا •
ومثاله بعد النفي قوله • خليلي ما واف بعهدي انتما • اذا لم تكونا لي على من اقاطع •
وقوله وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد ياتي غير معتمد
على استفهام ولا نفي وفهم من قوله وقد يجوز قلة ذلك ومنه قوله • خبير بنو لهب فلا
تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت • وفائز اولو الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب
في البيت وقوله والثاني مبتدا وذا الوصف خبر الى آخره يعني ان الوصف المذكور اذا كان

مطابقا

مطابقا لمرفوعه في غير الافراد وهو التثنية والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا
بالوصف مبتدا وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ف
الزيدان مبتدا وخبره قائمان ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدا في هذا المثال لتحمله
ضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله
في سوى الافراد ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدا والوصف
خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو اراغب انت فيجوز في راغب ان يكون خبرا مقدما
وان يكون مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر وقوله واول مبتدا او مبتدا اخبره والثاني
مبتدا او فاعل خبره واغنى فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف تقديره
اغنى عن الخبر وفي اسار على حذف القول اي في قولك اسار ذان وقس فعل امر ومعموله
محذوف ايضا تقديره قس على ما ذكر والنفي مبتدا وخبره كاستفهام ونحو فاعل
بيجوز وفائز مبتدا واولو الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف
اي نحو قولك فائز اولو الرشد والثاني مبتدا خبره مبتدا وذا مبتدا والوصف صفة
له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا
حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير ان استقر الوصف مطابقا
لمرفوعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ طبق بالرفع واعرابه فاعل بفعل
مضمر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان استقر مطابقة بين الوصف
ومرفوعه ثم قال ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا يعني
ان الرافع للمبتدا هو الابتدا والرافع للخبر هو المبتدا والابتدا هو جعلك الاسم
اولا لتخبر عنه ثانيا فهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكر مذهب سيبويه فالعامل
الذي يبنى عليه شيء هو هو في المعنى فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو
بالابتدا وذلك نحو قولك عبد الله منطلق والضمير في رفعوا عائد
على العرب ورفع خبر مبتدا وخبره بالمبتدا والعامل في كذاك الاستقرار الذي تعلقت
به الباء في قوله بالمبتدا ثم قال والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي
شاهدة يعني ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وانما قيد الخبر
بقوله متم الفائدة وان كانت الفائدة حاصلة بمجموع الجزئين لان الخبر هو الاخير

من الجزئين فيه نتمم العايدة ولانه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون
نكرة واتي بمثالين الاول قوله انا الله ربي لان الله عز وجل رب العباد والثاني في شاهدة والايادي النع
وهو جمع ايد وايد جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال **ومفردا ياتي وياتي جملة**
حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان خبر المبتدا ياتي مفردا وهو الاصل ويأتي
جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبيه بها وذلك نحو زيد قائم والزيدان
قائمان والزيدون قائمون فشملت الجملة الجملة الاسمية نحو زيد ابوه ذاهب والفعلية
نحو زيد قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان الجملة تكون مشتملة
على رابط يربطها بالمبتدا وانما قال حاوية معنى الذي ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل
الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الاشارة كقوله تعالى
ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه نحو قوله تعالى
الحاقة ما الحاقة ومعنى حالا من فاعل ياتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في ياتي
الثاني والضميران معا عايدان على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية
والذي واقع على المبتدا وصلته سيقت له والضمير العايد من الصلة الى الموصول المجرور
باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير ياتي الخبر مفردا ويأتي
جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدا ولما
كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى الرابط نبه على ذلك بقوله **وان تكن اياه**
معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت هي
المبتدا في المعنى اكتفي بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي
مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو نطقي
ونطقي هو الله حسبي ومثل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وايا نافية خبر تكن واسمها
مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي في المعنى واكتفى جواب الشرط
وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير في بها عايد على الجملة ثم قال **والمفرد الجامد فارغ**
وان يشتق فهو ذو ضمير مستتر قسم الخبر المفرد الى جامد والى مشتق وذكر
ان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا
مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قائم ففي قائم ضمير مستتر تقديره هو والمشتق هنا هو

اسم

اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل
في قوله وان يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد
اسد **فان قلت** ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عايد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود
وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق **قلت** هو عايد على الخبر المفرد غير المقيد بالجمود
ونظيره ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق يستتر فيه الضمير انما
هو في الخبر الحقيقي حيث خبر المبتدا واما النسبي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروز
ضمير ان كان الفاعل او ظاهرا والى ذلك اشار بقوله **وابرزنه مطلقا حيث تلا ما**
ليس معناه له محصلا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا كان غير من هو له وجب ابراز
الضمير العايد على المبتدا وشمل صورتين احداهما ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد
قايم ابوه فالضمير المضاف اليه اب عايد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع
ضميرا **وقوله** مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف وشمل صورتين احديهما ما
يؤمن فيها اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا ردت ان الضارب هو زيد والمضروب
هو عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها
نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب الابراز
فيها كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز الابراز والاستتار ومذهب
الناظم في هذه الرجز موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله وابرزنه اي ابرز
الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود
على الخبر وما واقعة على المبتدا وهي موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس
والضمير في معناه عايد على ما وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عايد
على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر والتقدير البيت وابرز الضمير
العايد من الخبر الى المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر محصلا
لذلك المبتدا ثم قال **واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كاين او استقر**
من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا وكل واحد في التقدير الى المفرد
او الجملة ولذلك قال ناوين معنى كاين او استقر فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار
فالتقدير زيد كاين او مستقر عندك وزيد كاين او استقر عندك وانما جعلوا هذا

النوع قسماً ثالثاً خبراً على المفرد والجملة لانه عوض من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختار
الناظم تقديره بالمفرد ولذلك قدمه ووجهه ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين
تقديره بالفعل لانه اصل في العمل والضمير واخبروا عابر على الجر وناوبن جالعنه ومعنى
مجعول بناوبن ثم قال **ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا**
يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وفهم منه ان الجثة
يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال
يوم الجمعة وقوله وان يفد فاخبرا اي وان حصل الاخبار عن الجثة باسم الزمان
فاجز الاخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع الى الاخبار باسم
الزمان عن المعنى لان التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فاخبرا اراد فاخبر وهو فعل
على نون التوكيد الخفيفة بالالف والفاعل بعده ضمير عائد على الاخبار المفهوم
من قوله خبرا ثم قال **ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل
فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر
يزين وليقس ما لم يقل** الغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط
حصول الفائدة وقد ذكر النحويون للابتدا بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر
الناظم منها على ستة الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار
اليه بقوله كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة استفهام وهو المشار اليه
بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة النفي وهو المشار اليه بقوله
فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا
الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ورغبة في الخير
خير السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل بر يزين ثم
قال وليقس ما لم يقل وفهم منه انه لم يشترط المسوغات ولم يشترطها سيبويه
في الابتدا بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من كلام العرب امت في الحجر لا فيك وليس
فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم تفد ظرفية مصدرية
اي مدة كونها غير مفيدة واللام في قوله وليقس لام الامر والفعل مجزوم بها وما
موصولة او نكرة موصوفة في موضع رفع على النيابة عن الفاعل ثم قال **والاصل**

**في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزءان
عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا** انما كان الاصل
في الخبر ان يتأخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون متأخرا عن
الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا وتأخيره عنه على ثلاثة اقسام
الاول الجواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم اذ لا ضررا اي اذا لم يعرض
عارض يمنع من تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جوازا قولهم تميمي انا
ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تأخيره وذلك في خمسة مواضع الاول ان يستوي
المبتدا والخبر في التعريف والتنكير وهو المشار اليه بقوله فامنعه حين يستوي
الجزءان عرفا ونكرا فمثال استوائهما في التعريف زيد اخوك ومثال استوائهما في
التنكير افضل منك افضل مني وقوله عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدا
اذا كانا مستويين في التعريف والتنكير الا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه
انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفة
ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا ودل على ذلك بان ابا يوسف هو
المشبه بابي حنيفة فهو المبتدا ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين
الموضع الثاني ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا وهو المشار
اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا
كان فعلا طلوعه هو معنيه بالتقدم وانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد
قام ابوه وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد قام وهنه فامنه الموضع الثالث ان يكون
الخبر محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله
ما زيد الا قائم وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا للمبتدا المقرون بلام
الابتدا وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر
اذا كان مسندا للمبتدا ذي لام ابتدا نحو لزيد قائم الموضع الخامس ان يكون مسندا
لمبتدا من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر يعني او كان مسندا

للازم الصدر وذلك نحو ادوات الاستفهام وادوات الشرط ومثال الاستفهام بقوله
كمن لي منجدا ومثال الشرط من يقم اقم معه الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر
وذلك في اربعة مواضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو المشار
اليه بقوله: ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر: الموضع الثاني ان
يعود على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر
مما به عنه مبينا يخبر: اي كذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر من المبتدا هذا
على حذف مضاف اي على ملابسه والتقدير كذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد على ملابسه
ضمير من المبتدا الذي يخبر بالخبر عنه نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم مثلها
على التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة الموضع الثالث
ان يكون الخبر من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله كذا اذا يستوجب
التصديرا كاين من علمته نصيرا: يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثال ذلك
بقوله كاين من علمته نصيرا فاين خبر مقدم لانه مضمن معنى همزة الاستفهام ومن مبتدا
وهي موصولة وعلمته صلتها ونصيرا مفعول ثان او حال من الهاء في علمته اذا جعلت
علم بمعنى عرف الموضع الرابع ان يكون المبتدا محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه
بقوله وخبر المحصور قدم ابدا ومثال ذلك بقوله كما لنا الا اتباع احمدا
فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدا هو اتباع احمد وهو محصور بالا ومثاله محصورا
بانما انما في الدار زيد وقوله والاصل مبتدا وفي الاخبار متعلق به وان توخي الخبر المبتدا
والضمير في يجوزوا عائد على العرب وضرا اسم لا والخبر محذوف تقديره في التقديم والضمير
في امتنع عائد على التقديم وعرفا ونكرا منصوبان على اسقاط الجار والتقدير في عرف
ونكر وعادمي منصوب على الحال من الجزءين والعامل فيه كذا محذوف تقديره ويمتنع والفعل
مسند مع ذكان مفسرة من باب الاشتغال وفي كان ضمير مستتر عائد على الفعل
او قصد استعماله جملة معطوفة على الجملة التي بعد اذا والهاء في استعماله عائد
على الخبر والتقدير كذا اذا كان الفعل خبرا او قصد استعمال الخبر منحصرا وكمن متعلق
بمحذوف كما تقدم في الذي قبله ومنجدا حال بعامله والضمير في عليه عائد على الخبر وما في
قوله مما واقعة على المبتدا وهي موصولة وصلتها يخبر وبه وعنه متعلقان بيخبر

والضمير

والضمير العائد على الموصول الضمير في عنه والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير
في به وهذا البيت من الابيات المغفرة من هذا الرجز وكذا ايضا متعلق بمحذوف كما سبق
والفاعل بيستوجب ضمير عائد على الخبر والتصديرا مفعول بيستوجب وخبر المحصور
مفعول مقدم بقدم وابدا منصوب على الظرفية ثم قال وحذف ما يعلم جائز كما
يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدا او الخبر اذا علم ثم مثل لحذف الخبر للعلم به بقوله
تقول زيد بعد من عندكما: فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به والتقدير
زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدا للعلم به بقوله وفي جواب كيف زيد قل دنف
فزيد استغنى عنه اذ عرف: فدنف خبر والمبتدا محذوف تقديره زيد دنف
وفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز انه يجوز حذف المبتدا والخبر معا اذا علما ومنه قوله
عز وجل واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم
عليه وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد استغنى عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو استغنى
عنه لتم المعنى ثم ان الخبر يحذف وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا الامتناعية واليه
اشار بقوله: وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفهم من قوله غالبا ان بعد لولا استعمالين
غالبا وغير غالب وانه لا يجب حذفه الا بعد الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها
ان يعلق الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك وفي مثل هذا يجب حذف الخبر
لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الامتناع على معنى في المبتدا نحو لولا زيد يبكي
لضحكت والامتناع في هذه الصورة معلق على بكاء زيد لا على زيد وفي مثل هذا لا
يجب حذف الخبر بل يجوز ان دل عليه دليل فالمثال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدا
وخبر وبعد متعلق بحذف او بحتم والتقدير وحذف الخبر حتم بعد لولا في غالب امرها وهو
تعلق الامتناع على نفس المبتدا الثاني بعد مبتدا هو نص في القسم وهو المشار اليه
بقوله وبعد نص يمين ذا استقر وذلك نحو قولك لعمرك لافعلن فالخبر واجب
الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده وذا اشارة لحذف الخبر
الثالث بعد واو المعية وهو المشار اليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع اي يجب
حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثال ذلك بقوله كمثل كل صانع وما صنع فكل صانع
مبتدا وما معطوف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف وجوبا

مقرونان

تقديره مضى وثابت ونحوهما او متعلق بمحذوف تقديره ويجب الرابع ان يقع المبتدا قبل
حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو المشار اليه بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن
الذي خبره قد اضمرا اي ويجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا
المذكور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويجب ولا يكون خبرا جملة في موضع الصفة
لحال وعن الذي متعلق بخبر او الذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدا الذي وشرط هذا المبتدا
ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكور او افعل تفضيل مضافا الى المصدر المذكور
وقد مثل الاول بقوله كضربي العبد مسيئا والتقدير ضربي العبد حاصل اذا كان
مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان
المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء وهو حال من الضمير المذكور
والخبر على هذا الاستقرار العامل في اذا المحذوفة فضربي كاين اذا ثم مثل الثاني بقوله
ايضا بقوله واتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم افعل تفضيل وهو مبتدا مضاف
الى تبييني والحق مفعول بتبييني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا
مختلطا وبالحكم متعلق به ثم قال واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة
شعرا يعني ان المبتدا الواحد قد يتعدد خبره فيكون خبره اثنين او اكثر وذلك على وجهين
احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبر يرجع الى شيء
واحد اذ معناهما مز وهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة اسم
واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر وهذا يجوز ان يعطف الثاني
على الاول وان لا يعطف والى هذا المثال اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدا اسمه
وسراة خبر اول وشعرا خبر ثان وسراة جمع سري على غير قياس وهو الشريف
السخي في مروءة قال الجوهري وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف
غيره وجمع السراة سروات كان واخواتها لما فرغ من المبتدا والخبر شرع
في نواسخ الابتدا وسميت نواسخ الابتدا لانها ترفع المبتدا اي ما دخلت
عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وبدا بكان واخواتها فقال ترفع كان
المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها
مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل بقوله ككان

سيدا

سيدا عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسينص عليه بعد وكان فعل ماض يرفع
المبتدا مفعول واسما حال من المبتدا والخبر منصوب باضمار فعل يفسره تنصبه ويجوز ان
يكون مبتدا او الجملة بعده خبره والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال ككان
ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتئ وانفك يعني ان ظل
وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام
قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او
شبهه وهو النهي وذلك زال وانفك وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية
وهو دام والى هذا التقسيم اشار بقوله وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي
متبعة ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما يعني ان زال
وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه
ويشمل قوله لنفي جميع ادوات النفي والمراد بشبه النفي النهي كقوله صاح
شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين وقوله ومثل كان دام يعني ان دام مثل
كان في عملها ويشترط في عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما ثم مثل بقوله كاعط ما
دمت مصيبا درهما وفهم من المثال المذكور كون ما مصدرية اذ التقدير اعط
درهما مدة دوامك مصيبا وفهم من [illegible] اشتراطه تقدم النفي او شبهه
في زال واخواتها وتقدم ما في دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء
ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والامر والمصدر واسم
الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير
الماضي منه استعملا وفهم من قوله ان كان غير الماضي منه استعملا ان منها ما لا يتصرف
بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام وغير مبتدا وخبره قد عملا ومثله نعت لمصدر
محذوف وهو ايضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وان
كان شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال الاصل فيه التاخير
عن الاسم ويجوز تقديمه واما تقديمه على اسمها فجائز في جميعها والى ذلك اشار بقوله
وفي جميعها توسط الخبر اجز اي في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وتوسط الخبر معمول باجز واما تقديمه عليها ففيه ذلك على ثلاثة

أقسام قسم يمتنع تقديمه عليها باتفاق وهو ما دام وما اقترن منها بما النافية
وإلى ذلك أشار بقوله **وكل سبقه دام حظر كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها**
متلوة لا تالية يعني أن النحويين كلهم منعوا أن يسبق الخبر دام ولهذا صورتان
الأولى أن يسبق ما المقرونة بدام نحو قائما ما دام زيد وهذا ممتنع
اتفاقا لأن ما مصدرية وما بعدها صلة لها والصلة لا تتقدم على الموصول والأخرى
أن يسبق دام ويتأخر عن ما نحو ما قائما دام زيد وفي هذه الخلاف وظاهر كلامه أن منع
هذا مجمع عليه فإنه أتى بدام مجردة من ما فيشمل الصورتين ومما لا يتقدم عليه الخبر
في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الأفعال وإلى ذلك أشار بقوله كذاك
سبق خبر ما النافية أي كذلك أيضا يمتنع أن يسبق الخبر ما النافية الداخلة على هذه
الأفعال لأن ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد ولا مقيما ما صار عمرو فكل مبتدأ
وحظر خبره ومعناه منع وسبقه مفعول بحظر وهو مصدر مضاف إلى الفاعل ودام
مفعول بالمصدر والتقدير كل النحاة منعوا أن يسبق الخبر دام وسبق خبر مبتدأ وهو
مصدر مضاف إلى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لها وخبره كذاك والتقدير
أن يسبق الخبر ما النافية مثل سبق الخبر دام في المنع وقوله فجئ بها متلوة لا تالية
تصريح بما فهم من وجوب تأخير الخبر عن ما المقرونة بالفعل وفهم من تخصيص الحكم بها
أنه لا يمتنع التقديم إذا كان النفي بغيرها وفهم من قوله فجئ بها متلوة لا تالية أنه
يجوز توسطه أن يتوسط الخبر بين ما والفعل نحو ما قائما كان زيد وفهم من إطلاقه أن
الحكم جميع الأفعال فيشمل نحو ما كان زيد قائما وما زال عمرو مقيما وفي هذا الأخير خلاف
والمشهور المنع ومتلوة حال من ما وفي بعض النسخ بها وهو عائد على ما ومتلوة حال
منها وتالية معطوف وهو تتميم للبيت لحصول الاستغناء عنه القسم الثاني ما في
تقديمه خلاف وهو ليس وإلى ذلك أشار بقوله **ومنع سبق خبر ليس اصطفي** يعني أن
في تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم المنع لعدم تصرفها وفي ذلك خلاف
مشهور ومنع مبتدأ مضاف إلى سبق وسبق مصدر مضاف إلى الفاعل وهو خبر وليس
مفعول بسبق واصطفي خبر المبتدأ والتقدير منع أن يسبق الخبر ليس مصطفى القسم
الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها فإن قلت من أين يفهم
من كلامه

وهو مفعول لأجله على حذف
المضاف ...

من كلامه هذا القسم **قلت** من سكوته عنه فإنه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في
تقديمه خلاف علم أن ما بقي يجوز تقديمه ثم قال **وذو تمام ما برفع يكتفي وما**
سواه ناقص يعني أن ما اكتفى من هذه الأفعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما
كقوله تعالى وإن كان ذو عسرة أي وإن حضر وما لم يكتف بالمرفوع يسمى ناقصا
نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه لا يكتفي بالمرفوع يسمى ناقصا وقيل سميت
ناقصة لأنها نقصت عن درجة الأفعال لأنها لا تدل على الحدث وما موصولة
والظاهر أنها مبتدأ وخبره ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى
المفعول أي بمرفوع وما الثانية موصولة أيضا وصلتها سواه وهي مبتدأ وخبرها
ناقص ثم قال **والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي** يعني أن هذه الأفعال الثلاثة وهي
فتئ وليس وزال لا تستعمل إلا ناقصة أي غير مكتفية بالمرفوع والنقص مبتدأ وخبره
قفي أي تبع ودائما حال من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي أو بالنقص
وليس وزال معطوفان على فتئ بحذف حرف العطف ثم قال **ولا يلي العامل معمول الخبر إلا**
إذا ظرفا أتى أو حرف جر مراده بالعامل هنا كان وأخواتها يعني أن معمول الخبر
لا يلي كان وأخواتها فلا تقول كان طعامك زيد آكلا فإذا كان المعمول ظرفا أو مجرورا
جاز أن يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا والعامل مفعول
بيلي وفاعله معمول الخبر وظرفا أو حرف جر حال من الضمير المستتر في أتى وهو عائد
على معمول الخبر وأجاز الكوفيون أن يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين
بقول الشاعر * قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان إياهم عطية عودا * وهو عند
البصريين مؤول فيقدر ضمير الشأن وإليه أشار بقوله **ومضمر الشأن اسما انو إن**
وقع موهم ما استبان أنه امتنع يعني أنه إذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم
معمول الخبر على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فيتأول على أن ينوي في كان ضمير
الشأن وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبرها وفي كان من قوله بما كان إياهم
ضمير الشأن وهو اسمها وعطية مبتدأ وعودا في موضع خبره وإياهم معمول
بعودا مقدم على المبتدأ وقوله ومضمر الشأن معمول بانو واسما منصوب على الحال
من مضمر الشأن وإن وقع شرط وموهم فاعل بوقع وما موصولة أو مصدرية

او موصوفة وصلتها او صفتها استئناف او خبر، وان وما بعدها مؤولة بمصدر وهو
الفاعل باستبان والرابط بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال وقد تزاد كان
في حشو كما كان اصح علم من تقدما وبعض من قوله وقد تزاد قلة زيادتها
بالنسبة الى الزيادة، وبعض من قوله كان انها لا تزاد الا بلفظ الماضي وانه لا يزاد
غيرها من اخواتها وبعض من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما
تعجبية وهي تامة في موضع رفع بالابتداء واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد
على ما وعلم مفعول باصح فكان على هذا زائدة بين ما واصح ثم قال ويحذفونها ويبقون
الخبر يعني ان العرب يحذفون كان وبعض من قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها
ويبقى خبرها في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث
بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
فمثال حذفها بعد ان قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا
فخنجر اي ان كان المقتول به سيفا ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم بلغوا
عني ولو آية اي ولو كان المبلوغ آية وكذلك قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي
ولو ملكا • جنوده ضاق عنها السهل والجبل • وبعض من قوله اشتهر ان حذفها
مع اسمها بغير ما ذكر قليل ومنه ما انشده سيبويه • من لد شولا فالى اتلائها •
اي من لدن ان كانت وذا اشارة الى الحذف وهو مبتدأ واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر
وكثيرا نعت لمصدر محذوف ويحتمل ان يكون حالا من الضمير المستتر في اشتهر ثم اشار
الى الثالث بقوله وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب
يعني ان كان تحذف بعد ان وتعوض عنها ما وبعض من قوله تعويض ما عنها انها لا
تحذف اسمها معها وتعويض مبتدأ وهو مضاف الى ما وارتكب خبره وبعد وعنها
متعلقان بارتكب ومثل بقوله اما انت برا فاقترب والتقدير لان كنت برا
فحذفت كان وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وحذفت لام الجر لان
حذفها مع ان مطرد فانت في قوله اما انت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال ومن
مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم اذا دخل الجازم على مضارع كان
وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فتقول لم يكن ويجوز

بعد

عرع

بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحرف العلة ولكثرة الاستعمال فتقول لم يك زيد
قائما ومذهب يونس انها تحذف قبل المتحرك كالمثال المتقدم وقبل الساكن كقوله لم
يك الحق سوى ان هاجه • رسم دار قد تعفى بالسرار • ومذهب سيبويه انه
لا يجوز حذفها قبل الساكن وبعض من اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله
وهو حذف ما التزم ابتدائي وحذف خبره بالرفع وجار ومن مضارع متعلق بمنجزم ولكان
متعلق بمضارع وهو مبتدأ وحذف خبره وما نافية وهي وما بعدها صفة لحذف

قف

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس انما فصل هذه الحروف من باب كان
وان كان عملها كعملها واخر الكلام عنها لانها حروف وتلك افعال ثم قال اعمال ليس اعملت
ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن يعني ما النافية من الحروف المشتركة بين الاسماء
والافعال اصلها ان لا تعمل ولذلك اهملها بنو تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها
عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال عند الاطلاق ولما كان عملها على خلاف الاصل شرطوا
في عملها اربعة شروط الاول ان لا تزاد بعدها ان وهو المنبه عليه بقوله دون ان
نحو ما ان زيد قائم لا ان لا تزاد بعد ليس فيعرف عن الشبه الثاني بقاء النفي فلو بطل
النفي بالا نحو ما زيد الا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي الثالث ان لا يتقدم
خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن
اي علم الترتيب والترتيب هو تقديم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها
على اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو المنبه
عليه بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما يعني ان معمول
الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع في الظروف والمجرورات
نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وبعض منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور
امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما طعامك زيد آكل ويقال هو
الشرط الرابع ومثال ما توفرت فيه الشروط ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرآن
وهو قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم وقوله اعمال ليس مفعول مطلق منصوب على المصدر
باعملت ودون متعلق باعملت وسبق حرف مبتدأ مضاف الى حرف باجاز وفي التمثال
متعلق بمعنيا فهو مجرور معمول الخبر ثم قال ورفع معطوف بلا كن او ببل من بعد

منصوب بالا من حيث حل يعني ان المعطوف بلاكن او ببل على المنصوب بما يلزم رفعه لان
المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قايما لاكن قاعد وما عمرو منطلقا
بل مقيم وتجوز في تسمية ما بعد بل ولاكن معطوفا وانما هو خبر مبتدا محذوف والتقدير
لاكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف بلاكن وبل ان العطف اذا كان
بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف فرفع مفعول معطوف بالزم وهو مصدر مضاف
الى المفعول والباء في بلاكن وبل متعلقان بمعطوف ومن بعد كذلك ويجوز ان يكون
متعلقا بالزم او برفع وحيث متعلقة بالزم والتقدير والزم رفع المعطوف بلاكن او
بل بعد المنصوب بما حيث حل ثم قال وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد
يجر يعني ان الباء تدخل على خبر ما وخبر ليس فتجرها نحو قوله تعالى وما ذلك على الله بعزيز
اليس الله بكاف عبده وهو كثير وهذه الباء زايدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا الباء
لتوكيد خبر لا نحو قوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد
ابن قارب وفي خبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم
اذ اجشع القوم اعجل وفهم من قوله قد يجر ان زيادتها في هذين المثالين الاخيرين
قليل والباء فاعل بجر وقصر ها ضرورة والخبر مفعول بجر وفي جر اخر البيت خبر مستتر
عايد على الخبر المتقدم فان قلت كيف يصح ان يعود على الخبر المتقدم وهو غيره لان الخبر
المتقدم خبر ما وليس والضمير في جر عايد في المعنى على خبر لا وكان المنفية فلم يتحد المعنى
قلت هو مما يعبر عنه لفظا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه ثم قال في النكرات
اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر لاكن بشرط ان يكون اسمها نكرة فتقول لا رجل قايما
ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله
وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النافية مثل ليس في رفع الاسم ونصب
الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء التانيث مفتوحة وفهم من قوله وقد تلي
ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه ايضا انهما لا يختصان بالعمل في النكرة كلا فمن اعمال ان
في النكرة قولهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية ومن اعمالها
في المعرفة قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين ولات لا تعمل

الا في

الا في الحين على ما سياتي والمعمول المبتدا ليس في كلامه ان اعملت وفي النكرات متعلق باعملت
وكليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت لا في النكرات اعمالا كاعمال
ليس ولات فاعل بتلي وان معطوف عليه وذا العمل مفعول وذا اشارة الى عمل ليس
والعمل نعت لذا ثم قال وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا
والعكس قل يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات
زيد قايما بل يقال لات حين خروج ولات حين وقت قتال ومنه قوله تعالى ولات حين
مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو
اسمها فاش اي كثير وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه
انه لا يجوز اثباتهما معا فمن حذف اسمها ولات حين مناص ومن حذف خبرها قوله
تعالى ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة والتقدير الخبر لهم وعمل مبتدا
وخبره للات وفي سوى في موضع الحال على انه نعت لحين قدم عليه او متعلق بعمل افعال
المقاربة افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم لرجايه وقسم
للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا للذي لمقاربة الفعل كاد وكرب
واوشك والذي للرجا عسى واخلولق وحرى والذي للشروع انشا وجعل واخذ وطفق
وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله ككان كاد وعسى يعني ان كاد وعسى
مثل كان في كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب
الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله لكن ندر غير مضارع لهذين خبر
ومما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور قوله فابت الى فهم وما كدت ايبا
وقولهم في المثل عسى الغوير ابؤسا وكاد مبتدا وخبره ككان وعسى معطوف على كاد
وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة ويجوز نصبه على لغة على ان يكون حالا وخبر هو الفاعل
بندر الا ان في هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهو خبر وسوغ ذلك تاخير
صاحب الحال وهو خبر وقوله وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضارع
الواقع خبر العسى بان كثير كقوله تعالى عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه منها قليل
كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم قال وكاد الامر فيه

عكسا يعني ان القليل في عسى وهو خلوه من ان هو الكثير في كاد نحو قوله تعالى وما
كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد
من طول البلا ان يمصحا، وكونه مبتدا وبدون متعلق به وكذلك بعدون نزر خبر المبتدا
وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وخبره عكسا والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال
وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي
هو الرجا قيل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره وقوله ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا
يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان مجيئا مقترنا
خبرها كعسى وخبرها مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثاني بجعلا وحتما حال من الضمير
المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما اي واجبا ثم قال
والزموا اخلولق ان مثل حرى يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا بان وهي
اذا مثل حرى ولم ينبه على انها تشبيهها في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تقدم انها من
باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز اخلولق زيد يفعل وقوله والزموا يعني
العرب واخلولق مفعول اول بالزموا وان مفعول ثاني ويجوز العكس ومثل منصوب على
الحال من اخلولق ثم قال وبعد اوشك انتفا ان نزرا يعني ان خلو خبر اوشك من ان
قليل ومن ذلك كعسى في الاستعمال الا في المعنى فان عسى للرجا واوشك للمقاربة
كما تقدم وانتفا مبتدا خبره نزرا وبعد متعلق بنزرا او بانتفا ثم قال ومثل كاد في
الاصح كربا يعني ان الاكثر في خبر كرب تجرده من ان وقد يقترن بها قليلا كقوله وقد
كربت اعناقها ان تقطعا واشار بقوله في الاصح الى مخالفة سيبويه فانه لم يذكر فيها
غير التجرد من ان ويقال كرب بفتح الراء وكسرها والاول افصح ومثل كاد مبتدا وكربا خبر
ويجوز العكس وفي الاصح متعلق بمثل ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان
الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بان لانها تدل على الحال وان للاستقبال
فيقال وجبا وترك ان مبتدا او هو مصدر مضاف الى المفعول وجبا خبره ومع متعلق
بترك ثم مثل بخمسة امثلة من افعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال كانشا
السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق وانشا فعل ماض دال على الانشا
والسائق اسمها وهو الذي يسوق الابل اي يغنيها ويحدو في موضع خبرها وطفق

معطوف

معطوف على انشا ويقال طفق بفتح الفاء وطبق بالباء وهي مكسورة ومفهوم اتيانه بكاف
التشبيه مع انشا عدم الحصر فانه زاد في التسهيل عليها هب وقام ثم قال واستعملوا
مضارعا لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا افعال هذا الباب كلها لا تتصرف
بل تلزم لفظ الماضي كما نطق بها الناظم الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل منها المضارع
كقوله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار واما اوشك فيستعمل منها المضارع كقوله
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل منها ايضا اسم الفاعل
واليه اشار بقوله وزادوا موشكا ومنه قوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف
الانيس وحوشا يبابا وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على اوشك ولا
عاطفة عطفت غير على اوشك وكاد لكنها بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة والتقدير
لا اوشك وكاد لا غيرهما ثم قال بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان
يفعل عن ثان فقد يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسى واخلولق واوشك تسند
الى يفعل ويستغني به عن ثاني الجزءين وتكون حينئذ افعالا لازمة تكتفي بالفاعل
فتقول عسى ان تقوم واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان تقوم هند ومنه قوله عز وجل
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة
وروده لك واخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف وينبغي
ان ينطق بفتح الشين من اوشك بغير شدة لان الثقل من اوشك قد تقدم في القاف
بعد فليه فاقبل لاجل استقامة الوزن وغنى فاعل بيرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر
وكذلك عن وبعد في اول البيت متعلق بيرد ثم قال وجردن عسى او ارفع مضمرا
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا يعني ان عسى اذا تقدمها اسم جاز ان تجردها من الضمير
وتسندها الى ان يفعل وجاز ان ترفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر اثر الاستعمالين
في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان
عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان تفعل
والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا وظاهره ان هذين الاستعمالين
خاصان بعسى لاقتصاره على ذكرها والصواب انه لكل الافعال الثلاثة المذكورة
في الابيات وعليه شرح المرادي وقوله وجردن عسى يعني من الضمير وعسى مفعول

وعسين

بجر ان واو للتخيير وبها متعلق بارفع وقبلها متعلق بذا او اسم مرفوع بفعل مضمر
يفسره ذا ثم قال وَالفَتْحَ وَالكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ .. نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الفَتْحِ زُكِنْ
يعني ان عسى اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غايب نحو عسيتُ وعسيتَ وعسيتما
وعسيتم وعسيتن يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرا غير نافع ولذلك
قال وانتقا الفتح زكن اي اختياره والفتح علم وفهم من قوله نحو عسيت تعميم الفتح
والكسر في المثل المتقدمة فانها كلها نحو عسيت فهاذا قوله والفتح مفعول مقدم
باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبر. إنّ وأخواتها
هذا هو الباب الثاني من النواسخ فقوله لِإِنَّ أَنَّ لَيْتَ لٰكِنَّ لَعَلّ .. كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ
مِنْ عَمَلْ قد تقدم ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان تنصب الاسم وترفع الخبر واخواتها
والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان وان التوكيد وليت التمني ولكن
الاستدراك ولعل الترجي والاشفاق وكان التشبيه وما بعد ان معطوف عليها على
اسقاط العاطف وعكس مبتدا وخبره في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان
ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان ثم مثل لذلك بثلاثة احرف منها
فقال كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي .. كُفْءٌ وَلٰكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ والكفو المثل والضغن الحقد
والعداوة ثم قال وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي .. كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ البَذِي لما اتى
بالمثل في البيت الذي قبله مرتبة وقدم فيها الاسم على الخبر وهو الاصل نبه على ان هذا
الترتيب المذكور من التزامه محافظة عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه
على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله كليت فيها او
هنا غير البذي والبذي الفاحش النطق وذا مفعول براع والترتيب نعت لذا والا
استثناء ولا بد من تقدير حرف جار ليستقيم مراده والتقدير وراع هذا الترتيب
في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا وكليت فالذي على هذا نعت لمحذوف
وهو المثال ثم قال وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ .. مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ
يعني ان همزة ان المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا أولت هي وما بعدها
بالمصدر وفهم من قوله وهمز ان افتح ان الاصل المكسورة الهمزة وهو اشهر
القولين وقوله وفي سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان ذلك في

ذلك

ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه كسرها وفتحها وقسم
يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع
في الابتدا وهو المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا اي في ابتداء الكلام ودخل فيه
صورتان الاولى ان لا يتقدمها شيء نحو انا اعطيناك الكوثر والاخرى ان يتقدمها
حرف من حروف الابتدا نحو الا ان اولياء الله الثاني ان تقع في ابتداء الصلة وهو
المشار اليه بقوله وفي بدء صلة اي في اول الصلة نحو قوله عز وجل وآتيناه من
الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة واحترز بقوله في بدء صلة من الواقعة في
حشو الصلة فانه يجب فتحها نحو جاء الذي في ظني انه قائم الثالث ان تقع
جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله وحيث إنّ ليمين مكملة اي وحيث تكون
جوابا للقسم فانها حينئذ مكملة للقسم وتمثل المقترن خبرها باللام نحو
والعصر ان الانسان لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
الرابع ان تحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت بالقول ومثاله قوله تعالى
قال اني عبد الله الخامس ان تحل محل حال وهو المشار اليه بقوله او حلت محل حال
وتشمل صورتين الاولى ان تكون بالواو والحال وقد مثله بقوله كزرته واني ذو
امل ومثله قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
الثانية ان تكون مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام السادس ان يقترن
خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله وكسروا من بعد فعل علقا باللام ثم مثل لذلك
بقوله كاعلم انه لذو تقى ومنه قوله تعالى والله يعلم ان المنافقين لكاذبون فيعلم
يطلب ان بالفتح فعلقت اللام الفعل فوجب كسر ان وقوله في الابتدا متعلق باكسر
وفي بدء صلة معطوف على في الابتدا وحيث معطوف ايضا وان مبتدا خبره مكملة
وحيث مضافة الى الجملة وليمين متعلق بمكملة القسم الثاني وهو ما يجوز فيه
فيه كسرها وفتحها وذكر لذلك اربعة مواضع اشار الى اثنين منها بقوله بعد
اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي يعني ان كسر ان وفتحها جايز بعد اذا
الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن فيه خبرها باللام فمثال ذلك بعد اذا قول الشاعر
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا .. اذا انه عبد القفا واللهازم .. يروى بكسر

اي على القياس لان اذا الفجائية لا تليها الا جملة اسمية وبالفتح على تاويل ان وصلتها
بمصدر محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال
ذلك بعد القسم قوله ● وتحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي ● فمن كسرها جعلها
جوابا للقسم ومن فتحها فعلى نية حرف الجر والتقدير على اني وفي نمي ضمير مستتر يعود
على ان وبعد اذا وبوجهين متعلق بنمي ومعنى نمي نقل واذا مضافة لفجاءة او قسم
معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير نمي ان
بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين وفهم ان المراد بالوجهين
الفتح والكسر من ذكرهما قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله مع تلو فا الجزا يعني
انه ايضا يجوز الفتح والكسر في ان الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر على الاصل لان الاصل في جواب الشرط
ان يكون جملة وبالفتح على تاويل ان بمصدر يجعل خبرا والمبتدا محذوف تقديره فجزاؤه
الغفران او العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع متعلق بنمي في البيت الذي قبله
على حذف العاطف والتقدير نمي جواز الوجهين بعد اذا او بعد القسم وبعد
فا الجزا ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني
انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول
اني احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي اوله اني احمد فيكون من الاخبار بجملة
عن مبتدا في معنى الجملة ولذلك لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير القول
حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ او بغيره مما يعطي الحمد ويكون من باب الاخبار
بالمفرد لان ان وما بعدها مؤول بمصدر وذا مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين
وخبره يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول
ثم قال وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل
في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها لا تصحب غيرها من اخواتها الا
لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها اللام التي تدخل
على المبتدا نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما اخرت للخبر مع ان كراهة اجتماع
حرفي تاكيد والخبر فاعل تصحب ولام ابتداء مفعول ويجوز العكس وهو الظاهر واني لوزر

في اللام

تزاد بعد

محكي

محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام
الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا
لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي وفهمت هذه الثلاثة
من تمثيله برضي في كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد وفهم منه انها تصحب المفرد
نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان
ربك ليحكم بينهم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط
المفهومة من تمثيله برضي لا يلي الماضي قد فنبه عليه بقوله وقد يليها مع قد
وفهم من قوله قد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك بقوله كان ذا لقد سما على العدا
مستحوذا ومعنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله وتصحب الواسط
معمول الخبر اي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط وشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان
زيدا لعندك قاعد وان عمرا لفي البيت راغب وان زيدا لطعامك اكل والواسط مفعول
بتصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال
على مذهب من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث
بقوله والفصل اي تصحب الفصل وهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسط
فلا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله تعالى وان ربك لهو العزيز الرحيم ولم يقيد
الفصل بشي لانه معلوم انه لا يكون متوسطا الا بين الاسم والخبر ثم اشار الى
الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر يعني ان اللام تدخل على الاسم بشرط تقدم الخبر
عليه لئلا يجمع بين حرفي توكيد ومثاله قوله تعالى وان لنا للاخرة والاولى وفهم
مما تقدم ان الخبر حينئذ لا يكون الا ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراط الفصل
في الاسم ان ذلك مشروط ايضا في الخبر لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل
او بفعل محذوف والاول اظهر وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة بهذه
الحروف كفت عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد سمع
الاعمال في ليت في قول النابغة ● الا ليتما هذا الحمام لنا ● الى حمامتنا او نصفه فقد ●

على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائر بابها وهو مذهب الناظم لاطلاقه في قوله
وقد يبقى العمل وصار مبتدا ومبطل خبره واعمالها مفعول وبعد الحروف متعلق بوصل
وقد يبقى جملة مستأنفة ثم قال **وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان**
تستكملا يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها نحو ان
زيدا قائم وعمرو بالرفع وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم
من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل اخذها الخبر
نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف على
الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا
قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه
ضعف لعدم الفصل ورفعك مبتدا وخبره جائز ومعطوفا منصوب برفعك وعلى متعلق
بمعطوفا وبعد متعلق بجائز ويجوز ان يكون متعلقا برفعك والتقدير ورفعك
معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها الخبر جائز ثم قال **والحقت بان لكن وان**
من دون ليت ولعل وكان يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة
ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد ان قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله
وبعد لكن نحو ما قام بكر لكن زيدا قائم وعمرو وانما الحقتا بان ولكن لانهما لا تغيران
معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله من دون ليت ولعل وكان ولو استغنى
عنه لكونه لم يخل بالمعنى ثم قال **وخففت ان فقل العمل** يعني ان ان المكسورة اذا خففت
قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ والـ في العمل اما
للعهد اي العمل المذكور واما بدل من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال **وتلزم اللام**
اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت واهملت لزم خبرها اللام وانما لزمت للفرق بينها
وبين ان النافية واللام فاعل بتلزم والمفعول محذوف والتقدير وتلزم اللام الخبر وال
في اللام للعهد وهي التي تصحب ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست
غيرها خلافا للفارسي ثم قال **وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا**
يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية

لاعتماد

لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر • انا ابن اباة الضيم من آل مالك • وان مالك
كانت كرام المعادن • فان صدر البيت مدح فعلم ان ان في عجزه ليست للنفي لئلا
يتناقض صدر البيت وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع باستغني
على انه نائب عن الفاعل وما موصولة مرفوع ببدا وناطق مبتدا واراده خبره
والجملة صلة لما والضمير في اراده عائد على ما ومعتمدا بكسر الميم حال من فاعل اراده
ويجوز فتح الميم على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراده
الناطق ثم قال **والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا** يعني
ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله
تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم
من قوله غالبا انه قد يجوز غير ناسخ كقوله • شلت يمينك ان قتلت لمسلما • حلت
عليك عقوبة المتعمد • وقوله ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه والفعل مبتدا
وان لم يك ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه غالبا اي فلا تجده وغالبا حال من الهاء
في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبان متعلق بموصلا وذي نعت لان او نعت
لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الخبر للمبتدا مستتر في
يك ثم قال **وان تخفف ان فاسمها استكن** يعني ان ان المفتوحة الهمزة اذا خففت
لم تهمل كما اهملت ان المكسورة بل يستكن فيها اسمها وفهم عدم اهمالها من قوله
اسمها فانه لا يطلق عليه اسمها الا وهي عاملة فيه وتجوز في قوله استكن والا
فهو محذوف اذ لا يستكن الضمير الا في الفعل او ما جرى مجراه ثم قال **والخبر اجعل جملة**
من بعد ان يعني ان خبر ان بعد ذلك الاسم المستتر فيها لا يكون الا جملة فيشمل
الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول اول باجعل
وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال **وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم**
يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل
ذكر لو يعني ان الخبر الذي ذكر انه يكون جملة اذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متصرف فالاحسن
ان يفصل بينه وبين ان بقد او باداة نفي او بالسين او بسوف او بلو اما قد فيفصل
بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا واما النفي فيكون بلا ولن ويفصل

معتمدا عليه

خ وانما هو

بها بين ان والمضارع كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ايحسب الانسان
الن نجمع عظامه واما السين وسوف فيفصل بها بينها وبين المضارع كقوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى ومثله قوله علمت ان سوف يقوم زيد واما لو فيفصل
بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة وقوله وقليل
ذكر لو اي قليل من ذكرها من النحويين لا ان الفصل بها قليل وفهم من قوله فالاحسن
انه يجوز ان يؤتى بغير فصل كقوله . علموا ان يؤملون فجادوا . قبل ان يسألوا
باعظم سول . وفهم من سكوته على الجملة الاسمية انها لا يفصل بينها وبين ان
وذلك على نوعين الاول تقدم المبتدا على الخبر نحو قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين والاخر ان يتقدم الخبر كقول الشاعر . في فتية كسيوف الهند
قد علموا . ان هالك كل من يحفى وينتعل . وفهم من اشتراطه في الفعل الشروط
المذكورة انه لا يفصل بينها اذا كان الفعل دعاء كقوله تعالى والخامسة ان غضب
الله عليها او غير متصرف كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان اسم يكن
ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعا جملة معطوفة على الجملة قبلها والفاء
جواب الشرط والاحسن الفعل جملة اسمية وبغير متعلق بالفعل لانه مصدر
وذكر لو مبتدا وقليل خبر مقدم ثم قال وخففت كان ايضا فنوي . منصوبها
وثابتا ايضا روي يعني ان كان تخفف ولا تهمل وبعض العرب اهملها فقوله فنوي منصوبها
يعني اذا كان المفتوحة المخففة الا ان اسمها قد يكون منويا وقد يكون ثابتا
وفهم ذلك من قوله وثابتا ايضا روي وفهم ايضا من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون
جملة كما شرط في ان ان خبرها يكون جملة ويكون مفردا فمثال الجملة قوله . ووجه
مشرق النحر كان ثدياه حقان . فاسمها في هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف
والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله . ويوما
توافينا بوجه مقسم . كان ظبية تعطو الى وارق السلم . في رواية الرفع وكان
ثدييه في رواية النصب وفهم من اقتصاره على ان وان وكان ان لكن لا يكون فيه
هذا الحكم اما الحرمة فلا يخففان واما لكن فانها تخفف ولكن لا تعمل مخففة
لا التي لنفي الجنس قوله لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل

الاستغراق

الاستغراق ورفع احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة بالاسماء
فعملت ثم قال عمل ان اجعل للا في نكرة . مفردة جاءتك او مكررة وانما عملت عمل ان لانها
في النفي نظيرة ان في الاثبات اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها
بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في النكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك
او مكررة نحو لا رجل في الدار او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله لان عمل المفردة واجب
وعمل المكررة جائز وسيأتي وعمل مفعول باجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة
ومكررة حالان من الضمير في جاءتك العائد على لا ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة
اقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
فانصب بها مضافا او مضارعه . وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انها تنصب المضاف
والمشبه بالمضاف والمراد بالشبيه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل
في الدار ومثال الشبيه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد في الدار ولا
حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد
ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبك للاسم مثاله لا غلام رجل محمود ولا طالعا جبلا حاضر
وفهم من قوله وبعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم وبعد متعلق باذكر والخبر
مفعول مقدم باذكر ورافعه حال من الضمير المستتر في اذكر والهاء في رافعه عائدة
على الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا . حول ولا قوة المراد بالمفرد في هذا الباب
ما ليس بمضاف ولا مشبها به وفاتحا حال اي في حال كونك فاتحا له ثم اتى بمثال
فيه لا مكررة وقد تقدم ان لا اذا تكررت كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال والثاني
اجعلا . مرفوعا او منصوبا او مركبا . وان رفعت اولا لا تنصبا فهذه خمسة
اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني
وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني
وهو المستفاد من قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول
والرابع رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما
مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا فنهى عن نصب الثاني مع رفع الاول
وبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني

انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع
اسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني
انهما مبتدان او ان عملت عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان لا الاول مبتدا او اسم
لا ان عملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معمول او ان لا جعلا ومرفوعا مفعول
ثان وما بعده معطوف عليه ومعمول والتخيير وان وقعتا شرطا ولا تنصبا جوابه .
وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا وان الالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت
اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ورفعه ونصبه وذلك بشرطين الاول
ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت
وذلك معنى قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل قايم وقايما وقايم فوجه
الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه
الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح او انصبن او ارفع
فهو من باب التنازع مع تاخر العوامل ونعتا ومفردا على نعت وحذف التاجي عنه
لانه فضلة لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها
ولمبني متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب
الامر ثم قال وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا
البيت الى مسالتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا الا انه
مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف
فمثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال
الثانية لا رجل صاحب بر فيها فالفتح ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيهما
الحمل على اللفظ لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع
اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال والعطف
ان لم تتكرر لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني انه اذا عطف على اسم لا
المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع والنصب
وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة بالنصب على اللفظ

كقول

كقول الشاعر . فلا اب وابنا مثل مروان وابنه . اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا . او وامراة
بالرفع على المحل كقول الشاعر . هذا وجدكم الصغار بعينه . لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
ولا اب مجعول لا ابرة وعطف على الموضع والعطف مبتدا وخبره احكم له وما موصولة
وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكم
وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل
محذوف يفسره احكم او هو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول ان لم تتكرر
لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في
هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم اثم قال واعط لا مع همزة
استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة
الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر
لانه قد يحدث فيها اذا دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى
كل واحد منهما معناه وظاهره انه موافق في ذلك للمازني والمبرد لانها عندهما
تجري مجراها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي هي للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب
لانها لا تدخل الا على الفعل ولا معمول او ما عطف وما معمول اعط وصلتها تستحق
ومع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق وليس قوله الاستفهام مع قوله
استفهام بايطاء لان الاول نكرة والثاني معرفة ثم قال وشاع في ذا الباب
اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر يعني انه اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه
كقوله . ورد جازرهم حرفا مصرمة . ولا كريم من الولدان مصبوح . وان علم
كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين ومنهم من اطلق في الخبر انه
لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن فصل ومفهوم قوله في ذا الباب
ان حذف الخبر في غير هذا الباب ليس بشايع وان علم والمراد فاعل بفعل محذوف يفسره
ظهر وجواب اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه ظن واخواتها من نواسخ الابتدا
ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا بعد اخذها الفاعل مفعولين
على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول بقوله

بخ
معنيان ضدهما

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا وجزأي الابتداء هما المبتدأ والخبر ولما كانت
الأفعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمل نحو تفكر وتعقل ونحوهما
أشار إلى الأول بقوله أعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم ثم إن هذه الأفعال القلبية منها ما يفيد
في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه ترجيحا أي رجحان الوقوع وتسمى ظنية
ولم يرتبها في النظم بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن وأنا أنبه على كل واحد منها
أما رأى فهي بمعنى علم تقول رأيت زيدا عالما أي علمته وأما خال فهي بمعنى ظن وعلم وهي
أصل الأفعال العلمية وبها يتفسر سائرها ووجد بمعنى علم وظن أيضا أصل الأفعال
الظنية وبها يتفسر سائرها وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن وعد كذلك وحجا
كذلك ودرى بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة وهو الاعتقاد ولذلك قال
وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها
متساوية في نصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان وهي كلها معطوفة على رأى
على حذف العاطف وهي كلها معمولة لأعني إلى زعمت وعد معطوف بمع ومع متعلق
بأعني وحجا ودرى وجعل معطوفات على عد واللذ نعت لجعل وصلته كاعتقد وهب
تعلم معطوفان أيضا على ما بعد مع ولهذه الأفعال معان أخر لم أنبه عليها لأنها
ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية فقال والتي
كصيرا أيضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني انصب بالأفعال التي بمعنى صير المبتدأ
والخبر وهي ما تدل على تحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر الناظم الأفعال التصييرية
كما ذكر القلبية وهي صير وأصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب في نحو وهبني
الله فداك أي جعلني والتي مبتدأ خبره انصب بها ويجوز أن يكون في موضع
نصب بفعل يفسره انصب فهو من باب الاشتغال وهو الجيد ثم قال وخص
بالتعليق والإلغاء ما من قبل هب يعني أن الأفعال المذكورة قبل هب تختص
دون سائر أفعال هذا الباب بالتعليق والإلغاء فالتعليق ترك العمل لموجب والإلغاء
ترك العمل لغير موجب ويحتمل قوله خص أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع
رفع به وأن يكون فعل أمر وما في موضع نصب والأول أظهر ومن قبل هب

صلة

صلة لما وبالتعليق متعلق بخص ثم قال والأمر هب قد ألزما كذا تعلم يعني أن هذين
الفعلين يلزمان صيغة الأمر فلا يستعملان ماضيين ولا مضارعين ومعنى منه أنه يجوز
إسنادهما إلى الضمير المفرد المذكر والمؤنث وإلى المثنى والمجموع فتقول يا زيد هبني
قائما ويا زيدة هبيني قائما فإن فعل الأمر صالح لذلك كله وهب مبتدأ وخبره
قد ألزما وفي ألزما ضمير يعود على هب والأمر مفعول ثان بألزما وتعلم مبتدأ خبره
كذا أي مثل هب في لزوم الأمر ولما أتى بأفعال هذا الباب كلها بلفظ الماضي وكان
غير الماضي وهو الأمر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور
أشار إلى ذلك بقوله ولغير الماض من سواهما اجعل كل ماله زكن قوله من سواهما
أي من سوى هب وتعلم لأنهما لازمان للأمر وزكن أي علم وكل مفعول مقدم باجعل
وما موصولة وزكن صلتها وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن في موضع
الحال من غير والتقدير اجعل كل ما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سوى
هب وتعلم ثم قال وجوز الإلغاء لا في الابتدا تقدم أن الإلغاء ترك العمل لغير موجب
وفهم من قوله وجوز أنه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا أن ثلاث صور
أن يتأخر الفعل عنهما نحو زيد قائم ظننت أو يتوسط بينهما نحو زيد ظننت
قائم أو يتقدم على المعمولين ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي جواز
الإلغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لأن الفعل ليس في الابتدا
ولم يتعرض الناظم إلى الأرجح والأرجح الإلغاء مع التأخير والإعمال مع التوسط
بين المعمولين والإعمال مع التقدم على المعمولين وفهم من قوله لا في الابتدا أن إعمال
المتقدم واجب والإلغاء مفعول لجوز ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير
وجوز الإلغاء في التأخير والتوسط لا في الابتدا وأجاز الكوفيون الإلغاء مع
التقدم واستدلوا بقوله كذاك أدبت حتى صار من خلقي ♦ أني وجدت ملاك الشيمة
الأدب ♦ وهذا ونحوه مؤول عند البصريين إما على نية ضمير الأمر والشأن فيكون
الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني وإما على تقدير لام الابتدا وإلى
ذلك أشار بقوله وانو ضمير الشان أو لام ابتدا في موهم إلغاء ما تقدما أي إذا
ورد من كلام العرب ما يوهم إلغاء الفعل المتقدم فلك في تأويله وجهان أحدهما

الثاني ٤

ان تنوي فيه ضمير الشان فيكون التقدير انني واتيه ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل
باقيا على عمله والجملة المفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني او تقدر لام الابتداء فيكون
التقدير انني وانت لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق
بانو والغاء مفعول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها ثم قال
والتزم التعليق قبل نفي ما ۞ وان ولا لام ابتداء او قسم ۞ كذا والاستفهام ذا له
انحتم فقد تقدم ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومفعوليه او بين
مفعوليه احد الاشياء الستة المذكورة واما النافية كقوله تعالى وظنوا ما لهم
من محيص الثاني ان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال
في شرح التسهيل من امثلة ابن السراج احسب لا يقوم زيد قال ابن هشام يظهر
انه لم يحفظ له مثالا من العرب نثرا ولا شعرا وقد انشدت عليه ۞ وحلت بحزما
او منت كربا فانني ۞ ار الموت لا ينجو من الموت هاربه ۞ الرابع لام الابتداء كقوله
تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم ولم يعده بعضهم كقوله ۞ ولقد علمت
لتاتين منيتي ۞ ان المنايا لا تطيش سهامها ۞ السادس الاستفهام كقوله تعالى
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغاء
والتعليق مفعول مقدم بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتدا مبتدا او قسم معطوف
عليه على حذف مضاف والتقدير لام ابتدا او لام قسم وكذا خبره والاستفهام مبتدا
وذا مبتدا ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العايد
على ذا العامل بانحتم والعايد على لام الابتدا الضمير في له ثم قال لعلم عرفان وظن تهمة
تعدية لواحد ملتزمة ۞ يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا
بالمفرد تتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم
تتعدى ايضا الى مفعول واحد كقولك ظننت زيدا على المال اي اتهمته وليسا حينئذ
من افعال هذا الباب وتعدية مبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية
وملتزمة صفة لتعدية واضاف علم الى العرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة
وهو مصدر تهم تهمة ثم قال ولرأى الرؤيا انم ما لعلما ۞ طالب مفعولين من قبل انتمى
يعني ان راى الحلمية ينسب لها من العمل ما انتسب لعلم الطالبة للمفعولين السابقة

لانها

خ ٢ الاستفهام وحيي بصرا

لانها شبيهة بها في كونها فيها ادراك بالحس الباطن ومنه قوله ۞ اراهم
رفقتي حتى اذا ما ۞ تولى الليل والخزل الخزالا ۞ واضاف رأى للرؤيا ليعلم انها الحلمية لان
مصدرها الرؤيا ومصدر البصرية رؤية واحترز بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية
وانم بمعنى انسب وانتمى بمعنى انتسب وما موصولة واقعة على حكم علم المتعدية
الى المفعولين وهي مفعولة بانم وصلتها انتمى ولرأى متعلق بانم ولعلم متعلق
بانتمى وطالب مفعولين حال من علم وكذا من قبل والتقدير انسب العمل الذي
انتسب من قبل لعلم في حال كونه طالب مفعولين لرأى الرؤيا ثم قال ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول ۞ يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا
حذف احدهما من غير ان يدل على المحذوف دليل وهذا هو الحذف على جهة الاقتصار لانهما
في الاصل مبتدا وخبر ومفهم منه انه يجوز حذفهما اذا دل على المحذوف دليل وهو الحذف
على جهة الاختصار فمن حذفهما معا قوله ۞ باي كتاب ام باية سنة ۞ ترى
حبهم عارا علي وتحسب ۞ اي وتحسب حبهم عارا علي ومن حذف الاول قوله تعالى
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم ومن
حذف الثاني قوله ۞ ولقد نزلت فلا تظني غيره ۞ مني بمنزلة المحب المكرم
اي فلا تظني غيره واقعا وسقوط مفعول بتجز وهنا وبلا دليل متعلقان بتجز ثم قال
وكتظن اجعل تقول ان ولي ۞ مستفهما به ولم ينفصل ۞ بغير ظرف او كظرف او عمل
وان ببعض ذي فصلت يحتمل ۞ واجري القول كظن مطلقا ۞ عند سليم نحو قل ذا مشفقا
اصل القول وما اشتق منه ان يدخل على الجملة فتحكى به وقد ينصب المفرد اذا كان في
معنى الجملة كقولك قلت خطبة ثم انه قد يضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك
بشروط الاول ان يكون مضارعا الثاني ان يكون مفتتحا بتاء الخطاب وهذان
الشرطان مفهومان من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام
وهو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به الرابع ان لا يفصل بينهما بغير الظرف
او المجرور او احد المعمولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او
عمل ومثال ما لا فصل فيه اتقول زيدا منطلقا ومثله قوله ۞ متى تقول القلص
الرواسما ۞ يدنين ام قاسم وقاسما ۞ ومثال الفصل باحد المعمولين بالظرف

خ تحامى

وكذا من قبل

ح او حذف احدهما

اعتقد تقول عمرو امرءا فيما وبالحي وراجي الراء تقول أزيدا جالسا ومثال الفعل فاحذف

المفعولين أزيدا تقول منطلقا ومثله قوله • أجهالا تقول بني لؤي • لعمر ابيك ام

متجاهلينا • ويعني بقوله عن احد المفعولين لانه حين مفعول في تنكير على اشعار بانه

لا يفصل الا باحد المفعولين لا بهما لان التنكير يشعر بالقلة وقوله وان ببعض

ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من الشرط الذي قبله وفيه اشارة الى الثلاثة

المتقدمة وهي الظرف والمجرور واحد المفعولين فان لم تستوف الشروط بطل

العمل وتعينت الحكاية وان استوفيت الشروط جاز النصب والحكاية وقوله واجرى

القول البيت يعني ان بني سليم ينصبون بالقول مطلقا اي بلا شرط يريد على جهة

الجواز لان الرفع على الحكاية عندهم جائز فتقول على الاول قلت عمرا منطلقا

وقلت امنبعثا ومنه قول بعضهم • قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا •

والقول مرفوع باجرى ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجرى وقوله فعل

امر مفعول اول ومشبها مفعول ثان (اعلم وارى) اذا دخلت همزة التعدية

على فعل غير متعد تعدى بها الى واحد نحو اخرجت زيدا وان دخلت على متعد الى واحد ادخلت — اي ثلاثي

تعدى بها الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى اثنين تعدى

بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى واليهما اشار بقوله (الى ثلاثة

رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما) يعني ان رأى وعلم المتعديين الى اثنين اذا دخلت

عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثلاثة فالمفعول الاول هو الذي كان فاعلا بهما قبل

دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين بهما كقولك اعلمت زيدا

عمرا فاضلا وأريت زيدا عمرا فاضلا فرأى وعلم مفعول مقدم بعدوا والى ثلاثة واذا

متعلقان بعدوا والضمير في عدوا عائد على الفعلين والضمير في صارا عائد على علم ورأى

وأرى واعلم خبر صار ثم قال (وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا)

يعني ان جميع ما استقر من الحكم لمفعولي علم ورأى قبل دخول الهمزة عليهما من الالغاء

والتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث من مفاعيل اعلم

وارى فما موصولة وهي مبتدا وصلتها المجرور ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور

العائد على ما وخبر ما حققا وللثان متعلق بحققا ثم قال (وان تعديا لواحد بلا همز)

فلاثنين

(فلاثنين به توصلا) يعني ان علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين الى واحد اذا دخلت

عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب ولا من الباب

الذي قبله لان المفعول الثاني غير الاول فهو من باب كسا واعطى ولذلك اشار بقوله

(والثان منهما كثاني اثنين كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا) يعني ان المفعول

الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا

واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية الى اثنين من الالغاء والتعليق

وغير ذلك من الاحكام الجائزة فيه وفهم من تشبيهه بباب كسا ان المفعول الاول

ايضا كالمفعول الاول من باب كسا اذ لا وجه لتخصيصه المفعول الثاني بالذكر

فالضمير في تعديا عائد على علم العرفانية ورأى البصرية وبلا همز متعلق بتعديا

والفاء جواب الشرط ولاثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عائد على الهمز

والثاني مبتدأ خبره كثاني وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذلك به ثم قال (وكأرى

السابق نبا اخبر حدث انبأ كذاك خبرا) ذكر ان افعال هذا الباب سبعة والذي

اثبت منها سيبويه اعلم وارى ونبأ وزاد ابو علي انبأ والحق بها السيرافي حدث

واخبر وخبر ونبأ مبتدأ واخبر وحدث وانبأ معطوفات عليه على حذف العاطف وخبره

في المجرور قبله وخبر مبتدأ وخبره كذاك

الفاعل

(الفاعل) الفاعل هو الاسم المسند اليه

فعل او ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل او فاعل وقد استغنى الناظم

عن هذا التعريف بالمثال فقال (الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم

الفتى) فاتى بمثالين لان الاول زيد فزيد فاعل لانه اسم اسند اليه فعل على طريقة

فعل وقدم عليه وهو اتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل بمنير لانه اسم اسند

اليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو منيرا ثم تمم البيت بقوله نعم

الفتى وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون غير منصرف فقوله الفاعل مبتدا والذي — منصرفا و

خبره وهو موصول وصلته كمرفوعي وهو مضاف الى المثالين على حذف القول والتقدير

كمرفوعي قولك اتى زيد منيرا وجهه ثم قال (وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو

والا فضمير استتر) يعني ان الفعل لابد له من فاعل وفهم من قوله بعد ان الفاعل لا

يكون الا بعد الفعل وقوله فان ظهر فان ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو فاعل في

الاصطلاح والمراد بظاهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد والمضمر البارز نحو قمت وقوله
والا فهو وان لم يبرز وقوله فضمير استتر نحو قم ففي قم ضمير مستتر اذ لا يستغني
الفعل عن الفاعل وفاعل مبتدأ خبره في الظرف قبله وان مضمر شرط والفاء جواب الشرط
وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره الفاعل وان شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف
تقديره ولم يظهر والفاء جواب الشرط وضمير خبر مبتدأ محذوف وهو مضمر تقديره ولا
فهو ضمير واستتر في موضع الصفة لضمير ثم قال وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين
او جمع كفاز الشهدا يعني ان الفعل اذا اسند الى فاعل مثنى او مجموع جرد من علامة
التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون هذه هي اللغة الفصيحة وفهم
من المثال الذي شرط الفاعل المذكور ان يكون ظاهرا والفعل مفعول لجرد وبعده مجرور
محذوف تقديره من العلامتين ولاثنين متعلق باسندا ثم اشار الى اللغة الاخرى
بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند هذه اللغة يسميها
النحويون لغة اكلوني البراغيث وهو ان يلحق الفعل المسند الى اثنين الفا والمسند
الى الجمع المذكر واوا والمسند الى الجمع المؤنث نونا فتقول سعدا اخواك وسعدوا اخوتك
وسعدن بناتك وهذه الاحرف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضمائر
وانما هي علامات للفاعل كالتاء في قامت هند ويكون المسند اليه بلفظ التثنية
والجمع كما ذكر ويعطف اخر لا يعتبر على الاصح كقوله * تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلماه مبعد وحميم * وفهم من قوله وقد يقال قلة هذه اللغة وفهم من
قوله والفعل للظاهر بعد مسند ان هذه الحروف علامات لا ضمائر وسعدا في موضع
رفع بيقال والواو في قوله والفعل واو الحال والجملة حال ثم قال ويرفع الفاعل
فعل اضمر كمثل زيد في جواب من قرا يعني ان الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في قوله
اضمر والمراد حذف وشمل اطلاقه الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبا كقوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره ويجوز في زيد في المثال ان يكون فاعلا والتقدير
قرا زيد وان يكون مبتدأ محذوف الخبر وهو اجود لمطابقة الجواب للسؤال لان السؤال
جملة اسمية ومن حذفه جوازا قوله تعالى في قراءة ابن عامر وغيره يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال اي يسبحه فيها رجال ثم قال وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت

هند

هند الاثنى يعني ان الفعل الماضي اذا اسند الى مؤنث لحقته تاء تدل على تانيث فاعله
وهي في ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد اشار الى اللازمة بقوله وانما تلزم فعل
مضمر متصل او مفهم ذات حر يعني انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند
اليه ضميرا متصلا ويشمل الحقيقي التانيث نحو هند قامت والمجازي التانيث نحو
الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام الا انت الثاني ان يكون
المسند اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو المشار اليه بقوله ذات حر بكسر الحاء
المهملة والحر الفرج وفعل مفعول بتلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء
ومضمر على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل
بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث فاما ان يكون الفاصل غير الا او الا فان كان
الفاصل غير الا فقد اشار اليه بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو
اتى القاضي بنت الواقف يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث
بغير الا جاز فيه وجهان اثبات التاء وتركها وفهم من قوله وقد يبيح ان حذفها
قليل بالنسبة الى اثباتها والفصل فاعل بيبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح
ونحو مضاف الى قول محذوف والتقدير في نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وان كان
الفاصل الا فقد اشار اليه بقوله والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكا الا فتاة
ابن العلا فما زكى الا فتاة احسن من ما زكت الا فتاة وانما كان حذفها احسن
لان الفعل في التقدير مسند الى مذكر لان التقدير ما زكى احد الا فتاة ابن العلا
والحذف مبتدأ وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق بفصل ثم قال والحذف
قد ياتي بلا فصل اشار بذلك الى ما حكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة واشار
بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع الى قول الشاعر * فلا مزنة ودقت ودقها
ولا ارض ابقل ابقالها * فاسقط التاء من ابقل والفعل مسند الى ضمير
الارض والحذف مبتدأ وخبره قد ياتي وبلا فصل متعلق بياتي ومع متعلق بوقع
وذي المجاز نعت لمحذوف والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال والتاء مع جمع
سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن يعني ان الفعل الماضي اذا اسند لجمع
غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجازي التانيث كاحدى اللبن فهي لبنة فتقول

فلم الرجال وقلت الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة وشمل
قوله السالم من مذكر جمع التكسير كما ذكر وجمع المونث السالم فتقول على هذا قام
الهندات وقامت الهندات وفي هذا خلاف والذي ذهب اليه الناظم جواز الوجهين
وهو مذهب كوفي ومذهب جمهور البصريين انه كواحده فيلزم فيه التاء والتاء
مبتدا او مع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدا كالفاء وسوى السالم نعت
لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم والبنين جمع لبنة وهي الاجرة الني ثم قال والحذف
في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين يعني ان العرب استحسنوا
الحذف في نعم فتقول نعم المراة هند وفهم منه ان بيس مثلها الا ذكر فتقول
بيس المراة هند وانما استحسنوا في هذا الحذف لانه من قصد الجنس كانه في معنى
نعم جنس المراة ولا يفهم من قوله استحسنوا انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن
وان كان الاثبات احسن منه فالحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق
بالحذف او باستحسنوا ثم قال والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان
ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل كالجزء من فعله
بخلاف المفعول والاصل مبتدا وفي الفاعل متعلق به وان يتصلا خبره واعراب عجز
البيت مثل صدره ثم قال وقد يجاء بخلاف الاصل خلاف الاصل هو ان يتقدم المفعول
على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله
وقد في قوله وقد يجا للتحقيق لا للتقليل لان تقديم المفعول على الفاعل كثير الا ان
يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل فتكون للتقليل ثم قال وقد يجي المفعول قبل الفعل
يعني ان المفعول قد ياتي متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جايز نحو قوله تعالى
فريقا هدى وما تقديمه واجب نحو اياك نعبد وقد هنا للتقليل لان تقديم المفعول
على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل ثم قال واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر
الفاعل غير منحصر ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول عن الفاعل
الاول ان يخاف اللبس وذلك بان يخفى الاعراب فيهما في الفاعل والمفعول معا نحو
ضرب موسى عيسى فالاول هو الفاعل عملا على الرتبة والاخر ان يكون الفاعل
ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول باخر وان شرطه ولبس مفعول لم

يسم

يسم فاعله بفعل محذوف يفسره حذر واضمر معطوف على حذر وغير منحصر حال
من الفاعل واحترز به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله وتاخيره ويكون
حينيذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال وما بالا او بانما
انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر يعني انه يجب تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا
كان او مفعولا فاذا انحصر المفعول وجب تاخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب
زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا واذا انحصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم
المفعول فتقول ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق ان
قصد ظهر ولا يظهر القصد الا في المحصور بالا واما المحصور بانما فلا يجوز
الا تاخيره واشار بذلك الى نحو قوله • فلم يدر الا الله ما هيجت لنا • عشية
اناء الديار وشامها • فقدم الفاعل وهو المحصور عن المفعول وما موصولة
وهي مفعول مقدم باخر وصلتها انحصر وبالا متعلق بانحصر وفهم من قوله وقد
يسبق ان ذلك قليل وانه لا يكون الا مع الا لان القصد لا يظهر الا معها ثم
قال وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم المفعول
الملتبس بضمير الفاعل عن الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم
ملتبس بضمير الفاعل وانما كثر ذلك وان كان الضمير عايدا على ما بعده لان المفسر
للضمير مقدم في النية لان تقديمه هو الاصل وقوله وشذ نحو زان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

يعني ان تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وانما قل ذلك لان الضمير
الملتبس به عايد على متاخر لفظا ورتبة لان المفعول في رتبة التاخير ونحو فاعل
بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك وكذلك شذ النايب
عن الفاعل يسمى النايب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله فقوله
ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نايل يعني ان الفاعل يحذف وينوب
عنه المفعول به وقوله فيما له اي فيما استقر له من الاحكام كوجوب الرفع والتاخير
وعدم الحذف وتسكين اخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التانيث في الماضي اذا كان
مونثا ثم مثل ذلك بقوله كنيل خير نايل اصله نال زيد خير نايل فحذف الفاعل ورفع
المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير

بفعل الفاعل عن بنيته التي بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله **واول الفعل اضمن**
يعني ان الفعل المبني للمفعول يضم اوله وشمل الماضي والمضارع [illegible] فانهما يشتركان
في ضم الاول فان كان ماضيا كسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله **والمتصل بالاخر**
اكسر في مضي ثم مثل ذلك بقوله **كوصل** واصله وصلت الشيء فحذف الفاعل واقيم
المفعول به مقامه فتغير الفعل الى وصل وان كان مضارعا فتح ما قبل اخره والى ذلك
اشار بقوله **واجعله من مضارع منفتحا** اي اجعل ما قبل الاخر من المضارع منفتحا
ثم مثل ذلك بقوله **كينتحي المقول فيه ينتحي** وقوله واول الفعل مفعول مقدم
باضمم والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي مضي متعلق باكسر وبالاخر متعلق
بالمتصل والهاء في اجعله عائدة على ما قبل الاخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا
مفعول ثان لاجعله والمقول نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحي محكي
بالقول ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف
والتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا فالمقول فيه على هذا الفعل
الذي يعوض الاول وفتح ما قبل الاخر ينتحي فينتحي على هذا الوجه خبر عن المقول
لا محكي وبالاول جزم المرادي ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل
الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول وقد
يضم الثاني لكي في بعض الافعال تغيير اخر وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل
الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله **والثاني التالي تا المطاوعة كالاول**
اجعله بلا منازعة يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم
ايضا كالاول فتقول في تعلمت الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني وفهم من
قوله تا المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة
بل بحرف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتا المطاوعة
مفعول بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله
وهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة
الوصل والى ذلك اشار بقوله **وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي**
يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول فتقول في انطلق

انطلق

انطلق وفي استحلي استحلي وفهم من قوله بهمز الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا
لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال الذي
نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي ابتدئ بهمز الوصل وصلة الذي بهمز الوصل
والعامل فيه ابتدئ او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب
البيت قبله ثم قال **واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل**
يعني ان فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين فيه ثلاث لغات الاولى اخلاص
الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر الثانية الاشمام وهي المشار اليها بقوله
او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة
وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر الثالثة اخلاص الضم وهي المشار
اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله ليت شبابا بوع فاشتريته • وشمل قوله فا
ثلاثي المفتوح العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله اعل عينه ياء كباع وما
عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات كلها فعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح فالاصل
في بيع بإخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء وذهبت
حركة الفاء وسكنت العين لزوال حركتها والاصل في قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة
في الواو فنقلت الى القاف وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها وكسر ما
قبلها واما على لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حرف العلة فسلمت
الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما لغة الاشمام فهي مركبة
من اللغتين وفا ثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف واعل في
موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض
التفصيل وخبره جاء وقصره ضرورة واحتمل معطوف على جا وكبوع في موضع الحال
من فاعل جا ثم قال **وان بشكل خيف لبس يجتنب** يعني انه اذا خيف لبس النائب
عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل ترك ذلك الشكل الموقع في اللبس واستعمل الشكل
الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسندته الى ضمير المخاطب فقلت بعت
يا عبد باخلاص الضم او الاشمام فلو قلت بعت بالكسر لم يعلم هو فعل وفاعل او
فعل ومفعول فيترك الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام وكذلك قلت يا زيد اذا

اسندته الى ضمير المخاطب جعلت كلمة بالضم التبس بفعل الفاعل فترجع الى الاشمام
او الى الكسر اذ لا لبس فيها وان خشيت لبس فعل الشركة ولبس مفعول لم يسم فاعله
وبشكل متعلق بخشي وبجتنب جواب الشرط ثم قال وما لباع قد يرى لنحو حب يعني انه
يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضعف نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم
وقد قرئ في هذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء وفهم من قوله قد يرى ان ذلك قليل ولم يرد
بها في المتواتر فما مبتدا موصولة وصلتها لباع وقد يرى خبره وتنحوي موضع المفعول
الثاني ليرى ثم قال وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي يعني
ان ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما
اشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين ما جاز في فاء باع من الاوجه الثلاثة المذكورة
فتقول اختير واختور وبالاشمام وفهم من تمثيله باختار وانقاد ان ما صحت
عينه من هذين الوزنين لا يجري فيه ما ذكر نحو احتقر بل يجري مجرى الصحيح وما موصولة
مبتدا وصلتها لفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدا خبره تلي والجملة صلة ما
الثانية وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع ثابت
للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما وينجلي في موضع الصفة لشبه
اي وما اشبههما في الوزن والاعلال ثم ان الذي ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول
به والمصدر والظرف والجار والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية
ما ينوب عن الفاعل بقوله وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري يعني انه
ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف ويشمل ظرف الزمان وظرف المكان ويشترط
في نيابتهما الا يكونا مبهمين فلا يجوز سير وقت ولا يجوز جلس مكان وان يكونا
متصرفين فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط
ايضا في نيابته ان لا يكون مؤكدا وان لا يكون غير متصرف نحو سبحان وحرف جر يعني
مع مجروره ويشترط في نيابته ان لا يلزم طريقة ولهذه حروف القسم والاستثناء
ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله وقابل فاذا اردت اسناد
الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشياء تقدم ذلك فمثال ما توفرت فيه الشروط
سير بزيد يومين من شهر سيرا شديدا ان اقمت المجرور وسير بزيد يومان من شهر

سيرا

سيرا شديدا ان اقمت ظرف الزمان وسير بزيد يومين من شهر سير شديد ان اقمت
ظرف المكان وسير بزيد يومين من شهر سير شديد ان اقمت المصدر وقابل مبتدا ومن
متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء به وحري بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة
متعلق به ثم قال ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد
يعني اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب واحد منها
معه لكنه هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها
بحضرة المفعول به وبه اخذ الناظم والى ذلك اشار بقوله وقد يرد وفهم منه ان ذلك
قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزي قوما بما كانوا يكسبون على اقامة الجار والمجرور
مقام الفاعل وهو بما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوما وقوله بعض فاعل ينوب
وهذي اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير قد يرد ذلك اي نيابة احد المشار اليه مع
وجود المفعول به ثم قال وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه
امن يعني ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسى ويعبر ايضا
عن هذا النوع بباب اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول واحترز به من
المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على هذا كسي زيدا ثوب واعطي
الدرهم عمرا وفهم من قوله فيما التباسه امن انه اذا وجد اللبس وجب اقامة الاول
كقولك اعطي زيد عمرا وفهم ايضا من سكوته عن الاول انه تجوز نيابته باتفاق لدخوله
تحت عبارته في قوله اول الباب ينوب مفعول به عن فاعل وقد اما التحقيق لانه جائز
اتفاقا واما التقليل بالنظر الى نيابة الاول فانه اكثر وباتفاق متعلق بينوب
وكذلك فيما والثان فاعل ينوب ومن باب في موضع الحال من الثان ثم قال في باب
ظن وارى المنع اشتهر يعني ان نيابة المفعول الثاني من باب ظن وهو ما كان خبرا في
الاصل والمفعول الثاني من باب اعلم واصله المبتدا اشتهر عند النحويين منعه ووجه
منعه في باب ظن انه خبر في الاصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه فيتنافيا ووجه منعه
في باب اعلم ان المفعول الاول مفعول به حقيقة فينزل المفعول الثاني والثالث مع الاول
منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم الى جواز نيابتها وهو

يعني

الاشتغال

اختيار الناظم والبوءلك اشار بقوله ولا ابوح منعا اذا القصد ظهر وظهور
القصد هو عدم اللبس فيجوز عنده كن جايم زيدا واعلم زيدا امرسه مسرجا ونبه من
سكوته عن المفعول الاول من باب كسى واعلم انه يجوز نيابتهما بلا خلاف وفي باب متعلق
بانشتهم وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال وما سوى
النايب مما علقا بالرافع النصب له محققا يعني انه يجب نصب ما تعلق بالفعل
المسند الى النايب مع رفع النايب وشمل قوله وما سوى النايب جميع المنصوبات
كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له وفيه او معه
والمفعول كقولك اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام زيد اعطاء بنصب جميع ما علق بالفعل
غير النايب وما مبتدأ موصول وصلته سوى النايب ومما متعلق بالاستقرار العامل
في الصلة وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر ما ومحققا حال من
الضمير المستتر في له العائد على النصب اشتغال العامل عن المعمول بضميره المراد بالعامل
في هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شرطه صلاحيته للعمل فيه فيجب
ان يكون فعلا متصرفا او اسم فاعل او اسم مفعول ولا يجوز ان يكون فعلا غير متصرف
ولا صفة مشبهة ولا حرفا لان هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله ان مضمر
اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد ظهرا يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عائد على اسم سابق عن
نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصبه لا الاسم السابق وانصب
محله بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا
ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله عمرا مررت به وفهم من قوله موافق مطلق الموافقة
فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني
والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لان
الفعل الثاني عوض عنه فلا يجمع بينهما وبيشترط في المفسر ان لا يفصل بينه وبين الاسم
السابق بشيء مستغنى عنه نحو انت في قولك زيد انت تضربه فان رفع الفعل بعده
ومثله لم يجز النصب للفصل بانت وان حرف شرط ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره
شغل وسابق نعت لاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير في عنه
عايد

عايد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه
وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عايد على الاسم السابق والظاهر في الى قوله او
المحل انه معاقبة للضمير والتقدير بنصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها
اخر من الاعراب وهو ان تكون الهاء في لفظه عايدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به
وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الاعراب الاول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية
فيرجح لانه قال والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه
واضمر في موضع الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حتما
ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في اضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما
متعلق بموافق وما موصولة وصلتها الجملة التي بعدها ثم ان الاسم السابق
لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء وراجح
النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم
الاول بقوله والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما يعني
ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل ادوات
الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام ما عدا الهمزة وذكر منها ان وحيثما
فتقول ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما زيدا لقيته يكرمك ومثال ذلك في
التحضيض هلا زيدا اكلمته ومثال الاستفهام متى زيدا تلقيه وجواب ان محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم الثاني فقال وان تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه ابدا كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبله معمولا لما بعد
وجد فذكر لوجوب رفع الاسم السابق شيئين احدهما ما اشتمل عليه البيت
الاول وهو ان يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا التي للمفاجأة
وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته الثاني ان
يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما قبله كأداة الصدور
نحو زيد ما اكرمته وعمرو لا كرمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني ففيه
تعقيد ويتبين بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة واقعة على
الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بتلا وصلتها الجملة التي اخر البيت

وما الثانية موصولة فاعله بيرد واقعة على الاسم السابق وصلتها قبله والهاء في قبل عائدة على الفاعل ومحول حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعده اي بعد الفاعل وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلى الفعل الشيء الذي لا يرد الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم الثالث فقال **واختير نصب قبل فعل ذي طلب ۞ وما تلا المعطوف علمه ۞ وبعد عاطف بلا فصل على ۞ معمول فعل مستقر اولا** فذكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم عبدك زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكلمه وازيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا اكلمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمرو فكلمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير نصب ما قبل الطلب لان الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت لفعل وبعد معطوف على قبل وهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الادوات المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاول اظهر من الناظم بطلق ولي على تبع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلاؤه وبعد معطوفة على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل الذي يقع اولا في الجملة ذات وجهين ثم اشار الى

القسم

القسم الرابع بقوله **وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ۞ به عن اسم فاعطفن مخيرا** فذكر لمساواة النصب والرفع سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرا اكلمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر وتجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعل بتلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبرا وعن اسم متعلق بمخبرا ويجوز ان يكون معمولا لم يسم فاعله بمخبرا وبه متعلق بمخبرا وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس فقال **والرفع في غير الذي مر رجح** يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف النصب فانه في حذف الفعل والرفع مبتدا وفي متعلق برجح ورجح خبر المبتدا ثم تمم الباب بقوله **فما ابيح افعل ودع ما لم يبح** لانه مستغنى عنه ثم قال **وفصل مشغول بحرف جر ۞ او باضافة كوصل يجري** يعني ان الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا مررت به وان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امرر به ومر باخيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل وفهم من قوله او باضافة ان نحو زيدا ضربت غلام اخيه وصاحب غلام اخيه وغير هما مما يتعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك ايضا اشعار بان المفصول بحرف الجر نحو زيدا مررت به يجري مجراه ما كان الجر ورفيه مضافا متحدا كان او متعددا نحو زيدا مررت باخيه ومررت بغلام اخيه وفصل مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وفي تقديره منصوبا اذا قدرت حذف الفاعل فيكون تقديره وفصلك مشغولا او مرفوعا اذا كان التقدير ان يفصل المشغول والاول احسن لان التقدير الثاني

وهو حال المعمول الاول والفعل المبني للمجهول

الظاهر ان متعلق ... بالعلم

يعمل عمله

فيه خلاف وجيء في يجيء ونحو متعلق بامضوو كوصل متعلق بيجيء ثم قال **وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل . بالفعل إن لم يك مانع حصل** يعني أن الوصف الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لأنها لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه نحو زيدا أنت ضاربه كقولك أزيدا تضربه فإن قلت قد تقدم أنه لا يجوز الاشتغال في نحو أزيدا أنت تضربه للفصل والفصل موجود في هذا المثال قلت لا يمنع الفصل إلا مع الفعل لاستقلال الفعل بخلاف الوصف فإنه لا يستقل بل لا بد من شيء يستند إليه فتنزل أنت ضاربه منزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي فإنه لا يعمل وبقوله إن لم يك مانع حصل من اسم الفاعل العامل المقترن بالموصول نحو زيد أنا الضاربه غدا وفهم من قوله إن لم يك مانع أن الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها ووقعا مفعول بفي وفي متعلق بسوّ وكذلك بالفعل والظاهر أن يك تامة ومانع فاعل بها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير إن لم يوجد مانع حاصل ثم قال **وعلقة حاصلة بتابع . كعلقة بنفس الاسم الواقع** يعني أن الشاغل للعامل إذا كان أجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه أو عطف البيان كقولك زيدا ضربت عمرا أخاه أو عطف النسق بالواو خاصة كقولك زيدا ضربت عمرا وأخاه وإطلاقه في التابع يوهم أن ذلك جار في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع السببي المعمول للمفسر وعلقة مبتدأ وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدأ وبنفس صفة لعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم وبدأ بالمتعدي فقال **علامة الفعل المعدى أن تصل . ها غير مصدر به نحو عمل** يعني أن علامة الفعل المعدى المتعدي جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربته عمرو والخير عمله زيد واحترز بقوله ها غير المصدر من ها المصدر فإنها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منها وعلامة مبتدأ

وجيء

وجيء أو تصل وها مفعول بتصل وبه متعلق بتصل ثم قال **فانصب به مفعوله إن لم ينب . عن فاعل نحو تدبرت الكتب** يعني أن الفعل المتعدي ينصب المفعول به إذا لم ينب عن الفاعل فإذا ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب به أن الناصب للمفعول به الفعل وهو أصح الأقوال والإعراب بين واضح ثم قال **ولازم غير المعدى** يعني أن ما لا يصح أن يتصل به ضمير غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتدأ ثم إن من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال **وحتم . لزوم أفعال السجايا كنهم** هذا مما يستدل على لزومه بمعناه وهو أن يكون دالا على السجايا أي الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل ذلك بقوله نهم ومعناه كثر أكله ومثله حمق بكسر الميم وضمها ثم قال **كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا** هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واطمأن وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي المشابه واصطلاحه في هذا الكتاب أنه إنما علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذلك البعض وشبهه فكأنه قال واقعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدأ وخبره كذا والمضاهي معطوف على افعلل واقعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز أن يكون فاعلا بالمضاهي أي والذي ضاهاه اقعنسس ثم قال **وما اقتضى نظافة أو دنسا** نحو وضؤ وطهر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال **أو عرضا** وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال **أو طاوع المعدى . لواحد كمده فامتدا** يعني أن من علامات لزوم الفعل أن يكون مطاوعا لفعل متعد إلى واحد ومعنى المطاوعة قبول أثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع للفعل المتعدي لاثنين فإنه متعد إلى واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال **وعد لازما بحرف جر** يعني أن الفعل اللازم إذا طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل إليه بنفسه لضعفه عنه عديته إليه بحرف الجر نحو مررت بزيد وانتهيت على عمرو ثم قال **وإن حذف فالنصب**

أعدا

قوله ويجوز أن يكون فاعلا بالمضاهي وهو الأولى لأنه مطلوب حرم أم

قوله فقبول الأثر إلخ فيه قبول المفعول أثر فعل الفاعل أصلا هي عبارة الهواري

للتمييز يعني أن حرف الجر إذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد أشار إلى الأول بقوله نقلا أي سماعا كقوله ۝ آليت حب العراق الدهر أطعمه ۝ والحب يأكله في القرية السوس ۝ أي آليت على حب العراق فحذف حرف الجر فانتصب المجرور وظاهر قوله نقلا أن النقل راجع إلى النصب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر وأما النصب فليس بنقل [illegible] والثاني وأشار إلى الثاني بقوله وفي أنّ وأنْ يطّرد مع أمن لبس كعجبت أن يدوا يعني أن حذف حرف الجر مع أنّ وأنْ المصدريتين مطرد في أمن اللبس فتقول عجبت من أنك تقوم وعجبت أنك تقوم وعجبت من أن تقوم وعجبت أن تقوم وعجبت أن يدوا أي يعطوا الدية واحترز بقوله مع أمن لبس من نحو رغبت في أن تقوم ورغبت عن أن تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا لئلا يلتبس وإنما اطرد حذف حرف الجر مع أنّ وأنْ لطولهما بالصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع خفض وقيل في موضع نصب وهو القياس وقوله وإن حذف نشرها وادغم فاء حذف في فاء الجواب بعد تسكينها ونقلا مصدر في موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف وفاعل يطرد ضمير عائد على الحذف المفهوم من حذف ثم قال والأصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن إذا كان الفعل متعديا إلى اثنين من غير باب ظن فلا بد أن يكون أحدهما فاعلا في المعنى والأصل أن يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك أعطيت زيدا درهما فزيدا هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي أخذ الدرهم وكقوله ألبسن من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول لألبسن ونسج اليمن مفعول ثان والأول هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول أي منسوج ثم إن المفعول الأول في ذلك على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد أشار إلى القسم الأول بقوله ويلزم الأصل لموجب عرا أي لموجب غشي وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا والحصر نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما أو يكون الأول ضميرا متصلا بالفعل نحو أعطيته درهما ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله وترك ذاك الأصل حتما قد يرى يعني أنه يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب أيضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما أعطيت الدرهم

أي فيه من باب الحذف والإيصال

إلا زيدا

إلا زيدا أو يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير يعود على الثاني نحو أسكنت الدار بانيها وأما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله والأصل سبق فاعل معنى وترك ذا الأصل حتما قد يرى وحتما مفعول ثان بيرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل ثم قال وحذف فضلة أجز إن لم يضر كحذف ما سيق جوابا أو حصر يعني أنه يجوز حذف الفضلة وفهم من إطلاقه في الحذف أنه يجوز حذفها اختصارا أو اقتصارا وشمل قوله فضلة مفعول المتعدي إلى واحد نحو ضربت زيدا والأول من المتعدي إلى اثنين كقوله تعالى وأعطى قليلا والثاني نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى والأول والثاني معا نحو قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وقوله إن لم يضر أي إن لم يضر حذفه وذلك إذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت أو كان محصورا نحو ما ضربت إلا زيدا ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفه اختصارا ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم بأجز وإن لم يضر شرطه ومعنى يضر يضير يقال ضار يضير ضيرا بمعنى ضر يضر ضرا وقوله كحذف هو على حذف مضاف والتقدير كضير حذف وما موصولة وصلتها الجملة التي من البيت وجوابا مفعول ثان بسيق وفي سيق ضمير عائد على الفضلة ثم إن الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه وذلك على وجهين أحدهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب وقد أشار إلى الأول بقوله ويحذف الناصبها إن علما يعني أنه يجوز حذف الفعل الناصب للفضلة إذا علم جوازا كقولك لمن قال لك ما ضربت أحدا بل زيدا أو وجوبا في باب الاشتغال والنداء والتحذير والإغراء وما كان مثلا أو جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني وإليه أشار بقوله وقد يكون حذفه ملتزما وفهم منه أن قوله ويحذف الناصبها إن علما أنه على جهة الجواز لا في مقابلة الحذف على جهة اللزوم والناصبها مفعول لم يسم فاعله بيحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على أنه مفعول به وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم يكون والضمير فيه عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع هو أن يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله إن عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل

وللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل وما جرى مجراه ولا مدخل
للحرف في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله تعالى آتوني أفرغ عليه
قطرا والاسمين كقول الشاعر: عهدت مغيثا مغنيا من أجرته * فلم أتخذ إلا فناءك
موئلا * والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه والفعل
والاسم مع تقدم الفعل كقوله: لقد علمت أولى المغيرة أنني * لحقت فلم أنكل عن
الضرب مسمعا * ومعنى اقتضيا طلبا يخرج به نوعان أحدهما أن يكون أحد العاملين
لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول امرئ القيس: ولو أنما أسعى لأدنى معيشة *
كفاني ولم أطلب قليل من المال * فإن أطلبه غير طالب لقليل الثاني أن يؤتى بالعامل
الثاني توكيدا للأول كقوله: أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس * فإن أتاك الثاني
غير طالب للاحقون لأنه إنما جيء به توكيدا لأتاك الأول وفهم من قوله في اسم أن المتنازع
فيه لا يكون أكثر من اسم واحد وفهم من قوله قبل أن المتنازع فيه لا
يتقدم عن العاملين ولا على أحدهما وفيه كلام وخلاف وقوله فللواحد منهما العمل
يعني أن العمل لأحدهما وعاملان فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا وفي اقتضيا ضمير
متعلق باقتضيا وكذا له قبل وعمل معمول به ووقف عليه بالسكون على لغة
ربيعة والعمل مبتدأ وخبره للواحد ومنهما في موضع الحال من الواحد وفهم
منه جواز إعمال كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك وإنما الخلاف في الاختيار وقد
نبه عليه بقوله والثاني أولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذا أسرة
اختيار البصريين إعمال الثاني لقربه من المعمول واختيار الكوفيين إعمال الأول لسبقه
والصحيح مذهب البصريين لأن إعمال الثاني في كلام العرب أكثر من إعمال الأول ذكر
ذلك سيبويه وصرح الناظم بأهل البصرة وفهم من قوله غيرهم أنهم أهل الكوفة
لكونه أتى بهم في مقابلة أهل البصرة والثاني مبتدأ أو هو على حذف مضاف والتقدير
وإعمال الثاني وأولى خبره وعند متعلق بأولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل
وذا أسرة حال من الفاعل وأسرة الرجل رهطه وكنى بذلك عن كثرة القائلين باختيار
إعمال الثاني ثم قال وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعاه والتزم ما التزما المهمل هو
العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزما يعني

من مطابقة

من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة وإثبات العمدة ومن وجوب حذف الضمير
في بعض الأحوال وتأخيره في بعضها ولفظ ما صالح لوقوعه على جميع ما ذكر وما موصولة
واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه والضمير العائد على الموصول
الهاء في تنازعاه وفي متعلق بأعمل ثم أتى بمثالين فقال كيحسنان ويسيء ابناكا
وقد بغى واعتديا عبداكا المثال الأول على اختيار البصريين وهو إعمال الثاني
فابناك فاعل بيسيء ويحسنان هو المهمل ولذا عمل في ضميره وهو الألف والمثال
الثاني على اختيار الكوفيين وهو إعمال الأول فعبداك فاعل بغى واعتديا
هو المهمل ولذا عمل في ضميره وهو الألف من اعتديا وفهم من المثالين أنه يجب
إضمار المرفوع قبل الذكر وبعده فأما على إعمال الأول فيشترك الفضلة مع
العمدة في الإضمار في المهمل وهو الثاني وأما على إعمال الأول ففيه تفصيل بينه
بقوله ولا تجئ مع أول قد أهملا * بمضمر لغير رفع أوهلا * بل حذفه الزم
إن يكن غير خبر * وأخرنه إن يكن هو الخبر يعني أن المهمل إذا كان أولا وكان يطلب
ضمير الاسم المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربني وضربت زيدا ولما كان
المنصوب شاملا للفضلة ولما أصله العمدة أشار إلى حكم الفضلة بلزوم الحذف
بقوله بل حذفه الزم إن يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة وهو تصريح بما فهم
من قوله قبل ولا تجئ مع أول قد أهملا ثم أشار إلى حكم ما ليس بفضلة وهو
ما أصله الخبر للإضمار والتأخير عن المفسر بقوله وأخرنه إن يكن هو الخبر فمن كونه
منصوبا ينبغي أن لا يضمر قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه عمدة في الأصل ينبغي أن لا
يحذف فوجب عنده الإضمار والتأخير ومثال ذلك ظنني وظننت زيدا قائما إياه
وتجوز في إطلاقه الخبر على ما هو عمدة في الأصل إذ لا فرق بين أن يكون أصله الخبر أو المبتدأ
لأن كل واحد منهما عمدة في الأصل وإذا أجري على هذا المعنى تجيء البحث فيما قال الشارح والمراد في
قوله مع أول متعلق بتجئ وكذا لغير بمضمر وقد أهملا في موضع الصفة لمفرد ولغير
متعلق بأهملا ومعنى أهملا جعل أهلا لغير الرفع وحذفه مفعول مقدم بالزم وإن شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك إن يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم
كان وخبرها أو توكيد لاسمها أو مبتدأ خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال وأظهر

إن يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا يعني أن الضمير إذا كان خبرا عن شيء مما لا
يطابق المفسر في الإفراد والتذكير وفروعهما وجب إظهاره لأنه إذا أضمر موافقا للمخبر
عنه خالف المفسر وإن أضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وإن يكن شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع الصفة لخبرا ومعموله وما موصولة
واقعة على المفعول الأول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله نحو أظن
ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين في الرخا فهذا المثال على إعمال الأول فالثاني
الذي هو يظناني هو المهمل ولذلك أعمل في ضمير المثنى فكان حق معموله الثاني الذي
هو أخا أن يكون ضميرا لكن لو أضمر مفردا موافقا للمخبر عنه وهو الياء من يظناني
لخالف المفسر وهو أخوين ولو أضمر مثنى موافقا للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب
إظهاره لذلك وفي بعض نسخ المرادي في هذا تخليط فالصواب ما ذكرت لك

المفعول المطلق

المفعول المطلق المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لأن
المفاعيل كلها غيره مقيدة بأداة يقال مفعول به ومفعول فيه ومفعول له ويسمى
أيضا مفعولا من أجله ومفعول معه أما المفعول به فقد تقدم في باب
الفاعل وشرع الآن في بيان الأربعة المذكورة وبدأ بالمفعول المطلق فقال المصدر
اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن فقال في الترجمة المفعول المطلق
ثم قال هنا المصدر وفي ذلك إشعار بأن المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس
كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا وقد يكون المصدر غير
مفعول مطلق نحو أعجبني ضربك وفهم من قوله من مدلولي الفعل أن للفعل مدلولين
وبين أحدهما بقوله كأمن من أمن فإن أمن يدل على الحدث والزمان وأمن اسم
لذلك الحدث وهو أحد مدلولي الفعل ولم يبين المدلول الثاني وهو الزمان لأنه
غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدأ وخبره اسم وما موصولة واقعة على
الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في موضع نصب حال من الضمير المستتر في الصلة
ويحتمل أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره أعني ثم قال بمثله أو فعل أو وصف نصب
مثال ما ينصب بمثله أعجبني ضربك زيدا ضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال
المتقدم والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك أعجبني قيامك وقوفا لأنه مماثل

في المعنى

أي وفي باب تعدي الفعل ولزومه

في المعنى ومثال ما انتصب بالفعل كقولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف
أنا قائم قياما ثم قال وكونه أصلا لهذين انتخب الإشارة بهذين إلى الفعل والوصف
وهو مذهب البصريين وانتخب أي اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب
الكوفيين العكس وكونه مبتدأ وأصلا خبر الكون ولهذين متعلق بأصلا وانتخب
خبر المبتدأ ثم قال توكيدا او نوعا يبين أو عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد
يعني أن المفعول المطلق يؤتى به لأحد ثلاث فوائد وأتى بمثال لبيان العدد وهو
قوله سرت سيرتين ومثله ضربته عشرين ضربة والثاني النوع وهو قوله
سير ذي رشد ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا شديدا ومصاحب الـ كقولك
سرت السير الذي تعلم ومثال التوكيد سرت سيرا وسمي توكيدا لأنه لم يفد
غير ما أفاده الفعل الناصب له ثم قال وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد
وافرح الجذل أي الأصل في المفعول المطلق أن يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو
ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه من مغاير للفظ العامل فيه نحو جد كل
الجد فكل منصوب على أنه مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه دال عليه بإضافته
إلى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح الجذل فالجذل منصوب على أنه
مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه في معناه فإن الجذل هو الفرح وقد
هنا للتقليل لكثرة ورود النيابة في ذلك وما موصولة واقعة على النائب عن
المصدر وفاعله ينوب وصلتها دل وعليه متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول
الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على المدلول عليه وهو المصدر والتقدير
وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز أن يكون الضمير في عليه هو الرابط
وفاعل دل عائد على المصدر فيكون التقدير ما دل المصدر عليه لأن كل واحد منهما
دال على الآخر إذ هو في معناه ثم قال وما لتوكيد فوحده أبدا وثن واجمع
غيره وأفردا يعني أن المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لأنه بمنزلة
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره أي غير المؤكد وشمل المنوع والمعدود
فكل واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه أما المعدود فلا خلاف في جواز تثنيته
وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات وأما النوع فقد سمع من العرب تثنيته

وجمعه كقول الشاعر • هل من حلوم لأقوام فتنذرهم • ما جرّب الناس من عضّي وتضريسي
واختلف في القياس ومذهب سيبويه أنه لا يقاس عليه قال وكل جمع يجمع كما لا يجمع
كل مصدر كالحلوم والاشتغال وقاسه بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على هذا
ضربت زيدا ضربين وضروبا إذا أردت نوعين من الضرب أو أنواعا وما موصولة مفعول
مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وصلتها التوكيد وغيره مفعول باجمع
و يطلبه ثنّ واجمع فهو من باب التنازع والهاء في غيره عائدة على ما ثم إن عامل المصدر
على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد أشار إلى الأول بقوله وحذف
عامل المؤكد امتنع يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية
لأن المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك
واعترضه ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد جاء
حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا أي يضرب ضربا ولا إشكال في أن هذا المصدر
مؤكد لأنك لو أظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم أشار إلى
الثاني بقوله وفي سواه لدليل متسع يعني أن سوى المؤكد وهو النوعي والمعدود
يجوز حذف عامله إذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت زيدا
بل ضربتين وبل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم مصدر
تقديره اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف
سواه ولدليل متعلق بحذف المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في
الخبر أي واقع لدليل ويجوز أن يكون متسع خبرا والمبتدأ محذوف أي والحذف متسع
فيه فيكون على هذا اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل متعلق
بمتسع ثم أشار إلى القسم الثالث وقد ذكر أنه يجب حذف عامل المصدر في ستة
مواضع أشار إلى أولها بقوله والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا
اللذ كاندلا يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك ضربا زيدا
وأشار بقوله كندلا إلى قول الشاعر • على حين ألهى الناس جل أمورهم • فندلا
زريق المال ندل الثعالب • فندلا مصدر نائب وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير
اندل ومعنى الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادى على حذف حرف النداء والمال

مفعول

قبله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب

مفعول بندلا وقوله مع آت بدلا على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا
منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا في موضع
الحال من فاعل آت واللذ لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل أمر مؤكد بنون التوكيد
الخفيفة ووقف عليه بالألف ثم أشار إلى الموضع الثاني بقوله وما لتفصيل كإما
منّا عامله يحذف حيث عنّا يعني أن المصدر إذا أتي به في تفصيل وجب حذف عامله وأشار
بقوله كإما منّا إلى قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء وهو تفصيل لعاقبة ما قبله
وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل صلته
وكإما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف والجملة في موضع الخبر لما وحيث
متعلق بيحذف ومعنى عنّ عرض ثم أشار إلى الموضع الثالث فقال كذا مكرر وذو
حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند أي يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر
عن خبر اسم عين بتكرير نحو زيد سيرا سيرا أو محصورا نحو إنما أنت سيرا واحترز باسم
العين من اسم المعنى نحو أمرك سير سير فإن المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا
وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا ونائب
فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه أن يقول
وردا ونائبي فعل واستندا لأن كلا المصدرين يريد أن مسند بن نائبي فعل ولكنه
أفرد على معنى ما ذكر ونظيره قولهم هو أحسن الفتيان وأجمله ثم أشار إلى
الرابع والخامس بقوله ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه أو غيره أي ومن المصدر
الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه أو غيره ثم مثل للأول
بقوله فالمبتدا نحو له علي ألف عرفا أي فالقسم الأول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه
مثاله له علي ألف عرفا أي اعترافا وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه واقع بعد جملة هي نص
في معناه لأن قوله له علي ألف هو نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله والثان كابني أنت حقا
صرفا أي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني أنت حقا صرفا وإنما سمي مؤكدا لغيره
لأنه واقع بعد جملة ضارعته نصا وبيانه أن قولك أنت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز
على أن المراد أنت مثل ابني فجاء المصدر وقطع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة
والعامل في هذين النوعين محذوف واجب الحذف تقديره حقّقت إن كان متكلما وأحقّه إن كان • وابتدأ هذا النوع

غير متكلم وفهم من قوله موكد الفد واجب التاخير عن الجملة لان الموكد بعد الموكد وما
مبتدا او افعد على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعونه والها مفعول اول ليدعونه
وهو الرابط بين الصلة والموصول وموكدا مفعول ثان والالف والوا وعائدة على النوعين
ولنفسه متعلق بموكدا وغيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى
الموضع السادس وقال كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة
يعني انه يجب حذف عامل المصدر اذا اتي به بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك
بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة
واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني
ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله الرابع ان يكون ما
اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث
وانما لم يصرح بباقي الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكا بكاء
ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من
لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكاء صلاحية للعمل لانه ليس بدلا من الفعل
ولا مقدرا بان والفعل وبكا مشعر بالحدوث وعلى هذا يكون المثال تتميما للحكم
والشروط وذو التشبيه مبتدا خبره كذاك وبعد في موضع الحال من ذو والبكا يمد
ويقصر وقد استعمله في المثال بالوجهين وذات عضلة هي التي تمنع من النكاح
والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير ابكي

المفعول له

المفعول له وهو
المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان
يفهم التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه
على اثنين منها بقوله ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول
فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط
الثاني يعني ان افهم التعليل فلو لم يفهم التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست
قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا فشكرا مصدر وفيه ابان التعليل لان معناه جد
لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا

يعني

المعنى من شرط نصبه التحيحه له ان يتحد زمانه وزمان الفعل العامل فيه وان يتحد
فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك اتيتك امس لاكرامك لي غدا وكذلك
لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك لي ومثال ما استوفى الشروط قولك
قمت اجلالا لك ومثله قوله جد شكرا والمصدر مفعول لم يسم فاعله بينصب
ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدا وبما متعلق بمتحد ووقتا وفاعلا
منصوبان على حذف الجار اي في وقت وفاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من
الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على
عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام
يعني انه اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر
على اللام وان كان جره بالباء ومن وفي لكثرة اللام وقلة غيرها وان
شرط وجوابه فاجرره وشرط مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد ثم قال وليس
يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب
بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها فتقول قمت لاجلالك وهذا قنع
لزهد واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يعود على الجر
المفهوم من قوله فاجرره ويمتنع خبر ليس ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على
حذف مضاف والتقدير وليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط وفهم من المثال
انه يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في
المجرور والمنصوب ثم قال وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال يعني ان
المفعول له اذا كان مجردا من ال والاضافة فالاكثر ان ينصب لا ان يجر وان
كان معرفا بال فالاكثر ان يصحبه اللام فقمت لاكرام لك قليل وقمت اكراما
لك كثير ونحو قمت الاكرام قليل وللاكرام كثير وفهم من سكوته عن المضاف انه
يستوي فيه الوجهان والضمير في يصحبها عائد على لام الجر ثم اتى بشاهد
على نصب مصحوب ال فقال لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر
الاعداء والجبن الخوف يقال رجل جبان وامراة جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء
الحرب والزمر الجماعات وقد جمع العجاج بين نصب الاقسام الثلاثة فقال

قوله وفي هذا الوجه الى قوله تقديم التمييز على عامله المتصرف ... منها ... وفي المكودي ان ... الزيادة ...

... مستتر يعود على الجر المفهوم ... المكودي

قوله وعن متعلق بالجبن ... متعلق ... والمجرور ... ضعيف

[illegible]

يتركب كل غير مُجمُوز • مخافة وزعل المجبور • في الجملة • ولن تصولَ • نمونة ونما

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا المفعول خبر مبتدا مضمر والفيه موصولة وفيه
متعلق بالمفعول واستفيد من هذه الترجمة ان لهذا النوع من المفاعيل اسمين
مفعول فيه وظرف وقوله الظرف وقتا او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا
قسم الظرف الى زمان ومكان وشمل قوله وقت او مكان الظرف وغير الظرف وأخرج
بقوله ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك واعجبني
موضع جلوسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت
الدار والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا
تقول صليت المسجد ولا جلست الدار وفهم من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار
ليس بظرف وفي نصب الدار ونحوها من اسماء المكان المختص بعد دخل ثلاثة مذاهب
الاول انه انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على وجه التوسع
والمجاز واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة وان دخل
معه متعد بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المبهم
من ظروف المكان فاما على الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان
ظرفا فهو داخل في الظروف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد
الاطراد لانه ليس على معنى في واما على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا
للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي ولا يخرجه ذلك على معنى في
وهذا هو الذي اعتبر الناظم فاحتاج الى قيد الاطراد ثم مثل بظرفين احدهما
مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا جمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف
مبتدا او خبر ووقت او مكان واو للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقت ومكان
والف ضمنا للتثنية وفي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمن معنى في
وباطراد متعلق بضمن ثم قال فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه
مقدرا يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه
من فعل او ما في معناه نحو فعدت امامك وسرني قدومك يوم الجمعة وانت سائر
غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا او اطلق في المقدر فشمل
المقدر

أي كانو سمحوا باسقاط الجار ونصب ما بعده كما في تمرون الديار
والحاقه بالمفعول به لفظا مع انه في معنى ضمن معنى في وملاحظة للاطراد
عنه بقيد باطراد فافاد ان
[illegible] فقال الشارح
قاله الحفناوي

المعنى جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا اذا وقع خبرا او حالا
او صلة او صفة او حالا ومظهرا اذا كان معدى والاعرف شرطه ولاذا فيه ومحل
الشرط محذوف تقديره والا يكن مظهرا او الفاء جواب الشرط ثم قال وكل وقت
قابل ذاك يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم
منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم
كاسماء الشهور والايام وما عرف بال او العدد وقد وانما استاثرت اسماء الزمان
بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل
الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت ومن اين يفهم ان مراده بكل
وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم
منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم ولبس في مقابلة المبهم الا
المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال
وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم
وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ماله صورة وحدود
محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان
المبهم فقال نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى فذكر
للمبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني بالجهات الجهات الست نحو امام وخلف
وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما
صيغ من الفعل كمرمى ومقعد وظاهر قوله كمرمى من رمى ان مرمى صيغ من
لفظ رمى وليس كذلك ولا يبعد ان يحمل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو
المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف اي من مصدر رمى فتقول جلست
امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصب الا ما
اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان شرط القياس في نصب هذا النوع وهو
المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت

منه مثالا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر
نحو انا راع مرعى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرطه كون ذا مقيسا
ان العامل فيه قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من
غير مادته غير مقيس وذلك نحو قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة
ومناط الثريا فالعامل في هذا الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اصله
ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناطها ناط لكان مقيسا وشرطه
مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق ومقيسا خبر الكون واو وما بعده خبر
المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع وما متعلق بظرف او في موضع
الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي وصح
متعلقان باجتمع ثم قال وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في
العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم يعني ان ما
يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف النحويين
واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة
وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة ونظرت الى مكانك وان ما
يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحر يوم بعينه وقط وعوض او لا يخرج
عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل
الا ظرفا نحو جلست عنده او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى
في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية
والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز ان تكون ما شرطية والفاء
جواب الشرط وغير مبتدا وخبره الذي وظرفية مفعول بلزم او شبهها معطوف
على معطوف تقديره او لزم ظرفية او شبهها وهو عندي فانه يلزم احد هذين
ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنصوب به لما يلزم من كونه يلزم شبه
الظرفية فقط وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها واو على هذا
للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا واقعا على من ويجوز
ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا او

شبهها

شبهها ثم قال وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر
يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان لكن نيابته عن ظرف المكان
قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح بذلك في
قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته
عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق النجم اي وقت طلوع
الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

المفعول معه المفعول معه هو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التي بمعنى
مع اي الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والها
عائدة على ال لانها موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال ينصب
تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه يعني ان حكم المفعول
معه النصب وهو الاسم التالي لواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع
الطريق فتالي الواو مفعول لم يسم فاعله ينصب ومفعولا حال منه ومسرعه
حال من الياء في سيري ثم قال بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في القول الاحق لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا البيت
الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي
كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم
الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال
شبهه الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم
من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى
مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها لو
كانت الناصبة له لاتصل الضمير بها في نحو فالبته لا افعد احد وافصيرة
تكون واياها بها مثلا يحتذي وذا مبتدا والنصب نعت له وخبره بما وما موصولة
وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف على بما
والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من الفعل او شبهه لا

بالواو في القول المختار ثم قال **وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر**
بعض العرب يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمتها كيف او ما الاستفهامية ان
على تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا التقدير كيف تكون
وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من
قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذه الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهو
وهي افصح اللغتين لعدم الحذف وبعض العرب فاعل بنصب وبعد متعلق بنصب
وكذلك بفعل ومضمر نعت لفعل لا لكون لان المضمر هو الفعل اي ان الاسم الصالح
لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية
وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار
الى القسم الاول بقوله **والعطف ان يمكن بلا ضعف احق** يعني ان امكن العطف بلا
ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما
رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره احق وان يمكن شرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر متقدم في التقدير ثم اشار الى القسم
الثاني بقوله **والنصب مختار لدى ضعف النسق** يعني ان النصب على المعية ارجح
من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع
المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد كان العطف اولى لعدم
الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف
تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله **والنصب
ان لم يجز العطف يجب** يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل
صورتين احدهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لان العطف على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما
يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظر لان مذهب الناظم جواز العطف على
الضمير المجرور دون اعادة الخافض وسياتي في باب العطف ان شاء الله تعالى والاخرى
لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست والحائط وسيري والطريق ثم ان
ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم
يمتنع

يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمر والى ذلك اشار بقوله **او اعتقد
اضمار عامل تصب** اي اذا لم يجز عطفه ولا نصبه على المعية فتعتقد ان ناصبه مضمر
وذلك كقول الشاعر • علفتها تبنا وماء باردا • حتى غدت همالة عيناها • فهذا
ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء مفعولا بفعل مضمر تقديره
وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل تصب فيما يمتنع عطفه
وينتصب على المعية كقوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف
في شركائكم لان اجمع بمعنى اعزم لا ينصب الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على
المعية اي مع شركائكم او يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم
من جمع بمعنى ضم والنصب مبتدأ ويجب خبره او اعتقد معطوف على يجب واو للتخيير
وجار عطفه اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب في معنى اوجب وتصب
مجزوم على جواب الامر **الاستثناء** الاستثناء هو الاخراج بالا او باحدى
اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين
الفعل والحرف فالحرف الا وهي الاصل في ادوات الاستثناء لانه لا يتقدم بها ولذلك
بدأ بها فقال **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** يعني ان المستثنى بالا ينتصب
اذا كان الكلام تاما واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى بغيرها من ادوات الاستثناء
واحترز بالتمام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجب
نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا الا ان الاول واجب
النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله **وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع** يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه
وهو الاستفهام والنهي اذا كان متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء
نحو ما قام احد الا زيد بالرفع وما مررت باحد الا زيد بالجر احسن من ما قام
قام احد الا زيدا او ما مررت باحد الا زيدا بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى
بعض الاول واما اذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء
وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى
فيه من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا وتدا واما بنو تميم

فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار بقوله **وعن تميم فيه ابدال وقع** يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله • وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس • وما في قوله ما استثنت الا مبتدا موصول وصلته استثنت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره استثنته وينتصب خبر ها وهو على الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط وفيه تقديره مجزوما او مرفوعا ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل امر واتباع مفعول بانتخب وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز ضم التاء من انتخب ويكون مبنيا للمفعول فيرتفع به اتباع على انه نائب عن الفاعل والا والجوم لما سبقه لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة وصلتها انقطع وابدال مبتدا ووقع صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار الذي في الخبر وفي تنكير ابدال اشعار بقلة اتباعه عند بني تميم ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد يأتي** يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه بعد نفي قد يأتي غير منصوب فيكون تابعا له العامل الذي قبل الا ويعرب هو بدلا منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله قد يأتي ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم فقال **ولكن نصبه اختر ان ورد** وثبت هذا البيت في بعض النسخ وغير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق واعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب وسابق مضافان اليه وقد يأتي خبر المبتدا وفي النفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب منونا ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدا وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتدا بالنكرة وخبره قد ياتي وغير نصب حال من فاعل ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير قد ياتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال **وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما** يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فالحكم فيه كحكمه لو لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك

التنبيه

التنبيه عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما اذا كان السابق عاملا فيه نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا في المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله بيفرغ والا مفعول بسابق ولما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعده اي بعد الا او بعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق او على ما وهذان الوجهان ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون عائدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى التالي لالا اي يكن الكلام والظاهر ان ما في قوله كما زائدة ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير كعدم الا ثم اعلم ان الا تكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكررها للتوكيد فقال **والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا** يعني ان الا اذا تكررت لتوكيد الغيتها والغاؤها هو الا تنصب وتلغى مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا الثانية لصح الكلام فتقول ما قام الا اخوك زيد وتكررت لتوكيد الا الاولى ومثله بقوله الا الفتى الا العلا فالعلا بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا الفتى العلا فالعلا هو الفتى ومع عطف النسق نحو ما قام الا اخوك والا زيد فلو قلت ما قام الا اخوك وزيد لصح الكلام وقد جمع الشاعر بينهما فقال • ما لك من شيخك الا عمله • الا رسيمه والا رمله • وذلك توكيد حال من الا ثم ان تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله **وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني** فقد تقدم ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا لما بعدها فاذا تكررت الا في التفريغ فانه يترك تاثير العامل الذي هو الا في واحد من المستثنين او المستثنيات ويكون ذلك الواحد بحسب ما يطلبه ما قبل الا وما عداه منصوب وفهم من قوله في واحد ان ترك العامل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز الغاء الا في الاول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث وفي الثالث دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد او ما قام الا زيدا الا عمرو

إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني
أن ما سوى المستثنى الذي تلغى إلا معه ينصب ونصبه بالعامل الذي هو إلا وعلى هذا
الوجه حمل المرادي العامل وحمله ابن عقيل على أنه العامل الذي قبل إلا وجعل في بمعنى
اجعل وما ذكره المرادي أصوب لثلاثة أوجه الأول أن فيه التنبيه على أن إلا هي
العامل في المستثنى وهو صواب لتصريح الناظم به في غير هذا النظم الثاني أن في بمعنى
اجعل غير معهود في اللغة وإنما يكون في بمعنى إلى الثالث أن ما قبل إلا في التفريغ
قد يكون غير عامل نحو ما في الدار إلا زيد وقوله وإن تكرر شرط وفي تكرر ضمير يعود
على إلا وإلا عاطفة على محذوف مقدر وتقديره لغير التوكيد لا لتوكيد والناظم
معمول مقدم لدع ومع متعلق بدع وكذلك واحد وما موصولة واقعة
على المستثنيات واستثنى صلتها وبإلا متعلق باستثنى والضمير المستتر
في استثنى هو الرابط بين الصلة والموصول ومغني اسم ليس وعن نصب متعلق
به وخبر ليس محذوف تقديره وليس مع ذلك أو ليس مغني عن نصب سواه موجودا
ويحتمل أن يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومغني خبرها ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة والأول أظهر ثم إن تكرار إلا لغير التوكيد في غير التفريغ على قسمين
الأول أن يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والآخر أن يكون متأخرا عنه
وقد أشار إلى الأول بقوله ودون تفريغ مع التقدم ، نصب الجميع احكم به
والتزم يعني أن الاستثناء التام إذا كرر فيه إلا لغير توكيد وكان المستثنى
مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا
خالدا القوم ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب معمول لفعل محذوف يفسره
احكم وقوله والتزم زيادة جابرة وهي أن قوله احكم بعقد يحمل على الوجوب
وقد يحمل على الجواز لأن الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا وقوله
والتزم نص في الوجوب ثم أشار إلى الثاني بقوله وانصب لتأخير وجئ بواحد
منها كما لو كان دون زائد يعني أن المستثنيات إذا كانت متأخرة عن المستثنى
منه ينصب جميعها إلا واحدا منها فإنه يحكم له بحكم ما لم يتكرر فيجب نصبه
وجوبا إذا كان الاستثناء موجبا نحو قام القوم إلا زيدا إلا عمرا أو يترجح اتباعه

على

على نصبه إن كان منفيا وفهم من قوله وجئ بواحد منها أن الواحد الذي يجاء به يجوز أن
يكون هو الأول أو الثاني أو الثالث فتقول ما قام أحدٌ إلا زيدٌ إلا عمرًا إلا خالدًا وما قام
أحدٌ إلا زيدًا إلا عمرٌو إلا خالدًا وما قام أحدٌ إلا زيدًا إلا عمرًا إلا خالدٌ إلا أن الأولى أن
ذلك الواحد هو الأول ثم مثل بقوله كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي ، وحكمها في القصد
حكم الأول يجوز في هذا المثال رفع الأول بدلا من الواو في يفوا ونصب علي وهو الأجود ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
ويجوز نصب امرئ ورفع علي ثم نبه على أن ما زاد على المستثنى الأول من المستثنيات
حكمه في المعنى حكم الأول فإن كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وإن كان مدخلا كان ما
زاد عليه كذلك وبيان ذلك أنك إذا قلت قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا
فهي كلها مخرجة من القوم وإذا قلت ما قام أحد إلا زيد إلا عمرا إلا خالدا فهي
كلها مدخلة والمراد بها إخراج الأول من المستثنى منه ثم إخراج الثاني مما
بقي بعد إخراج الأول ثم إخراج الثالث مما بقي بعد إخراج الأول والثاني ولتأخير
متعلق بانصب والظاهر أن اللام بمعنى مع ومنها في موضع الصفة لواحد وكما في
موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية
وهي على حذف مضاف أي كحال وكان هنا تامة بمعنى وجد ودون في موضع الحال والتقدير
وجئ بواحد منها كحال وجوده دون زائد عليه ثم أشار إلى القسم الثاني من
أدوات الاستثناء وهو الاسم فقال واستثن مجرورا بغير معربا ، بما لمستثنى
بإلا نسبا يعني أن غيرا يستثنى بها مجرور بإضافتها إليه وتكون هي معربة بما يستحقه
الاسم الواقع بعد إلا من وجوب النصب أو رجحانه أو رجحان التبعية فتقول قام
القوم غير زيد بوجوب النصب لأنك تقول قام القوم إلا زيدا وما فيها أحد غير
حمار برجحان النصب وما قام أحد غير زيد برجحان التبعية وأصل غير أن تكون
صفة واجبة الإضافة لمخالفتها موصوفها وقد تقطع عن الإضافة لفظا لا معنى
فتبنى على الضم وتستعمل بمعنى إلا كما ذكر في هذا الباب ومجرورا مفعول باستثن
ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعربا وما موصولة وصلتها نسبا ولمستثنى متعلق
بنسب وبإلا متعلق بمستثنى ثم قال ولسوى سوى سواء اجعلا ، على الأصح
ما لغير جعلا ذكر أن في سوى ثلاث لغات الفتح مع كسر السين وضمها والمد مع

ثم استثني على أن الملاحظ في الحكم والمراعي حالة الإثبات ولو روعي الحكم الذي دل عليه الكلام وأريد الإخبار به كان زيد بعمر الأخرجا بها مطلقا وهو الذي يقتضيه ترجيح الصنا...

ويجيء متعلق باستثني

مع فتح السين وانها كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب باعرب به غير الا انه يقدر في المقصورة الاعراب واشار بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها وانها عندهما ظرف غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك نحو قول المرار بن سلامة العجلي • ولا ينطق الفحشاء من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوائنا • وقال الاعشى • وما قصدت من اهلها لسوائنا • انتهى واعتمد المصنف على مذهب الكوفيين واستشهد بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطيل بها وفهم من قوله على الاصح ان مذهب سيبويه صحيح الا ان مذهب الكوفيين اصح منه ووقف على اجعلا بالالف لانها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع بقوله واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بها واجب النصب فتقول قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبرهما واسمهما ضمير عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرفا فيجر ما بعده وهما خلا وعدا ولهما حالتان الاولى تجردهما من ما والثانية اقترانهما بها فاذا كانا مجردين من ما جاز فيهما وجهان الجر والنصب والارجح النصب وفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون والى ذلك اشار بقوله واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد يعني ان سابقي يكون في البيت الذي قبل هذا وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم منه تشريك النصب وانه احال على بعضها وهما خاليان من ما وفهم من قوله ان ترد ان الجر بهما مرجوح ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما بقوله وبعد ما انصب اي اذا اقترن خلا وعدا بما فالواجب نصب المستثنى بهما وانما انتصب لان ما مصدرية فلا يليها حرف جر هذا هو مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما مقترنين بما والى ذلك اشار بقوله وانجرار قد يرد وفهم من تنكير الجر ادوم قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من فاعل

استثنى

استثنى وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف اي ناصبا المستثنى وبعد لا في موضع الحال من يكون وان ترد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدا خبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما فقال وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان يعني ان عدا وخلا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر واذا نصباه كانا فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما وفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا بما او تجردا منها وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه ان ما قبلها اذا جرا زائدة لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه بمعنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه ايضا في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان يكون حيث شرطا والفا جوابه على مذهب الفراء لانه يجيز ان يجزم بحيث دون ما والعامل فيها حينئذ الفعل الذي بعدها ثم قال وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشى فاحفظهما يعني ان حاشا مثل خلا في انها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها الجر والنصب على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا مخالفة لخلا في انه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش وحشى فاحفظهما ونوزع في ذلك الحال يجوز في الحال التذكير والتانيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب اللغتين في قوله الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد قائم والمراد بالفضلة ما يقع لا لاستغناء عنه وقد يجب ذكره لما يوجب ذكره اما لوقوعه سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما او لتوقف المعنى عليه كقول الشاعر • انما الميت من يعيش كئيبا • كاسفا باله قليل الرجاء • وحمل الشارح قوله منتصب على جائز النصب واعترضه بوصف المنصوب وحمله المرادي على واجب النصب فيخرج النعت لانه غير لازم النصب وهو اظهر لان النصب من احكام الحال اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله دره فارسا لانه لا يفهم في حال لانه على تقدير من

الحال

وتسامح الناظم في هذا التعريف لانه خالف فيه النصب وهو حكم من احكام الحال لا جزء
من ماهيته ثم مثل بعد استيفاء التعريف فقال **كفرداً اذهب** وفي هذا المثال تنبيه
على جواز تقديم الحال على عاملها وسيأتي وقوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلة
ومنتصب ومفهم نعوت لوصف وليست من باب تعدد الاخبار لانها فصول في المعنى
نعوت لوصف ثم قال **وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا** المراد بالمنتقل
غير اللازم لصاحب الحال كالحلو والالوان والمراد بالمشتق اسماء الفاعلين والمفعولين
والصفات لان هذه كلها مشتقة من المصادر فالغالب في الحال ان يكون منتقلا مشتقا
نحو جاء زيد راكبا فراكبا منتقل لانه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من
قوله يغلب انه قد يأتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل قوله
خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل
بعض من كل واطول حال من يديها وهي لازمة لان يكون يديها اطول من رجليها لازم
لها ومثال غير المشتق قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتقة
وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدأ
ومنتقلا ومشتقا خبران لكونه ويغلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحقا فتح
الحاء على انه اسم مفعول ويكون الضمير عائدا على الفاعل بيغلب اي ليس كونه منتقلا
مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على
الحال ولا يتعين هذا الوجه من جهة معمول ويجوز معمولا لمستحق ويجوز التقدير
ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا ولما ذكر ان الحال قد تأتي غير مشتقة
نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال فقال **ويكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف** يعني ان جمود الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك بعت البر
مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد الا انه مؤول بالمشتق لانه في
معنى مسعر او يجوز ان يقدر مسعر اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وان
يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون حالا من البر وبكثرة اذا كان مؤولا
بالمشتق غير متكلف وكأنه كما ان الحال على الحسن ليس من اخطاء مبدي التأول
وليس كذلك بل هو منه والعذر له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر

مثله

مثله من المبدي التأول بلا تكلف فقال **كبعه مدا بكذا اي ابيعه ... وكر زيد اسدا
اي كاسد** فذكر ثلاثة انواع الاول ان يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا او كان
هذا مثال العوله ويكثر الجمود في الثاني ان يدل على مفاعلة وهو قوله يدا بيد
اي مناجزة الثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسره لك
بقوله اي كاسد وفهم من قوله كبعه ان هذه المثل ليس مجيء الحال جامدا
مقصورا فيها وينبغي ان يجعل الكاف في قوله كاسد اسما بمعنى مثل لان الحال اما
ان تكون وصفا ويجوز ان تكون حرفا او يكون القصد بيان المعنى لا انها هي الحال
بنفسها ثم قال **والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد**
حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود بها بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير
فلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الاصل لغير غرض وقد
تجيء بصورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا الاول فالاول
وبصورة المضاف الى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي منفردا
والحال منفردا وان عرفه شرط وما عتقد جوابه وتنكيره مفعول باعتقد ولفظا
منصوب على اسقاط الخافض او على التمييز وكذلك معنى وخبر المبتدأ جملة الشرط
والجواب ثم قال **ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع** حق الحال ان
يكون وصفا كما تقدم لانه وصف لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا وقد يقع المصدر
موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف الاصل ولا خلاف في وروده المصدر
حالا كقوله تعالى وادعوه خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته لا يجوز القياس عليه
عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة اشعار بالقياس
عليه لان الكثرة لا تستلزم القياس وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا
قليل لتخصيصه الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدأ ومنكر صفته ويقع خبره وحالا
حال من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع وبغتة فعلة من البغت والبغت
ان يفجأك الشيء قال الشاعر ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة وأعظم شيء حين
يفجأك البغت تقول بغته اي فاجأه وفجئته بغتة اي فجأة ثم قال **ولم ينكر
غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ**

فقد قصد تفسير المعنى

امرؤ على امرئ مستسهلا حق صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه مخبر عنه بالحال في
المعنى وقد يجيء نكرة ولذلك مسوغات كما أن للابتداء بالنكرة مسوغات وقد
تقدم منها في باب المبتدأ فمن مسوغات تنكير صاحب الحال أن يتأخر عن الحال وهو المنبه
عليه بقوله إن لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول الشاعر • وبالجسم مني
بينا لو علمته • شحوب وإن تستشهدي العين تشهد • فصاحب الحال شحوب
وبينا منصوب على الحال وأصله شحوب بين ومنها أن يكون مخصصا وهو المنبه
عليه بقوله أو يخصص وشمل صورتين الأولى أن يخصص بالصفة كقوله تعالى فيها
يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا والثانية أن يخصص بالإضافة إلى نكرة كقوله
تعالى في أربعة أيام سواء ومنها أن يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله أو يبن
من بعد نفي أي يظهر بعد نفي ومثاله ما جاء رجل ضاحكا ومنه قوله تعالى وما
أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ومنها أن يكون بعد مشابه النفي وهو
المنبه عليه بقوله أو مضاهيه أي مشابهه وشمل صورتين الأولى الاستفهام
ومثاله هل جاء أحد ضاحكا ومنه قول الشاعر يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في إبعادها الأملا • الثانية النهي ومثاله لا يقم أحد ضاحكا
ومنه قول الشاعر • لا يركنن أحد إلى الإحجام • يوم الوغى متخوفا لحمام • فهذه ست
مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الأخيرة بقوله كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
فمستسهلا حال من امرؤ الأول وسوغ ذلك تقدم النهي وفهم من قوله غالبا
أن صاحب الحال قد يكون نكرة محضة من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه
من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما والحال معمول لم يسم
واعلمه تبينه وغالبا حال مقدم وإن لم يتأخر إلى آخره شرط والجواب محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ومن بعد متعلق بيبن ثم قال وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا ولا
أمنعه فقد ورد يعني أن صاحب الحال إذا كان مجرورا بحرف جر لا يجوز عند أكثر
النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة
بهند وبعد الذي منعوه لا أمنعه إذ لوروده من كلام العرب وقد استدل

الناظم

الناظم على جواز ذلك بشواهد منها قوله • تسلية طرا عنكم بعد بينكم •
بذكراكم حتى كأنكم عندي • فطرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بعن فإن قلت
قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف أن ما عدا المجرور بالحرف وهو
المرفوع والمنصوب والمجرور بالإضافة لا يمتنع أن يسبقه الحال أما المرفوع
والمنصوب فلا إشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت
منطلقة هندا وأما المجرور بالإضافة فقد حكي الإجماع على منع جواز تقديم
الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل وإنما خص المجرور بالحرف لأنها هي المسألة
التي تعرض النحويون لها في كتبهم والخلاف فيها مشهور وممن أجاز تقديم
الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي قوله ولا
أمنعه انفراده بالجواز بل هو غير مانع له ويكون في ذلك تابعا لغيره وسبق حال
مفعول مقدم بأبوا وهو مصدر مضاف إلى الفاعل وما مفعول بسبق وهي واقعة
على صاحب الحال والضمير في أبوا عائد على النحويين وظاهره أنه عائد على جميعهم
وليس كذلك لما تقدم من أن بعضهم أجازه فوجب أن يحمل على الأكثر والهاء في
أمنعه عائدة على سبق ثم قال ولا تجز حالا من المضاف له • إلا إذا اقتضى المضاف
عمله • أو كان جزء ما له أضيفا • أو مثل جزئه فلا تحيفا يعني أن صاحب الحال لا
يكون مضافا إليه إلا في ثلاثة مواضع الأول أن يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه
أن يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا أو اسم فاعل كقوله تعالى إلى الله مرجعكم
جميعا ومثله قوله أعجبني ضرب هند قائمة وأنا ضارب هند قاعدة فضرب
وضارب يقتضيان العمل في الحال لأن الحال لا يعمل فيها إلا الفعل أو ما في معناه
الثاني أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخوانا فالصدور بعض ما أضيف إليه الثالث أن يكون المضاف مثل جزء
المضاف إليه في صحة الاستغناء به عن الأول كقوله عز وجل أن اتبعوا ملة إبراهيم
حنيفا لصحة فاتبعوا إبراهيم فلو كان المضاف إليه غير ما ذكر لم يجز إتيان الحال
منه نحو جاء غلام هند قائمة وإنما جاز ذلك في المواضع المذكورة وغيرها بناء
على أن الحال لا يعمل فيها إلا الفعل أو ما في معناه وأن العامل في الحال هو

العامل في صاحبها واذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل
في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه صار كالجزء
منه فالصفة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فالهاء
من صدورهم مجرورة للاستغراق وابراهيم معمول لاتبع وحالا مفعول بتبع ومن
المضاف متعلق بنزع واللام في له بمعنى الى فان اضاف متعد بالى وعمله مفعول فاقتضى
والضمير فيه عائد على الحال على المضاف اليه فان المضاف نحو غلام زيد اقتضى العامل في
المضاف اليه وهو جره وقوله فلا تحيفا اي لا تمل عن الواجب في ذلك فهو تتميم للتبيه
للصفة لا الاستغناء عنه ثم اعلم ان العامل في الحال اما فعل او شبهه او ما تضمن
معناه دون لفظه وقد اشار الى الاول والثاني بقوله والحال ان ينصب بفعل صرفا
او صفة اشبهت المصرفا فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا
يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة شبيهة به جاز تقديمه على عامله
والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ
الماضي والمراد بالشبيه بالمتصرف ان يكون وصفا قابلا للعلامات الفرعية وهي
التثنية والجمع والتانيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وغير الشبيه به افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث ثم اتى بمثالين الاول
من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله كمسرعا ذا راحل فذا مبتدا وراحل خبره
ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل وهو عائد على المبتدا والعامل في الحال راحل
وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل والاخر من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد
دعا فزيد مبتدا ودعا فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من
ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه انه اذا كان العامل فعلا
غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف لا يجوز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن
هندا متجردة ان تقول متجردة ما احسن هندا ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك
لا يجوز في نحو هند اجمل من زيد متجردة هند متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين
ان لكل واحد منهما صورتين احداهما وهو ان يكون الحال متقدما على ما اسند
اليه العامل والاخرى ان يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثال الصورة المثال

الاول

الاول مسرعا ذا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما قصد الصورتين الاولتين
للتنبيه على جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل
فقط احرى والحال مبتدا او ان ينصب شرطه وبفعل متعلق بينصب وصرفا في موضع
الصفة لفعل او صفة معطوف على فعل واشبهت المصرفا جملة في موضع الصفة لصفة
والفاء جواب الشرط وجائز خبر مقدم وتقديمه مبتدا مؤخر وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا
ثم اشار الى القسم الثالث بقوله وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخر لن
يعملا يعني ان العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال الضعيف
ثم مثل لك بثلاث كلمات فقال كتلك ليت وكان فتلك اسم اشارة وفيها معنى
الفعل وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف
تمن وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكان حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو
اشبه وفهم من دخول الكاف على تلك ان ذلك مطرد في اسماء الاشارة كلها فمثال
اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك عمرو ضاحكا ومثال التمني ليت عمرا
مقيما عندنا ومثال التشبيه كانك البدر طالعا فالعامل في الاول تلك لتضمنها
معنى اشير وفي ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث كان لتضمنها معنى اشبه وفهم
ايضا من الكاف ان ذلك غير محصور فيما ذكر ومما ضمن معنى الفعل دون حروفه حرف الترجي
وحرف التنبيه واما في الشرط ولا ستفهام المقصود به التعظيم ثم قال ونذر
نحو سعيد مستقرا في هجر هذا ايضا من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه
وهو الظرف وحرف الجر مسبوقين باسم ما الحال له كما في نحو زيد عندك قاعدا
وسعيد في هجر مستقرا فالعامل في الحال في هذين المثالين ونحوهما الظرف والمجرور
لنيابتهما مناب استقر او مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكر موكدة لان التقدير
سعيد استقر في هجر مستقرا وانما فصل هذه المسئلة من قبلها وما ذكر بعده وان
كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه لانه قد سمع فيه تقديم الحال على
عاملها ولذلك اتى بالحال في المثال الذي ذكر وهو مستقرا مقدما على عامله وهو
في هجر ومثله قوله تعالى في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات
وممن اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخفش ونحو قائما عندك زيد وسعيد وما بعده

ای من لفظ ذلك بدليل قوله وقد ذكرنا هنا

جملة اسمية محكية بقول محذوف تقديره نحو قولك ثم قال **ونحو زيد مفردا انفع من**
عمرو معانا مستجاز لن يهن فقد تقدم أن أفعل التفضيل غير شبيه بالفعل لكونه غير قابل
للعلامات الفرعية فاستحق لذلك أن لا يتقدم عليه الحال لانحطاط رتبته على العوامل الجامدة
لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر توسطه بين حالين كالمثال المذكور ونحو مبتدأ وخبره
مستجاز وزيد مبتدأ وخبره انفع وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال من
ذلك الضمير ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع واصله زيد
انفع في حال كونه منفردا من عمرو في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحالين لان صاحبي
الحال وهو الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في
صاحبها وقوله لن يهن أي لن يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال **والحال قد يجيء ذا تعدد**
لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني أن الحال قد يجيء متعددا أي متكررا والمراد بالمفرد غير المتكرر
وغير المفرد المتكرر ومثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت مع اتحاد
صاحبها وشمل قوله وغير مفرد ثلاث صور الاولى أن يكون صاحب الحال متعددا والحال
مجتمعة نحو سخر لكم الشمس والقمر دائبين الثانية أن يكون متفرقا مع ايلاء كل واحد
منها صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا الثالثة أن يكون متفرقا مع عدم ايلاء كل
واحد منها صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا او [illegible] ونحو هذا مع عدم القرينة
جعل الاول للثاني والثاني للاول فمصعدا في المثال الثاني حال من زيد ومنحدرا حال من
التاء في لقيت والحال مبتدأ وخبره قد يجيء والياء [illegible] والظاهر في قد انها للتحقيق لا
للتقليل وفاعلم متعلق بيجيء ثم اعلم أن الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة
وهي على قسمين مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله
وعامل الحال بها قد اكدا يعني أن العامل في الحال قد يؤكد بها فتكون الحال على هذا
مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول أن تكون من لفظ عاملها نحو قوله تعالى وارسلناك
للناس رسولا الثاني أن تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا كقوله تعالى ولا تعثوا في
الارض مفسدين لأن العثو هو الفساد والى هذا اشار بقوله **في نحو لا تعث في الارض**
مفسدا فمفسدا حال من الفاعل في تعث المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق له في
معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله **وإن تؤكد جملة**

فمضمر

فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني أن الحال قد تجيء مؤكدة للجملة فيجب أن يكون
عاملها مضمرا وان تكون واجبة التأخير مثال ذلك زيد ابوك عطوفا فالعامل فيها
واجب الحذف تقديره إن كان المبتدأ غير انا أحقه او أعرفه وإن كان انا أحقني او أعرفني
والغالب في تقدير أحق او أعرف مع كون المبتدأ انا ما يؤدي اليه من تعدي فعل الفاعل
المضمر المتصل الى مضمره المتصل لان التقدير أعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا
واحدا مع كونهما ضميرين متصلين وانما وجب تأخير الحال لانها مؤكدة للجملة
والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة بها أن تكون اسمية وان يكون
جزءاها معرفتين وان يكونا جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر
المؤكدة لعاملها والمؤكدة لعاملها فعلية وهذه قسيمتها فوجب ان تكون
اسمية وفهم اشتراط كون جزئيها معرفتين من تسميتها مؤكدة لانه لا يؤكد
الا ما قد عرف وفهم اشتراط كون جزئيها جامدين من قوله وإن تؤكد جملة لانه
لو كان احد جزئيها مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها فتكون من القسم الاول
وإن تؤكد شرط وجوابه فمضمر عاملها ومضمر خبر مقدم وقوله ولفظها يؤخر
جملة مستأنفة افادت حكما غير الاول ثم اعلم أن الحال على قسمين مفرد وهو الاصل
وقد تقع جملة ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني فقال **وموضع**
الحال تجيء جملة يعني أن الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ عليها انها
في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومثال الجملة
الاسمية فقال **كجاء زيد وهو ناو رحلة** وموضع ظرف مكان والعامل فيه تجيء
اي تجيء الجملة في موضع الحال ثم قال **وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن**
الواو خلت يعني أن الجملة الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة
بفعل مضارع مثبت فانها تحتوي على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو
نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنائب بين يديه وانما لم يقترن الفعل المضارع
المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبه المضارع به فكما لا تدخل الواو على المفرد
فتقول جاء زيد وضاحكا فكذلك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات
مبتدأ او نعت لمؤنث [illegible] وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة

المضارع وهو في موضع الخبر لذات وجملة معطوف على جوفه ومن الواو متعلق بحلت
والجملتان خبران عن ذات ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن
مسندا يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة
بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوي بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك
عينه ومعنى اصك اضرب قال الله تعالى فصكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل
محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا وخبره انو وبعدها متعلق بانو والمضارع
مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثاني وله متعلق بمسندا والهاء في بعدها
عائدة على الواو والضمير في له عائد على المبتدا والتقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع
مبتدا واجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا المنوي ثم قال وجملة الحال سوى ما قدما
بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يؤتى
فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة وبالمضمر دون الواو نحو جاء زيد يده
على راسه وبالضمير والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدم
شامل للجملة الاسمية مثبتة او منفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة او
منفية وللجملة الفعلية المبدوة بالفعل المضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه
تفصيل ذكره الشارح فانظره هناك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام
يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو
وما بعده عطف عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبر الفعل يكون مطلوب تقديره
مستقر او جاء وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على
الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال قد يحذف وقد يحذف على نوعين جائز
وواجب والى النوعين اشار بقوله والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف
ذكره حظل فيحذف جوازا ان دل عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما تقول
كقولك راكبا لمن قال كيف جئت والحالي كقولك للقادم من سفر حج مبرورا اما جوازا
اي قدمت ولكن في هذين المثالين ونحوها ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا وقدمت
مبرورا ويحذف وجوبا اذا اجري مثلا كقول العرب تحظين بنات صلفين كنات

تحظين

اي واذا اصك عينيه

اي جمع اسم فاعل

التمييز

تحظين وصلفين حالان والعامل فيهما محذوف والحظين اسم فاعل من حظي المشتق من
الحظوة وصلفين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم تحظ
عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبان
على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا سدت مسد الخبر وتقدم في الابتدا والحال
مبتدا وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير
في فيها عائد على الحال والضمير المستتر في عمل عائد عليها وبعض مبتدا وما موصولة
واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكره مبتدا وخبره حظل والجملة خبر عن بعض
ومعنى حظل منع التمييز هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام
في اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال في الاصطلاح
تبيين وتمييز ومميز وتفسير ومفسر وقوله اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما
قد فسره اسم جنس يعني من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو
استغفر الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين مخرج
لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز
النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب ويفهم من قوله بما قد فسره ان الناصب له
ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما الاسم المجمل
فلا اشكال فيه انه هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل
الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الجملة
الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره
فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه والعذر له ان التمييز
في هذا النوع لما كان رافعا لابهام نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فكانه
قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي المميز اسم
وبمعنى من في موضع الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت
بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب
وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير
العائد على الموصول الهاء في فسره وفي فسره ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز

ومبين

ان يكون اسم مبتدا او ينصب الى اخر الجملة خبره والاول اظهر ثم مثل فقال كشبر ارضا وقفيز
برا ومنوين عسلا وتمرا فاتى بثلاثة امثلة الاول الممسوح وهو شبر ارضا والثاني المكيل
وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا ودخل عليه من تمييز المعرب تمييز
العدد وسيذكره في بابه وقوله ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييزان
لمنوين والمنوان تثنية منا وهو الرطل ثم قال وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها
كمد حنطة غذا الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن وفهم من ذلك ان
التمييز بعد العدد لا يتعين بالوجهين وقوله اذا اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز
المنصوب فتقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدا ومضاف
اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مد حنطة غذا ثم قال والنصب
بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا يعني ان المميز اذا اضيف لغير التمييز
وجب نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا
كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب فلو صح
يجوز ان
اغناؤه عنه لم يكن النصب واجبا نحو هو احسن الناس رجلا اذ تقول هو احسن رجل
على ان هذا المثال الثاني ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضافا لا انه صالح للجر
بالاضافة عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد متعلق به وما
موصولة وصلتها اضيف ووجب خبر المبتدا وان كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض
مبتدا خبره محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان
مثل قولك لي ملء الارض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت
اعلى منزلا يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب
نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا في المعنى انك اذا صغت من افعل التفضيل فعلا
جعلته فاعلا به نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان الواقع
بعد افعل التفضيل ان لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو انت افضل رجل
بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل التفضيل الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو
انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط
الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل

المستثنى

المستثنى انصبن وافعلا غير منصرف للعلمية والوزن ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا
ميز كاكرم بابي بكر ابا يعني ان التمييز ينتصب بعد ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله اكرم
بابي بكر ابا قال في شرح الكافية والمراد بابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عن ابي بكر صاحبه وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص
بالصيغتين الموضوعتين للتعجب وهما ما افعله وافعل به فدخل في ذلك ما يفهم التعجب
من غير الصيغتين المذكورتين نحو لله دره رجلا وويحه انسانا ولله دره فارسا وحسبك
به كاتبا ونحو ذلك ثم قال واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى
فقد تقدم ان التمييز على معنى من لكن منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح
وكله صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى فقد استثناهما
فلا يقال في عندي عشرون درهما عندي عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا طاب
زيد من نفس ثم اتى بمثال من الفاعل في المعنى فقال كطب نفسا تفد فنفسا تمييز
وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير مفعول باجرر وبمن متعلق باجرر
والفاعل مجرور عطفا على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الموصوف بالفاعل والمعنى
منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا يعني ان العامل
في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تاخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان
اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل
في درهما عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون واما اذا كان فعلا فان كان الفعل غير
متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما احسنه ابا ونعم رجلا زيد وان كان متصرفا
ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه
واجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وكلامه
نزرا سبقا اذ له مذهب ثالث وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد
تقديمه قوله ● ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ● ولا يائس عند التعسر من يسر
وابيات اخر وعامل التمييز مفعول مقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدا

حروف الجر

ونه والنصب بعد نعت له والجمع في سبعون ونحوها حال من الضمير المستتر في سبعا. **حروف الجر**

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والباء ولعل ومتى ذكر في هذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها متساوية في جر
الاسم وقد ذكر بعد هذا معنى كل واحد منها وما يختص به الا خلا وحاشا وعدا فانه
تقدم الكلام عليها في باب الاستثناء وإلا كي ولعل ومتى فانه لم يذكرها البتة لغرابة
الجر بها أما كي فهي ما الاستفهامية فالواقعة بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو
قوله • إذا أنت لم تنفع فضر فإنما • يرجى الفتى كيما يضر وينفع • وان المصدرية
في قوله • فقالت أكل الناس أصبحت مانحا • لسانك كيما أن تغر وتخدعا • وهي في هذه
المواضع كلها بمعنى اللام ويطرد جرها لأن المصدرية ولهذا أجازوا في نحو جئتك كي تكرمني
أن تكون كي حرف جر وأن مقدرة بعدها وأن تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها وأما لعل
فان الجر بها وارد في كلام العرب خلافا لمن أنكره كقوله • لعل الله فضلكم علينا • بشيء أن أمكم
شريم • وأما متى فهي في لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم أخرجها متى كمه أي من كمه
وهاك اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري والزبيدي فيها الا التنبيه وزاد الجوهري في الزجر
فهي عنده ما حرف فقط وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل من أسماء الأفعال بمعنى خذ
وحروف الجر مفعول به وهي مبتدأ وخبره من إلى إلى آخر البيتين وكلما بجملته معطوف عليه على
إسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي سبعة أحرف وقد أشار إليها
بقوله **بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا** يعني أن هذه الأحرف
السبعة لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو منذ يوم ومذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد
كعمرو وحياتك ورب رجل وتالله وفهم منه أن ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل
على الظاهر والمضمر ومنذ مفعول باخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق
باخصص ثم ان هذه الأحرف السبعة منها ما يختص اختصاصا آخر زايدا على الاختصاص
بالظاهر وهي أربعة وقد أشار إليها بقوله **واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا**
والتاء لله ورب يعني أن مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي يدخلان عليه إلا وقتا يعني اسم
زمان نحو مذ يومين ومنذ يوم الجمعة وأن رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه إلا نكرة
نحو رب رجل وأن التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه إلا لفظ الله ولفظ رب نحو تالله

وربي

وربي ترب الكعبة إلا أن دخولها على لفظ الله أكثر من دخولها على رب وفهم منه أن ما بقي
من الأحرف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول باخصص ومذ
متعلق باخصص ومنذ معطوف على مذ وبرب معطوف على مذ والتاء مبتدأ وخبره لله
ورب معطوف على لله ثم قال **وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه أتى** فقد
تقدم أن رب والكاف من الأحرف المختصة بالظاهر فأشار في هذا البيت إلى أنهما قد
يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز • وأم أوعال كها أو أقربا •
وفهم من المثال أن المضمر الذي يدخل عليه لا يكون إلا ضمير غائب وقوله كها ونحوه أتى
يحتمل وجهين أحدهما أن يكون المراد ونحوه من ضمير الغيبة كهو وهن كقوله • فلا ترى بعلا ولا
حلائلا • كهو ولا كهن إلا حاظلا • فيكون الضمير على هذا عائدا على ها والآخر أن يكون
المراد ونحو ذلك أي من دخول الأحرف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله • فلا والله لا
يلفي أناس • فتى حتاك يا ابن أبي زياد • فأدخل حتى على الضمير وهو من الأحرف المختصة
بالظاهر وما موصولة ورووا صلتها والضمير في رووا عائد على النحويين والضمير العائد
من الصلة إلى الموصول محذوف وفي نحو يتعلق برووا ونزر خبر المبتدأ وكها مبتدأ خبره
كذا ونحوه أتى مبتدأ وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدأ بمن فقال **بعض وبين وابتدي**
في الأمكنة بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة فذكر لمن
خمسة معان الأول التبعيض كقوله تعالى منهم من آمن ومنهم من كفر الثاني التبيين
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان وعلامته أن يصح تغيير الذي في موضعها أي — الرجس
فاجتنبوا الذي هو الأوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع
ابتداء الغاية في الزمان كقوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وفهم من قوله فقد
تأتي أن إتيانها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مذهب بعضهم ومذهب الأخفش
والكوفيين أنها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية
وهو الصحيح لورود السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها أن تكون
بعد نفي أو شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام
نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا يقم من أحد وأن يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه
بقوله فجر نكرة ثم أتى بمثال زيادتها بعد النفي **كما لباغ من مفر** وما ذاهبة ومن زايدة

في المبتدا او الفاعل خبر، وقوله بمن متعلق بانتهى وهو مطلوب له ولبعض وبين فهو من باب التنازع وفي الامكنة متعلق بابتدى وقد تاتي جملة مستانفة ولبدا متعلق بتاتي ثم قال للانتها حتى ولام والى ۞ ومن وباء يفهمان بدلا هذه الاحرف الثلاثة مشتركة في الدلالة على الانتهاء الا ان دلالة الى عليه اكثر ثم حتى ثم اللام فمثال الى قوله تعالى كل يجري الى اجل مسمى ومثال حتى قوله تعالى فتولى عنهم حتى حين ومثال اللام قوله تعالى كل يجري لاجل مسمى ثم قال ومن وباء يفهمان بدلا يعني ان من والباء مشتركان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة ومثال الباء قوله صلى الله عليه وسلم في عايشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدا وباء معطوفة عليها ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه وفي ۞ تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد قد تقدم ان اللام تكون للانتهاء وقد ذكر لها هنا خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس الثالث التعدية نحو وهب لي من لدنك وليا الرابع التعليل نحو جئتك لاكرامك الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية العامل لضعفه بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا نحو قوله تعالى فعال لما يريد وقد تزاد لغير ذلك نحو قوله تعالى ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدا وخبر وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بقفي اي تبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال والظرفية استبن ببا وفي ۞ وقد يبينان السببا يعني ان الباء وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا ومثال دلالة في على الظرفية نحو في المسجد ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في في اكثر والسببية في الباء اكثر ويفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما على السببية قليلة والظرفية مفعول مقدم باستبن وببا متعلق باستبن وفي معطوف على ببا وقد يبينان جملة مستانفة ثم قال بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق قد تقدم ان البا تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر لها في هذا البيت ايضا سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية

وهي

وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لاذهب سمعهم وابصارهم الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق نحو قوله تعالى فامسحوا برؤوسكم الخامس معنى مع نحو قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق السادس معنى من يعني التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع معنى عن كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وبالبا متعلق باستعن وعد وعوض فهو من باب التنازع ومثل حال من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان عليه والتقدير انطق بالباء حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال على للاستعلا ومعنى في وعن ذكر لعلى ثلاثة معان الاول الاستعلاء وهو اصلها ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا كقوله ۞ قد استوى بشر على العراق ۞ من غير سيف ودم مهراق ۞ الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الثالث معنى عن كقوله ۞ اذا رضيت علي بنو قشير ۞ لعمر الله اعجبني رضاها ۞ وعلى مبتدا او خبره للاستعلا ومعنى معطوف على الاستعلا وهو مضاف الى في وعن ثم قال بعن تجاوزا عنى من قد فطن ۞ وقد تجي موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاثة معان الاول التجاوز وهو اصلها كقوله رميت عن القوس واخذت العلم عن زيد ويفهم ذلك من قوله عنى من قد فطن الثاني معنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث معنى على كقول الشاعر ۞ لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ۞ عني ولا انت دياني فتخزوني ۞ ويفهم من قوله وقد تجي ان مجيئها بمعنى بعد وعلى قليل ثم قال كما على موضع عن قد جعلا تتميم للبيت وانه سبق في البيت الذي قبله ان على تجي بمعنى عن لا انه اشارة الى الحمل والمعادلة وتجاوزا مفعول مقدم بعنى وبعن متعلق بعنى وموضع منصوب على الظرفية وهو متعلق بتجي وبعد مضاف اليه ثم قال شبه بكاف وبها التعليل قد ۞ يعنى وزائدا لتوكيد ورد ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو اصلها واكثر معانيها نحو زيد كعمرو والثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل قد يعنى كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم ويفهم من قوله قد يعنى ان اتيانها للتعليل قليل الثالث زيادتها للتوكيد

وهو المشار اليه بقوله وزايد للتوكيد ورد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء والتعليل مبتدأ او خبره فقد يعني وبها متعلق بيعني وزايدا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في ورد وللتوكيد متعلق بزايد واعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل
اسما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله **واستعمل اسما وكذا عن وعلى**
يعني ان كاف التشبيه يستعمل اسما فقيل في الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحنا
بكابن الماء يجنب وسطنا • تصوب فيه العين طورا وترتقي • وقيل في الاختيار وهو
مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذلك اطلق في قوله واستعمل اسما وان عن وعلى ايضا
يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلى اي وكذلك يستعمل عن وعلى اسمين
كما استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله **من اجل ذا عليهما من دخلا**
اي من اجل استعمالهما اسمين دخل عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على
الاسم فمن دخولها على عن قوله • فقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الحبيا نظرة قبل •
ومن دخولها على على قوله • غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء
مجهل • ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف
التشبيه وعن وعلى مبتدأ ان خبرهما كذا ومن مبتدأ ودخل في موضع خبره ومن اجل متعلق
بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله **ومذ ومنذ**
اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت منذ دعا يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين
الاول ان يرفع ما بعدهما نحو منذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا
ان مذ ومنذ عنده مبتدآن لان نسبة الرفع اليهما لان المبتدأ رافع للخبر وهو احد المذاهب
فيهما خلافا لمن قال انهما خبران الثاني ان يليهما الفعل نحو اتيتك منذ قام زيد ومنذ خرج
عمرو وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال
انهما مبتدآن ومعنى بعدهما زمان بمعنى خبرهما ومذ ومنذ مبتدأ او معطوف عليه واسمان خبر
وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف
على رفعا والفعل مفعول ثان نحو اوليا ثم قال **وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في**
استبن يعني هذا البيت معنى مذ ومنذ انه اذا كان المجرور ماضيا فمعناهما معنى من اذا كان المجرور
بهما ماضيا نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما

حاضرا

حاضرا نحو ما رأيته منذ يومنا اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء
جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كمن اي فهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف الى في
وفي الحضور متعلق باستبن ولابد من تقدير بهما فيكون التقدير اطلب بهما ومنه
في الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة احرف اشار
الى ثلاثة منها بقوله **وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما** فزيادتها
بعد من قوله تعالى مما خطيئاتهم وبعد عن قوله تعالى عما قليل وبعد الباء قوله تعالى فبما
رحمة وقوله فلم يعق عن عمل اي فلم تمنع عملها الجر في المثل وما مفعول لم يسم فاعله بزيد
وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر عائد على ما وعن متعلق بيعق ثم اشار الى
الرابع والخامس مما تلحقه ما فقال **وزيد بعد رب والكاف فكف • وقد تليهما**
وجر لم يكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كما في قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وكقول الشاعر • لعمرك انني وابا حميد • كما النشوان
والرجل الحليم • وتارة لا تكفهما كقوله • ربما ضربة بسيف صقيل • وكقوله • كما الناس
مجروم عليه وجارم • وفهم من قوله وقد تليهما ان عملهما قليل وقد صرح بذلك في الكافية
ثم قال **وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل** يعني ان رب تحذف
ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثالها بل بلد ملء الفجاج قتمه • وبعد الفاء كقوله فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع • وبعد الواو كقوله • وليل كموج البحر ارخى سدوله • وفهم من
قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب
البيت واضح ثم قال **وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا** يعني ان حذف
حرف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله
وقد يجر وفهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله • اذا قيل اي الناس
شر قبيلة • اشارت كليب بالاكف الاصابع • ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه
يرى مطردا وذلك في لفظ الجلالة في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل
عليها حرف الجر نحو بكم درهم وذكر المرادي من هذا القسم مواضع غير هذين تقتصر

الاضافة

الاضافة قوله **نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا** يعني
انك اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او

تنوين وشمل النون نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلاماك واثنا زيد وصاحبوا
عمرو وعشروك واهلو عمرو وشمل التنوين التنوين الظاهر نحو غلام في غلامك والمقدر نحو
دراهمه في دراهم وطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد
جاء القرآن بالوجهين واصله قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم
باحذف وتنوينا معطوف عليه ومما متعلق باحذف وهذا الذي ذكر في هذا البيت حكم الاسم
الاول من المتضايفين واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه بقوله والثاني اجرر يعني وحكم
المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة عنده تتقدر بثلاثة احرف والى ذلك اشار بقوله وانو
من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك مثال الاضافة المقدرة بمن خاتم
فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف
ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه المضاف
والى هذين القسمين اشار بقوله وانو من او في وقوله اذا لم يصلح الا ذاك يعني ان لم يصلح
في التاويل الا تقديرها وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي قدر اللام في ما سوى ذينك
القسمين وهو ان اقسام المضاف وشمل قوله اللام التي للملك نحو دار زيد والتي للاستحقاق
نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول بانو وفي معطوف على من واو للتقسيم وذاك
فاعل يصلح وهو اشارة لنية من او في واللام مفعول بخذا وما موصولة وصلتها
سوى ذينك وتجوز في قوله خذا الانذار [illegible] فتدبر ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة
وغير محضة وقد اشار الى الاول بقوله واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا
يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه
ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون القسم الاول هو المضاف الى نكرة من ذكره
المعرفة في قسيمه واولا مفعول باخصص واعطه معطوف على اخصص واو للتقسيم
والتعريف مفعول ثان لاعط وبالذي متعلق باعطه وهو مطلوب ايضا لاخصص لان
الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني وتلا صلة الذي والذي واقع على المضاف اليه والضمير
العائد على الموصول الفاعل المستتر في تلا ثم اشار الى القسم الثاني من الاضافة وهي
الاضافة غير المحضة فقال وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني
ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او

الاستقبال

الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة والصفة المشبهة كانت اضافته غير
محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك نحو ضارب زيد وضاربا
عمرو واصله ضارب زيدا وضاربان عمرا وان يشابه شرط والمضاف مفعول بيشابه ويفعل
فاعل به ويجوز العكس وهو اظهر ووصفا حال من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيره
متعلق بيعزل ثم اتى بمثال من الاضافة غير المحضة فقال كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل فرب راجينا اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا
ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك دخلت عليه رب لاختصاصها بالنكرات وعظيم صفة مشبهة
باسم الفاعل واضافته الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع
اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وهو نعت ثان لراجينا وقليل صفة مشبهة
واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة
ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية الاشارة بذي الى
اقرب القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لان فايدتها راجعة
الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة وتلك اشارة الى
اول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خالصة لافادتها التعريف او التخصيص
وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثاني والجملة
خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ووصل ال بذا المضاف مغتفر
ان وصلت بالثان كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس
الجاني الاشارة بذا الى اقرب مذكور وهو ما اضافته غير محضة يعني انه يغتفر دخول
ال على المضاف لكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او يكون
الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فلو لم تتصل
ال بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد
ولا الضارب صاحب زيد ووصل مبتدا او مضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق بوصل
والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب
الصفة المشبهة باسم الفاعل وفعله جعد جعادة وبالذي معطوف على قوله بالثاني
وزيد مبتدا والضارب الى اخر البيت خبره والجملة على حذف القول والتقدير كقولك

ثم قال وكونها في الوصف كاف اذ وقع ذا مثنا وجمعا سبيله اتبع يعني ان وجود ال
في الوصف المضاف اذا كان مثنا او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب
بحرف بعده نون وا غنى بعضه من جمع التكسير لانه مهيا فترن بالاول ولا بد من اقتران ثانيهما
بالثاني ولا كذلك الجمع الذي على حد المثنى يكفي عن وجودها في المضاف اليه نحو
الضاربا زيد والمكرموا عمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى في ماذكر وكونها مبتدا
وان وقع مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول وهذا ما اعرب به الشارح هذا البيت
وهو صعب التقدير وعنده في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كون مبتدا والكاف انه
مصدر كان التامة اي وجودها في الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع في موضع
نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجودها في الوصف كاف لوقوعه
اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر وقد جا كذلك في بعض
النسخ فموقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده شرط في الاكتفا عن وجودها في المضاف
اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال وربما اكسب ثان
اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا يعني ان المضاف المذكر قد يكتسب التانيث من
المضاف اليه اذا كان مونثا وذلك بشرط صحة الاستغنا بالثاني عن الاول وهو المنبه
عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي ان كان المضاف صالحا للحذف والاستغنا عنه بالثاني كقول
الشاعر • مشين كما اهتزت رماح تسفهت • اعاليها مر الرياح النواسم • فمر فاعل
بتسفهت ولحقت التاء الفعل المسند اليه لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهو
الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فتقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف
الى المونث مما لا يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يصح تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصح
ان تقول قامت هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفي كلام
الشرح اشعار بانه يجوز ان يكتسب المونث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء
بالثاني كقوله • رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني • فمعين خبر
عن رؤية وذكره وهو خبر عن مونث لاكتساب المبتدا التذكير من المضاف اليه وهو الفكر وصحة
الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول الفكر معين اذ العلة في ذلك واحدة وثان فاعل
باكسب واولا مفعول اول وتانيثا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم

عليه

عليه ولحذف يتعلق بموهلا ثم قال ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد
يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه
التخصيص او التعريف والشي لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام العرب ما
يوهم اضافة الشي الى نفسه او ذلك كاضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيتاول
الاول بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى ونحو مسجد
الجامع فيتاول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومعنى منصوب على
التمييز او على اسقاط في وموهما مفعول باول وجملة محوله لاقتضاء المعنى له وتقديره
موهما جواز اضافة الشي الى نفسه ثم ان من الاسما ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى
ولا يخلو عنها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويخلو عنها لفظا وقد اشار الى الاول
بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو
عند ولدى وقصارى الشي وحماداه وذلك على خلاف الاصل لان الاصل في الاسم ان
يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم للاضافة ما تلزمه معنى ويجوز
افراده لفظا والى هذا اشار بقوله وبعض ذا قد يات لفظا مفردا وذلك نحو كل
وبعض وقبل وبعد وبعض الاسماء مبتدا ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف
وبعض ذا مبتدا وقد يات خبره وحذفت اليا من يات استغناء بالكسرة وفيه احتمال
من الضمير المستتر في يات ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز
ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض
الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر فيجب اضافته للضمير
وفي هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه ضميرا ثم
اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال كوحد لبي ودوالي سعدي اما وحد فقد
تقدم الكلام عليها في باب الحال وانه لازم للنصب على الحال تقول جا زيد وحده اي
منفردا وقد جا مضافا اليه في قولهم في المدح نسيج وحده وعيير وحده وفي الذم
في قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبي فانه ايضا لازم للاضافة الى الضمير نحو
لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما دوالي فيضاف ايضا الى الضمير وجوبا
نحو دواليك ومعناه ادالة بعد ادالة وسعدي كذلك فتقول سعديك ومعناه اسعادا

بعد اسماء وقد جاء في الشعر اضافة لبي الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله
وشذ ايلاء يدي لبي اي وشذ اضافة لبي ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر • دعوت لما نابني
مسورا • فلبا فلبي يدي مسور • فاضاف لبي الى يدي مسور وايضا فاعل بشذ وهو
مصدر مضاف الى المفعول الاول واللام في لبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل
لكونه فرعا فان ايلاء مصدر اولى وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال والزموا اضافة الى
الجمل حيث واذ اما حيث فهو ظرف مكان واما اذ فهو ظرف زمان وكلاهما يلزم الاضافة
الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو
جلست حيث جلس زيد وانيتك اذ زيد قايم واذ قام زيد ثم ان اذ تنفرد بجواز حذف
الجملة بعدها وتعويض التنوين منها والى ذلك اشار بقوله وان ينون يحتمل افراد اذ
الضمير في ينون عايد على اذ لانها مذكور وهو اذا اي وان ينون اذ يحتمل افراده كقوله تعالى
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون والضمير في الزموا
عايد على العرب وحيث واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو مصدر من تاضيف
والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عايد على اذ وكذا الهاء في افراده ثم اعلم ان من
اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار بقوله وما كاذ معنى
كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ يعني ان ما شابه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى
الماضي يجري مجراه في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم وقت
وحين فنقول جئتك يوم قام زيد وحين زيد قايم وفهم منه انه اذا كان غير مبهم لم يضف
الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى اذ لا ان التنوين الشبه
في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الشبيهة باذ وهي مفعول مقدم
باضف وصلتها كاذ ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وجوازا مصدر وصف لمصدر محذوف
اي اضافة جايزة ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال اذا قدرنا المصدر المحذوف معرفة والاول
اظهر وكاذ الثاني متعلق باضف وهو على حذف مضاف اي كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع
الحال على انه نعت للنكرة تقدم عليها والتقدير اضافة كاضافة اذ وهو اظهر ويكون التقدير
اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان اضافة كاضافة اذ الى الجمل ولذلك اعقبه بقوله جوازا
لانه لو لم يقل جوازا لفهم منه انها تضاف الى الجمل لزوما وقوله حين جا نبذ مثال للاضافة

حين

تقرير

قوله والاول اظهر وجه الظهور انه لما كان الفعل الماضي [illegible] ... [illegible]

حين الى الجملة الفعلية وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال وابن او اعرب
ما كاذ قد اجريا • واختر بنا متلو فعل بنيا • وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا
فلن يفندا يعني ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه حينئذ البناء
والاعراب الا ان الجملة ان كانت مصدرة بالفعل المبني اختير البناء ويشمل قوله فعل بنيا
الماضي كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا • والمضارع المبني كقوله على حين يستصبين
كل حليم • وان كانت الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري من
موانع الاعراب كقوله تعالى هذا يوم ينفع او بالمبتدا كقول الشاعر • الم تعلمي يا عمرك
الله انني • كريم على حين الكرام قليل • فالاوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال
وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك قال
ومن بنا فلن يفندا ويؤيده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام قليل
روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي يبنى عليه الظرف في هذا الفصل الفتح ولم
ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة
باعرب ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجريا وكاذ متعلق
باجريا وقصر بنا لضرورة الوزن وبنيا في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو
للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبره بنا والفاء جواب الشرط ثم قال
والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى يعني ان العرب الزمته اذا
الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا الظرفية لا الفجائية والجملة بعدها في موضع
جر عند الجمهور والعامل فيها فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة
مفعول ثان والى متعلق باضافة وهن فعل امر من هان يهون ضد صعب ثم قال لمفهم
اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا
وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان لمفرد ويشمل مفهم اثنين المثنى
نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة نحو كلا ذينك
وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كلا رجلين وفهم من قوله بلا تفرق
انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله كلا اخي وخليلي واجدي عضدا •
في النائبات والمام الملمات • وقوله كلا الضيفن المشنوء والضيف نايل • لدي المنا

والامر في الحشر والنشر ۞ ومعى نعت لمبهم واللام فيه متعلقة باضيف وكذا بلاو لا
زايدة بين الجار والمجرور ثم قال **ولا تضف لمفرد معرف اياً** من الاسماء اللازمة للاضافة
معنى دون لفظ اي ومن قوله ولا تضف نهي ان تضاف اي لمفرد معرفا وفهم منه انها تضاف للجمع
والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه
ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي رجل وبمتنع ان تضاف الى المفرد المعرفة الا في صورتين
اشار الى الاولى بقوله **وان كررتها فاضف** يعني انك ان كررت ايا جاز ان تضيفها الى
المفرد المعرف نحو اي زيد واي عمرو عندك بمعنى اي الرجلين فيها ولا تاتي الا في الشعر كقوله
الا تسئلون الناس ايي وايكم ۞ غداة التقينا كان خيرا واكرما ۞ ثم اشار الى الصورة
الثانية بقوله **او تنو الاجزا** اي يجوز اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاء ذلك
الاسم كقولك اي زيد ضربت والتقدير انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير
اي اجزايه ضربت ولذلك يكون الجواب يده او رجله او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى
اضافتها الى النكرة والمعرفة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول بقوله **واخصص
بالمعرفة موصولة ايا** يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو
امرر باي الرجال هو افضل وايهم هو اكرم ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **وبالعكس
الصفة** يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس الموصولة وهي انها تختص باضافتها الى
النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذلك اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي فارس ثم اشار
الى الثالث بقوله **وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما** يعني ان ايا
اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل تضرب اضربه
واي الرجال تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك وايا مفعول بتضف وان كررتها
شرط وجوابه فاضف وحذف مفعول اضف والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير فاضفها لمعرفة او تنو معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير وان كررتها
او نويت الاجزاء فاضفها وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه فاضف
وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ار فيما وقفت عليه من كلام النحاة
مثل هذا التركيب ونظيره ان قام زيد فاكرمه او قعد على ان الاكرام مرتب على الفعلين
ويتخرج على ان يكون حذف ان الشرطية قبل تنو على مذهب من اجاز ذلك فيكون التقدير

اوان

اوان تنو الاجزا فاضف وحذف فاضف لدلالة الاول عليه **فان قلت** مذهب من اجاز
ذلك ان الفعل بعد حذفها يبقى مجزوما كقول الشاعر ۞ وانشاق عيني تكشف الماء تارة ۞ فيبدو
وتارات يجم فيغرق ۞ **قلت** يجوز ان يكون تنو مرفوعا واكتفى بالكسرة عن اليا كقوله
تعالى والليل اذا يسر في قراءة من حذف الياء او يكون حذف الياء من تنو لالتقاء الساكنين
على مذهب من لا يعتد بحركة التخلص وقوله ايا مفعول باخصص وبالمعرفة متعلق
به وموصولة حال من ايا مقدم عليها والصفة مبتدا خبره بالعكس وان تكن شرطا
جوابه فمطلقا البيت ومطلقا حال من ايا يعني مضافة الى المعرفة والنكرة
ومعنى كمل بها الكلاما اي الكلام الذي هي جزؤه لانها مع ما اضيفت اليه جزء كلام
ثم قال **والزموا اضافة لدن فجر** لدن من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنا وهي
ومعناها قيل بمعنى عند وقيل هي لاول غاية في الزمان والمكان وفهم من قوله فجر انها
لا تضاف الا لمفرد وجعل المرادي قوله فجر شاملا لجر المفرد والجملة لتندرج الجملة
وجعل من اضافتها الى الجملة قوله لدن شب حتى شاب سود الذوايب والفعل عند
المصنف نحو هذا على تقدير ان فالجر للمفرد ۞ واثر ربيئة ولدن ان قد راء ۞ من قبل فعل
نحو من لدن سراء ۞ واجاز المرادي ان تضاف الى الجملة الاسمية نحو قوله لدن انت يافع
وليس فيه دليل لاحتمال ان تكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت
فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن والى ذلك اشار بقوله **ونصب غدوة بها
عنهم ندر** يعني انه قد نقل نصب غدوة بعد لدن كقول ذي الرمة ۞ لدن غدوة حتى
اذا امتدت الضحى ۞ ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على اضمار
كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمى بعض المتاخرين تنوين غدوة مع لدن تنوين
الي وولدن مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان وفجر معطوف محذوف تقديره فجر
ما اضيف اليه ونصب مبتدا خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم قال **ومع مع فيها
قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل** من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع
الاجتماع ملازمة للظرفية وقد تجرد فيلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا
اي جميعا وقد حكى جرها بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقوله مع
فيها قليل يعني ان فيها التسكين وفتح العين وسكونها لغة والسكون قليلة وقوله ونقل

فتح وكسر يعني في لغة السكون اذا التقت الحيث بساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن
حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول المرادي
هما مرتبان لا مع عان غير صحيح بل هما مع عان لا مرتبان على لغة الفتح لانه ثالث الساكن فيهما
حكما وانما يجي ذلك في لغة السكون وينبه على صحة ما ذكرته قوله لسكون فجعل الفتح والكسر
لاجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن
ومع ومع الساكن العين مبتدا او قليل خبره وفيها متعلق بقليل وذكر في انه يكون مع المفتوح
العين مبتدا والجملة بعده خبر لانه لا يوخذ منه حكم مع في لزومها الاضافة
بل يوخذ منه ان فيها اللغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال واضمم بناء غيرا ان
عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسما اللازمة للاضافة وقد تخلو
عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدم تبع اللفظ وقوله
ناويا ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم منه انه اذا
لم ينو المضاف اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم ويعني
ناويا ما عدما دون لفظه فهو على حذف مضاف لانه اذا نوي لفظه ومعناه كان
معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغيرا مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا
وان عدمت شرط وما مفعول بعدمت واقعة على المضاف اليه واضيف صلة لما وله
متعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الى الموصول العائد له والضمير في اضيف عائد
على غير وناويا حال من الفاعل باضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة
على المضاف اليه وصلتها عدما ثم قال قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات
ايضا وعل لما قدم حكم غير وهو انها تبنى على الضم اذا افصحت عن الاضافة ونوي المضاف
اليه الحق بغير في ذلك الحكم قبل وبعد وما بعدهما فقبل وبعد نحو قوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما عندي غير درهم حسب واول نحو ابدا به من اول
ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء
وامام تقول جئتك من فوق ومن تحت وعن يمين وعن شمال فهذه كلها تبنى على الضم كغير
اذا عدم ما اضيفت اليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا
وما من بعده قد ذكرا هذا انصرح بما فهم من قوله ناويا ما عدما فانه ان لم ينو لم يبن

خ معنى

على

٦٧

على الضم فلم يبق الا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه
عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان نصبا كقوله • فساغ لي
الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الزلال • وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر كقوله
تعالى لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ في قراءة من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر لشمول
المفعول لا وله وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبل وما بعدها لها اربعة
احوال تصريح بالمضاف اليه وتنبيه لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى وفي هذه
الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه وتنبيه معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة
مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانها اشبهت بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا
انضم اليه ذلك تضمن معنى الاضافة ومعنى لعبد النظاير بتغير بعضها بمعنى ما هي مقطوعة
عنه كمل بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها اقوى الحركات تنبيها
على عروض سبب البناء وقبلا مبتدا وخبره كغير ويجوز ضبطه قبل وغير بالضم من غير تنوين
وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانهما اسمان ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم
انه ذكرهما على الحالة التي يكونان عليها في حال قطعهما عن الاضافة ولما بعد ودون
وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجه ما
تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعل كذلك والواو في واعربوا
يعود على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا
على حذف الجار اي بنصب وقبلا مفعول باعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز في قبل
اذ لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكرا ومن بعده
متعلق بذكر وغيره اخلفهما بحذف قبل لانه قال قبل كغير ونطق بقبل مبنيا على الضم
ووجه ما تقدم في بعد ودون ثم قال وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب
اذا ما حذفا ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف
قد يحذف ويقوم المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم اي حب العجل وكقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وما موصولة
وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في ياتي
العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بياتي واذا متعلق بخلفا او بياتي

خ لفظا لا معنى

المضاف إليه

ثم قال **وربما جرّوا الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدّما** الوجه في حذف
المضاف أن ينوب عنه في الإعراب كما تقدم وقد يجيء المضاف إليه مجرورا كما هو مع المضاف والذي
أبقوا هو المضاف إليه لأنه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله أبقوا كما الخ البيت
أي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما أن ذلك
قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله **لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا لما عليه**
قد عطف يعني أنه لا يجوز بقاء المضاف إليه مجرورا إذا حذف المضاف إلا بشرط أن يكون
المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى كقوله • أكلّ امرئ تحسبين امرأً • ونارٍ توقّدُ
بالليل نارا • فنار مضاف إليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لأن المضاف الذي هو كل
معطوف على كل المنطوق به المضاف إلى امرئ وما موصولة واقعة على المضاف وحذف
صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها قد
عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما الأولى والضمير في عليه عائد على المعطوف أي ما الثانية
عليه ثم قال **ويحذف الثاني فيبقى الأول كحاله إذا به يتصل** يعني أن الثاني الذي
هو المضاف إليه يحذف ويبقى الأول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع
اتصال المضاف إليه به من حذف التنوين إن كان مفردا أو النون إن كان مثنى أو مجموعا
على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله **بشرط عطف وإضافة إلى مثل الذي له أضفت**
الأولا يعني أن بقاء المضاف إذا حذف المضاف إليه على الحالة التي كان عليها مشروط
بأن يعطف عليه اسم مضاف إلى مثل المضاف إليه الأول ومنه قولهم قطع
الله يد ورجل من قالها أي قطع الله يد من قالها فحذف من قالها وبقي يد غير منون
كما كان مع وجود المضاف إليه لأنه قد عطف عليه رجل مضاف إلى مثل المحذوف
ومثله قول الشاعر • يا من رأى عارضا أسرّ به • بين ذراعي وجبهة الأسد • فذراعي
مضاف إلى محذوف مثل الذي أضيف إليه المعطوف عليه ومحل الكاف موضع الحال من الأول
وإذا متعلق بالاستقرار العامل في حاله وهي مضافة إلى يتصل وبه متعلق بيتصل
وبشرط متعلق بيحذف وإلى متعلق بإضافة والذي واقع على المضاف إليه المحذوف
وصلته أضفت وله متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول ثم اعلم أن المضاف
والمضاف إليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين أبعاض الكلمة إلا في

ضرورة

ضرورة الشعر هذا مذهب النحويين وأما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف
إليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد أشار إلى الأول بقوله **فصل**
مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب فصل يمين فجعل الجائز في
السعة ثلاثة أنواع الأول أن يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف
فيشمل نوعين الأول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زُيّن لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم
شركائِهم بنصب أولادهم وخفض شركائهم وأصله قتل شركائهم أولادهم ففصل
بالمفعول بين المضاف والمضاف إليه لأن المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم
الفاعل كقوله تعالى في قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلفَ وعدَه رسلِه ففصل
بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لأن المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه
بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني أن يكون
الفصل بين المضاف والمضاف إليه بظرف معمول للمضاف كقوله • كناحتِ يوما صخرةٍ بعسيل •
وهذا معنى قوله أو ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور إذ الظرف والمجرور من واد
واحد ومنه قوله • لأنت معتادُ في الهيجا مصابرةٍ • ففصل بين معتاد ومصابرة
بقوله في الهيجا النوع الثالث الفصل بالقسم مما حكى الكسائي هذا غلامُ والله
زيدٍ ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم أشار
إلى القسم الثاني بقوله **واضطرارا وجدا بأجنبي أو بنعت أو ندا** فجعل الفصل
للاضطرار ثلاثة أنواع الأول أن يكون الفاصل أجنبيا من المضاف كقوله • كما خُطّ
الكتابُ بكفّ يوما • يهوديٍّ يقارب أو يزيل • ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو
أجنبي من المضاف أي غير معمول له الثاني أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالنعت أي
بنعت المضاف كقول الشاعر • نجوتُ وقد بلّ المراديُّ سيفَه • من ابن أبي شيخِ الأباطحِ
طالبِ • أراد من ابن أبي طالب شيخ الأباطح وهو المراد بقوله أو بنعت الثالث الندا
كقول الشاعر • وفاقُ كعبُ بجيرٍ منقذٌ لك من • تعجيل تهلكةٍ والخلدِ في سقر • وهو
المراد بقوله أو ندا وفصل مفعول مقدم بأجز وهو مصدر مضاف إلى المفعول وشبه
فعل نعت المضاف وما موصولة واقعة على العامل وصلتها نصب والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو فاعل بفصل ومفعولا أو ظرفا حال من ما

او من الضمير المحذوف وتقدير البيت انه اي يفصل المضاف المشابه للفعل عما اضيف اليه
منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا او فصل بيمين مفعول لم يسم فاعله بيفعل وهو مصدر
مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو
تعليل لوجد وفي وجد ضمير عائد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد المضاف الى ياء المتكلم
اعلم ان هذا الباب خاص بالذكر لانه احكاما ليست في الذي قبله فمنها ان اخر المضاف الى
الياء مكسور والى ذلك اشار بقوله اخر ما يضاف لليا اكسر
نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الاخر والمثنى وجمع
المذكر السالم وقد اشار الى الاول بقوله اذا لم يك معتلا يعني ما لم يكن المضاف الى الياء
معتل الاخر وشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين فقال كرام وقذا فرام مثال
للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث
بقوله او يك كابنين وزيدين يعني او يك مثنى كابنين او يكن جمعا على حده كزيدين
وفهم من كلامه ان هذه الاشياء المذكورة التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا
واما حكم الياء نفسها فقد نبه عليه بقوله فذي جميعها اليا بعد فتحها
احتذي فذي اشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء
بعدها مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه الياء في
هذه المواضع ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي
ثم بين حكم ما قبل الياء فقال وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره
يهن يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء وشمل المنقوص نحو رامي والمثنى
والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي ومررت بمسلمي
ورايت مسلمي في زيدين ومسلمين الواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع
وفهم منه وجوب قلب الواو ياء لان الحرف لا يدغم الا في مثله وعلم من قوله واو ما
قبل واو ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء
وادغامها في الياء نحو هؤلاء مسلمي ويجوز معتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء
مصطفي في جمع مصطفى وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وشمل المقصور
نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع هذان غلاماي هذه لغة جمهور العرب وهذيل

بيدلون

يبدلون الف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه بقوله وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن وفهم من تخصيصه المقصور ان الف التثنية لا تبدل عندهم
وفهم منه ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين الاول منهما
ساكن ومنقول هذا اقتفي ومن ذلك قول شاعرهم سبقوا هوي واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع وقوله اخر مفعول باكسر والي اليا للعهد اما الياء التي تلحقه
من قوله ياء المتكلم او الياء او الكتاب من قوله وقبل الياء النفس وقوله فذي مبتدا
وجميعها توكيد له واليا مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر المبتدا الثالث
والضمير المستتر فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو اليا والضمير
العائد عليه محذوف تقديره بعدها محذوف وهو منوي ولذلك بنينا بعد ويجوز ان يكون
جميعها مبتدا ثانيا وهو وما بعده خبر المبتدا الاول والرابط هذا الوجه الهاء في
جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدا الاول في الوجه
الاول والياء مفعول لم يسم فاعله بتدغم وفيه متعلق بتدغم والهاء فيه عائدة على
ياء المتكلم وان شرطية وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ضم ويهن فعل مضارع
مجزوم على جواب الامر وهاؤه مضمومة من هان يهون اذا سهل ولا يصح كسرها لانه
مضارع وهن يهن اذا ضعف لان المراد به ان الدغم يسهل ويخف لا يضعف والفا مفعول
مقدم بسلم وانقلابها مبتدا وياء منصوب على اسقاط الجار وحسن خبر انقلابها وعن
هذيل متعلق بحسن وكذلك في المقصور اعمال المصدر بفعله المصدر الحق في
العمل يعني ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل ان كان لازما
نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو
عجبت من ضرب زيد عمرا وبتعدي الجر ان كان فعله يتعدى اليه نحو اعجبني مرورك
بزيد وبتعدي الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا
درهما وكذلك التعدي الى ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا
كله مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من
الاضافة او معرفا بال والى ذلك اشار بقوله مضافا او مجردا او مع ال
مضافا اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله بال والحاقه بفعله المذكور ليس

في الباب

يكون

فيها

وقوله

من الجملة الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد عليه

إعمال المصدر

في العمل

مطلقا ابن بشرى نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل محله يعني انه لا يعمل
العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله ان او ما المصدرية نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت
من قيامك الان اي مما تقوم وشمل قوله ان الناصبة والمخففة وفهم منه ان المصدر اذا لم
يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار معمولا
لفعل محذوف وقد تقدم ثم قال ولاسم مصدر عمل يعني ان اسم المصدر هو ما فيه اوله
ميم زائدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضربة او كان لغير الثلاثي بوزن الثلاثي نحو
الوضوء والغسل فان فعلهما توضأ واغتسل وانما فصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة
عمله وفي تنكير عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها
من قبلة الرجل امرأته الوضوء ففاعل قبلة وهو اسم مصدر لان فعله قبّل والمصدر مفعول
معه بالحق وبفعله في العمل متعلقان بالحق ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان
كان فعل شرط وهو مع ما في موضع الصفة لفعل وما معطوف على ان ويحل في موضع خبر كان
ومحله منصوب على المصدر ولاسم مصدر عمل مبتدأ وخبر ثم قال وبعد جره الذي اضيف
له كمل بنصب او برفع عمله قد تقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال
فالمضاف ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو
اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول
كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز زيد ومنه قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا في احد التاويلات واضافته الى
الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد
ان ذلك واجب بل جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني
اكل زيد والى المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله تعالى بسؤال نعجتك
وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بعد وجره مصدر مضاف الى الفاعل والذي مفعول فهو مصدر
مضاف وكمل امر المنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول النائب له واضيف
ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عائدة على المصدر وبنصب متعلق
بكمل او برفع معطوف عليه واو للتقسيم لا للتخيير ثم قال وجر ما يتبع ما جر ومن راعى
في الاتباع المحل فحسن قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى

الفاعل

نحو المحمدة بالفتح في الميم الثانية فهو القياس والكسر شاذ لان مضارعه مفتوح وكذا المضربة لان مضارعه مكسور راجع الكلام في هذا مبينا

الفاعل فالعطف بجر وجره وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول فالعطف بجر وجره ومحله منصوب
ان قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا
الجر حملا على اللفظ والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني اكل زيد
الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو
وعمرو واعجبني اكل الخبز واللحم بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر
بان وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير المصدر بان وفعل المفعول والتقدير
ان اكل الخبز واللحم وقوله المحل شامل للاوجه المذكورة كلها والاحسن في ذلك الحمل على
اللفظ ولذلك بدا به وقوله وجر فعل امر وما مفعوله وهي موصولة وصلتها
يتبع وما الثانية مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جر ومن شرطية في موضع
رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى والفاء جواب الشرط

إعمال اسم الفاعل

وحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو وفعله حسن إعمال اسم الفاعل المراد باسم
الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى
الماضي والحال والاستقبال قوله كفعله اسم فاعل في العمل
يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب
المفعول ان كان فعله متعديا لواحد نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله
متعديا لاثنين نحو امعط زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفادة من قوله كفعله
اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل العمل المذكور الا بشرطين اشار الى الاول منهما بقوله
ان كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او
الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا
الان او غدا فلو كان بمعنى المضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط
الثاني بقوله وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا
يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع
الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا
والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء
مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان

يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا او في موضع الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد
راكبا فرسا الخامس ان يكون مسندا وشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان زيدا
ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا الا ان اسم الفاعل في هذه المثل
كلها مسند واسم فاعل مبتدا او خبر في محله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان
كان شرطا والتابع بمعزل عن صفة بمعنى في والجار خبر كان وعن صفة متعلق بمعزل والفاء
في صفة عائدة على اسم الفاعل واستقبالها مفعول لولي واو حرف نداء او نفيا معطوف على
في استقبالها واو خبرا معطوفا على ولي او مسندا معطوف على صفة ثم قال وقد يكون نعت
محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف • يعني ان اسم الفاعل ياتي معتمدا على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر • كناطح صخرة يوما
ليوهنها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل • اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف
النداء من هذا الباب معتمد على موصوف مقدر والضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم
الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال وان يكن صلة ال ففي المضي
وغيره اعماله قد ارتضي يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان
او مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا لانه بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما كان صلة
للموصول والاصل فيها ان تكون جملة فعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه
في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن انتهى قلت جعله وقوعه صلة لال
مسوغا لعطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع
صلة لال نحو قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وان يكن شرط وصلة
الخبر يكن والفاء جواب الشرط واعماله مبتدا وخبره قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي
ثم قال فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي
فعيل قل ذا وفعل يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعال ومفعال وفعول وفعيل
وفعل مستوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة
اي يراد به الكثرة اي التكثير وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى امثلة المبالغة •
ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية • وقد يصير فاعل فعالا لتكثير او فعولا

او مفعالا

بل نفس معبر الها والمثناة
التحتية وهو المناسب لقوله
فعر واو حي ح

اعماله
٤

او مفعالا • وعلى هذا شرح الشارح ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة الثلاثة
يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل على صحة هذا التاويل
قوله في شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما
اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال فنحو انه
لمنحار بوائكها واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر • ضروب بنصل السيف سوق سمانها •
اذا عدموا زادا فانك عاقر • واما فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه واما اعمال فعل
فنحو قوله • حذر امورا لا تضير وآمن • ما ليس منجيه من الاقدار • وفعال مبتدا
او مفعال او فعول معطوفان على فعال وفي كثرة خبر المبتدا وفي كثرة وعن فاعل متعلقان
ببديل وافرد بديلا وهو خبر عن اكثر من واحد لانه في معنى فعيل وقد جاء الاخبار به عن الجمع •
وما مفعول بيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به
المجرور وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف عليه ثم قال وما سوى المفرد
مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل : ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع
وشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع
نحو هؤلاء ضاربون عمرا او ضوارب ... زيدا فيعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدا وهو موصول صلته سوى المفرد ومثله مفعول
ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على المبتدا وفي الحكم
متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم قال وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض يعني بذي
الاعمال ما توفرت فيه الشروط المذكورة وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتلو
التابع وفهم من تقديمه النصب انه هو الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف
الاصل ووجهه قصد التخفيف فتقول انا ضارب زيدا او ضارب زيد وهذان ضاربان
زيدا او ضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا او ضاربو زيد وضوارب زيدا او ضوارب زيد هذا
حكم ما يتعدى من اسم الفاعل ومما هو بمعناه الى واحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد
فقد نبه عليه بقوله وهو لنصب ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل وما الحق به
اذا كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف الى الاول نصب ما عدا الاول وشمل ذلك
المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو انا معلم زيد عمرا

فنحو

مع
المجرور

هو ابو الطلة

منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل العمل في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى لم يستوفها وتلو مفعول معناه بالنصب وهو مطلوب لانصب واخفض فهو من باب التنازع وكذلك بذي وهو مبتدا وخبره مقتضي والنصب متعلق بمقتضي ثم قال واجرر او انصب تابع الذي انخفض اذا جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل لانه لم ينص على ناصبه لكن صرح في شرح الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاجرر فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله كمبتغي جاه ومالا من نهض فمن في المثال مبتدا او هو موصول وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف الى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم قال وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال او الاستقبال ومطلقا اذا كان صلة ال وبشرط الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطى الى اخره خبر كل وبلا تفاضل تتميم لبيته لصحة الاستغناء عنه عما قبله ثم قال فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب ابوه فيرتفع بعده مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكفعل خبر هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول حال كونه موافقا له في المعنى واتى بمثال من المتعدي الى مفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدا وال فيه موصولة وفيه ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول بالمعطى وكفافا مفعول ثان بالمعطى ويكتفي خبر المبتدا ثم قال وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود

المقاصد

المقاصد الورع يعني ان اسم المفعول اختص بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى كقولك زيد مكسو العبد واصله مكسو عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق لا للتقليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا اسم يضاف وهو اشارة الى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدا وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فالثلاثي او بعة اقسام متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي ياتي على فعل بسكون العين وشمل قوله المعدى فعل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدا او من ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل مبتدا وقياس خبر لان فعل معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني بقوله وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل هذا هو القسم الثاني من الفعل الثلاثي وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره ان ياتي على فعل بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا واشر اشرا والمعتل اللام كجوي جوا وعمي عمى والمضعف كشل شللا وقط قططا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا ثان وفعل خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث بقوله وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو جال جولا والمعتل اللام نحو سما سموا وفعل مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم او مفعول بفعل محذوف تقديره اعني وفعول مبتدا وخبره له والجملة خبر المبتدا وباطراد في موضع الحال من فعول ثم ان اطراد فعول في فعل اللازم يشترط فيه ان لا يكون الفعل مستوجبا لاحد الاوزان المذكورة في قوله ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعده وهي فعال بكسر الفاء وفعلان

المضي

مفعول

أبنية المصادر

وفطم

نحو

وغزا غزوا

يعني العين والفاء وفعال بضم الفاء وما عطف عليه مصدر به ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول
بمستوجبا او فعلة ثنا او فعالة معطوفان على فعالا ثم بين معاني الافعال التي تستحق
هذه الاوزان فقال فعال للذي امتناع كابى يعني ان الاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل
اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا ثم قال والثاني للذي اقتضى
تقلبا يعني ان الثاني فعلانا وهو ايضا مصدر في فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب
نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا وقوله للدا فعال هذا هو الوزن
الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم
زكاما ثم قال ولصوت يعني ان فعالا ايضا يكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على
الصوت نحو نعق نعاقا ونعب الغراب نعابا ورغى البعير رغاء ففعال على هذا يكون
لفعل الدال على الداء والمرض ولفعل الدال على الصوت وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل
كصهل هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال
على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى
قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله فاول مبتدا وسوغ الابتداء به كونه وصفا
لمحذوف والتقدير ففعال اول وخبره للذي امتنع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو على
حذف مضاف والثاني مبتدا واصله والثاني فحذف الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره
للذي اقتضى صلته للذي وتقلبا مفعول باقتضى وفعال مبتدا وخبره للدا او اراد الداء
فقصره ضرورة ولصوت معطوف على الداء والتقدير فعال مصدر للداء وللصوت وشمل
فيه لغتان شمل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في الماضي
صونا من السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والفعيل فاعل بشمل
وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع بقوله فعولة فعالة
لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان فعل المضموم العين ولا يكون الا لازما
يطرد في مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل سهولة وصعب صعوبة والثاني
فعالة نحو جزل جزالة وظرف ظرافة وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف
حرف العطف ولفعلا خبر المبتدا ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط

ورضى

وسوغ الابتداء به التنويع وخبره للذي

ورضى يعني ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن العرب
ويفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس ويفهم منه ان مصادر الثلاثي تقف على
غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح الخاء وقد
جاء كذلك ورضى وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الراء ويفهم من قوله كسخط
في اتيانه بكاف التشبيه انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدا
وهي شرطية وخبرها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد
على المبتدا ولما متعلق بمخالفا والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط
ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع
وشمل قوله وغير ذي ثلاثة الرباعي المجرد نحو دحرج دحرجة والمزيد من الرباعي نحو احرنجم
والمزيد من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة وذكر منها بعضها فقال كقدس
التقديس يعني ان فعل المشدد العين نحو قدس ياتي مصدره على التفعيل نحو
قدس تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدا ومقيس خبره ومصدره معمول لمقيس
فاعله بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر
ثم قال وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا هذا البيت اشتمل على ثلاثة
افعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الاول زكه وهو امر من زكى ومصدره
ياتي على تزكية ومثله نمى تنمية وسمى تسمية وغطى تغطية الثاني اجمل وهو
امر من اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث
تجملا وهو فعل ماض ومصدره ياتي على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه
وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمال مصدر
اجمل وهو مضاف الى من وهي موصولة وصلتها تجملا وقدم المصدر على فعله والتقدير
من تجمل تجملا ثم قال واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة ذكر في هذا البيت
فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول استعذ وهو فعل امر من استعاذ
ومصدره ياتي على استعاذة ومثله استغاث استغاثة الثاني اقم وهو فعل
امر من اقام ومصدره ياتي على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال وغالبا ذا التا

صوابه التشبيه

منه

لزم الاشارة للمصدرين معا وانما ابهم على ارادة ما ذكر وانما لزمته التاء لانه استعاذة
اصلها استعواذ واقامة اصلها اقوام فنقلت حركة الواو وفيهما الى الساكن
وانقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوضت منها التاء وفهم من قوله
غالبا انها تحذف في غير الغالب كقول بعضهم اراه واستعاذة استعاذا وتا
مبتدا ولزم خبره والتا مفعول بلزم ويجوز ان يكون التا مبتدا ولزم خبره وذا مفعول
مقدم بلزم ثم قال **وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا**
بهمز وصل يعني ان مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف
المتصل به الحرف الاخير من الفعل اي اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل
المدة فينشا منه الالف ثم يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث
وما موصولة مفعول افتح بفعلا وهو مطلوب ايضا لافتح فهو من باب التنازع
ومع متعلق بكذا وكذلك مما وهي موصولة وصلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتحا ثم
مثل بقوله **كاصطفي** فتقول اصطفي اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا
وافتدر افتدارا ثم قال **وضم ما يربع في امثال قد تلملما** يعني ان مصدر تفعلل يضم
فيه رابع الفعل فيصير مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتنفس
تنفسا وضم فعل امر وما مفعول به وهو موصول صلته يربع ويحتمل ان يكون
ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول ثم قال **فعلال او فعللة لفعللا** يعني ان
فعلل ياتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان
مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة
وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان المقيس منها فعللة دون فعلال وقد نبه على ذلك
بقوله **واجعل مقيسا ثانيا لا اولا** وجعلها في التسهيل مقيسين معا وفعلال
مبتدا او فعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا مفعول اول باجعل ومقيسا
مفعول ثاني ولا عاطفة اولا على ثانيا ثم قال **لفاعل الفعال والمفاعله** يعني ان
فاعل له مصدران الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة
والفعال مبتدا والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم قال **وغير ما مر السماع**
عادله يعني ان ما مر من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع

وما معمول لم يسم فاعله

ابي صار

ابي صار عدبالله ومما جاء من ذلك قول الراجز ﴿ باتت تنزي دلوها تنزيا ﴾ كما تنزي
شهلة صبيا ﴿ وقياس مصدر نزا تنزية مثل زكي تزكية ومن ذلك ايضا في مصدر
كذب وقياسه تكذيبا وغير مبتدا وما موصولة وصلتها مر والسماع مبتدا وعادله
في موضع خبره والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال **وفعلة لمرة كجلسه وفعلة**
لهيئة كجلسة يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة
بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت
بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة نحو رحمة
وعلى فعلة كذربة فلا يكون في الفاظ التاء دليلا على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة
تدل على ذلك ثم قال **في غير ذي الثلاث بالتا المرة** يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا
اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في اكرم اكرامة اذا اردت
المرة الواحدة وفي انطلق انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك مبنيا على
التاء نحو زكي تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا بقرينة نحو
زكيته تزكية واحدة واما الهيئة فلا تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ
والى ذلك اشار بقوله **وشذ فيه هيئة كالخمرة** يعني انه قد جاء الهيئة على فعلة
في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهي من اختمرت المراة اذا لبست الخمار ومثله
العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من تنقب والمرة والخمرة متعلق
بالتاء وانما حذف التاء في الثلاث لانه راعى تانيث الحرف والتعبير في غير الفعل
طلب الثلاثة الاحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وفي موضع
الحال من الفعل بالاستقرار **ابنية اسماء الفاعلين والصفات**
المشبهات بها الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا
الباب ثلاثة انواع مفتوح العين مطلقا ومكسور العين متعديا وهذا هو القسم
الاول ومكسور العين لازما وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما
وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول بقوله **كفاعل صغ اسم فاعل اذا**
من ذي ثلاثة يكون كغذا المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صيغة
فاعل والمراد باسم الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث

في
مبتدا

خبر

على المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج
وشمل قوله فزنة ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج فعل اللازم وفعل
ولا يكون الا لازما بقوله **وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى** هو ضمير عايد
على فاعل في البيت الذي قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم
العين وفعل المكسور العين اللازم نحو قرة العين فهو قار وسلم فهو سالم
وفهم منه انه كثير في ما عدا هذين الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة انواع مفتوح
العين متعد نحو ضربه فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين
متعد نحو شربه فهو شارب والضمير فاعل مفعول يصح وفاعل واذا متعلقان به
والظاهر ان يكون تامة بمعنى توجد ومن ذي متعلق به ويحتمل ان يكون من غذوته
الصبي باللبن اذا ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون من غذا الماء سال فيكون
لازما واسم الفاعل منهما معا على فاعل والمراد بقليل شاذ ولذلك قال ابن عصفور بل قياسه
فعل وقوله وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل لا خبر ثم
اشار الى النوع الثاني من المثالين فقال **بل قياسه فعل وافعل فعلان** فعل
لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان وتجوز في اطلاق اسم
الفاعل عليها وانما هي صفات مشبهة باسم الفاعل ولكل واحد من هذه الاوزان
يختص بمعنى في الفعل يقتضيه تنبه على ذلك بقوله بالمثال فقال **نحو اشر ونحو صديان**
ونحو الاجهر ففعل للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء
وحرارة البطن نحو غرث فهو غرثان وصدي فهو صديان وافعل للخلق وللالوان نحو
حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر ثم اشار الى النوع الثالث فقال **وفعل اولى وفعيل**
بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل يعني ان الاولى لفعل مضموم العين فعل
نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل
وفهم من قوله اولى ان اسم الفاعل منه ياتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه
عليه بقوله **وافعل فيه قليل وفعل** يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد ياتي
على وزن افعل نحو خطب فهو اخطب وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو
حسن وفهم من تنصيصه على القلة في افعل وفعل ان الوزنين السابقين كثيران وقياسه

مبتدا

مبتدا او خبره فعل وافعل معطوفان عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف وافعل مبتدا
وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على افعل ثم قال **وبسوى الفاعل قد يغنى**
فعل يعني ان فعل المفتوح العين قد ياتي اسم فاعله على غير وزن فاعل ولم يذكر الوزن
الذي ياتي على غير فاعل وفهم منه انه غير مخصوص بوزن واحد والزجاجي ذكر
طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وفهم من
قوله قد يغنى التقليل وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل بيغنى ولما فرغ من اسم الفاعل
من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال **وزنة المضارع اسم**
فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم
ميم زائد قد سبقا اتى في هذين البيتين بضابط اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو
انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي اتيت بوزن مضارعه الا انك تكسر ما قبل
الاخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميما مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول
كيدحرج والرباعي المزيد كيحرنجم والثلاثي المزيد كيستخرج وينطلق فتقول
في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج
مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع
كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول فيه متدحرج وفهم من قوله مطلقا
انه اذا كان مكسورا في المضارع بكسره في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة
نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدا وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره
والتقدير صاحب زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدا وزنة خبر
مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر
وضم معطوف على كسر ثم قال **وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول**
كمثل المنتظر يعني ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل غير الثلاثي اذا فتحته
صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج
وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر وقد تبرع بذكر اسم
المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات المشبهة
به وان فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما

بهذين البيتين ضابط اسم الفاعل

مفعول بفتحه وهي موصولة وصلتها كاف وان كسرت موضع جر كاف وصار جوابا الشرط
ثم قال **وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد** يعني ان اسم
المفعول من الثلاثي ياتي على وزن مفعول وقوله كات من قصد اي كالمفعول الاتي من
قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومدعو من دعا ومرضي من رضي واصل مدعو مدعوو
واصل مرضي مرضوي ووزنه فاعل بالكاف وفي اسم متعلق باطرد ثم قال **وناب
نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل** يعني ان صاحب هذا الوزن
الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير
ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل يقاس وبعضهم من تمثيله بفتاة وفتى ان فعيلا
المذكور يجري على المذكر والمونث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل
بناب ونقلا مصدر في موضع الحال منه **والصفة المشبهة باسم الفاعل**
الصفة المشبهة باسم الفاعل هي ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة
الحدث الى الموصوف بها دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان
جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله **صفة استحسن جر فاعل معنى
بها المشبهة اسم الفاعل** يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن
ان تجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه اصله الحسن وجهه وذلك لا
يصلح في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان جر ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه
غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا
ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه الرفع والنصب على ما ياتي وصفة مبتدا واستحسن
صفته وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها متعلق
بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم فاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول بالمشبهة
وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان تكون المشبهة مبتدا وصفة خبره ثم قال
وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة
باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذين الوصفين خالفت
اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال او الاستقبال
والمضي ثم اتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد

به

به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويراد به الحال وفهم من تمثيله
بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات
وعدد الحروف كطاهر فانه جار فيها على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار
على يجمل وصوغها مبتدا ومن لازم ولحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة
سبيا في الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجرور وان ولا احد هما خبرا عن
صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل بها
مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال **وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد
الذي قد حدا** يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى
فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى المعدى الى مفعول
واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم
الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة التي منها ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل
مبتدا وفاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل المعدى
ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل او باستقرار الذي يتعلق به الخبر او
في موضع الحال من الضمير في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل
عمل الفاعل المعدى الى واحد فتنصب ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل
في امرين وقد اشار اليهما بقوله **وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية
وجب** يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين الاول ان منصوبها لا يجوز تقديمه
عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه
يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب
الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون
سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرو وهو المنبه عليه بقوله وكونه
ذا سببية وجب وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها
تعمل فيه والضمير العايد على الموصول المجرور بفي ومجتنب موضع خبر المبتدا وكونه
مبتدا وذا خبره لكون وهو مضاف الى سببية ووجب خبره ثم قال **فارفع بها**

من عام

كحيل

اكون فعل العوامل بجر الفاعل
كونه او تعلم بزاته كالعلم و
الحمر والحروف الا التزع الماضي
المنقطع والحال والاستقبال
مجيم بواسطة

ثم الى المعرف لواحد ... وكلاة
... دون مقال وعمل اسم ... بعد ...
المعرف لواحد

مصحوب ال
ومجرد من ال ودون ال

مصحوب ال	الحسن الوجهُ	الحسن الوجهَ	الحسن الوجهِ	حسن الوجهُ	حسن الوجهَ	حسن الوجهِ
	بارفع بها	وانصب	وجر	بارفع بها	وانصب	وجر
مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجهُهُ	الحسن وجهَهُ	الحسن وجهِهِ	حسن وجهُهُ	حسن وجهَهُ	حسن وجهِهِ
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجهُ ابيه	الحسن وجهَ ابيه	الحسن وجهِ ابيه	حسن وجهُ ابيه	حسن وجهَ ابيه	حسن وجهِ ابيه
مضاف الى المعرف بال	الحسن وجهُ الاب	الحسن وجهَ الاب	الحسن وجهِ الاب	حسن وجهُ الاب	حسن وجهَ الاب	حسن وجهِ الاب
مضاف الى المجرد	الحسن وجهُ اب	الحسن وجهَ اب	الحسن وجهِ اب	حسن وجهُ اب	حسن وجهَ اب	حسن وجهِ اب
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن انفُه	الحسن انفَه	الحسن انفِه	حسن انفُه	حسن انفَه	حسن انفِه
مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى	الحسن خالُها	الحسن خالَها	الحسن خالِها	حسن خالُها	حسن خالَها	حسن خالِها
مضاف الى موصول	الحسن كلُّما تحت نقابه	الحسن كلَّما تحت نقابه	الحسن كلِّما تحت نقابه	حسن كلُّما تحت نقابه	حسن كلَّما تحت نقابه	حسن كلِّما تحت نقابه
مضاف الى موصوف يشبه الموصول	الحسن سنانُ رمح يطعن به	الحسن سنانَ رمح يطعن به	الحسن سنانِ رمح يطعن به	حسن سنانُ رمح يطعن به	حسن سنانَ رمح يطعن به	حسن سنانِ رمح يطعن به
مجرد موصول	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
مجرد موصوف	الحسن نوالُ اعداء	الحسن نوالَ اعداء	الحسن نوالِ اعداء	حسن نوالُ اعداء	حسن نوالَ اعداء	حسن نوالِ اعداء
مجرد عن الموصول والموصوف	الحسن وجهٌ	الحسن وجهًا	الحسن وجهٍ	حسن وجهٌ	حسن وجهًا	حسن وجهٍ

فهذه اثنان وسبعون مسألة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت وهو مجموع
وذلك قوله بارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا
رفع بها ما جعلته سببا ... على البيت ... الى البيت المقابل

وانصب وجر مع ال ودون المصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فالرفع
بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها على الاضافة
وقوله مع ال اي مع كون الصفة مصحوبة بال ودون ال اي مجردة من ال مصحوب ال اي المعمول
للصفة وما اتصل اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة حال كونه مضافا لما بعده
او مجردا يعني من ال والاضافة فحاصله ان الصفة لها حالان مقرونة بال ومجردة منها
ومعمولها له ثلاثة احوال اقترانه بال والاضافة وتجرده فالمقرون بال نوع واحد نحو
حسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه
الثاني مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجه ابيه الثالث مضاف الى المعرف
بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو وجه اب الخامس مضاف الى ضمير
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قولك مررت بامراة حسن
وجه جاريتها جميلة انفه فالانف معمول لجميلة وهو مضاف الى ضمير الوجه والوجه
مضاف الى الجارية والجارية مضافة الى ضمير المراة وهي الموصوفة السادس مضاف
الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجه
جميل خالها السابع مضاف الى موصول نحو الطيبين كل ما التاثت به الازر
من قوله فعجبوا بها فيطل لا خيار منزلة ❊ والطيبين كل ما التاثت به الازر الثامن
مضاف الى موصوف يشبهه نحو مررت برجل حج بعج سنان رمح يطعن به
والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله ❊ اسيلات الابدان ❊
رفاق خصورها ❊ وثيرات ما التفت عليه المازر ❊ والموصوف نحو جما
نوال اعداه من قوله ❊ نزور امرأ جما نوال اعداه ❊ لمن امه مستكفيا ازمة
الدهر ❊ وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان كما تقدم
ومعمولها له اثنا عشر حالة كما تقدم فهو من ضرب
وعملها رفع ونصب وجر
اثنى عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال
انها من ضرب احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب
انها اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك جدولا يجمعها على ترتيب الناظم
ان شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل وهذه صفة الجدول المذكور

له واذا قرأت فانصب فانقل سبابتك الى البيت الثاني منه ومر به كذلك الى البيت الاخير المقابل له واذا قرأت وجر فانقله ايضا الى البيت الثالث ومر به كذلك الى البيت الاخير واذا قرأت مع ال فاجعل طرف سبابتك ايضا على البيت الاول ومر به على البيتين اللذين يليانه بعده واذا قرأت بدون ال فانقل سبابتك الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم اشر بظاهر انا ملك الى البيوت التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب والجر فاذا قرأت مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومر به عرضا الى اخر السطر فاذا قرأت وما اتصل بها مضافا فانقل اصابعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا والستة الجداول عرضا وهي المعنونة على المعمول المضاف واذا قرأت او مجردا فانقله الى البيت الاول من الجدول الثالثة الاخيرة واشر الى معمول الصفة في ذلك وهي انواع المجرد وقد استوفيت بذلك جميع المسايل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر وعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب ان فصلت او قرنت بال او بالمعصولة نحو مررت بشخص قبيح العين زينه وكرامهموها والمقرونة بال نحو مررت الحسن الوجه الجميله فهذه ثلاث مسايل فاذا اضيفت الى المسايل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين هذا كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة الى ما ذكر واختلاف عملها وكون الصفة معرفة بال او مجردة منها فاذا نوعت الصفة الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مونث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة واذا نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور الفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين والى مفرد مونث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية اوجه مضروبة في الف وثمانمائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الفا وجه واربعمائة وجه فيستثنى من هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة واربع واربعون فالباقي اربعة عشر الفا ومائتان وستة

وخمسين

وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم الى جايز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله ولا تجرر بها مع ال سما من ال وخلا ومن اضافة لتاليها يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافة الى ما فيه ال فيشمل اثني عشر مسئلة وهي مجموع السطر الثالث من الجدول الاول الا صورتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فيبقى عشر مسايل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجنة جمل خالها الجايز في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة ان ما عداها من الصور جايز لا من مسايل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح بالمفهوم من صور الاضافة فقال فهي ما لم يخل فهو بالجواز وسما اي ما لم يخل من الاضافة الى ما فيه ال او الى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل الجايزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر وانا ابسطها واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله تعالى الا انا لا نبينها في هذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت في صدر هذا الكتاب ان لا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجردا معطوف على وما اتصل واو بمعنى الواو والتقدير فارفع بها مصحوب ال وما اتصل بها مضافا ومجردا او يحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا او على هذا الوجه على بابها من التقسيم والتقدير وما اتصل بها مضافا او مجردا فقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد التعجب احسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ولله درك من رجل ونحو ذلك اذا كانت هناك قرينة تبينه وانما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لكثرة التعجب بهما وهما ما افعل وافعل به وقد اشار الى الاولى منهما فقال بافعل انطق بعد ما تعجبا اي انطق بوزن افعل بعد ما فتقول ما احسن زيدا نصب تعجبا على انه مصدر في

صوابه مررت برجل الحسن الوجنة الجميع خالها

من ال

التعجب

موضع الحال اي متعجبا او مفعول له اي لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف ثم
اشار الى الثاني فقال **او جيء بافعل قبل مجرور ببا** يعني او جيء بوزن افعل قبل اسم
مجرور بباء الجر فتقول احسن بزيد فاتي بافعل متكلما بمجموله وهو المتعجب منه المجرور
بالباء ثم كمل ما افعل بقوله **وتلو أفعل انصبنه** يعني انك تاتي بعد ما افعل باسم
منصوب فتقول ما احسن زيدا وبذلك كمل الكلام المستفاد منه انشاء التعجب ثم
مثل ما افعل بقوله **كما اوفى خليلينا** فما في المثال مبتدا بمعنى شيء واوفى فعل
ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول باوفى والهمزة في اوفى
للنقل والتقدير شيء اوفى خليلينا اي صيرهما وافيين ثم مثل أفعل بقوله **واصدق**
بهما فاصدق لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في افعل
للصيرورة والتقدير احسن زيد اي صار حسنا ثم قال **وحذف ما منه تعجبت**
استبح ان كان عند الحذف معناه يضح فيستعمل المتعجب منه بعد ما افعل وبعد
افعل فمثال حذفه بعد ما افعل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه • جزى الله عني
والجزاء بفضله • ربيعة خيرا ما اعف واكرما • اي ما اعفهم واكرمهم ومثال حذفه
بعد أفعل قوله تعالى اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم وفهم من قوله ان كان عند
الحذف معناه يضح ان الحذف لا يجوز الا اذا كان معناه واضحا وحذف مفعول باستبح
وهو مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت
ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها وهو مضارع وضح يضح بمعنى اتضح وعند
متعلق بيضح ثم قال **وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما** يعني
ان فعلي التعجب وهما ما أفعله وأفعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع
ولا غيره مما يصاغ من الافعال بل يلزم ما أفعل لفظ الماضي ويلزم أفعل به لفظ
الامر ومنع فاعل بلزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الظرف
وفي كلا متعلق بلزم وكذلك قدما ثم قال **وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل**
فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي اشهلا وغير سالك سبيل
فعلا اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب
وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لان ذي صفة لموصوف

محذوف

قوله ومعناه الخبر فيه نظر فان
حقيقة الصيغة مع ما بعدها انشاء
التعجب والتعجب من قبيل الانشاء
[illegible]

محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث
فلا يصاغان مما زاد على الثلاثة الثالث ان يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله صرفا
فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما الرابع ان يكون قابلا للمفاضلة
فلا يصاغان من فعل لا يقبل المفاضلة نحو مات وفني الخامس ان يكون تاما فلا يصاغان
من كان واخواتها وفهم ذلك من قوله تم السادس ان يكون غير لازم للنفي كما عاج يقال
ما عاج زيد بالدواء اي ما انتفع به ولا يستعمل في غير النفي وفعلا التعجب لا يصاغان
من فعل مقصود نفيه وذلك مفهوم من قوله وغير ذي انتفا السابع ان لا يكون اسم
فاعله على وزن افعل نحو اشهل واحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
الثامن ان يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك
مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها صفات لفعل المحذوف
وهي كلها مفردة الا قوله صرفا وتم فانهما جملتان فعليتان ثم قال **واشدد او اشد**
او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب
وبعد أفعل جره بالبا يجب يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عادم لبعض الشروط
المتقدمة توصل اليه ذلك بان يصاغ الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط
المذكورة ويوتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل
ومجرورا بالباء بعد أفعل مضافين الى فاعل الفعل فتقول اذا تعجبت من البياض في
نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيد او اشدد ببياضه ومن استخرج زيد ما اكثر استخراجه
واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم ان ما لا مصدر له
من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله
واشدد او اشد مبتدا او خبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة وصلتها عدم
وبعض مفعول بعدم ولا بد من حذف بين يخلف وما ليتضح المعنى والتقدير يخلف
صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط ثم قال **وبالندور احكم لغير ما**
ذكر ولا تقس على الذي منه اثر وفهم من قوله وبالندور احكم انه قد جاء بناء صيغتي
التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط واذا كان كذلك فانه غير مقيس وما جاء من ذلك
قولهم أقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتي من غير الثلاثي قولهم ما

أفعلا ثم من أعطى وما أفقره من افتقر ومما أتى من الفعل الذي أتى اسم فاعله على أفعل قولهم ما أحمقه وما أرعنه ومما أتى من غير الثلاثي قولهم ما أعساه وأعس به من عسى ومما أتى من الفعل المبني للمفعول قولهم ما أجنه من جن وما أولعه من ولع ثم قال **وفعل هذا الباب لن يقدما * معموله ووصله به الزما** يشمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهما ما أفعله وأفعل به فلا يتقدم المنصوب على ما أفعل والمجرور بالباء على أفعل وفهم منه أن المنصوب بما أفعل لا يتقدم عليها ولا يتوسط بين ما وأفعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله به الزما أنه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه على ذلك بقوله **وفصله بظرف أو بحرف جر * مستعمل والخلف في ذاك استقر** يعني أن الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل الرد على من منع ولم أجاز ذلك ومن شواهده مع ما أفعل قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكثر في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع أفعل به قول بعض الأنصار

وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب إلينا أن يكون المقدما * وقول الآخر أقيم بدار الحزم ما دام حزمها * وأحر إذا حالت بأن أتحولا * وقوله وفعل هذا الباب مبتدأ وخبره لن يقدما معموله ووصله مفعول مقدم بالزما وهو مصدر مضاف إلى المفعول وبه متعلق بوصله وفصله مبتدأ وهو أيضا مصدر مضاف إلى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدأ والخلف مبتدأ وفي ذاك متعلق به واستقر في موضع خبره **نعم وبئس وما جرى مجراهما** هذا الباب يشتمل على قسمين الأول نعم وبئس الثاني ما جرى مجراهما من الأفعال وبدأ بنعم وبئس فقال **فعلان غير متصرفين * نعم وبئس رافعان اسمين** صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين أنهما فعلان ثم بين أنهما فعلان اسمين بقوله رافعان اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدأ ورافعان نعت لفعلين أيضا ولا يجوز أن يكون غير متصرفين ورافعان أخبارا لأنهما فيه في فعلين وليس المراد أن يخبر بهما عن نعم وبئس وإسمين مفعول برافعان وفهم منه أن

ويع

وفي الاسمين بعدهما على الفاعلية تصريح بفعليتهما ثم أعلم أن مرفوعهما يكون ظاهرا أو مضمرا وقد أشار إلى الأول بقوله **مقارني أل أو مضافين لما * قارنها** وقد مثل الثاني بقوله **كنعم عقبى الكرما** ومثله قوله تعالى ولنعم دار المتقين ومثال الأول فنعم المولى ونعم النصير ثم أشار إلى الثاني بقوله **ويرفعان مضمرا يفسره * مميز** وفهم من قوله يفسره مميز أن الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتأخر عنه وقد مثل ذلك بقوله **كنعم قوما معشره** فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه ان تقديره هو وهو مفسر بقوله قوما وفهم من المثال أن نعم وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم آخر بعدهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال **وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر** يعني أن ... في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشهورا واستدل من أجاز ذلك بقوله * تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا * وبأبيات أخر وتأول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره في هذا المختصر ثم قال **وما مميز وقيل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل** اعلم أنه لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فإن وليها الفعل ففيها عشرة أقوال وإن وليها الاسم ففيها ثلاثة أقوال وكلامه صالح لجميع الأقوال وجميعها راجع إلى كونه تمييزا أو فاعلا واقتصر في شرح الكافية إذا وليها الفعل على قولين الأول أنها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والآخر أنها فاعل وأنها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل وإذا وليها الاسم على قول واحد وهو أنها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي أن يحمل تمثيله على أن المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما لحقت فيه ما نعم وبئس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديم أنها تمييز تنبيه على أنه أشهر القولين ثم قال **ويذكر المخصوص بعد * مبتدا أو خبر اسم ليس يبدو أبدا** المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي إعرابه ثلاثة أوجه أصحها أنه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدأ والخبر العموم الذي في الفاعل الثاني أنه مبتدأ والخبر محذوف وهذا قول مرغوب عنه وقد أجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث أنه خبر مبتدأ

٤ وهذا قول متفق عليه

مضمر وهذا هو المختار وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وبعضهم من كلام
الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذ لم يبين اين الخبر وقوله ليس يبدو
ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وبعضهم من قوله بعد ان يحمل
المخصوص ان يكون متاخرا عن فاعل نعم وبيس وبعد متعلقة بذكر ومبتدا حال من المخصوص
ثم قال **وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى** يعني ان المخصوص
قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر ما يشعر به قبل نعم وبيس ويتحصل له صورتان الاولى ان يذكر
قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل
بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر
بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال
فيقول المجيب نعم الرجل ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمول كفى محذوف
والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعد والمقتنى المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام
نعم وبيس شرع في احكام ما اجرا مجراهما فقال **واجعل كبيس ساء** يعني ان ساء مساو
لبيس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب والف ساء منقلبة
عن واو ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول اول وكبيس مفعول ثان ثم قال **واجعل
فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا** يعني انه يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل
بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبيس من الذم ولا يتصرف ويكون فاعله
كفاعل نعم وبيس ويبنى على ذلك ما كان [illegible] على فعل نحو شرف كلمة وما كان [illegible] على فعل
وفعل نحو ضرب الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعل
كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال
من فعل والمسجل المبيح والمباح الذي لا يمنع من واحد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير
واجعل كنعم مطلقا في جميع احكامها ثم قال **ومثل نعم حبذا** يعني ان حبذا اعني حب
مع فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض احكامهما الا ان في حبذا زيادة على نعم
وهو الحب والتقرب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال **الفاعل ذا** يعني ان
ذا فاعل حب وبعضهم منه ان حب فعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال **وان ترد ذما
فقل لا حبذا** يعني انك اذا اردت نفي محبة الشيء ادخلت عليه لا فتقول لا حبذا زيد فتساوي

[illegible]

معنى بيس لكن نعم المدح [illegible] وقد جمع الشاعر بينهما فقال الا حبذا عاذري في الهوى
ولا حبذا الجاهل العاذل ثم قال **واول ذا المخصوص ايا كان لا ... تعدل بذا فهو
يضاهي المثلا** اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد
كما تقول نعم الرجل زيد وبعضهم من قوله واول ذا المخصوص ان المخصوص بعد حبذا
لا يكون الا متاخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وبعضهم من سكوته
عن اعرابه انه مبتدا او خبر في الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان
يعني مذكرا او مونثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون
الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا
الزيدان وحبذا الزيدون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص
في التانيث والتثنية والجمع ولكنه الزم في جميع الاحوال كلها التشبيه بالمثل وعلى ذلك
نبه بقوله فهو يضاهي المثلا اي يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال **وما سوى
ذا ارفع بحب او فجر بالبا** يعني ان حب قد يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع ارادة
المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة وفي حائها
اذ ذاك لغتان الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله **ودون ذا انضمام
الحا كثر** ووجه الفتح البقاء على الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم الباء
فنقلت الضمة الى الحاء فتقول على هذا حُبَّ زيدٌ وحَبَّ زيد وحُبَّ بزيد وحَبَّ بزيد
ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله • فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها •
وحُبَّ بها مقتولة حين تقتل • وما مفعول معه وبارفع او بجر فهو من باب
التنازع وطلبها سوى **افعل التفضيل** افعل التفضيل مضاف ومضاف
اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز به من افعل الذي ليس للتفضيل
كاحمر واشهل **صغ من مصوغ منه للتعجب ... افعل للتفضيل واب اللذ ابي**
يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع
صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول
بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب واب فعل امر من ابى يابى اذا امتنع
واللذ مفعول به وهي لغة في الذي وابي فعل ماض من ابى مبني للمفعول وفيه

[illegible]

ضمير عائد على الذي ثم قال **وما به إلى تعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل**
يعني أن باب التعجب أو الفعل إذا عدم بعض الشروط المسوغة لبناء فعل التعجب
يتوصل إلى صوغ التعجب منه بأشد وشبهه وكذلك أيضا يتوصل إلى صوغ أفعل
التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط بما توصل به إلى صوغ فعل التعجب إلا أنه نبه
على تمام الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم بعد ينتصب الخ ولم ينبه هنا
على تمامها وتمامها أن يؤتى بمصدر العادم بعد أفعل منصوبا على التمييز فتقول
أنت أشد بياضا من زيد وأكثر استخراجا من عمرو وما مبتدأ أو مفعول بفعل محذوف
يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل وبه الأول متعلق بوصل وكذا إلى تعجب
ولمانع وبه الثاني متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل وإلى التفضيل
متعلق بصل والتقدير وما وصل به إلى التعجب لأجل المانع صل بمثله إلى أفعل
التفضيل ثم قال **وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمن إن جردا**
أفعل التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد من أل والإضافة ومعرف بأل ومضاف وأشار في
هذا البيت إلى القسم الأول يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة فلا
بد من اقترانه بمن لفظا كقوله تعالى وللآخرة خير لك من الأولى وتقديرا كقوله تعالى
والآخرة خير وأبقى أي من الدنيا وفهم منه أن ما سوى المجرد وهو المعرف بأل والمضاف
لا يقترن بمن ثم أن أفعل التفضيل بالنظر إلى مطابقته للموصوف على ثلاثة أقسام لزوم
عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد أشار إلى الأول بقوله
وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا يعني أن أفعل التفضيل إذا
كان مجردا من أل والإضافة أو مضافا إلى نكرة يلزم الإفراد والتذكير فتقول زيد أفضل
من عمرو والزيدان أفضل من عمرو والزيدون أفضل من عمرو وهند أفضل من عمرو والهندان
أفضل من عمرو والهندات أفضل من عمرو وزيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون
أفضل رجال وهند أفضل امرأة والهندان أفضل امرأتين والهندات أفضل نساء
وإن يضف مجزوم بأن وجردا معطوف عليه وألزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول أول لألزم
وأن يوحد معطوف على تذكيرا أي ألزم تذكيرا وتوحيدا وعبر بذلك عن عدم المطابقة
ثم أشار إلى الثاني بقوله **وتلو أل طبق** يعني أن أفعل التفضيل إذا دخلت عليه أل

لزمته

المسوغة

قوله أو مفعول الخ قال المرادي فيه عسر نح

٨٣

لزمته مطابقته لموصوفه فتقول زيد الأفضل وهند الفضلى والزيدان الأفضلان والهندان
الفضليان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات وتلو أل طبق مبتدأ وخبر
والطبق المطابق ثم أشار إلى الثالث فقال **وما لمعرفة أضيف ذو وجهين عن**
ذي معرفة يعني أن أفعل التفضيل إذا أضيف إلى معرفة جاز أن يطابق موصوفه
وأن لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأحبكم
إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا
الذين يألفون ويؤلفون فأفرد أحب وأقرب وجمع أحسن وما مبتدأ وخبره ذو وجهين
وهي موصولة وصلتها أضيف ولمعرفة متعلق بأضيف ثم قال **هذا إذا نويت**
معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن يعني أن جواز المطابقة وعدمها في
المضاف إلى معرفة مشروط بأن تكون الإضافة فيه على معنى من وذلك إذا كان
أفعل مقصودا به التفضيل وأما إذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة
كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان أي عادلاهم وهذا إشارة
لجواز الوجهين في المضاف إلى معرفة وهذا مبتدأ والخبر محذوف أي هذا الحكم ويجوز
أن يكون خبرا مقدما والمبتدأ محذوف أي الحكم هذا وإذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وإن لم تنو شرط وجزاؤه فهو ومفعول تنو والتقدير وإن لم
تنو معنى من والمراد بما به قرن هو أفعل التفضيل ثم اعلم أن من المصاحبة لأفعل
التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد أشار إلى الأول
بقوله **وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما كن أبدا مقدما** يعني أن المجرور بمن
المصاحبة لأفعل التفضيل إذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها
على أفعل لأن الاستفهام له صدر الكلام ويشمل صورتين الأولى أن يكون المجرور
اسم استفهام والأخرى أن يكون مضافا إلى اسم استفهام وقد مثل الأولى بقوله
كمثل ممن أنت خير ومثال الثانية من غلام من أنت أفضل ثم أشار إلى الثاني بقوله
ولدى إخبار التقديم نزرا وردا يعني أن المجرور بمن المذكورة إذا كان غير اسم
استفهام لزم تأخيره على أفعل لأنه بمنزلة الفاعل فمحله التأخير وقد يتقدم عليه
بقلة وقد استشهد المصنف على ذلك بأبيات منها قوله **فقالت لنا أهلا**

خ
محكمة

أو

وسهلا وزودته جنا النحل بل ما زودتنا منه اطيب اي اطيب منه قلتا وليس فيه دليل
لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودتنا وبتلو متعلق بمستعيهم ولها متعلق بمعنى في
والضمير لها عايد على جمع وعمرو وربما اتما من فعلة لعطف بها قبل وانما ممورها ويفهم من
قوله بتلو والبآء للاستعانة او السببية وبتلو الشيء الذي يتلوه ثم اعلم ان افعل
التفضيل يرفع الضمير في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو وفي افضل ضمير
يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله ورفعه
الظاهر نزر يعني ان افعل التفضيل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه
فتقول مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا او هو صفة مضافا الى الفاعل والظاهر
مفعول به وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله ومتى عاقب فعلا فكثيرا
ثبتا هذه اللغة لجميع العرب وهي ان افعل التفضيل يرفع الظاهر لاكن
مشروطا بان يكون معاقبا للفعل وذلك اذا اولى نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا
على نفسه باعتبارين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد
والتقدير ما رايت رجلا يحسن في عينيه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو
المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل لذلك بقوله كلن ترى في الناس من رفيق أولى
به الفضل من الصديق والاصل اولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر والمراد
بالصديق ابو بكر رضي الله عنه فالشروط قد توفرت وهي تقدم النفي وهو لن والفاعل

النعت

اجنبي من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبارين النعت هو التابع
لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت
وتوكيد وعطف وبدل ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل واشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله
الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال والنعت تابع متم ما سبق
بوسمه او وسم ما به اعتلق فتابع جنس يدخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق
اخرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتممان متبوعهما وبوسمه او وسم ما به
اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان لما سبق كالنعت الا ان النعت
يتممه على دلالة معنى في المتبوع او في ما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسمه او وسم

ما به

ما به اعتلق ان النعت على قسمين منهم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومتم ما
سبق بوسم ما به اعتلق وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما
يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد
من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله وليعط في التعريف
والتنكير ما لما تلا يعني ان النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استحق المنعوت ثم مثل
بالنكرة فقال كامرر بقوم كرما فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر
بالقوم الكرما وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته
للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله وهو لدى التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما قفوا فيسوي التذكير والتانيث ويسوي التوحيد التثنية
والجمع واجرى ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف
تجب مطابقته للموصوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وان
السببي وهو ما رفع ظاهرا متلبسا بضمير الموصوف لا تجب مطابقته للموصوف
فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة فتطابق الموصوف
لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة قامت وتقول مررت برجل
قائمة امه وبرجلين قايم ابواهما وبرجال قايم اباؤهم فلا تطابق لانك تقول
مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابواهما وبرجال قام اباؤهم ثم قال وانعت
بمشتق كصعب وذرب وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد
تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة
هو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه
بقوله كذا وذو بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي والمنسوب وهو
المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد
الا انه شبيه بالمشتق كانك قلت قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال
اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر

مما قبله ولذلك يرجع الكلام فتقول مررت برجل تميمي ابوه ثم قال **ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا** شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية
وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها مقدرة بالنكرة
فتقول مررت برجل قام ابوه وبامراة ابوها قايم فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت
في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انها لا بد فيها من
رابط يربطها بالمنعوت واوهم اطلاقه انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية
تخبر بها عن المبتدا على ذلك ازال هذا الايهام بقوله **وامنع هنا ايقاع ذات الطلب**
يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء
والاستفهام والعرض والتحضيض ولا يقع شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على
شيء يتخصص به المنعوت ثم قال **وان اتت فالقول اضمر تصب** يعني انه
اذا جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على اضمار القول
ومما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز • حتى اذا جن الظلام واختلط • جاءوا بمذق
هل رايت الذيب قط • فظاهره ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك
ان يكون هل رايت الذيب قط محكيا بقول والنعت برجاء وبمذق مقول فيه عند
رؤيته هل رايت الذيب قط والضمير في قوله ونعتوا عايد على العرب وما في قوله
ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت وفي اعطيت ضمير مستتر عايد على الجملة وهو
المفعول الاول وصلة ما اعطيته وهو مفعول ثان به وخبرا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في اعطيته وايقاع مفعول بامنع وهو مصدر مضاف الى المفعول وذات الطلب
نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا
واضمر القول ثم قال **ونعتوا بمصدر كثيرا** يعني ان النعت بالمصدر جاء كثيرا في كلام
العرب وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد لكنه تشبيه بالمشتق ولا يفهم من قوله
كثيرا انه مقيس كما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم قال **فالتزموا
الافراد والتذكيرا** يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت
برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامراة عدل وبامراتين عدل وبنساء عدل وسبب
ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي

المضاف

والمحذوف لبن مخلوط بالماء حتى صار
كلون الذيب من كثرة الماء

المضاف اليه على ما كان عليه من الافراد ثم قال **ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف** غير واحد هو المثنى والمجموع وله صورتان
احدهما اختلاف معنى النعتين او النعوت فهذه يعطف فيها النعوت
بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل
وغافل والاخرى ائتلافهما فهذه يستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف
نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت الرفع على الابتداء او خبر
ورفعه والنصب باضمار فعل بعسره في رفعه وهو المختار وواحد نعت لمحذوف
تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه
ولا عاطفا عطف اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال **ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا** يعني انك اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين
متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب
عمرو العاقلان فان العاملين متحدان في المعنى والعمل ويشمل المتحد في اللفظ
والمعنى كالمثال المذكور والمتحد في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق
عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اي الاتباع لان الاتباع غير واجب لانه يجوز
فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب
زيد وعمرو العاقلان وهو من باب احرى وفهم ايضا منه ان العاملين اذا اختلفا
معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احداها ان يختلفا في المعنى واللفظ
والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان الثانية ان يختلفا في اللفظ والمعنى
ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان الثالثة ان يتفقا في الجنس
وفي اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد بوجد الاول
حزن وبالثاني اصاب وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز
فيهما الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان
ويحتمل قوله بغير استثنا ان الاتباع شايع فيما ذكر بغير استثناء
يشير به الى قول من منع الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل ان
يريد بغير استثناء في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت معمول

خ
سابغ

فهو يجوز ونصب انه مفعول ثان ... ونعوت ... الرفع ... يجوز ...

معمول بأتبع وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي وحبيبي
والتقدير ونعتا معمولي عاملين وحبيبي فوحبيبي نعتا لعاملين ومعنى مجرور بإضافة
وحبيبي وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق بأتبع ثم قال ان نعوت كثرت وقد تلت
مفتقرا لذكرهن اتبعت فقد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعدها
كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الآية وبغير
عطف كقوله تعالى همّاز مشاء بنميم الآية فان كان المنعوت مفتقرا الى ذكرها وجب
اتباعها وعلى هذا انبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم من
قوله كثرت انها زادت على نعت واحد فيشمل النعتين فصاعدا فتقول مررت بزيد
الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي خياط
طويل اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت معينا غير محتاج
الى تخصيص بالنعوت والى ذلك اشار بقوله واقطع او اتبع ان يكن معينا
بدونها يعني ان المنعوت اذا علم بدون نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع
والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع بعضها
اشار بقوله او بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله او بعضها اقطع معلنا
قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول
بأقطع وبهذا جزم المرادي وقال الشارح اي وان يكن معينا ببعضها اقطع ما
سواه انتهى فيجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف
على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت في الاعراب وبين
قطعها على التخيير وفي القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار
بقوله وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا يعني ان
المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول
بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو للتخيير ايضا وان
قطعت شرطية في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره ان قطعت النعوت
او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدا مفعول بمضمر والضمير في لن يظهر عائد
على مبتدا وناصبا ثم قال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت

يقل

التوكيد

يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل
وفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله تعالى وعندهم
قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر وقد
كنت في الحرب ذا تدرإ فلم أعط شيئا ولم أمنع اي فلم اعط شيئا طائلا وما مبتدأ
موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما
وفيه متعلق بيقل والضمير عائد على الحذف التوكيد التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي
فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على
الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول فقال بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس او العين مضافين الى
ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه
وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا
فقد نبه على ذلك بقوله واجمعهما بأفعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا
يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس
واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام
الزيدون انفسهم وقامت الهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار
الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله وكلا اذكر في الشمول وكلا
كلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كلا ويؤكد
بها المثنى المذكر وكلتا ويؤكد بها المثنى المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بهذه
الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا واي الضمير
لحقه وفهم منه ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش
كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان
كلتاهما والركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات
جميعهن ثم قال واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة
من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل فتقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة
عامتها اي كلها والزيدون عامتهم وانما لم يتعرض لعامة لما فيه من الخلاف بين

ساكنين ولذلك لا يتاتى في الشعر عم عنها بفاعله واذا بنيت من عم فاعلة قلت عامه
فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لان كثيرا من النحويين لم يذكر
عامة في الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في
هذا الباب والنافلة الزيادة ثم ذكر توابع كل فقال **وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء**
اجمعين ثم جمعا يعني ان اجمع يوكد به بعد كل وفهم من ترتيبه هذه الالفاظ ان اجمع
للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المونث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المونث فتقول
جا الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات
كلهن جمع وفهم من قوله وبعد كل ان هذا الترتيب واجب وهو ان اجمع اذا ذكر مع كل
لا يجوز ان يتقدم عنها والاخر غالب ويفهم انه لا يوكد به دون كل وقد نبه على انه يوكد
به دون كل بقوله **ودون كل قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع** يعني ان
اجمع وما بعده يوكد به دون كل فتقول جا الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون
اجمعون والهندات جمع وفهم من قوله قد يجي ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها
بعد كل وصرح الشارح بقلته وفيه نظر لانه جا في القران التوكيد به دون كل كثيرا كقوله
تعالى لاغوينهم اجمعين وجاء اجمعون معطوفا على اجمع بحرف العاطف ثم قال **وان**
يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب
المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز
اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف وظاهر
النظم لانه شرط الفايدة ولا تحصل الفايدة الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله * ياليتني كنت صبيا مرضعا * تحملني الذلفاء حولا اكتعا * وقوله
* لكنه شاقه ان قيل ذا رجب * ياليت عدة حول كله رجب * وقوله في التسهيل
ان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش والكوفيين
ان النكرة لا توكد الا اذا كانت موقتة وفهم من كلامه ان المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون
لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا
سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال **واغن بكلتا في مثنى وكلا**
عن وزن فعلاء ووزن افعلا يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المونث عن وزن فعلاء

وبكلا

وبكلا في المثنى المذكر عن وزن افعل فتقول قامت المراتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال
قامت المراتان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان كما قال في المفرد اجمع وفي الجمع
اجمعون ولابد من اضافة كلا وكلتا الى ضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر
في الشمول البيت واغن فعل امر من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن
ثم قال **وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا**
الرفع يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين لابد من توكيده بالضمير
المنفصل فتقول قمت انت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم منه ان الضمير
المؤكد بالنفس والعين اذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قايم وفهم
منه ايضا ان التوكيد اذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم
اجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع ان الضمير اذا كان منصوبا او مجرورا لا يوكد
بالضمير ايضا نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد
بغير النفس والعين فقال **واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما** يعني ان ضمير
الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد
بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله لن يلتزما ان توكيده
بالضمير جايز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم انتم اجمعون وان تؤكد شرط
والفا جواب الشرط وبعد خبر مبتدا اضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير
فتوكيده بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد
اللفظي فقال **وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي** التوكيد
اللفظي اعادة اللفظ بموافقه وفهم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا
ومعنى نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق
لانه بدون حقيق متفقان معنى وفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف
والجملة وسياتي ذلك وما مبتدا او هي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف
تقديره وما هو من التوكيد لفظي وهو العايد على الموصول والمبتدا مع خبره
صلة ما وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو
متعلق بالاستقرار ومنصب على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال

المتصل

ويجي خبر المبتدا ومكررا حال من الضمير المستتر في يجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل يعني انه اذا اكد الضمير المتصل
يجب ان يوتى معه باللفظ الذي اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت
والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف
نحو بك بك وفهم منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت قايم وهو
هو قاعد واياك اياك ضربنا ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب يعني
ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك
في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي توكيد ان من ان زيدا قايم ان زيدا ان زيدا
قايم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في ضرورة الشعر كقوله ٭ فلا والله لا يلفى لما
بي ٭ ولا للما بهم ابدا دواء ٭ فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك والى ذلك
اشار بقوله غير ما تحصل به جواب ومثله بقوله كنعم وكبلى فتقول نعم نعم وبلى
بلى لانه لم يتصل به شيء يتكرر معه والحروف مبتدا وخبره كذا وغير منصوب على الاستثناء
والنفقة بين الحروف والضماير وجوب اعادة ما اتصل بها الا المتصل بالجواب ثم قال
ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل
يجوز ان يوكد به كل ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو قمت انت وقمنا انا والمنصوب
نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النحو من قبيل التوكيد اللفظي

عطف البيان

والمراد بعطف البيان انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت
العطف اما ذو بيان او نسق فقسم العطف الى ذي بيان وذي نسق وهو العطف
بالحروف وبيان خبره او نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي ذو نسق
ثم بين ان مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الان بيان ما سبق
اي ان الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان بقوله ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع
شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل
جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد
به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوسمه او وسم ما به اعتلق كما
تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه فلذلك قال حقيقة القصد به منكشفة
وقال في النعت بوسمه الى اخره وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعت
لتابع

لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع وحقيقة القصد الخ جملة اسمية
في موضع الصفة لتابع ثم قال فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت
ولي يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد
من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث
وواحد من الافراد والتثنية والجمع ثم اشار الى ورود عطف البيان نكرة تابعا لنكرة
خلافا لمن منع ذلك ونبه عليه بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين مذهب الكوفيين
وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك
قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما
ومما استشهد به على ذلك قوله تعالى او كفارة طعام مساكين فقوله مساكين
وفاق الاول مفعول ثان لاولينه وهي موصولة والنعت مبتدا وخبره ولي والجملة
صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره
وليه والضمير المستتر في ولي عايد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باولينه والتقدير
فاولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول ثم قال وصالحا لبدلية
يرى يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على
الاول منهما بقوله في غير نحو يا غلام يعمرا يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين
ان يكون التابع فيها عطف بيان فيعمر منادى مبني على الضم ويعمرا عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل
بدلا ونبه على الثاني بقوله ونحو بشر تابع البكري يشير بذلك الى قول
الشاعر ٭ انا ابن التارك البكري بشر ٭ عليه الطير ترقبه وقوعا ٭ فبشر عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو
مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد
منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله وليس ان يبدل بالمرضي وصالحا مفعول
ثان ليرى وفي يرى ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الاول ولبدلية
متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الاول وتابع منصوب
على الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر ويقدر حينئذ بالاضافة المحضة

عطف النسق

وهو لا يظهر ولا يبدل الميم ليسر والباء زايدة في خبرها عطف النسق النسق في اللغة النظم قال الزبيدي والنسق العطف على الاول انتهى قال تال بحرف متبع عطف النسق هذا الجنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدى عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله كاخصص بود وثناء من صدق هذا الجنس معقود وعطف النسق مبتدأ وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف فقال فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا ذكر في هذا البيت من حروف العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى واما ام واو فذكرها ابن مالك التسهيل فيما يشرك في اللفظ لا في المعنى وجعلها الناظم مما يشرك فيهما معا باعتبار ان ما قبلها وما بعدها مستويان في المعنى الذي سيقت له من شك وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف وثم وما بعدها معطوف على واو بإسقاط العاطف والتقدير بواو وثم وفاء وحتى وام واو وثم مثل بقوله كفيك صدق ووفا ثم قال واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو وما القائم عمرو لا زيد وقام زيد لا عمرو وما القائم زيد لكن عمرو وما قام زيد لكن عمرو وما القائم عمرو زيد وقد مثل منها بلكن فقال كلم يبد امرؤ لكن طلا والطلا الولد من ذوات الظلف والحاصل من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشرك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل فاعل باتبعت ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في معاني حروف العطف وبدأ بالواو فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا يعني ان الواو لمطلق الجمع فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها اللاحق نحو قام زيد وعمرو بعده والسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله والمصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا مفعول مقدم باعطف واو سابقا او مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو

مطلوب

مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني يعني ان الواو تنفرد من سائر حروف العطف بان يعطف بها على ما لا يستغنى بغيرها بعده نحو تفاعل وافتعل واصطف نحو تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذه المثل وشبهها بغير الواو واصل اصطف اصتفف ابدلت التاء طاء وادغمت الفاء في الفاء يقال صففت القوم فاصطفوا اذا اوقفتهم في الحرب صفا ثم انتقل الى الفاء وثم فقال والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعني عنه بالاتصال اي المعطوف بها تال عن المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعني عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو فعمرو قام بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وللترتيب خبره وبانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة يعني ان الفاء تختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وانما جاز ذلك لان المعطوف بالفاء في هذا الفصل جملة سببية لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا الا ان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او نقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضه مؤول كقوله ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها تقديره ألقى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق باعطف وكذلك على كل واسم يكون ضمير مستتر عائد على البعض وعلى يحتمل ان تكون عائدا على المعطوف

المفهوم من قوله اعطف ثم اعلم ان أم على قسمين متصلة ومنقطعة وقد اشار الى الاولى
فقال وأم بها اعطف إثر همز التسوية يعني ان أم من حروف العطف ويعطف
بها اثر همزة التسوية كقوله سواء علي أقمت أم قعدت ومنه قوله تعالى سواء
عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم او اثر همزة يطلب بها وبأم ما يطلب بأي نحو أعندك
أزيد عندك أم عمرو والتقدير أيهما عندك وهذا معنى قوله أو همزة عن لفظ أي
مغنية وانما سميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بواحد منهما عن
الآخر وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله وربما أسقطت
الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن ومثال التي للتسوية كقراءة ابن محيصن
سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي تقدر مع أم بأي كقول الشاعر فأصبحت
فيهم آنسا لا كمعشر أتوني فقالوا من ربيعة أو مضر وفهم من قوله وربما
أن ذلك قليل وظاهر كلامه في شرح الكافية انه مطرد وان كان شرطه وخفا المعنى
اسم كان وهو ممدود وقصره ضرورة وبحذفها متعلق بخفا وأمن فعل ماض
في موضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى الهمزة وفي بعض النسخ كان خفا
الهمز والمعنى واحد ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي أم وهي المنقطعة
فقال وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت أي المنقطعة
هي الخالية مما قيدت به أم المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد
همزة تغني مع أم بأي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين
وما بعدها منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل للاضراب ولا تستعمل معنا
وقيل الاضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويمكن ان يكون استغنى بذكر الاضراب
للزومها اياه على القولين وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت
خبر تك ومما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وفي قيدت
وخلت عائد على أم المتقدمة فإن قلت كيف نص اعادتها عليها والمنقطعة
غير المتصلة قلت هي عائدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه
ثم انتقل الى أو فقال خير أبح قسم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضا
نمي ذكر في هذا البيت ستة معان لأو الاول التخيير نحو خذ من مالي درهما او ثوبا

ح
بايضا

الثاني

الثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين
في الاباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف الرابع
الابهام كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين الخامس الشك نحو قام زيد
او عمرو والفرق بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب
والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون وفي قوله واضراب بها ايضا نمي اشارة الى ان الاضراب غير متفق عليه
ولذلك فصله عما قبله وبأو متعلق بقسم لقربه منه وهو مطلوب في المعنى لقوله
خير واشكك وما بينهما واضراب مبتدأ ونمي خبره وبها متعلق بنمي اي نسب
والمسوغ للابتداء اذا اضراب التفصيل ويحتمل ان يكون بها متعلقا باضراب فيكون
المسوغ للابتداء عمله في المجرور وهو الظاهر وبقي من معاني او ان تكون بمعنى الواو
واليه اشار بقوله وربما عاقبت الواو يعني ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها
وذلك اذا امن اللبس وهو المنبه عليه بقوله إذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا
اي اذا كان المتكلم بها لا يجد في استعمالها بمعنى الواو منفذا للبس اي طريقا
ومنه قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر اي
جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله وربما عاقبت ان ذلك قليل واذا متعلق
بعاقبت وفاعل عاقبت ضمير مستتر يعود على او ثم قال ومثل أو في القصد إما
الثانية في نحو إما ذي وإما النائية مذهب اكثر النحويين ان إما المسبوقة
بمثلها عاطفة وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة واليه ذهب الناظم
ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثلها مطلقا وفهم من قوله مثل أو انها تكون
لجميع المعاني المذكورة لأو وليس كذلك لأن إما لا تكون للاضراب ولا بمعنى الواو
والعذر له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل فلم يعتبر فمثالها للتخيير
خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن واما ابن سيرين
ومثالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام قام اما زيد
واما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما تقدم في او وفهم من قوله اما الثانية
فانه تاني الاولى ان التي بمعناها وانما هي الثانية دون الاولى والاولى حرف انفصال

او تكون معطوفة بإما اخرى ووجه من المثال انها لا بد ان تكون معها الواو ومثل لو منبها
وفي الفصل متعلق بمثل واما خبر المبتدا او الثانية خبر نعت لإما وفي نحو متعلق بفعل محذوف
تقديره اعني وذي مفعول لفعل محذوف والتقدير بخذ اما في اعني وذي مفعول الفعل محذوف
والتقدير بخذ اما في او منبتا محذوف الخبر والتقدير لك اما في وهو على حذف القول والتقدير
في نحو قولك ثم انتقل الى لكن فقال واولا لكن نفيا او نهيا يعني ان لكن العاطفة تاتي
تابعة للمنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو وللمنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه
انها لا تجيء في الايجاب ولكن مفعول اول باولا ونفيا مفعول ثان ثم انتقل الى لا فقال
ولا نداء او امرا او اثباتا تلا يعني ولا العاطفة تجيء تابعة للنداء نحو يا زيد لا عمرو
وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا او خبره تلا ونداء
وما عطف عليه مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلا نداء او
امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف على لكن وانه
معمول لاولا فهو وهم ثم انتقل الى بل فقال وبل كلكن بعد مصحوبيها يعني ان بل
اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها
وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو
وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو وبل في ذلك كلكن في
المعنى ثم مثل ذلك بقوله كلم اكن في مربع بل تيها والمربع موضع الربيع والتيها القفر مثل ع
وبل مبتدا وخبره كلكن وبعد متعلق بالاستقرار في موضع نصب على الحال والهاء
في مصحوبيها عائدة على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر
الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر
المثبت والامر الجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد الامر فانقل بها
حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد
وقد ازلته عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر
المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وحاصل بل انها يعطف بها في اربعة
مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء ع ستة
عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في احكام تتعلق بالباب

فقال

فقال وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل يعني انك اذا عطفت
على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه
انك اذا عطفت على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رأيتك وزيدا وفهم منه
ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قائمان وشمل ضمير
الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت انت وزيد او مستترا نحو قم
انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز
الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله او فاصل ما ومن الفصل بغير الضمير
المنفصل جنات عدن يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول وان عطفت شرط
وعلى ضمير متعلق به وافصل جوابه وفاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة او صفة ثم نبه
على انه قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله وبلا فصل يرد في
النظم فاشيا فمن ذلك قول الشاعر • قلت اذ اقبلت وزهر تهادى • كنعاج
الفلا تعسفن رملا • فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل
ولا توكيد وقول الآخر • ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه • ما لم يكن وأب له لينالا •
فاب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله
فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار بانه قليل في النثر ومنه قولهم مررت
برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل ثم
نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله وضعفه اعتقد ووجه ضعفه ان ضمير
الرفع المتصل لشدة الاتصال برافعه فصار كانه حرف من حروف عامله فاذا لم
يفصل بينهما فكانه عطف اسم على حرف وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي
النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير المستتر في
يرد ثم قال وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا يعني انه اذا
عطف اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت
بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في
نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض
البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال وليس عندي لازما يعني

ان اعادة الجار في ذلك لا تلزم عنده ثم استدل على صحة اختياره بقوله اذ قد

اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا وقد استدل على ذلك في مصنفاته بشواهد

كثيرة منها قوله • فاذهب فما بك والايام من عجب • والمراد بالنثر الصحيح القرآن

كقراءة حمزة رضي الله عنه في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

بخفض الارحام عطفا على الضمير في به ثم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت

يعني ان الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله تعالى ان اضرب بعصاك

البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ثم قال والواو اي والواو قد تحذف ايضا مع ما

عطفت ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط

بامن اللبس والى ذلك اشار بقوله اذ لا لبس اي اذا لم يكن لبس في حذف الفاء والواو

مع معطوفيهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفاء مبتدا وخبره قد تحذف

والواو مبتدا وخبره محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا على

الفاء ثم قال وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

يعني ان الواو انفردت من ساير حروف العطف بانها يعطف بها عامل مزال اي محذوف

بقي معموله وذلك كقوله • علفتها تبنا وماء باردا • حتى شتت همالة عيناها •

فتبنا مفعول ثان لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره

وسقيتها ماء وهو عامل فيما باشرته الواو في اللفظ وهو ماء فالعامل المزال هو

سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله دفعا لوهم اتقي يعني ان حمل مثل هذا على

حذف العامل انما هو لدفع ما يتقي من كون ماء معطوفا على تبنا اذ لا يصح لعدم

اشتراكه معه في العامل من كونه مفعولا معه لان المعية متعذرة فيه ثم

قال وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني ان حذف المتبوع وهو المعطوف

عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك كقولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بلى ضربته

وعمرا معطوفه ان ذلك شايع في جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما ورد

في الفاء والواو وهو في او قليل ثم قال وعطفك الفعل على الفعل يصح يعني ان

الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يجوز ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد

ويقوم ويقعد وعطفه مبتدا او هو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول

بالمصدر

مرة • فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا •

او

البدل

بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال واعطف على اسم شبه فعل

فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله تعالى ان المصدقين

والمصدقات واقرضوا فاقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم

فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك قوله اولم يروا الى الطير فوقهم

صافات ويقبضن اي وقابضات ثم قال وعكسا استعمل تجده سهلا العكس

هو ان تعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت

ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل البدل قوله التابع

المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل التوابع

كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات

للمقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف ببل فحمل

المقصود بالحكم على المستقل بالقصد فان المعطوف بغير بل غير مستقل بالقصد

وحمله المرادي على انه المقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف عطف

النسق ببل وغيرها وهو اظهر والتابع مبتدا والمقصود بالحكم نعت له وبلا

متعلق بالمقصود وهو مبتدا او المسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول

ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال مطابقا او بعضا او ما يشتمل

عليه يلفى او كمعطوف ببل فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء

من الشيء ويسمى ايضا بدل الكل من الكل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل

نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما لا يستغنى عنه بالاول

وليس مطابقا ولا بعضا واكثر ما يكون بالمصدر نحو اعجبتني الجارية حسنها

وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وسياتي

ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى وفي يلفى ضمير مستتر وهو المفعول

الاول ليلفى وهو عايد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين واليها اشار

بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما يذكر

متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه ان قولك اكلت خبزا قصدته

في

مرجوع

الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عنه الى اللحم واخبرت انك اكلته لحما
دون ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه
بل يجري لسان المتكلم عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا
فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلبت الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط
به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني ونا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب
والاضراب متعلق باعز وقصدا منصوب بيصحب وفاعل يصحب هو البدل المشار اليه بذا
وقصدا بمعنى مقصود وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي يصحب
البدل ذا قصد وقوله ودون قصد في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف
لدلالة الاول عليه اي وان يصحب البدل المتبوع حالة كونه دون قصد وغلط خبر
مبتدا مضمر على حذف مضاف والتقدير هو بدل غلط وبه سلب صفة ومفعول
سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير كلامه وان يصحب البدل المتبوع
دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام
الاربعة فقال كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى فزره
خالدا مثال البدل المطابق ولا يخفى ان خالدا والضمير المتصل بزره لشيء واحد وقبله
اليدا مثال البدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال البدل الاشتمال وفي هذا المثل
تنبيه على جواز بدل الظاهر من المضمر وسياتي وخذ نبلا مدى امثال للبدل المباين
وقد تقدم انه على قسمين والمثال محتمل لهما لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون
كقولك اكلت خبزا لحما وان لا يقصده فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمدى جمع
مدية وهي السكين ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة
جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر لا تبدل منه الظاهر مطلقا
بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل البعض قول
الشاعر • اوعدني بالسجن والاداهم • رجلي فرجلي شثنة المناسم • ومثال
بدل الاشتمال قوله • وما الفيتني حلمي مضاعا • وان كان مطابقا فيشترط فيه ان
يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم
منه ان ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال من ضمير متعلق بتبدله

ذريني ان امرك لن يطاعا •

والظاهر

والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله والا استثنا وما منصوب على الاستثنا
وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة مفعول بجلا او اقتضى معطوف على جلا ثم مثل
بدل الاشتمال فقال كانك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمالا
خبر كان ثم قال وبدل المضمن الهمز يلي همزا يعني ان المبدل منه اذا كان اسم
استفهام لا بد ان يكون البدل منه مقرونا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله
كمن ذا اسعيد ام علي فبدل مبتدا والهمز مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر
المبتدا وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدا وذا خبره واسعيد
ام علي بدل من من ثم قال ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا
يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره ان ذلك جار في جميع اقسام
البدل والمسموع من ذلك بدل الكل من الكل كقوله • متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا •
فتاتنا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف
له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل الينا يستعن بنا فيستعن بدل من يصل بدل
اشتمال واما بدل الغلط فاجازه قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس
يقتضيه ومثاله قام قعد زيد اردت ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم
ابدلت قعد منه واما بدل البعض فلم يسمع

النداء

النداء في اللغة الصوت
ويضم اوله ويكسر وفي الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة
اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله وللمنادى الناء او
كالناء يا واي وا كذا ايا ثم هيا فذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف
والمراد بالناء البعيد مسافة او كالناء البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى
القريب بقوله والهمز للداني والداني القريب فذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة
نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال ووا لمن ندب او يا فذكر للمندوب
حرفين وا ويا نحو وازيداه ويا زيداه فعلم ان يا ينادى بها المندوب وغيره
وان وا لا ينادى بها الا المندوب ثم قال وغير وا لدى اللبس اجتنب غير وا هو يا
يعني ان يا اذا لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنبت وتعينت وا لانتفاء اللبس فيها
ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم

يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما جا
مستغاثا قد يعرى فاعلما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر اما
المندوب والمستغاث فلان المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر
فيمتنع معه الحذف لانه يفوت معه الدلالة على النداء اذ هو دال بالوضع على الخطاب
وغير هذه الثلاثة من سائر المناديات يدخل فيها ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة
واسم الاشارة فاخرجه بقوله وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن
يمنعه فانصر عاذله الاشارة الى حذف حرف النداء وفهم من البيت ان
في حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا لقوله ومن يمنعه
والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك
قال ومن يمنعه فانصر عاذله فعاذل المانع مجيز وعاذله اسم فاعل من عذل اذا
لام وذاله معجمة ومن حذفه حرف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حجر اي
يا حجر ومن حذفه مع اسم الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام اراد
يا هذا وفهم منه ان الحذف جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف
اعرض عن هذا او المضاف نحو رب اغفر لي والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي
والمطول نحو طالعا جبلا اقبل واي نحو ايه المومنون وهذا كله منه او خبر فاي اسم
متعلق بقل ومن يمنعه شرط والجواب فانصر عاذله ثم ان المنادى على قسمين مبني
على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله وابن المعرف المنادى المفردا
على الذي في رفعه قد عهدا يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع
به قبل النداء او نشأ قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف بالنداء
نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيدخل في نحو يا رجلان مع انه
ليس بمضاف ولا مشبه به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهدا انه اذا كان مثنى
يبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر بني على الواو نحو يا زيدون والمعرف
مفعول بابن وكان حقه ان يقدم المنادى لان المعرف نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى
الذي متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما بنوا قبل الندا يعني ان الاسم اذا كان مبنيا
قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه على الضم نحو يا هذا ويا من ونحوه ويظهر اثر تقدير
الضم

صوابه اذا اهملت عينيه
بها قال ذا حين

الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف
وغير ذلك من احكام التابع المضموم والى ذلك اشار بقوله وليجر مجرى ذي بناء جددا
اي وليجر المنادى المنوي الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي جدد بناؤه اي حدث في
النداء ثم اشار الى الثاني فقال والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب
المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لم يناد
رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول
وهو ما عمل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا او في
المجرور نحو يا مارا بزيد او كان معطوفا او معطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين
فهذه كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره
ادعو ولا خلاف في وجوب نصبها واليه اشار بقوله عادما خلافا والمفرد مفعول
مقدم بانصب وعادما حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال ونحو زيد ضم وافتحن
من نحو ازيد بن سعيد لا تهن يعني ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه
الضم والفتح بخمسة شروط الاول ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا
بابن الثالث ان يكون الابن مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما
اعني بين المنادى وصفته الخامس ان يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط
كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو مفعول بضم وهو ايضا مطلوب لافتحن
ومن نحو متعلق بافتحن وتهن مضارع وهن بمعنى ضعف وفهم منه انه ان لم يكن
المنادى علما ولا ما اضيف اليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضي اصل المنادى
المفرد وقد صرح بهذا المفهوم فقال والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن
علم قد حتما فمثال كون المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف
اليه ابن غير علم يا زيد ابن اخينا والضم مبتدا وخبره قد حتما وان لم يل شرط وجوابه
محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما
جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في حتما عن
الرابط لان جملتي الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة
الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال واضمم او انصب ما اضطرارا

نودا، ممّاله استحقا وضم بنيا يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق
للبنا وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله
سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام • ومثال النصب قول امرأة من بنت
صدرها الي وقالت • يا عديا لقد وقتك الاواقي • والمختار عند الخليل وسيبويه
الضم وفي تقديم الناظم له اشعار باختياره وينبغي ان يعتقد انه عنده من تنوين
الضم مع التنوين مبني وعنده من نصبه معرب وما مفعول بانصب وهو مطلوب
ايضا لاضمم فهو من باب التنازع وما موصولة وصلتها نونا واضطرارا وهو
تعليل لنون وهما متعلق بنونا وما المجرورة بمن موصولة واستحقا وضم مبتدا
وبنيا خبره والجملة صلة لما وله متعلق ببنيا ثم قال وباضطرار خص جمع يا
وال يعني انه لا يجوز الجمع بين حرف الندا وال الا في الضرورة كقوله • من اجلك
يا التي تيمت قلبي • وانت بخيلة بالود عني • وقوله • فيا الغلامان اللذان فرا •
اياكما ان تكسبانا شرا • ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة
بال فقال الا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها
للزوم ال له حتى صارت كانها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق اقبل اذا سمي به
رجلا لان المراد جملة المسمى به ثم قال والاكثر اللهم بالتعويض يعني ان الاكثر
في نداء اسم الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة في اخره عوضا من حرف الندا
وفهم منه ان قولهم يا الله وان كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة
وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف الندا والميم والى ذلك اشار بقوله وشذ
يا اللهم في قريض ووجه شذوذه انه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه
قوله • اني اذا ما حدث الما • اقول يا اللهم يا اللهما • والقريض الشعر فصل
تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل شمل قوله
تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سياتي وشمل
ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به التابع المفرد
ودون ال خرج به المضاف المقرون بال وقوله الزمه نصبا يعني في التابع المستوفي
للشروط وذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا

من ال

من ال فمثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الحيل ومثاله
وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد عائذ
الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه الرفع والنصب والى ذلك
اشار بقوله وما سواه ارفع او انصب فمثال النعت يا زيد الظريف والظريف
ومثال عطف البيان يا زيد فقه ومثال التوكيد يا تميم اجمعون ومثال المضاف
المقرون بال يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع
والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره الزمه والمضاف نعت
لتابع ودون متعلق بالاستقرار على انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزمه
والمفعول الاول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع
وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال واجعلا كمستقل نسقا وبدلا
يعني ان عطف النسق والبدل اذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب
بناؤهما على الضم اذا كانا مفردين ونصبهما اذا كانا مضافين وسواء كان المنادى
مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا اخانا زيد ويا اخانا وعمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو
صاحبنا وسبب ذلك ان البدل في نية تكرار العامل وحرف العطف بمنزلة العامل
فاذا كرر حرف الندا معهما كانا كالمباشرين لحرف الندا الا في اجعلا بدلا
من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول اول باجعلا وكمستقل موضع
المفعول الثاني لان معنى اجعلا صيرا ثم ان المعطوف عطف نسق اذا كان مقرونا
بال ففيه وجهان والى ذلك اشار بقوله وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه
وجهان ورفع ينتقى يعني ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز
فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى
وعلم ان ثاني الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع
من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث والحارث ومنه قوله الا يا زيد
والضحاك سيرا • فقد جاوزتما خمر الطريق • يروى برفع الضحاك ونصبه وفهم
من قوله ورفع ينتقى انه مرجوح للقائلين باختياره وهو الخليل وسيبويه
والمازني وانما اختير لما سبق الى كتبنا ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام

العرب من النصب ومصحوبه خبر كان وما نسقا اسمها ويجوز العكس والاول ارجح
وفيه وجهان جملة من مبتدا او خبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقا جملة من مبتدا
وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من المناديات اي ويلزم ان توصف باحد ثلاثة اشياء
الوصف او الذي وقد اشار الى الاول فقال وايها مصحوب ال بعد صفة ※ يلزم بالرفع
لدى ذي المعرفة يعني ان ايا اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال واجب الرفع
نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان
المنادى غير اي لان بها مقصودة وهي نكرة مقصودة وانما لزمتها الهاء لتكون عوضا مما
تستحقه من الاضافة والارجح في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا في اي
مبتدا وتلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب
ال وبالرفع في موضع الحال من مصحوب ولدا متعلق بتلزم وبعد في موضع الحال — حال
والمضاف اليه بعد ضمير عايد على اي والتقدير وايها تلزم مصحوب ال كونه صفة
لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدا ويكون
خبره يلزم بالياء والجملة خبر ايها والضمير العايد على المبتدا محذوف تقديره
يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وايهذا ايها الذي ورد ※
يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايهذا الرجل
وشمل المفرد والمثنى كقوله ※ ايهاذان كلا زادكما ※ ودعاني واغلا فيمن وغل
وبالموصول المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال ووصف
اي بسوى هذا يرد يعني ان ايا لا توصف الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك
فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه ثم قال وذو اشارة كاي في الصفه ان كان
تركها يفيت المعرفة يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفها
وصفه به اي من واجب الرفع المحلى بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل — ويا ذا الذي كما تقول يا ايها الذي
كما تقول يا ايها الرجل فذا في هذا المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى نداء ما
فيه ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة ان اسم الاشارة قد لا يفيت
المعرفة فلا يفتقر الى وصف فيكون كسائر اسماء المناديات كما اذا قلت
يا هاذا وانت مقبل على رجل بعينه وهذا اليسر من هذا الفصل ثم قال في نحو سعد

سعد

سعد الاوس ينتصب ※ ثان وضم وافتح اولا تصب يعني ان المنادى المبني على
الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم
على الاصل والفتح على الاتباع وفيه اقوال غير ذلك نحو قوله ※ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم
لا يلقينكم في سوءة عمر ※ ومثله قوله يا سعد سعد الاوس وفهم من قوله في
نحو ان ذلك جاير في العلم والنكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين
ومنهم من قصره على العلم انه احسن اذ وجهه ارجح وفي نحو متعلق بينتصب وتصب
مضارع مجزوم على جواب الامر ثم قال المنادى المضاف الى يا المتكلم فقوله واجعل
منادى صح ان يضف ليا ※ كعبد عبدي عبد عبدا عبديا شمل قوله منادى
الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله صح فانه في النداء كحاله في غير النداء وعلم ان
يا في قوله ليا يا المتكلم اذ لا يضاف الى يا المخاطبة ولمجموع الضماير لا غيرها
وقد علم ان في الاسم المضاف الى يا المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد بحذف اليا
والاستغنا بالكسرة عنها وهي افصحها الثانية يا عبدي باثبات اليا
ساكنة الثالثة يا عبد بقلب اليا الفا وحذفها والاستغنا عنها بالفتحة
الرابعة يا عبدا بقلب اليا الفا واثباتها الخامسة يا عبدي بفتح اليا وهي
الاصل ولم يرتب هذه في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما يسمح له
الوزن وافصحها حذف اليا وابقا الكسرة ثم اثبات اليا ساكنة ثم متحركة
ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقا الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها
الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعالى قل رب احكم بالحق في قراءة
وقوله كعبد الى اخر البيت فايدة تكرار احدها التنبيه على اللغات المذكورة
والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان تكون الاضافة
للتخصيص وذلك مفهوم من المثال احترازا مما فيه الاضافة لا للتخصيص
كاسم الفاعل وسائر ما اضافته للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات
اليا متحركة وساكنة ومنادى مفعول اول واجعل وصح في موضع الصفة له
والمفعول الثاني كعبد الى اخر البيت وان يضف شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه ثم ان المنادى ان كان مضافا الى مضاف الى يا المتكلم فان حكم

الياء فيه لحكمها في غير النداء نحو يا ابن أخي ويا ابن صاحبي إلا إذا كان ابن أم أو ابن عم
والى ذلك أشار بقوله واْفتح أو اْكسر واْحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر
يعني أن يا ابن أم ويا ابن عم يجوز في كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن أم
ويا ابن أمِ وفي ابن عم مثلهما وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالها وفهم من قوله استمر
أن ما عدا ذلك وهو اطراد غيره وهو اثبات الياء نحو يا ابن أمي ومنه قوله • يا ابن أمي
ويا شقيق نفسي • أنت خليتني لدهر شديد • وقلبها ألفا ومنه قوله • كن لي
لا علي يا ابن عما • وفهم من تمثيله بابن أم وابن عم أن ذلك ليس مطردا في يا ابنة
أم ويا ابنة عم إذ لا يجوز فيهما أو من المضاف الى ياء المتكلم يا أبي ويا أمي وفيه لغتان
زائدتان على اللغات المتقدمة وقد أشار اليهما بقوله وفي الندا أبت أمت
عرض واكسر أو افتح ومن اليا التا عوض فهم من قوله وفي الندا أن ذلك خاص
بالندا فلا يجوز قام أبت ولا جاءت أمت وفهم من تعيينه للعطفين أن ذلك خاص
بهما وفهم من قوله عرض أن ذلك غير لازم لهما لأنه عرض بعد اللغات المذكورة
في المضاف الى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح أن الكسر أكثر وفهم
من قوله ومن اليا التا عوض أنه لا يجمع بينهما لما علم أنه لا يجمع بين العوض والمعوض
منه فلا يقال يا أبتي ولا يا أمتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر • أيا أبتي
لا زلت فينا فإنما • لنا أمل في العيش مادمت دايما • وفي الندا متعلق بعرض
وأبت أمت مبتدأ وخبره عرض ومن اليا متعلق بعوض الأسماء اللازمة للندا
هذه الأسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة أقسام مسموع ومقيس وشائع
غير مقيس وقد أشار الى الأول بقوله وفُلُ بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان
كذا فذكر ثلاثة أقسام الأول فل وهو كناية عن نكرة فإذا قلت يا فل
فكأنك قلت يا رجل الثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم
فإذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو
ساكنة من النوم فإذا قلت يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم أشار الى الثاني
بقوله واطرد في سب الأنثى وزن يا خباث يعني أن بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي
على السب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد

في ذلك

في ذلك أنه لا تتوقف فيه الى سماع من العرب بل كل فعل ثلاثي على السب يجوز أن يبنى منه
هذا الوزن في النداء ثم قال والأمر هكذا من الثلاثي يعني أن اسم الفعل وفعال
مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال ودراك وضراب وإنما ذكر هذا الفصل هنا وإن
لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم أشار الى الثالث
بقوله وشاع في سب الذكور فُعَلُ يعني أن فعل يجيء في سب الذكور كما جاء فعال
في سب الإناث إلا أن فعل غير مقيس واليه أشار بقوله ولا تقس ومن المسموع
في ذلك يا خُبَثُ بمعنى يا خبيث ويا غُدَر بمعنى يا غادر ويا فُسَق بمعنى
يا فاسق واعلم أنه قد جاء جر فل المتقدم في الشعر واليه أشار بقوله وجُرّ
في الشعر فُلُ يعني أن فل قد جاء في الشعر في غير الندا مجرورا كقوله • في لجة
أمسك فلانا عن فلِ • وفل مبتدأ وخبره بعض وما موصولة وصلتها يخص وبالندا
متعلق بيخص ولؤمان نومان مبتدأ وكذا خبره وباقي الإعراب واضح الاستغاثة
هي نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة
المستغيث والمستغاث من أجله والمستغاث به وذكر لها في هذا الباب
حالتين الأولى أن يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية أن يزاد في آخره
ألف تعاقب اللام وقد أشار الى الأول بقوله إذا استُغيث اسم منادى خُفِضا
باللام مفتوحا يعني أن المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فتجره
وإنما دخلت عليه اللام دون سائر المناديات للتنصيص على الاستغاثة وكانت
مفتوحة لتنزله منزلة الضمير واللام تفتح مع الضمير ثم مثل بقوله كيا للمرتضى
وقد فهم من قوله إذا استغيث اسم أن استغاث متعد بنفسه فقول النحويين
مستغاث به مخالف لوضعه العربي قال الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم
وفهم من قوله خفضا أنه معرب باق وفهم من المثال أنه يجوز أن يكون مفردا
بال وإعراب البيت واضح ثم قال وافتح مع المعطوف إن كررت يا وفي سوى ذلك
بالكسر ائتيا يعني أنك إذا عطفت على المستغاث بتكرير يا فتحت اللام نحو قوله
• يا لقومي ويا لأمثال قومي • لأناس عتوهم في ازدياد • وفي سوى التكرار
ليا جيء باللام مكسورة كقوله • يا للكهول وللشبان للعجب • ومفعول افتح

مجرور في تقديره واتبع اللام في سوا متعلق بتنبيها والاشارة بذلك للتكلم براي وفي
سوى التكثير ثم قال ولام ما استغيث عاقبت ألف يعني أن لام الاستغاثة تعاقب
الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه أن اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول
يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال ومثله اسم ذو تعجب الف يعني أن الاسم
المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز أن تدخل عليه لام مفتوحة نحو
يا للعجب وأن تزاد آخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقة * هل
تذهبن القوباء الريقة * والمراد هنا اسم التعجب وإن لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما
في الحكم ولام مبتدأ وعاقبت خبر والف مفعول بعاقبت ووقف عليه بالسكون على
لغة ربيعة ويجوز أن يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدأ
والتقدير عاقبتها الف والاول أظهر ومثله مبتدأ واسم خبر وذو تعجب نعت
لاسم والف في موضع الصفة لتعجب الندبة هي نداء المتفجع عليه أو منه وهي
من كلام النساء في الغالب قوله ما للمنادى اجعل لمندوب يعني أن حكم المندوب كحكم
المنادى يضم إن كان مفردا وينصب إن كان مضافا أو شبيها به فتقول وا زيداه وا غلام
زيداه وا طالعا جبلاه وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على أحكام المنادى
السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله وما نكر لم
يندب ولا ما أبهما يعني أن كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز أن يندب لأن الغرض
في الندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم
الاشارة والموصول بصلة غير مشتهرة بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز
أن يندب والى ذلك اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني أن الموصول
إذا كانت صلته شهيرة يعرف بها جاز أن يندب ومثل ذلك بقوله كبئر زمزم يلي
وا من حفر فتقول وا من حفر بئر زمزماه لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر
زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول
لا بيندب وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وبئر
منصوب على أنه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى المندوب
صله بالالف منتهى المندوب هو آخره وشمل العلم نحو وا زيدا والمضاف نحو

واعبد الملكا

واعبد الملكاه وعجز المركب نحو وا معدي كرباه وعلم أن وصله بالالف جائز لا واجب من
قوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها إن كان مثلها حذف يعني أنه إذا
كان آخر الاسم المندوب الفا حذف إذ لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه أن المحذوف
الالف التي آخر المندوب لا الف الندبة لأنها تدل على معنى وهي الدالة على الندبة
ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدأ وخبره حذف ثم قال
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة أو غيرها نلت الامل يعني أن التنوين الذي في
آخر المندوب يحذف إذا لحقته الف الندبة إذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة
نحو وا من حفر بئر زمزماه وقوله أو غيرها شامل لآخر المفرد نحو وا زيداه وآخر المضاف
إليه نحو وا غلام زيداه والمطول نحو وا طالعا جبلاه ثم إن حق الف الندبة أن يكون
قبلها فتحة للمجانسة فإذا كان آخر الاسم فتحة بقيت نحو وا غلام أحمداه وإن
كانت كسرة أو ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وا رقاشاه
وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه هذا إذا لم يوقع فتح المكسور والمضموم في
اللبس والى ذلك اشار بقوله والشكل حتما أوله مجانسا إن يكن الفتح بوهم
لابسا المراد بالشكل الحركة يعني أنه إذا كان في آخر المندوب كسرة أو ضمة وكان
في ابدالها فتحة لبس وجب أن يجانس الحركة ويبدل الالف بما يجانس تلك الحركة فتقول
في نحو غلامه وا غلامهوه وفي غلام أخيه وا غلام أخيهيه لأنك لو ابدلتها فتحة فقلت
وا غلامهاه وا غلام أخيهاه لالتبس بندبة الواحدة وفهم من قوله حتما أن ذلك
واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره أوله ومجانسا مفعول ثان لأوله
وهو صفة لموصوف محذوف تقديره أوله حرفا مجانسا ومعمول مجانسا محذوف
تقديره للحركة السابقة ثم قال وواقفا زد هاء سكت إن ترد يعني أنك إذا وقفت
على آخر المندوب فلك أن تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وا زيداه
وفهم من قوله وواقفا أن ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله إن ترد أن ذلك
جائز لا واجب وقد صرح بفهم المفهوم فقال وإن تشأ فالمد والها لا تزد أي وإن
تشأ فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما حمله عليه الشارح والمرادي فلا يندرج
فيه الا صورتان اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي أن

ضبط المد بالفتح على انه مفعول والها محطوطة عليه لبيته رح تحته ثلاثة صور الاولى
الجمع بينهما نحو وا زيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا زد ها. سكت الثانية الاستغنا
بالالف عن الها نحو وا زيدا او هو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغنا عنهما
معا نحو وا زيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها لا تزد اي لا تزد الالف والها
وهذه الصور كلها جايز في الوقف وواقفا حال من فاعل زد المستتر وها سكت مفعول
بزد وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفا بعده
جواب الشرط والمد مبتدا وخبره محذوف تقديره كذلك على ما قال الشاد حان والها
معطوف على المد والجواب على هذا جملة اسمية والها لا تزد ليس في شي من الجواب
بل هو مستانف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والها.
ثم قال **وقايل وا عبديا وا عبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا** تقدم ان في المنادى
المضاف الى يا المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بيا ساكنة فاذا ندب
بهذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان تفتح اليا الساكنة وتلحق الف الندبة
بعدها وهذا معنى قوله وا عبديا والاخر ان تحذف اليا لسكونها فتقول وا عبدا
وهو معنى قوله وا عبدا وهذا كله على لغة من اثبت اليا ساكنة وهو معنى
قوله من في الندا اليا ذا سكون ابدا وفهم منه ان باقي اللغات التي في المنادى
ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة من قال يا عبد وا عبدا يا ليس الا وفي لغة
من قال يا عبدي وا عبديا وقايل خبر مقدم وا عبديا وا عبدا معمول لقايل ومن مبتدا
وهي موصولة وصلتها ابدا واليا معمول لابدا وفي الندا متعلق بابدا وذا
سكون حال من اليا والتقدير من ابدا اليا الساكنة في الندا قايل وا عبديا
وا عبدا **الترخيم** الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي
الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله **ترخيما احذف اخر**
المنادي يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف اخره ثم مثل ذلك بقوله **كيا سعا فيمن دعا سعادا** يعني ان
من نادى سعاد فانه يقول يا سعا بحذف الدال اي بحذف اخره ثم مثل ذلك مثاله ما مثل
مثاله ثم قال **فيمن دعا سعادا** فمن المنادى مفعول مقدم باحذف وترخيما اجازه في
نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لاجل الترخيم او
مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير حال كونك مرخما او مفعولا على حذف
مضاف

في مفعول بها قبلها في ... الصواب
اخرها

مضاف فيكون التقدير احذف اخر المنادى حذف الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو ان يكون
مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لان الحذف اعم من
الترخيم فلا يلاقيه في المعنى فيحتاج عنه بوجه خامس وهو ان يكون مفعولا
مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا
سعادا في اي في قول من دعا وهو على حذف مضاف والمراد به غاديا ثم شرع في بيان
ما يجوز ترخيمه فقال **وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها** يعني انه يجوز ترخيم
المنادى اذا كان مونثا بالتا مطلقا من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي
التا فيرخم علما نحو يا فاطم مهلا بعض هذا التدلل وذكرة نحو يا جاري لا
تستنكري عذيري وثلاثيا نحو يا ثب في ثبة وزايدا على ثلاثة نحو يا جبل في جبلة ثم
بين ما قبل التاء المحذوفة للترخيم فقال **والذي قد رخما بحذفها وفره**
بعد يعني انك اذا حذفت الها للترخيم ومرادا بقي بعد حذفها من الاسم المرخم
اي لا تحذف منه شيئا ولا تغير والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره وبحذفها
متعلق برخم وبعد متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي الها شرع في ترخيم
المجرد منها فقال **واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا** يعني ان ما خلا من الها
لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى اولها بقوله **الا الرباعي**
فما فوق فشمل الرباعي الاصول كجعفر والثلاثي المزيد كعمر وشمل فوله فما
فوق الخماسي الاصول كجحمرش والمزيد كسعود والسداسي والسباعي
ولا يكونان الا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا
يرخم وهو شامل للمتحرك الوسط نحو حكم والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار
الى الشرط الثاني بقوله **العلم** يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان علما وشمل
علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا
ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله **دون اضافة** فلا يرخم المضاف
ولو كان علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط
الرابع بقوله **واسناد متم** يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق
نحره وفهم منه ان المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيص المنع بنحو

[illegible]

الاسناد فتقول في معد يكرب يا معد وقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة
بمعنى امنع والفه بدل من النون الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها
خلا ومن متعلق بخلا والا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء
على الرباعي وهي موصولة وصلتها اضيف وهو مقطوع عن الاضافة وتقديره المضاف
اليه فما اضيف اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون متعلق باستقرار
محذوف في موضع الحال من الرباعي واسناد مخفوض على الاضافة ومتم نعت لاسناد
وهو اسم مفعول من اتممته ثم قال (ومع الآخر احذف الذي تلا) يعني انك اذا رخمت
المنادى بحذف آخره فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الآخر لكن باربعة شروط اشار
الى الاول منها بقوله (ان زيد) اي ان كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار
ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى
الثاني بقوله (لينا) اي ذا لين ويشمل حرف اللين الالف نحو شملال والواو نحو منصور
والياء نحو قنديل فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف ويشمل المثنى نحو سبعطر والصاد نحو
قمطر فتقول فيهما يا سبعط ويا قمط ثم اشار الى الثالث بقوله (ساكنا) يعني ان يكون
حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبيـ قنور وهو
ويا قنو بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله (مكملا اربعة فصاعدا) يعني ان يكون
حرف اللين المذكور رابعا فما فوق فيشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح
مسمى به ايضا والسادس نحو [illegible] نحو استخراج مسمى به ايضا وفهم منه انه لو
كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس
له ففي حذفه خلاف اشار اليه بقوله (والخلف في واو وياء بهما فتح قفي) يعني
ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفه
مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني
وقوله ومع الآخر متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير العائد من الصلة الى الموصول
محذوف وفي تلا ضمير عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف
مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما
تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا

نعت

نعت بعد نعت واربعة مفعول بمكملا وصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي
واضح ثم قال (والعجز احذف من مركب) المركب تركيب مزج ويشمل ما آخره ويه نحو
سيبويه وما ليس آخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو
خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب اسناد
فاليه اشار بقوله (وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل) قد تقدم في شروط الترخيم
ان لا يكون جملة في قوله واسناد متم وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد
منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا ان ترخيمه جائز بقلة ثم اشار
بقوله (وذا عمرو نقل) الى ان ترخيمه نقله عمرو يعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان
ابن قنبر الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز الا
في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه
في باب النسب فقال تقول في باب النسب الى تابط شرا تابطي لان من العرب من يقول
يا تابط وكانه انما منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها
ثم اعلم ان في الترخيم لغتين وقد اشار الى احداهما فقال (وان نويت بعد حذف
ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف) يعني انك اذا نويت المحذوف للترخيم
فاترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى
هذه اللغة لغة من نوى ولغة من ينتظر ويشمل قوله بعد حذف ما حذف منه
حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما حذف
منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك ويشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قمط في قمطر
ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى
اللغة الثانية فقال (واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا
تمما) اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة
فيتعين بناؤه على الضم فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر يا جعف وفي حارث
يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لا ينوي والضمير في اجعله عائد على الحرف الذي
قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعل والظاهر ان ما في
قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الآخر متمما وضعا وقد تقدم

نظيره في باب ما لا ينصرف في قوله كما لو اعلا ثم اشار الى ما يظهر به الفرق بين اللغتين فقال **فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا** يعني بالاول لغة من ينوي فتقول على اللغة الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير في كلام العرب اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة فتنقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في ادل جمع دلو واصله ادلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم اشار الى مثال بين فيه اللغتين فقال **والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمة** يعني لغة من نوى اذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المونث بالتاء الفارقة بين المذكر والمونث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم بالضم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليس فيه التاء الفارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول صفة لمحذوف والتقدير والتزم الوجه الاول ثم قال **ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا** يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء اي لمباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من اطلاقه انه يرخم على اللغتين السابقتين اما ترخيمه على لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة من نوى فمختلف فيه

الاختصاص

الاختصاص انما ذكر هذا الباب بعد باب النداء لشبهه به في اللفظ والى ذلك اشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس منادى وفهم من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال **كايها الفتى باثر ارجونيا** وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا بد ان يتقدمه كلام وان الكلام الذي يتقدمه لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم وفهم ذلك من قوله باثر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون في الاسم معرفا بال ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله

وقد

اذ لبس ح

الاولى ح

وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المعرف بال وليس معه اي وفهم من المثال انه لا بد ان يتقدمه ضمير متكلم مرفوع بالابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فقد اجحف الناظم بهذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من الحكم والاعراب وحاصله ان الاختصاص على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايها الفتى ونحوه وبني لشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره عاملة اخص بذلك ايها الرجل والمراد بها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف فنحن مبتدأ وخبره اقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك المضاف نحو قوله عليه الصلاة نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنداء اشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به **التحذير والاغراء** التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول بقوله **اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب** يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب بفعل يجب استتاره نحو اياك والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون لضمير الغائب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه ان العامل المقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبل انفصاله به فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومقدر وفاعل ينصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدأ ووجب

قال الرضي ... لم نوجد ... ومن ... المحل ... التحذير ...

خبر، والجملة صلة وما وافقه على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواتها
تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله ودون
عطف ذا لايا انسب الاشارة بذا للنصب باضمار فعل لا يظهر يعني ان اياك واخواتها
غير معطوفة عليها ينتصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب
ودون ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وما سواه
ستر فعله لن يلزما يشمل قوله وما سواه النوعين اعني ما ناب عن ايا من الاسماء
المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان
بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك اظهاره
فتقول ق راسك ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد ولذا ظهار العامل فتقول
احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله الا مع العطف
او التكرار فالعطف نحو راسك والحائط والتكرار الاسد الاسد وقد مثل بقوله
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم الاسد والسار اسم فاعل من سرى اذا
مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغم وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال
وما مع العطف والتكرار فقد جعلا كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدا وصلته سواه
وستر فعله مبتدا ثان وخبره لن يلزما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر
ستر والستر بكسرها هو الشيء الذي يستتر به والمراد هنا الاول وقوله الا ايجاب
لنفي لن وما متعلق بيلزم وذا في قوله يا ذا الساري منادى والسار صفة ثم قال
وشذ اياي واياه اشذ قد تقدم ان ايا في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد
شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه
ان يكون للغايب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ وفهم منه ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغايب
الا انه جعل قياسه منتبذا اي مطروحا واياي فاعل بشذ واياه مبتدا وخبره اشذ
وحذف منه مع اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدا وخبره انتبذ
وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال وكمحذر
بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا قد تقدم حكم الاغراء يعني ان المغرى

حكمه

حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا
كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح او معطوفا عليه
كقولك الاهل والولد وبفعل جائز الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز
الزم اخاك وقد فهم من قوله هنا ومن الترجمة ومن البيت الا والاول من الباب يشتمل
على التحذير وهو مصدر حذر وهو مصرح به في الترجمة والمحذر منه وهو
مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به وهو
الفعل المدلول به على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره وجب والف
اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى مفعول لاجعلا وكمحذر في موضع
المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا اسماء الافعال والاصوات انما ذكر
اسماء الافعال والاصوات بعد التحذير والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى
به نحو عليك ودونك وقد فهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب
جمهور البصريين قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا
اوه ومه يشمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النايب
عن الفعل وخرج بالمثال اسم الفاعل والمصدر لان معناه كشتان في كونه غير معمول
فيه ولا فضلة وهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان
وهو بمعنى افترق وصه وهو بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى اتوجع ومه
وهو بمعنى انكفف وما مبتدا وهو موصول صلته ناب وعن متعلق بناب وهو
مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر
وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله وما بمعنى افعل كآمين
كثر يعني ان وروده اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته ان منه نوعا
مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني والثالث مقيس ومثل
بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وغيره كوي وهيهات
نزر يعني ان اتيان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اي قل وشمل قوله غيره ما بمعنى
المضارع وقد مثل بقوله كوي ومعناه اتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله
هيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور

اول

الصاتر

وكرم وبمجرور وقد اشار اليهما بقوله والفعل من أسمائه عليكا وهكذا دونك
مع إليكا فاتى بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك
بمعنى الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقولك عليك
بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح ويتعدى
بعن نحو اليك عني اي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر
لفظا الثلاثة المذكورة وكذلك وكما انت وعندك ولديك ووراءك وامامك ومكانك
وبعدك والفعل مبتدأ ومن أسمائه عليكا مبتدأ وخبر في موضع خبر الاول
ودونك مبتدأ وخبره هكذا وها للتنبيه ثم قال كذا رويد بله ناصبين
يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال يشتركان في كونهما ناصبين كقولك
رويد زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما بعدهما كانا مصدرين والى ذلك اشار
بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله عمرو ومعنى رويد اذا كان
اسم فعل امهل وانه اذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا
كان مصدرا تركا وفهم منه ان الفتح في رويد وبله فتح بناء لان اسماء الافعال
كلها مبنية واذا كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة
وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو
الاصل في المصدر المضاف ورويد وبله مبتدءان والخبر كذا وناصبين حال
من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير
في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى فان رويد وبله اذا كانا
اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال وما لما تنوب عنه
من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي بمعناها فترفع الفاعل
ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الاضمار اذا كانت
امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر ان كان فعلها كذلك نحو عليك بزيد وتنصب
المفعول ان كان متعديا نحو تراك زيدا ثم قال وأخر ما لذي فيه العمل يعني
انها وافقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في
الفعل فلا يقال زيدا تراك وما مبتدأ وهو موصول وصلته

لما

[illegible]

لما وما المجرورة باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب وكذلك
من عمل ولها خبر ما الاولى والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي
ناب عنه المجرور والضمير العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير والعمل
الذي استقر للافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستقر لها اي اسماء الافعال
والظاهر ان ما في قوله ما لذي فيه العمل زائدة ولا يجوز ان تكون موصولة لان الذي
بعدها موصولة ولو قال وأخر الذي فيه العمل لكان اجود لسقوط الاعتراض عنه
ما وليس في قوله العمل ايطاء مع قوله عمل لان احدهما نكرة والآخر معرفة ثم
قال واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين يعني ان ما نون من
اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها معرفة فتقول صه ومه فيكونان معرفتين
وصهٍ ومهٍ فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال فانه لم
يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو الذي يسميه
النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان اسماء
الاصوات وهي نوعان احدهما ما خوطب به ما لا يعقل اما لزجره كعدس للبغل
واما لدعائه كأو للفرس والآخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت
الغراب او غير حيوان نحو قب لوقع السيف وقد اشار الى النوعين السابقين
بقوله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
يعني ان ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في صحة
الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان
للدعاء كأو وفاق كالذي يخاطب به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها
خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير في به عائد على الموصول وما بعد خوطب مفعول
لم يسم فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العائد عليها الفاعل
بيعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف
اي اسم صوت ثم اشار الى النوعين الاخيرين بقوله كذا الذي أجدى حكاية كقب
يعني ان من اسماء الاصوات ما اجدى حكاية اي افاد حكاية وشمل قوله حكاية ما
كان حكاية لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال والزم

[illegible]

نوعي ح

بنا النوعين فهو فيه وجب يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين اسماء الاصوات وان يريد بها اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو اجود لشموله جميع الباب لان البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو فيه وجب تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بقوله والزم نونا التوكيد قوله للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما يعني ان الفعل يوكد بنونين احدهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما يقيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن فقيد توكيد الامر بالضرب منها فهو ابلغ من المجرد واوهم قوله للفعل شمول جميع الافعال فاراد ان يبين بقوله يوكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان هذين النونين لا يوكد ان جميع الافعال بل يوكد ان ما ذكر وذلك الامر بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع مذكرين ومونثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن واضربنان ويوكدان ايضا المضارع بشروط اولها ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا ويفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يوكد بهما الثاني ان يكون مستقبلا ذا طلب فيشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن وباداة تحضيض او عرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو اما ترين وهو المراد بقوله او شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا اما الرابع ان يقع جواب القسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدا او خبر في المجرور قبله وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني البيت مبتدا وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيوكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال من يفعل وذا طلب حال بعد حال او شرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرطا واما مفعول مقدم بتاليا او مثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به فيه الاستقبال ويكون

ذا طلب

وقال ابن قاسم قوله فهو فيه وجب يعني بملازمة البناء ... بملازمة البناء ...

ذا طلب حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرطا للاستقبال مستقلا من قوله ذا طلب او شرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويوكده قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا فذكر اربعة مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزايدة وبعد لم ولا النافيتين وبعد ادوات الشروط غير اما فمثاله بعد ما الزايدة قولهم بعين ما ارينك ها هنا ومثاله بعد لم قوله ٭ يحسبه الجاهل ما لم يعلما ٭ شيخا على كرسيه معمما ٭ ومثاله بعد لا قوله عز وجل لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط غير اما قوله ٭ فمهما تشا منه فزارة تعطكم ٭ ومهما تشا منه فزارة تمنعا ٭ اراد تمنعن فابدل من النون الخفيفة الفا في الوقف وغير منصوب عطفا على لا ولما فرغ من ذكر ما يلحقه نونا التوكيد على اختلاف انواعه اخذ في بيان ما ينشا عن لحوقهما من التغيير فقال وآخر المؤكد افتح كابرزا يعني ان حق آخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا تضربن وابرزن ولا تبرزن وآخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت للمجرور تقديره وآخر الفعل المؤكد افتح ثم انه قد يعرض في آخر الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب لحظا غير الفتح اشار اليها بقوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد باحد النونين اذا كان فاعله مضمرا فانك تجعل في آخر الفعل شكلا مجانسا لذلك الضمير وشمل قوله لينا الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل ايضا الصحيح الآخر كالمثل والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اذا كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله والمضمر احذفنه والا الف المضمر يعني اي المضمر المتقدم فتقول هل تقومن يا زيدون واصله تقومونن فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم استثني

واحد الالف ...

قوله وقبل متعلق باشكله لفظا وهما في المعنى وفي تعلقه بمحذوف حال من مفعول اشكله اي اشكل اخر المؤكد حالة كونه واقعا قبل مضمر لين

من الضماير المذكورة الالف فقال لا الالف وانما لم تحذف الالف لخفتها فتقول هل
تقومان والنايب اشكله عايد على اخر الفعل فهو على حذف مضاف اي اشكل اخره
وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر واصله لين بالتشديد فخففه كما خفف
هين وميت ولابد في ضبط لين بكسر اللام لان الفتح مصدر ولين صفة الا ان يكون
من باب النعت بالمصدر وفيه ضعف وليس بقياس وبما متعلق باشكله وما موصولة
وهي واقعة على الحركات المجانسة وجانس صلة للموصول ومفعوله محذوف وفي
اختصارا تقديره بما جانس المضمر وقد علما في موضع الصفة لتحرك وظاهره
انه تتميم والمضمر مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه والالف منصوب بالاستثنا
ثم ان الفعل ان كان اخره الفا فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون
مرفوعه غير الياء والواو والاخرى ان يكون مرفوعه الياء والواو وقد اشار الى
الاول بقوله **وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو يا**
اي اجعل الالف التي في اخر الفعل اذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو ويعني
بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو هل
تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو تخشين زيد وهل تخشين هند وهل
تخشين الهندات وهل تخشين الزيدون والضمير المستتر نحو هل تخشين
فتنقلب الالف في جميع ذلك يا ثم مثل بقوله **كاسعين سعيا** وفاعل هذا المثال
ضمير مستتر وان اسم يكن والخبر في المجرور ويحتمل ان يكن تامة بمعنى وان وجد
وهو الظاهر والهاء في قوله فاجعله عايدة على الالف وفي منه عايدة على الفعل
ورافعا حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع ويا مفعول ثان لاجعله والتقدير
اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو ثم اشار الى
الحالة الثانية فقال **واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس**
قفي يعني ان الالف التي في اخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو
قلبه ياء احذفه اذا رفع الفعل الياء او الواو واجعل للضمير الذي هو واو او ياء
من الحركة ما يجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها
وهو الكسر فتقول في نحو تخشى اذا رفع الواو هل تخشون واصله تخشيون فلما حذفت

الواو

الواو ساكنة حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة ثم حركت الواو لالتقاء
الساكنين وكانت الحركة ضمة لمجانستها مع الواو ومثل ذلك فيما اذا كان فاعله الياء
ثم مثل ذلك بقوله **نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم**
وقس مسويا فالمثال الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني لما كان مرفوعه واوا
فالحاصل ان ذلك مثل ما ذكر لكن في المثال السابق الضمير في قوله واحذفه عايد على
الالف وهاتين اشارة الى الياء والواو وشكل مبتدا وجانس في موضع الصفة
لشكل واقتفي خبر لشكل وفي واو متعلق باقتفي ثم قال **ولم تقع خفيفة بعد**
الالف لكن شديدة وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع
بعد الالف وانما تقع بعد الالف نون التوكيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها
لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف النون الخفيفة لانه لا يجمع
في الوقف بين ساكنين الا والاول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الالف
الف التثنية كقوله تعالى ولا تتبعان والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون
الاناث نحو لا تضربنان يا هندات وهذا هو المنبه عليه بقوله **والفا زد قبلها**
مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا وانما شمل قوله الالف الالفين لوجود
علة المنع فيهما وانما الحقت الالف قبلها ليفصل بين الامثال وهي نون الضمير
ونون التوكيد وخفيفة فاعل بتقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوف
بلكن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويحتمل ان تكون في موضع
نصب على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفاعل
المستتر في زد وفعلا مفعول بمؤكدا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق
باسند ثم ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله
واحذف خفيفة لساكن ردف يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا اتصل بها
ساكن كقولك اضرب الرجل ومثله قوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه وفهم من قوله لساكن انها مرادة معنى لان حذفها لعارض
لفظي وهو التقاء الساكنين وفهم ايضا من قوله ردف ان الساكن الموجب
لحذفها متاخر عنها ثم اشار الى الثاني بقوله **وبعد غير فتحة اذا تقف**

ما لا ينصرف

يعني أن النون الخفيفة تحذف أيضا إذا وقف عليها وكانت بعد ضمة أو كسرة نحو
اخرجن يا زيدون واخرجن يا هند بعد ان تقف من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن ياء
الضمير لالتقاء الساكنين فإذا وقفت عليهما ذهبت نون التوكيد لانها لا تثبت
في الوقف فيرجع حينئذ ما حذف لاجلها وقد أشار إلى ذلك بقوله **وأردد إذا
حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما** يعني أنك إذا وقفت
على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو
من اخرجو والياء من اخرجي فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه
أيضا أن حذفها لعروض الوقف وانها مرادة معنى وردت في موضع الصفة لساكن
وبعد متعلق باحذف وكذلك إذا وإذا احذفنها متعلق بأردد وها عائد على
النون وما مفعول بأردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء المحذ وفتين لاجل
النون وصلتها عدما ومن لاجلها وفي الوصل متعلقان بعدما والتقدير أردد في
الوقف إذا حذفت النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل ثم قال **وأبدلنها
بعد فتح ألفا وقفا كما تقول في قفن قفا** الضمير في أبدلنها عائد على النون
الخفيفة يعني انها إذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها أبدلتها ألفا فتقول
في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك إذا وقفت على قوله عز وجل
لنسفعا فلت لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل أبدلنها أي
حال كونك واقفا ويحتمل أن يكون مفعولا له أي لاجل الوقف. **ما لا ينصرف**
قوله **الصرف تنوين أتى مبينا معنى به يكون الاسم أمكنا** يعني أن الصرف هو
التنوين الذي يتبين به أن الاسم الذي يتصل به يسمى أمكن وما صرح به من أن
الصرف هو التنوين هو مذهب المحققين ويمتنع الاسم من الصرف لوجود علتين
فيه أو علة تقوم مقام علتين فقصده في هذا الباب أن يبين الأسماء التي لا تنصرف وإنما
ذكر الصرف وعرفه لأن بمعرفته يعرف الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين
المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم أن جميع ما لا
ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة وقد شرع في القسم
الاول وبدأ منه بألف التأنيث فقال **فألف التأنيث مطلقا منع صرف الذي**

حواه

حواه كيفما وقع يعني أن ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا أي مقصورة أو ممدودة
كيفما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة أو معرفة مفردا أو جمعا نحو ذكرى وسلمى
وحبلى وسكرى وحمراء وأشياء وزكرياء وإنما منعت ألف التأنيث وحدها لأنها
قامت مقام علتين وهما التأنيث ولزوم التأنيث فألف التأنيث مبتدأ خبره منع
ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدأ وحواه صلة الذي والضمير العائد
من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عائدة على ألف التأنيث
وكيفما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع
منع الصرف ثم أشار إلى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال **وزائدا فعلان
في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم** يعني أن زائدي فعلان وهما الألف والنون
يمنعان الصرف إذا كانا في وصف سلم من أن يختم بتاء التأنيث والمانع له من الصرف
الألف والنون والصفة وفهم منه أن ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان
وفهم من قوله في وصف أن هاتين الزيادتين لو كانتا في غير الوصف لم يمنعا نحو
مرجان وفهم منه أن الوصف المختوم على هاتين الزيادتين إذا أنث بالهاء لم يمنع
نحو ندمان فإنك تقول في مؤنثه ندمانة فمثال ما توفرت فيه شروط المنع
غضبان وسكران فإنك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانة
وسكرانة وزائدا معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على ألف التأنيث
وجاز العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف ألف التأنيث
وزائدا فعلان ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه
أي وزائدا فعلان كذلك وفي وصف متعلق بزائدا وسلم إلى آخر البيت في موضع
الصفة لوصف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتاء متعلق بختم ثم أشار
إلى النوع الثالث فقال **ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا**
يعني أن الوصف إذا كان على وزن أفعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف
وفهم منه أن أفعل إذا لم يكن وصفا انصرف كأفكل اسم للرعدة وفهم منه أن أفعل
إذا كان الوصف به على خلاف الأصل لم يمتنع من الصرف كأربع من أسماء العدد وفهم
منه أن الوصف إذا لم يكن على وزن أفعل لم يؤثر في المنع كضارب وفهم منه أن أفعل

في | أي | في مقام | والمعرفة | كانت | في أيضا

وعبارة الفية ... ووصف أصلي ووزن أفعلا ... [illegible]

الصفة اذا اتت بالتاء منصرف كقولهم ارمل للفقير فان مؤنثه ارملة ويشمل
افعلا لا مؤنثه فعلاء كحمراء واحمر وما مؤنثه فُعلى كافضل وكبرى وما لا مؤنث
له كاكمر لعظيم الكمرة لكن قوله ممنوع تانيث بتا شامل له ويشمل ايضا ما اسميته
عارضة كادهم وَوَصفًا معطوف على زايدا او يجوز ان يكون مبتدا محذوف الخبر كما
تقدم في زايدي فعلان واصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به اذ اجعل مبتدا
ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وبتا متعلق بتانيث ثم صرّح
بمفهوم قوله اصلي فقال وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ كَأَرْبَعٍ يعني ان وزن افعل
اذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كاربع
فانه اسم من اسماء العدد لان العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة اربع فهو
منصرف ولا اثر لوصفيته وكذلك رجل ارنب اي ذليل واصله الارنب وكما يلغى
عارض الوصفية فكذلك يلغى عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله وَعَارِضَ
الْاسْمِيَّهْ وهو عكس اربع ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى
الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل لذلك بقوله
فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ من اسماء القيد
ادهم وهو في الاصل وصف لانه استعمل استعمال الاسماء فالغيت فيه الاسمية
وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بقيد ومثل ادهم
في ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم مبتدا والقيد بدل منه
بدل الشيء من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق بمنع وفي الاصل
متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف
والى ذلك اشار بقوله وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعًى مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا الاجدل
اسم للصقر والاخيل اسم لطاير ذي خيلان والافعى اسم لضرب من الحيات وليست
هذه الاسماء صفات لا في الاصل ولا في الاستعمال فحقها الصرف ولذلك صرفها
اكثر العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة
وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من الخيل وهو الكثير
الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع

الرابع

الرابع مما لا ينصرف في النكرة فقال وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَأُخَرْ يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في البيت يمتنع صرفها للعدل والوصف
اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء
القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو
معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة
ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع
لاخرى انثى الآخر وحقه اذا كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة فعدل عما يستحقه
من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا مِنْ
وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا يعني ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول مثل
هذين الوزنين في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم مَوْحَدَ واُحَادَ
ومثنى وثُنَاءَ ومَثْلَثَ وثُلَاثَ ومربع ورُبَاعَ ووزن مبتدا والخبر في قوله كهما اي
مثلهما وادخل كاف التشبيه على الضمير لضرورة الوزن ومن واحد وما بعده في
موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال وَكُنْ لِجَمْعٍ
مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل
في كونه مفتوح الفاء وثالثه الف بعدها حرفان كمفاعل او ثلاثة اوسطها
ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهما الجمع وعدم
النظير في الواحد وشمل قوله مفاعلا ما اوله الميم كمساجد وما اوله غيرها كدراهم
وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم كدنانير وكافلا خبر كن
وبمنع متعلق بكافلا ومفاعلا مفعول بمشبه ثم ان من هذا الجمع ما يجيء معتل
اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف فتحة فانقلبت
الياء الفا نحو عذارى ولا اشكال في منع التنوين منه والاخر ما استثقلت في يائه
الضمة فحذفت ولحقها التنوين والى ذلك اشار بقوله وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي
رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي يعني ان ما كان من الجمع المعتل اللام مثل
جوار في كونه على مثال مفاعل حذفت الحركة يجري مجرى سار في لحاق التنوين له في حالة
الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب

فبعضهم منعه على الاصل كالصحيح فتقول رايت جواري وبعضهم صرفه كالجواري اي ف
عند اول النبس كذلك وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين في جوار ونحوه تنوين الصرف
لتشبيهه له بسار والنبس كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض من الياء المحذوفة
والتنوين ساقط للصرف وخالفه ايضا المغربي في باب جوار العجمة والمعتز في باب سار
الكسرة وذا اعتلال مفعول بفعل مضمر يفسره اخره وكسا منحلو باخره ومنه
متعلق باعتلال وكالجواري في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال ثم قال ولسراويل
بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه
بالجمع الذي على وزن مفاعيل وبعضهم من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو
الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال او سروالة ثم قال وان به سمي او بما لحق
به فالانصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما لحق به كسراويل
امتنع من الصرف فتقول في رجل سميته مساجد او سراويل مررت بمساجد سراويل
والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها هذا معنى
ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به اي ان سمي بسراويل او بما لحق
به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة الصرف لسراويل انما الجمع
وما الحق به في منع الصرف التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع وما الحق بالجمع
في منع الصرف حال التسمية والضمير في به الاول عائد على الشرح الاول وعلى الجمع ونحوه
به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العائد على الموصول الفاعل بلحق وهو
عائد على سراويل واما على التفسير الثاني فالضمير في به الاول عائد على سراويل
وفي به الثاني عائد على انواع ما لا ينصرف ما لا ينصرف في النكرة وما واقعة على تلك
الانواع والضمير العائد عليها الفاعل به والتقدير وان سمي بسراويل او بالانواع
التي لحق بها سراويل فتبعها فالانصراف منعه يحق فالانصراف مبتدا ومنعه
مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول مع ما بعده جواب
الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة شرع في
ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهي سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله والعلم امنع
صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية

والتركيب

والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد وهي
الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا
والمزج في اللغة الخلط فيخلط الاسمين كالاسم ويجعل الاعراب في اخر الثاني ويبنى
اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله
تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذلك المثال ما ختم بويه من
المركب تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل
مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه مركبا
ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا

بفتح الهمزة وكسرها ابن عقيل

يعني ان العلمية ايضا تمنع من الصرف مع زائدي فعلان ولما كان قوله فعلان يوهم
ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدي فعلان في وصف اتى الخلاف بالابهام بقوله
كغطفان وكاصبهان فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان افعلان
ووزن غطفان فعلان وقد يكون غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران وعثمان

ع علي

وعثمان وخراسان وقوله حاوي مبتدا او خبر في المجرور قبله وهو على حذف
الموصوف والتقدير كذاك علم حاوي زائدي فعلانا ثم انتقل الى الثالث وهو
التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد اشار الى الاول منهما بقوله
كذا مؤنث بهاء مطلقا يعني ان العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا اي سواء
كان تانيثا لازما كهبة او زائدا كخولة وعائشة وسواء كان مع ذلك الاسم مؤنثا
كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي منه متحتم المنع وجائزه وقد اشار الى
الاول بقوله وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امراة لا اسم ذكر فذكر من المؤنث الذي لا علامة فيه وهو متحتم المنع
اربعة انواع الاول الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام مقام
التاء الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور اسم بلد
وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قوله مقام الحركة عن فتى
فقامت مقام الحرف الزائد الرابع ان يكون منقولا من المذكر للمؤنث كما اذا سميت امراة بل صوابه الحر
بزيد فانه نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدا ومنع مضاف اليه وهو ايضا

مضاف الى الفاعل وهو مصدر مضاف الى المفعول والفاعل اصله الفاعلي بالياء فحذفت الياء
واستغنى عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا وان تفي في موضع الخبر لكونه وفوق متعلق
بان تفي والثلاث مضاف في التقدير اي فوق الثلاثة الاحرف وحذفت منه التاء لان الحرف
يذكر ويؤنث او زيد مخفوض بالعطف على تجوز او سقر واسم امرأة حال من زيد ولا اسم
معطوف عليه وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم اشار الى
الثاني من المؤنث الذي لا علامة فيه بقوله وجهان في العادم تذكيرا سبق * وعجمة
كهند والمنع احق يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز
فيه وجهان الصرف والمنع والمنع اوجه وفهم ذلك من قوله والمنع احق وقد جمع
الشاعر بين اللغتين فقال * لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في
العلب * فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل
وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لتذكير
وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع فقال والعجمي الوضع والتعريف
مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة
الوضعية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي
الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان عجميا وكان في كلام العجم غير علم انصرف وكذا
وانه اذا كان في كلام العجم غير علم ونقل الى كلام العرب علما انصرف ايضا نحو قنطار
بندار والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر
الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط
والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط نحو ابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا او الوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على
الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وزيدانا
وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى الاحرف وفيها اللغتان التذكير
والتانيث وصرفه امتنع مبتدا وخبر في موضع خبر الاول ثم انتقل الى الخامس فقال
كذاك ذو وزن يخص الفعلا * او غالب كاحمد ويعلى يعني ان العلم اذا كان على
وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبني

للمفعول

العلب ... تحلب فيه الابل

والعلمية

للمفعول اذا اسند به ونعني بالغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو
إفعَل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع لكن وجوده في الافعال
اكثر وهو فعل الامر من فعل نحو اذهب ونحوه لك وما كثر في الافعال والاسماء معا نحو افعل فانه
يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك في الاسماء نحو افكل واتدع لكن
الهمزة في الفعل تدل على معنى وليست كذلك في الاسماء فكان الفعل بها من هذا الوجه
وكذلك يعلى على وزن يفعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يذهب
في الافعال ويرمع في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى ولم يمثل الخاص وفهم
منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف نحو كعسب
اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع في مشيه ووزن نعت لمحذوف تقديره
علم ذو وزن ويخص الفعلا في موضع الصفة لوزن او غالب مخفوض بالعطف
على يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر والتقدير
ذو وزن خاص بالفعل او غالب فيه او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل الى السادس
فقال وما يصير علما من ذي الف * زيدت لالحاق فليس ينصرف يعني انه اذا
سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث كعلقا
نحو علقى وذفرى مسمى بهما لان علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وفهم
منه ان الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق
بقرطاس وانما اثرت الف الالحاق المقصورة لانها زائدة غير مبدلة من شيء
بخلاف الممدودة فان همزتها مبدلة من ياء وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
يصير وعلما خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العائد على الموصول وزيدت
لالحاق في موضع الصفة لالف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى
السابع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها بقوله والعلم امنع
صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد او كثعلا فالاول هو قوله كفعل التوكيد
يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية
الجنس وقيل انه معرف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة
لفظية والظاهر من النظم الاول واما العدل فهو معدول عن جمعيته الاصلية

وكذلك ما هو على وزن يفعل هو ايضا موجود

علم ذو وزن يخص ... ومعناه ... قوله العفلا

وفهم منه ان الملحق ... والف الالحاق ... كحلقا اذا علما

فان خو جمعه ان يجمع على جمعاوات والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل ومثله
عمرو زفر فالمانع له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص واما العدل فهو
معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر وثعل معدول عن ثاعل
وانما حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة
فعمر منقول عن عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما ارادوا التسمية بعامر عدلوا
عنه لعمر اختصارا او جر التوكيد في قوله كفعل التوكيد لاضافته اليه وثعل
معطوف على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف
مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه
منع من الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف
فالمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت بعينه فكل ما جا في هذا الباب
من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية فسحر ظرف زمان وهو غير متصرف
ولا منصرف والعدل مبتدا والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر
وهو على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول
لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره يعتبر وقصدا بمعنى مقصودا وهو منصوب
على الحال من فاعل يعتبر المستتر ثم اشار الى الرابع بقوله وابن على الكسر
فعال علما مونثا وهو نظير جشما عند تميم فذكر في فعال اذا كان علما لمونث
لغتين احداهما البناء على الكسر لشبهها بنزال في الوزن والعدل والتانيث والعلمية
وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مونثا والاخرى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص نحو حذام وقد يكون في علمية الاجناس كفجار
والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن حاذمة وهو قوله وهو نظير جشما عند تميم
يعني انه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل فهو ممنوع من الصرف
وفهم من تنظيره ذلك بجشم ان المانع له من الصرف العدل والعلمية وفهم من نسبته
هذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على الكسر هي لغة اهل الحجاز
وفعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومونثا حالان من فعال وعند تميم
متعلق بنظير ولما ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب

فقال

قوله وثعل معدول عن ثاعل
في التسهيل وابن عصفور انه
معدول عن ثعل واجمع
لانه قد علا على معنى ثعال وانما
المستعمل الثعل كما في الصحاح
يقال رجل اثعل وامرأة
ثعلاء والثعل زيادة سن
الاسنان ونبات على
اختلاف منابتها وربما
قالوا الثعل الذي عينا
اذا اخلفت او صحاب الواحد
وصلى اه

فان كان علما مونثا
عمر كصرد وتنوء
وضربا اعرا
عمارة نعني
انها انثى

فقال واصرف ما نكر من كل ما التعريف فيه اثرا يعني ان ما كان احدى علتيه في منع
الصرف التعريف اي العلمية اذا نكر انصرف وذلك لزوال احدى العلتين فتبقى العلة
الاخرى ولا يوثر في منع الصرف الا علتان والمراد بذلك الانواع السبعة المذكورة
فتقول رب محمد كرب وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم وفهم منه ان الانواع
الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو سميت بها وذكرها
لقصر الحكم على السبعة فانه اذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر
لم ينصرف بعد التنكير فهي غير داخلة في الحكم ولا بد فيه من كلام التعريف فيه
اثرا كان اثرا ما كان وكل مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره اثر وفيه
متعلق باثرا والجملة صلة ما والضمير في فيه عائد على الموصول ثم قال وما يكون
منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفي يعني ان ما كان منقوصا من الاسماء
التي لا تنصرف سواء كان من هذه الانواع السبعة التي احدى علتيها العلمية
او من الانواع الخمسة التي تقدمت فاعرابه نحو اعراب جوار وقد تقدم ان جوار
يلحقه التنوين رفعا وجرا ولا وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من انه اشار
بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص فيها واحد فمثاله
في غير التعريف اعيم تصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل ويلحقه
التنوين رفعا وجرا فتقول هذا اعيم ومررت باعيم والتنوين فيه عوض من الياء
المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يعيل تصغير يعلى فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه ابضا في الرفع والجر عوض من المحذوف وما مبتدا او هو
موصول ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم
الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والفعل الذي هو
والجملة من يقتفي وفاعله خبر لانه خبر ما ثم قال ولاضطرار او تناسب صرف ذو
المنع يعني ان الاسم الذي لا ينصرف ينصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله
عصائب طير تهتدي بعصائب وهو في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله تعالى
سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في
الموضعين المذكورين متفق على جوازه وفهم ذلك من اطلاقه واما منع المنصرف

اعراب الفعل

من الصرف بفد اشار اليه بقوله والمصروف قد لا ينصرف يعني ان الاسم المنصرف قد
يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون ذلك البتة وفهم
الخلاف من قوله قد لا ينصرف فاتى معه بقد التي تقتضي التقليل ومن اجل ذلك
الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان فيشتروه لا بايس يفوقان مرداس في مجمع
اعراب الفعل قوله ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد
انما اطلق اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث ولا نون التوكيد
لنصه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى واعرابه رفع ونصب وجزم فبدا بالرفع
لانه السابق الا انه لم ينص على رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه
وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو
اختيار المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار ما بمذهبه ويجوز في
تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل من
سعد يسعد ومضارعا مرفوعا مفعولا لارفع وهو نعت للمجزوم والتقدير ارفع
فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال وبلن انصبه وكي كذا بان
فذكر في هذا البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال
نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان
وهي ايضا حرف مصدري وهي ام النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها
لن وكي وكان حقها ان يقدمها عليهما لانه اراد التفصيل الذي فيها ولذا قال
لا بعد علم يعني ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو يعجبني ان تقوم
واحببت ان تذهب فخرج غير العلم الظن فلذلك استثنى من الكلام فيه فقال
والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن
جاز ان تكون ناصبة فينتصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها
وقد قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة
واما الرفع فقد نبه عليه بقوله واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد
يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا رفع المضارع بعدها فانها مخففة من الثقيلة
وفي قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير انصب بان بعد

غير

غير العلم لا بعد العلم والتي من بعد ظن ومفعول بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول
بصحح ومن ان متعلق بتخفيف وهو غاية على الرفع ويحتمل ان يكون غاية على الحكم وهو
جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما اعني من الرفع والنصب مطرد والحاصل في ان انها
تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع
بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان ان الواقعة
بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله وبعضهم اهمل
ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان من العرب من يجيز اهمال ان في غير
المخففة من الثقيلة حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة
بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر ان تقرآن على اسماء
ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا فرفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد
الثانية وكلاهما غير مخففة وانما حملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما
في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم
وبعضهم مبتدا اي بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال
من الفاعل المستتر في اهمل واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل
الى الناصب الرابع وهي اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزته وواجبة
الاهمال وقد اشار الى الاول بقوله ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت
والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها
بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان
حالا ارتفع نحو ان يقول قائل احبك فتقول له اذن اصدقك الثاني ان تكون اذن
مصدرة اي في اول الكلام وذلك كان يقول قائل انا اتيك غدا فتقول له اذن اكرمك وهو
مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه انها اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك
اذا توسطت بين شيئين كقولك زيد اذن يكرمك الثالث ان لا يفصل بينها
وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه
انها اذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن انا اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين
الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه عليه بقوله او قبله اليمين فتقول اذا

والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف
والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله وانصب وارفعا اذا اذن من بعد
عطف وقعا يعني ان اذا اذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع
نحو واذا اكرمك وقرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ان هي اصل النواصب
كما تقدم ولها اشكال في النصب بها نحو اعجبني ان تقوم وقد تقترن بغيرها
من حرف جر او حرف عطف وتنوع ذلك على ثلاثة اقسام وجوب اظهارها وجواز [جر]
ووجوب الاضمار وقد اشار الى الاول بقوله وبين لا ولام جر التزم اظهار
ان ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي لانها مثل كي في
افادة التعليل وبين لا وجب اظهارها وشمل لا النافية نحو زرتك لئلا تمقتني
والزائدة كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك
كراهة اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من ان الظاهر انها مؤكدة
لانه قد علم ان كلامه في الناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله واعمل ان لا
فان اعمل مضمرا او مظهرا يعني انه ان عدم لا التي بعد ان جاز اضمار ان واظهارها
وقد جاء القرآن بالوجهين فمثال اضمارها قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين
ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين وتضمر ايضا جوازا
بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي ولا مفعول لم يسم فاعله بعدم وان مفعول
مقدم باعمل ومضمرا او مظهرا حال من الضمير المستتر في اعمل واما اضمارها وجوبا
ففي خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وبعد نفي كان حتما اضمرا يعني
انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين
بلام الجحود ويفهم منه ان الاضمار المذكور بعد اللام لتقدمه الكلام على ان قبله
وقد صرح بها قبل باللام فكانه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان ويفهم من
قوله نفي كان ان النافي لا يكون الا لم او ما ولا يكون لن ولا لا لانهما لا
ينفيان الا المستقبل او الحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر
لهم لانه ماض في الوجهين وبعد متعلق باضمر وفي اضمر ضمير يعود على

ان المذكورة

ان المذكورة قبل وحتما حال من الضمير في اضمرا او نعت لمصدر محذوف اي اضمارا حتما
ثم اشار الى الثاني فقال كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي
يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا وشمل قوله حتى حتى التي بمعنى
الى والتي بمعنى كي وفي الشاطبية خلاف مثاله بمعنى حتى التي بمعنى كي لارغبن الله
او يغفر لي ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرنه او يجيء ومثاله بعد التي بمعنى
الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لالزمنك او تقضيني
حقي وان مبتدا وخبره خفي وكذاك وبعد واذا متعلقات بخفي وحتى فاعل
بيصلح او الا معطوف على حتى وفي متعلق بيصلح والتقدير ان خفي بعد او كائنة
بعد كان المنفية اي وجوبا اذا يصلح في موضعها الا او حتى التي بمعنى الى وكي
ثم اشار الى الثالث فقال وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر
ذا حزن يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا
والمراد بحتى هنا حتى الجارة ويفهم ذلك من كون ان مقدرة بعدها وان وما بعدها
مقدرة بمصدر وفي موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان حتى الابتدائية
لا يقع بعدها الا جملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت
حتى ادخل المدينة وجد حتى تسر ذا حزن اضمار ان مبتدا وحتم خبره وبعد
متعلق بحتم وكذا لا بجد ولما كان ليس كل الفعل المضارع الواقع بعد حتى ينتصب
باضمار ان بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله وتلو
حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا يعني ان المضارع بعد حتى اذا
كان حالا كقولهم مرض زيد حتى لا يرجونه او مؤولا بالحال كقوله تعالى حتى يقول
الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم
في البيت قبله وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى
وحالا او مؤولا حالان من حتى وبه متعلق بمؤول والمستقبلا مفعول بانصب
ثم انتقل الى الرابع فقال وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها
حتم نصب يعني ان ان تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء
التي هي جواب للنفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا

[illegible]

وشمل الطلب سبعة اشياء، الاول الامر نحو زرني فاكرمك ومثله قول الراجز • يا ناق
سيري عنقا فسيحا • الى سليمان فنستريحا • الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي • الثالث الدعا كقول الشاعر • رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين
في خير سنن • الرابع الاستفهام كقول الشاعر • هل تعرفون لباناتي فارجو ان
تقضى فيرتد بعض الروح للجسد • الخامس العرض كقوله • يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما • قد حدثوك فما راء كمن سمعا • السادس التحضيض كقوله تعالى
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق • السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم
فافوز • واحترز بقوله محضين من النفي المتصل بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا
فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فالرفع في هذين ليس الا وان مبتدا
ونصب خبره وسنى بها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد فا
في موضع الحال من مفعوله المحذوف وتقدير المفعول المحذوف وان نصب المضارع
وسنى بفتح السين وهو مصدر سنى وامّا السنى بكسر السين فهو ما يستتر
به والتقدير ان نصبت الفعل حال كون الفعل بعدها اي بعد الفاء المجاب بها اما
ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال والواو كالفا ان تفد مفهوم مع • كلا تكن جلدا
وتظهر الجزع • يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب
الفعل المضارع بعد النفي او الطلب وفهم ذلك من تشبيهه بها لكن بشرط
ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هذين وفهم منه
انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت
النهي عنهما مجتمعين او مفترقين وبالرفع ان اردت النهي عن الاول واستيناف
الثاني اي وانت تشرب اللبن وان بعد شرطها حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير ان تفد مفهوم مع فهي كالفاء والا فلا واللام في الفا للعهد وهي
السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالفاء فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد • يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت
بعد غير النفي وقصد الجزاء انجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه اذا لم يقصد

الجزاء

الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا فمثال الامر • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما
مفعول باعتمد وان تسقط الفا شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم والجزا قد
قصد جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره مما
تقدم وكان النهي في خلاف ذلك والجزم فيه بعد اسقاط الفاء ليس مطلقا بل
بشرط نبه عليه بقوله وشرط جزم بعد نهي ان تضع • ان قبل لا دون تخالف
يقع • يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية ان الشرطية قبل لا الناهية نحو
لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصلح وضع ان قبل لا لم ينجزم الفعل نحو
لا تدن من الاسد ياكلك لانه لا يصلح ان لا تدن من الاسد ياكلك وشرط جزم مبتدا
وبعد متعلق بجزم او بشرط وان تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول بتضع وقبل
متعلق بتضع ودون تخالف في موضع الحال من ان ثم قال والفعل بعد الفاء في الرجا
نصب • كنصب ما الى التمني ينتسب • يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الفاء
الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما
فصل الفاء في هذا الموضع عن المواضع السابقة لما فيها من الخلاف اجاز النصب
الفرا ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفرا وشاهده عندهما قوله عز
وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن
عاصم والفعل مبتدا وخبره نصب ومفعول نصب محذوف اختصارا اي نصب المضارع
وما موصوله وصلتها ينتسب والى التمني متعلق بينتسب ثم قال وان على اسم
خالص فعل عطف • تنصبه ان ثابتا او منحذف • يعني ان الفعل المضارع اذا عطف
على اسم خالص انتصب بان ويجوز حينئذ اظهارها واضمارها وكان حقه ان يذكر
هذه المسئلة عند ذكر لام كي فانها مثلها في جواز الاظهار والاضمار وفهم من
قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم
من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم
ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم الخالص الاسم الصريح
كقولك لولا زيد ويحسن الي بالنصب لهلكت فيجوز اظهار ان فتقول لولا

ربه وان يحسن الي لهلكت والمصدر كقوله . للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف .
يعني المصدر اسم خالص اي هو من قبيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل واسم المفعول واطلق
في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقوله . لولا توقع معتر فارضيه . واو
كقوله نحو او يرسل رسولا في قراءة غير نافع وثم كقوله . اني وقتلي سليكا ثم اعقله .
كالثور يضرب لما عافت البقر . وان شرطا وخلا من نحت لا اسم وفعل مفعول كي بسم
فاعله بفعل مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف ونصبه جواب الشرط واي
فاعل بنصب وثابتا او محذوف حالان من ان ثم قال **وشذ حذف ان ونصب في سوا**
ما مر فاقبل منه ما عدل روى يعني ان الفعل المضارع قد ينصب بان مضمرة في غير
المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص قبل يأخذك اي قبل ان يأخذك
وكقوله . ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله اي ان افعله وحذف ان فاعل
بشذ ونصب حذف مفعوله اي ونصب للفعل المضارع في سوا متعلق بنصب وهو
مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع وما موصولة وصلتها
مر ومنه متعلق باقبل ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل وهي موصوله وعدل
روا الجملة صلة لما **عوامل الجزم** عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم
فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله **بلا ولام طالبا ضع**
جزما في الفعل هكذا بلم ولما فذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول
لا الناهية نحو لا تاخذ بلحيتي ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تواخذنا والثاني
لام الامر نحو لينفق ذو سعة ومثلها ايضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وفهم
ذلك في الحرفين اعني لا واللام من قوله طالبا لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث
لم وهي حرف نفي في الماضي تدخل على المضارع فتصرف معناه الى المضي وقيل تدخل
على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور الاول نحو لم يقم زيد الرابع
لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتصل بزمن الحال نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم بخلاف لم فانه بعدها قد يتصل وقد لا يتصل وضع فعل امر من
وضع مثل هب من وهب وجزما مفعول بضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا
حال من الضمير المستتر في ضع وها تنبيه وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه

الاول

عَوامِلُ الجَزْمِ

لا ولو التقدير ضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لا واللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو
ما يجزم فعلين فقال **واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما**
وحيثما انى فذكر احدى عشر كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشروط الاولى
ان وهي حرف نحو قوله تعالى ان يشاء يذهبكم ... الثانية من وهي تقع
على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ
من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو . ومهما
تكن عند امرئ من خليقة . وان خالها تخفى على الناس تعلم . الخامسة اي وهي بحسب
ما تضاف اليه من اسم او ظرف زمان ومكان نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء السادسة متى
وهي ظرف زمان نحو . متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا . تجد حطبا جزلا ونارا تاججا .
السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان نعمل اعمل معك الثامنة اين وهي ظرف
مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسعة اذما وهي حرف يعني ان العاشرة حيثما
وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادية عشر انى وهي ظرف مكان نحو
انى تجلس اجلس معك وفهم من تمثيله باذما وحيثما انهما لا يجزم بهما الا اذا
اقترنا بما كالمثال وبان متعلق باجزم ومفعول اجزم محذوف اختصارا لانه انما اراد
ان يعين هذه الادوات الجازمة ثم ان هذه الادوات اعني ادوات الشروط على
قسمين حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله **وحرف اذما كان وباقي الادوات**
اسما اما ان فبلا خلاف انها حرف واما اذما فالمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر
عليه وباقي الادوات هي ما عدا ان واذما وهي تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها
اسماء ومنها ظروف زمان ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت
السابق واذما مبتدا وحرف خبر مقدم والتقدير واذما حرف كان واغا شبهها
بها ... في جواز اجتماع وهي ام الباب اذ كل ادات مما تقدم تفيد ... ولما فرغ
من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال **فعلين يقتضين شرطا**
قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما يعني ان كل واحدة من ادوات الشرط يقتضي
فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء ويقال فيه جوابا ايضا وفهم من قوله فعلين
ان جواب الشرط والجزاء ان يكونا فعلين لا ان الجزاء يكون غير ... على خلاف

لا صل وسيأتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين انه يطلبان الجزم في الفعلين بهما
وهو المشهور وفهم من قوله قدما ويتلو الجزاء ان الشرط والجزاء جملتان لان الفعل
يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متاخرا والشرط لا يكون الا متقدما فان ورد
نحو انت ظالم ان فعلت فليس انت ظالم جوابا مقدما بل الجواب محذوف دل عليه ما
تقدم على ادوات الشرط وفاعل يقتضين النون وهو عايد على ادوات الشرط وفعلين
مفعول بيقتضين وشرط خبر مبتدا مضمر اي احدهما شرط او مبتدا والخبر محذوف
اي منهما شرط ويتلو الجزا جملة فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العايد
على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين
لان التابع غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما اذا كان مستوفيا للمتبوع
نحو لقيت من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا او لقيت الرجلين زيدا وعمرا وقدما
جملة مستانفة وجوابا حال من الضمير وسيأتي ثم بين الفعلين اللذين تقتضيهما خ
هذه الادوات فقال **وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين** فذكر اربعة وجزم
احوال يجوز ان يكونا اعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو ان عدت عدنا او
مضارعين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول ماض
والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول مضارع والثاني
ماض نحو قوله . من يكد بي بسوء كنت منه . كالشجا بين حلقه والوريد . ومعنى
الماضي الواقع شرطا او جوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى
ولذلك لا يقال ان قام زيد غدا قمت بعد غد وماضيين مفعول ثان بتلفيهما اي
تجدهما او مضارعين او متخالفين معطوفان على ماضيين وفي الماضي الواقع شرطا
او جوابا فهو في موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب واما جزم المضارع
في اشكال فيه شرطا كان او جزاء في الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا
كان جزاء واليه ذلك اشار بقوله **وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد** ض
مضارع وهن يعني ان الشرط اذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول زهير . وان اتاه مستغنى
خليل يوم مسغبة . يقول لا غايب مالي ولا حرم . وفهم من قوله حسن انه كثير ولا
يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله ورفعه بعد

مضارع

مضارع وهن اي ضعف كقوله . يا اقرع بن حابس يا اقرع . انك ان يصرع اخوك تصرع .
وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تأثير ادات الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع
لتأثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا
مفعول برفع وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه
مصدر رفعه وهن والفعل ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن
فعل ماض في موضع الخبر عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا
فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما تقدم
ويكون غير ذلك فيلزم فيه الفاء واليه ذلك اشار بقوله **واقرن بفا حتما جوابا**
لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله
شرطا وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صلح
جعله شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو او يقم عمرو ولم يقم
عمرو فهذا كله يصلح جعله شرطا وشمل ما لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية
مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قايم او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا
بالسين او بسوف او قد او منفية بما او ان او لن وهذا كله لا يصلح جعله شرطا
وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن
ولو جعل شرطا وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو
عايد على جواب ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل فيتعدى
الى واحد لان المطاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومعمول ينجعل ض
محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا قد ينتفي قوله جوابا صوابه شرطا
بالفاء واليه ذلك اشار بقوله **وتخلف الفاء اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا** خ
مكافاة يعني ان اذا التي للمفاجات تخلف الفاء اي تجعل محلها فيقصد بها الجواب تحل
الذي لا يصلح جعله شرطا كما يقصد بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء في كونها
لا تقع اولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان تجد اذا لنا
مكافاة ومثله قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وفهم من قوله تخلف انها ليست اصلية في ذلك بل واقعة موقع الفاء واذا فاعل

فقوله ولا يجوز الا بالرفع على الاول الرفع تحتي علي
يعول الصفة المشبهة عليه وتقطان عضمر
باب المعول نيا ظرفا وتقدم عليه الا للتخصيص
في غيره هـ

بتخلف وهي مضارعة للمفاجأة والفاء معمول مقدم على الفاعل وان تجد شرط جوابه انا
وما بعدها والمكافآت المجازات مصدر كافأ الرجل اذا جازيته ثم قال **والفعل من بعد**
الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء
ودخلت عليه الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني
بالفعل الفعل المضارع والجزاء ان يكون الفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان تقم
زيدا يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم يذهب ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على
فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد الفاء او الواو والرفع على الاستيناف ومثال الفاء قوله
عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرئ في السبع بالجزم
والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر. فان يهلك ابو قابوس
يهلك. ربيع الناس والبلد الحرام. ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس
له سنام. يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزا ان ذلك
بعد الجزا كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للشارح في تخصيصه ذلك بالفعل المضارع
بدليل قوله عز وجل ويذرهم ونكم والفعل مبتدا او نعته محذوف اي الفعل
المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالنصب والرفع والجزم وذلك لا يكون في الافعال
الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرط وبالفا متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدا
وبتثليث متعلق بقمن وقمن حقيق وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث ان يقترن بكذا فهو قمن الا ان هذا
الوجه كون الشرط المجزوم جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا
محذوف والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط الا ان هذا الوجه حذف الفاء من الجواب
وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدا او سوغ
الابتداء بالنكرة تعلق المجرور عليه وقمن خبر تثليث هذا حكم المضارع الواقع
بعد الجزاء واما وقوع المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء فقد اشار
اليه بقوله **وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا** يعني
ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل
الشرط ونصبه باضمار ان وانما لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على

الاستيناف

الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزا وجزم مبتدا او نصب معطوف عليه
وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا للجزم فهو من
من باب التنازع واثر ظرف في موضع الصفة لفعل او واو معطوف على فا وان شرط
وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر
فيه عائد على فعل وان الجملتين اكتنفاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم قال **والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم** يعني انه
اذا علم الجواب اغنى عن ذكره الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله. فطلقها فلست لها
بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام. اي والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم
من قوله علم انه ان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد ياتي ان حذف
الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني
وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدا وقد ياتي خبره وان شرطية والمعنى
مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم قال **واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت**
فهو ملتزم يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخر منهما
زيد واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم والله
اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم
عليهما اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج
الى الخبر فقد اشار اليه بقوله **وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح**
مطلقا بلا حذر يشمل قوله ذو خبر المبتدا او ما اصله المبتدا كاسم كان فتقول
زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم
متقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متاخرا لانه عمدة الكلام والقسم
توكيد الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول
زيد والله ان يقم لاكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء تقدم
على القسم او تاخر وقوله بلا حذر تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ولعدم

متعلق باحذف ومعناه عند وجواب مفعول باحذف وما موصولة وصلتها أخرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره أخرته وإن تواليا شرطه وخبر مبتدأ وخبر فهو ملتزم والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم يعني أنه قد يرجح الشرط المتأخر وإن لم يتقدمه ذو خبر فتقول والله إن يقم زيد أكرمه ومنه قوله. لئن منيت بنا في يوم معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل. وفهم من قوله وربما أن ترجيح الشرط المتأخر دون تقدم ذي خبر قليل. **تكميل** لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخله منه بأنه ذكر حروفه مع حروف الجر بأسرها وذكر بعض أحكامه في باب المبتدأ وفي بابه أو في هذا الباب. **فصل لو** إنما ذكر لو عقب هذا الباب لأنها تكون شرطية كإن ومع كونها حرف امتناع هي أيضا شبيهة بأدوات الشروط في احتياجها إلى جواب ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال **لو حرف شرط في مضي** يعني أن لو حرف شرط تدل في الغالب على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه امتناعية لأنها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فقد امتنع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على معناه من المضي بخلافه في باب أدوات الشروط ولذلك تقول لو قام زيد أمس لأكرمته أمس وقد تدل على المستقبل معنى وإلى ذلك أشار بقوله **ويقل إيلاؤها مستقبلا لكن قبل** وكان حقها أن لا يليها المستقبل لكن وروده قد وجب قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله مستقبلا الماضي لفظا كالآية والمضارع في اللفظ نحو لو يقوم زيد غدا لأكرمته ولو مبتدأ وحرف شرط خبره وفي متعلق بشرط وإيلاؤها فاعل بيقل وهو مصدر مضاف إلى المفعول الأول ومستقبلا مفعول ثان بإيلاؤها ثم قال

وهي في الاختصاص بالفعل كإن يعني أنها تختص بالفعل كما تختص به إن وفهم من تشبيهه لها بإن أن الفعل يليها ظاهرا أو مضمرا كما يلي إن فتقول لو زيد قام لأكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول إن زيد قام فأكرمه

ومنه

قوله ننتفل قال [illegible] ... منه [illegible]

ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم إن لو تخالف إن في جواز وقوع أن المفتوحة المشددة بعدها وإلى ذلك أشار بقوله **لكن لو أن بها قد تقترن** يعني أن لو تخالف إن في جواز وقوع أن بعدها كقوله تعالى ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم وهو كثير واختلف في موضع أن بعدها فقيل مبتدأ وقيل فاعل بفعل محذوف وفهم من قوله لكن أنها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف ولاستدراكه ذلك بلكن إذ لو كانت عنده فاعلا بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل فاستدراكه دليل على مخالفة ما حكم لها به من الاختصاص بالفعل ولو اسم لكن وأن مبتدأ وخبره قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر لكن ثم قال **وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى** يعني أن لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه إلى المضي كقوله لو يفي كفى أي لو وفى كفى ومن ذلك قوله. لو يسمعون كما سمعت كلامها. خروا لعزة ركعا وسجودا. أي لو سمعوا وفهم منه أن لو الواقع بعدها الفعل المضارع المؤول بالماضي هي لو الامتناعية لا لو الشرطية لأن لو الشرطية لا يؤول المضارع بعدها بالماضي لأنها التي للاستقبال بل يؤول بعدها الماضي بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرفا جواب إن وإلى المضي متعلق بصرف **أما ولولا ولوما** إنما ذكر هذه الأحرف هنا لأنها من جملة أدوات الشرط لاحتياجها إلى جواب وبدأ منها بأما فقال **أما كمهما يك من شيء** يعني أن موضع أما صالح لمهما يك من شيء لأن معناها كمهما يك من شيء لأن أما حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه ولما أعلم أنها نائبة عما ذكر نبه على ما تجاب به فقال **وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا** يعني أن الفاء تدخل على تالي تاليها نحو أما زيد فقائم والأصل مهما يكن من شيء فزيد قائم ولما حذفت أداة الشرط وفعله وقامت أما مقامهما كرهوا أن يلي الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا إصلاحا للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها أن الفاء لا تلي أما وأنه لا يفصل بين أما والفاء إلا بشيء واحد وشمل المبتدأ نحو أما زيد فقائم والخبر نحو أما قائم فزيد والمفعول نحو فأما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو أما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو أما في الدار فزيد قائم وأما مبتدأ وخبره كمهما يك

من نفسه، وفا مبتدأ وخبره ألفا ولتلو متعلق بألفا ومعنى تلو تال ووجوبا نصب على
الحال من الضمير في ألفا ونحوه في قوله وجوبا أما إذ ذلك في الأكثر ولذلك قال وحذف
ذي الفا قل في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا يعني أن الفاء المجاب بها أما تحذف
في النثر قليلا كقوله صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال أقوام وفهم منه أنه يكثر
في النظم كقول الشاعر. فأما القتال لا قتال لديكم. وفهم من قوله أيضا إذا لم
يك قول معها قد نبذا أي طرح وكني به عن الحذف أنه يكثر أيضا كقوله عز وجل
فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال لهم أكفرتم وذي مبتدأ وهي
اسم إشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدأ وفي نثر متعلق بقل وكذا إذا وقد
نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذا ثم أن لولا ولوما على نوعين أحدهما أن يكونا
مختصين بالاسم والآخر أن يكونا مختصين بالفعل وقد أشار إلى الأول بقوله لولا
ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا يعني أن لولا ولوما إذا عقدا
أي ربطا امتناعا بوجود ويقال أيضا بوجوب فإنهما يلزمان الابتدا يعني المبتدا
والخبر نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب الحذف
وقد تقدم في باب الابتدا فلولا مبتدأ أو لوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتدا
مفعول بيلزمان وامتناعا مفعول بعقدا ولوجود متعلق بعقدا وإذا متعلق
بعقد وفيه هو الجواب الدال عليه يلزمان ثم أشار إلى الاستعمال الثاني فقال
وبهما التحضيض مز يعني أن لولا ولوما يميز بهما التحضيض أي يدل عليه
كقوله تعالى لولا أنزل علينا الملائكة وقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة ويشارك
لولا ولوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه بقوله وهلا ألا ألا يعني أن هذه
الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تأتينا وألا تنزل إلينا وألا تقبل
علينا وهذه الأحرف أعني لولا ولوما وما بعدهما مستوية في الاختصاص بالفعل
وإلى ذلك أشار بقوله وأولينها الفعلا أي اجعلها داخلة على الفعل ويشمل
الفعل المضارع نحو هلا تأتينا والماضي نحو هلا أتيت وهو بمعنى المستقبل لأنها
تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض مفعول بمز وهلا وما بعده معطوف على
الضمير في بهما ولم يعد الجار فيقول وبهلا لأن مذهبه عدم اشتراط ذلك

وهل

وهل في قوله وأولينها عائدة على الأحرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول ثان ثم
قال وقد يليها اسم بفعل مضمر علق أو بظاهر مؤخر يعني أن هذه الأحرف الخمسة
تدخل على الاسم على وجهين الأول أن يكون معمولا بفعل مضمر ويشمل نوعين أحدهما
أن يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا أكرمته فيكون من باب
الاشتغال والآخر أن يفسره سياق الكلام كقوله. ألا رجلا جزاه الله خيرا. يدل
على محصلة تبيت. التقدير ألا تروني رجلا والثاني أن يكون معمولا للفعل الذي
يليه نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة لاسم وبفعل
متعلق بعلق الإخبار بالذي والألف واللام الباء في قوله بالذي باء السببية
لا باء التعدية لأنك إذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى أن الذي يكون
الإخبار وليس كذلك بل الإخبار يكون عن الذي بغيره ثم أن الإخبار يكون
بالذي وفروعه وبالألف واللام وقد أشار إلى الأول بقوله ما قيل أخبر عنه
بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه صلة عائدها
خلف معطي التكملة ذكر في هذين البيتين كيفية الإخبار بالذي يعني إذا قيل
لك عن اسم في جملة فاجعل لك الاسم خبرا عن الذي استقر مبتدأ قبلهما
وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة الذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة التي جعلته خبرا عن
الذي ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على المخبر به عن
الذي وصلتها قيل وعنه متعلق بأخبر وكذلك بالذي وأخبر وما عمل فيه محكي بقيل
وخبر خبر ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال من الذي ومبتدأ
حال من الضمير المستتر في استقر وقبل متعلق باستقر والذي الأول والثاني في
البيت لا يحتاجان إلى صلة لأنه إنما أراد تعليق الحكم على لفظهما لا أنهما
موصولان والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أعني الذي هو خبر عن لفظ الذي
في حال كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت الثاني مبتدأ وهي أيضا موصولة
واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي باقي الجملة وصلتها سواهما
والخبر فوسطه ويجوز أن تكون ما معمولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو

احسن وصلة حال من الضمير في توسطه وغايرها مبتدا او خبر خلفا ومعنى مضاف اليه
وهو اسم واعل مضاف الى المفعول وغايته ها او خبر في موضع الصفة لقلة ثم مثل
صور الاخبار فقال **نحو الذي ضربته زيد فقد اضربت زيدا الذي وافى الماخذا**
يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلته في اول كلامك الذي كما
ذكرنا وجعلت زيدا اخبارا عن الذي وجعلته في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلنا
ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار بعد هذا
العمل الذي ضربته زيد ونبه بقوله فادر الماخذا على ان تقيس على هذا العمل غيره
في هذا المثال وفي غيره فنقول في الاخبار عن التاء في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا
وفهم من اطلاقه ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة
الاسمية فلو قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك لقلت الذي هو ابوك زيد او عن
ابيك لقلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي لا يختص بلفظ المفرد المذكر
بل يكون في المعنى والمثنى والمجموع والى ذلك اشار بقوله **وبالذين والذين والتي
اخبر مراعيا وفاق المثبت** يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مونثا جيء
بالموصول مطابقا له لانه خبر عنه والمثال المشتمل على هذه الصور هو بلغ الزيدان
العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان
جعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو الالف العائد على اللذين واذا اخبرت عن العمرين
قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان   الزيدان
العمرين رسالة وبالذين متعلق باخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق
مفعول بمراعيا ولما بين كيفية الاخبار شرع في شروطه فقال **قبول تاخير وتعريف
لما اخبر عنه ههنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع
ما رعوا** ذكر في هذين البيتين اربعة شروط الاول ان يكون قابل التاخير فلا يخبر عن
ما يلزم فيه التقديم كاسماء الصدر مثل اسماء الاستفهام واسماء الشروط
الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عن ما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز
الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن ما يقع به الربط وشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم
الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن واحد منهما لانك لو اخبرت عنه
للزم

للزم ان تضع ضميرا في موضعه تخلفه على القاعدة المتقدمة وهو قد كان يربط الخبر
بالمبتدا ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام
غير ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه فان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا ضمير
وان اعدته على الموصول بقي المبتدا بلا ضمير فامتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء
عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار عن مصدر عامل دون معموله ولا عن صفة دون موصوفها
ولا موصوف دون صفته لان ذلك كله لا يستغنى عنه بمضمر اذ لا يصح ان يعمل المضمر
عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير ولا يوصف به وقبول تاخير مبتدا وتعريف معطوف
على تاخير وقد حتما في موضع خبر المبتدا وما متعلق بحتم وكذلك هنا وما موصولة
وهو واقعة على المخبر عنه وصلتها اخبر عنه والغنى مبتدا وعنه متعلق به وكذلك
باجنبي وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط وهذا اشارة الى الشروط السابقة
ثم انتقل الى الاخبار بال فقال **واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل
قد تقدما** يعني ان الاخبار يكون بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي يكون
في الجملة الاسمية والفعلية وفهم ذلك من اطلاقه هنالك والاخبار بال لا يكون
الا في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تقييده ذلك بقوله عن بعض ما يكون الفعل
فيه قد تقدما فكل جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية وليس كل فعلية يصلح لذلك فلا بد
بشرط ان يكون الفعل متصرفا والى ذلك اشار بقوله **ان صح صوغ صلة منه
لال** يعني ان الجملة الفعلية التي تخبر فيها بال يشترط فيها ذلك الفعل ان يكون
متصرفا ليصاغ منه ما يصح ان يكون صلة لال وهي الصفة الصريحة لما علم من ان
صلة ال لا تكون الا وصفا صريحا ولا يصح ذلك في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ
منه الوصف ثم اتى بمثال من ذلك فقال **كصوغ واق من وقى الله البطل**
فانه اذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي البطل
الله ولو قيل لك اخبر عن البطل قلت الواقيه الله البطل والضمير في اخبروا عائد
على النحويين او على العرب والاول اظهر لان اكثر مسائل الاخبار انما وضعها النحويون
تمرينا للقاريه وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا وبال متعلق باخبروا وكذلك عن وما
موصولة واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت

وإن شرطا وصوغ فاعل بفتح وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذلك
لا أو كصوغ مصدر مضاف أيضا للمفعول والمجرور بمن قول محذوف وقع وفي البيت أخيرة محكي
به والتقدير كصوغ وأو من قولك وفي الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير فاصنع فاجمع ثم قال **وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها**
أبين وانفصل يعني أن الوصف الواقع صلة لأل إذا رفع ضميرا يعود على غيرها وجب
إظهاره كما إذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فقلت الضاربه أنا زيد
فالضمير العائد على غير أل هو أنا ضمير غيرها فوجب إظهاره وفهم منه أن الضمير
إذا كان لأل وجب استتاره كما إذا قيل لك أخبر عن التاء من ضربت زيدا فقلت الضارب
زيدا أنا ففي الضارب ضمير مستتر وهو عائد على أل فلذلك وجب استتاره في
الوصف وإن يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على غير
الموصول وصلتها رفعت وصلة أل فاعل برفعت والضمير العائد على الموصول محذوف أي ما
رفعته وضمير خبر يكن وأبين وانفصل جواب الشرط **العدد** قوله **ثلاثة بالتاء**
قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد جرد يعني أن ألفاظ العدد
من ثلاثة إلى عشرة إذا كان واحد المعدود مذكرا لحقتها التاء وإن كان واحده
مؤنثا لم تلحقه فتقول ثلاثة رجال بالتاء لأن واحد الرجال رجل وهو مذكر
وثلاث نسوة بغير تاء لأن واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة واعلم أن مراده بقوله
في الضد جرد المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل مضمن معنى اذكر وبالتاء متعلق
بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف إلى المفعول وما موصولة
واقعة على المعدود وآحاده مذكرة جملة من مبتدأ وخبر صلة ما وفي الضد متعلق
بجرد ومفعول جرد محذوف والتقدير جرد هاء ألفاظ العدد من التاء ولا يصح
ضبط ثلاثة بالضم لأنه لا وجه له في الإعراب ثم انتقل إلى تمييز ألفاظ العدد
من ثلاثة إلى عشرة فقال **والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر** يعني أن
تمييز العدد من ثلاثة إلى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة أكلب وعشرة أجمال
وثلاثة أثواب وعشرة أكتاف وفهم من قوله في الأكثر أنه يميز قليلا بجمع الكثرة
نحو ثلاثة قروء فإن لم يسمع للاسم إلا جمع الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز

مفعول

مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمعا ثم قال **ومائة والألف للفرد**
أضف يعني أن مائة والألف يضافان إلى المفرد فتقول مائة رجل وألف رجل وفهم من
إطلاقه أن تثنيتهما كألف ومائة وجمعهما كذلك نحو ألفا رجل وآلاف رجل ومائتا
رجل وقد تضاف المائة إلى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله **ومائة بالجمع نزرا قد**
ردف يعني أن مائة تضاف قليلا إلى الجمع وأشار به إلى قراءة حمزة والكسائي
ثلاث مائة سنين بإضافة مائة إلى سنين ومائة والألف مفعول بأضف وللفرد
متعلق بأضف ومائة مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قد ردف وردف
مبني للمفعول أي تبع وبالجمع متعلق به ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف وإنما
قدم الناظم مائة والألف على ما دونهما من العدد من تسعة عشر إلى أحد عشر
لاشتراكهما مع عشرة وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالإضافة ولذلك
رجع إلى الترتيب الطبيعي فقال **وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد**
معدود ذكر يعني أنك إذا قصدت المذكر قلت أحد عشر بغير تاء وأحد مفعول
باذكر وبعشر متعلق بصلنه ومركبا وقاصدا حالان من الفاعل المستتر في اذكر
ومركب على هذا اسم فاعل ويصح أن يكون مركبا حالا من أحد عشر ويكون اسم
مفعول والأول أجود للمناسبة ثم قال **وقل لدى التأنيث إحدى عشرة** يعني
أنك إذا قصدت المؤنث قلت إحدى عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول
إحدى عشرة امرأة وهذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين وإلى
ذلك أشار بقوله **والشين فيها عن تميم كسره** فتقول إحدى عشرة امرأة
ولدى هنا بمعنى في وإحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم في قوله
ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدأ وكسره مبتدأ ثان وخبره فيها
والجملة خبر المبتدأ الأول وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار
ثم قال **ومع غير أحد وإحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا** يعني أن ما فعلت
في عشرة مع أحد وإحدى من إسقاط التاء في المذكر وإثباتها في المؤنث افعله فيما
هو فوقهما من غيرهما فيشمل ذلك العدد من اثني عشر واثنتي عشرة إلى تسعة
عشر وتسع عشرة فتقول اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة وثلاثة

وكثر الجمع في الاكثر
ع
ثلاثة

عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وفي متعلق بأفعل وما مفعول بأفعل وهي موصولة
واقعة على الحكم المجعول للعشر وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير
العائد على ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من أحد
عشر إلى تسعة عشر انتقل إلى حكم الصدر من ثلاثة إلى تسعة فقال **وثلاثة**
وتسعة وما بينهما إن ركبا ما قدما يعني أن حكم ثلاثة وتسعة وما
بينهما في التركيب كحكمهما في ما تقدم من أن التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع
المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امرأة وما الأخيرة مبتدأ وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب للعشرة
وقدم ما صلتها ولثلاثة خبر وما الأولى موصولة معطوفة على تسعة وهي
واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من ألفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير
والذي قدم للثلاثة وأخواتها من الحكم السابق مستقر لها في التركيب ويبقى عليه
حكم ما بين أحد عشر وثلاثة عشر فأشار إليه بقوله **وأول عشرة اثنتي وعشرا**
اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا يعني أنك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثني عشر
واثنتي عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين أنهما
معربان فقال **واليا لغير الرفع وارفع بالألف** غير الرفع هو الجر والنصب فتقول
في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ففهم
منه أن صدر الجزأين أعني اثنين واثنتين معرب إعراب المثنى وعشرة مفعول أول
بأول واثنتي مفعول ثان وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف على اثنتي وأنثى
مفعول مقدم بتشا أو ذكرا معطوف عليه أنثى وفيه رد الأول إلى الأول والثاني إلى
الثاني وقصر تشا لضرورة الوزن ويجوز أن يكون حذف الهمزة من تشا لاجتماعها
مع همزة أو ثم قال **والفتح في جزأي سواهما ألف** يعني أن ما سوى اثنين واثنتين
من الجزأين المركبين فتح الصدر وآخر العجز وشمل عشر وعشرة المذكورين بعد
اثنين واثنتين والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول أحد عشر وثلاثة عشر
بفتح الجزأين معا وهما مبنيان معا أما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف وأما
الأول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التأنيث والفتح مبتدأ وفي جزأي متعلق بالفتح

وألف

وألف في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل إلى التمييز فقال **وميز العشرين للتسعينا**
بواحد كأربعين حينا يعني أن تمييز العشرين وبابه إلى التسعين يفرد نحو
عشرون دينارا وتسعون غلاما وأربعين حينا أي زمانا ويفهم من قوله للتسعين
أن حكم النيف على العشرين إلى تسعة وتسعين كحكم عشرين فتقول أحد وعشرون
درهما إلى تسعة وتسعين درهما ويفهم منه أنه لا يميز بجمع ويفهم من المثال
أنه لا يكون إلا منصوبا واللام في للتسعين للغاية وهي بمعنى إلى ثم قال **وميزوا**
مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما يعني أن العدد المركب يميز بواحد
كما كان ذلك في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا أحد عشر وتسعة عشر وما
بينهما فتقول أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امرأة ومركبا مفعول بميزوا والضمير فيه عائد على العرب وبمثل متعلق
بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد
عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت لصحة
الاستغناء عنه ثم قال **وإن أضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب**
العدد المركب هو أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما إلا اثنا عشر واثنتا
عشرة فإن عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك أعرب فإذا أضيف العدد
المركب إلى اسم بعده ففيه لغتان أحدهما وهي الفصحى بقاء البناء فتقول
هذه أحد عشرك وتسعة عشرك فيه بالبناء في الجزأين وهو المنبه عليه بقوله
يبق البنا والثانية بقاء الصدر على البناء وإعراب العجز فتقول هذه أحد
عشرك بضم الراء على أنه معرب ومررت بأحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه
عليه بقوله وعجز قد يعرب ويفهم من قوله قد أنها لغة قليلة وإن أضيف شرط
وجوابه يبق ويجوز ضبطه يبقى بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط ماضيا
وبالقاف دون الألف على أنه مجزوم على جواب الشرط وهو أحسن وسوغ الابتدا
بعجز التفصيل ثم قال **وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من**
فعلا واختمه في التأنيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
يعني أن أسماء العدد من اثنين إلى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من

الا بعل واز كان مذكرا اكتفي به وان كان مونثا لحقته تاء التانيث الجارفة بين المذكر والمونث فتقول في المذكر ثان وثالث الي عاشر وفي المونث ثانية وثالثة الي عاشرة وفهم من قوله اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من اثنين وصح فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد الفاني اثنين وهو في صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقها والي عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا او صيغة تكون في فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب البيت الاخر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف تارة الي العدد الذي اشتق منه وتارة الي العدد الذي تحته وقد اشار الي الاول بقوله **وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين** يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا اضيف الي موافقه تجب اضافته اليه على معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الي عاشر عشرة وعاشرة عشرة ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقعة على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني والضمير العائد على الموصول الذي في منه وفي بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض اي في معناه وبين تتميم نبينا لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الي الثاني بقوله **وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما** يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير العدد الذي تحته مثله فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فان كان بمعنى الماضي وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل

فيه

ففيه ما في فاعل من زيادة وهو اسم الفاعل حقيقة لانهم قالوا ربعت الثلاثة او بعضهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف لمفعوله الاول ومثل مفعوله الثاني وما موصولة واقعة على العدد الاعلى وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه اي العدد الاعلى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال **وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين** يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الي تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الي تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة بأربعة اسماء كلها مبنية وفيه البناء فيها من قوله فجئ بتركيبين لان التركيب يقتضي البناء والمركب الاول مضاف الي المركب الثاني اضافة ثاني الي اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان آخران اشار الي الاول منهما بقوله **او فاعلا بحالتيه اضف الي مركب بما تنوي يفي** يعني واضف فاعلا بحالتيه اي من التذكير والتانيث الي المركب الثاني فتحذف الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يفي ثم اشار الي الثاني بقوله **وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه** يعني انه يحذف من المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما وفهم من المثال ان عشر مبني لنطقه به مفتوحا فيحتمل الاول والثاني دون الثالث لانها انما يكون حادي مبنيا او معربا لعدم الحركة فيه وفائدة التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب واصله واحد ونحوه اي ونحو حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية عشر الي تاسع عشر وتاسعة عشرة وان تردت شرط ومثل مفعول بتردت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعولا بتردت ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفاء وما بعدها جواب الشرط واو عاطفة جملة على جملة وفاعلا مفعول باضف وبحالتيه في موضع الصفة لفاعلا والي مركب متعلق باضف وبما متعلق بيفي وبفي في موضع

الصفة لمركب ونحوه معطوف على عشر ثم قال وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل
من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر
مع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين يذكر بحالتيه من تذكير وتانيث قبل
الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين
وقبل متعلق باذكرا والالف في اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين
والفاعل مفعول باذكرا ومن لفظ وبحالتيه متعلقان باذكرا كم وكاين وكذا [ايضا]
انما ذكر هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وبدا منها بكم
وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله ميز في الاستفهام
كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية تميز
بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا
سما وفهم من قوله في الاستفهام انها تقدر بهمزة الاستفهام والعدد فاذا
قلت كم شخصا سما فتقديره اعشرون شخصا ام ثلاثون ام اقل ام اكثر سما وفي
الاستفهام متعلق بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين والضمير العائد [وعلمنا ميزت عشرين]
على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزته به ويجوز ان تكون ما مصدرية والتقدير
بمثل تمييز عشرين ثم قال واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط ان يدخل على كم حرف جر
ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم فحذفت من وبقي عملها وشمل قوله
حرف جر سائر حروف الجر نحو على كم فرس ركبت والى كم منزل ذهبت وفي كم
دار جلست ونحوها وفهم من قوله واجز ان جره غير لازم فتقول بكم درهما
اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز اظهار من فتقول بكم من درهم
اشتريت وان تجره في موضع نصب باجز والضمير في تجره عائد على التمييز ومن
فاعل بتجره ومضمرا حال من من وان وليت شرط وكم فاعل بوليت وحرف جر مفعول
بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم الخبرية
فقال واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره يعني ان كم
الخبرية هي بمنزلة عدد مبهم فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا

نحو

نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة ~~عشرة~~ مائة فيكون تمييزها
مفردا نحو كم امراة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال
عشرة وكم مره مثال لاستعمالها استعمال مائة ومره لغة في المراة نقلت فتحة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الدالة على التكثير فاذا قلت كم [الخبرية]
غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها
والكاف متعلقة باستعملنها ومائة معطوف على عشرة ثم قال ككم كاين وكذا
يعني ان كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى
تمييز الا ان تمييزهما مخالف لتمييز كم والى ذلك اشار بقوله وينتصب
تمييز ذين او به صل من تصب يعني ان تمييز كاين وكذا اما منصوب نحو كاين
رجلا رايت وكذا رجلا رايت او مجرور بمن نحو كاين من رجل رايت الا ان النصب
بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كاين اكثر كقوله تعالى وكاين من اية وهو في القران
كثير وكاين وكذا مبتدا وخبره ككم وينتصب جملة مستانفة وذين اشارة
الى كاين وكذا او للتفصيل ويحتمل ان تكون للاباحة اذ الاول ينتصب فانصبه
فيكون التقدير انصب تمييز ذين او صل به من ثم ذكر في هذا الباب الحكاية
ثلاثة انواع من الحكاية باي او بمن وحكاية العلم بعد من وبدا باي فقال [الحكاية]
احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل في الحكاية باي
لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى بها وصلا ووقفا من منكر ماله من
اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه او صالح
لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات
ايا واية وايين واتين وايين وايات والاخرى ان يحكى بها ما له من اعراب
دون تذكير وتانيث وغيره وقوله احك باي معمول لفعل الذي ينبغي ان يحمل
عليه كلامه الاول لكونه افصح ولذكره ذلك بعد في من وما مفعول باحك وهي
موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها لمنكور اي ما ثبت لمنكور [ضوابه ٣ احوال]
وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور
وهي الرابطة بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسئل والهاء عائدة على اي وفي

الوقف وحين متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ووقفا احك ما لمنكور
بمن والنون حرك مطلقا واشبعن يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل
ما المسئول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وجمع وفرعهما وتشبع الحركات التي هي اعرابه
وذلك كقولك لمن قال قام رجل منو وارايت رجلا منا ومررت برجل مني وما مفعول
باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول بحرك
ومطلقا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا يعني في الحركات الثلاث واشبعن
معطوف على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله
وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل يعني انك اذا قلت لي
الفان بابنين وارادت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية الفان ومنين
في حكاية قائل كابنين ولما لم يتمكن له النطق بسكون النون من منان ومنين في
النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما محركين للضرورة ثم نبه على انهما
يسكنان اذ لا يحكى بهما الا وقفا والوقف متضمن السكون ومنان ومنين مفعول
بقل والمراد لفظهما ولي الفان مبتدا وخبر في المجرور قبله وكابنين
نعت لالفان وهو على حذف القول النعت يريد بعد قولك لي الفان و تعدل
مجزوم على جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المونث فقال وقل لمن قال
اتت بنت منه يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت منه بهاء ساكنة
واصلها التاء لان الوقف اوجب رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية المونث
فقال والنون قبل تا المثنى مسكنه يعني انه يقال في حكاية تثنية
المونث منتان بسكون النون فتقول في حكاية جاءت امراتان منتان ورايت
امراتين ومررت بامراتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيها لغة اخرى اشار
اليها بقوله والفتح نزر يعني فتح النون نزر اي قليل فتقول على هذه اللغة
في قامت امراتان منتان بالفتح ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت الذي قبله
والنون مبتدا وخبره مسكنه والفتح نزر والجملة في موضع الحال من منه وقبل
متعلق بمسكنه والفتح نزر جملة من مبتدا وخبر مستانفة ثم انتقل الى حكاية
جمع المونث فقال وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف يعني انك تريد

في حكاية

وهو موصولة صلتها لمنكر ومن متعلق باحك

في حكاية جمع المونث على النون من منه الفا وتاء فتقول لمن قال جاءت نسوة منات
ولمن قال انا بنسوة كلف منات باسكان التاء ايضا لما علمت من ان من لا يحكى بها
الا في الوقف والتا مفعول بصل والالف معطوف على التا وذا مضاف اليه على حذف
القول النعت بر باثر قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون
اسما او فعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال وقل منون ومنين
مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا اذا قيل جاء قوم لقوم فقلت في حكاية
قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون فيهما ايضا
ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا
نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن وزنه فعلا بضم الفاء وفتح الطاء نحو
كرما وفصر للضرورة ولا يصح ان يكون فطنا بضم الطاء لان منعوته مجرور ثم
قال وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا تصريح بما فهم من قوله ووقفا فتقول
من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله
ونادر منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم
فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لتابط شرا وان تصل شرط وجوابه الجملة
من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع
الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية
فقال والعلم احكينه من بعد من يعني ان العلم اذا سيل عنه بمن حكي اعرابه
بعدها فتقول لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من
زيد برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا يدخل على من
حرف عطف واليه اشار بقوله ان عريت من عاطف بها اقترن فاذا قيل رايت
زيدا او مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من
وقوله احكينه يريد جوازا لا وجوبا وان فيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة
بني تميم عدمها لانهم يجعلون العلم المسئول عنه بعد من مرفوعا لانه مبتدا
خبره من او خبر مبتدا اه من قولك قلت ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب والعلم
مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق باحكينه وان عريت شرط

[illegible]

محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه **التأنيث** التأنيث فرع التذكير
ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله **علامة التأنيث تاء او الف**
فذكر للتأنيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة كفاطمة وفصحة وتكون مقدرة
والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام قدروا التا كالكتف** يعني ان بعض الاسماء
لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان لمن يعقل كهند او لمن لا يعقل
ككتف وعلامة مبتدا وخبره تاء او الف والواو في قدروا عائدة على العرب او على
النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير
فقال **ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير** فالضمير نحو الكتف
اكلتها فيعلم ان الكتف مونث لاعادة ضمير المونث عليها ونحوه اي ونحو الضمير
كالرد في التصغير اي كرد التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة
في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند
وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوايد واصلها التاء
الفارقة بين المذكر والمونث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة
وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة وجرح وجرحة الا انها لا تلحق
بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله **ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا**
المفعال والمفعيل كذاك مفعل فذكر اربعة اوزان لا تلحقها التاء
الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل والمراد به اسم الفاعل فانه اصل لاسم
المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم
المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة لانه بمعنى مركوب الثاني
مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق
الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون
اسماء مفاعيل وفاعل تلي ضمير عايد على التاء وفارقة حال من ذلك الضمير وفعولا
مفعول بتلي واصلا حال من فعول ولا مفعالا او مفعيلا معطوفان على فعول
ومفعل مبتدا وخبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا
والى ذلك اشار بقوله **وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه** فقالوا

عدو

عدو وعدوة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة
واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير العايد على الموصول الهاء في تليه
وتاء الفرق فاعل تليه وشذوذ فيه مبتدا وخبر في موضع خبر ما ثم اشار الى
الوزن الخامس فقال **ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع**
يعني ان فعيلا تمتنع فيه تاء الفرق في المونث في الغالب وفهم من قوله كقتيل
ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء
نحو ضريف وضريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته
التاء نحو رايت قتيلا وقتيلة للبس وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا
وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو هند قتيل ولحيته دهين لعدم اللبس
وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة
ذميمة وخصلة حميدة والتا مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع
وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال **والف**
التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر فقسمها الى مقصورة والى
ممدودة وانثى الغر غراء فهو مثال الممدودة ومذكر الغر اغر وهو مما
يستوي فيه جمع المذكر والمونث والف التانيث مبتدا وذات قصر وذات مد
خبر المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال **والاشتهار في مباني**
الاولى يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا
او صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى فذكر اثني عشر بناء الاول فعلى بضم الفاء وفتح
العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين اسما كان كبهمى
او صفة كحبلى والطولى وهي صفة لمونث الاطول الثالث فعلى بفتح الفاء
والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون العين
ونوعها الى الجمع نحو قتلى وجرحى والى مصدر نحو دعوى والى صفة
نحو شبعى الخامس فعالى بضم الفاء وفتح العين نحو حبارى اسم طاير

السادس فُعَّلَا بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سُمَّهَى للباطل السابع
فِعَلَّا بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سِبَطْرَى لنوع من المشي الثامن
فِعْلَى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذِكْرَى مصدر ذكر التاسع فِعِّيلَى بكسر
الفاء والعين مشددة نحو حِثِّيثَى مصدر حث العاشر فُعُلَّى بضم الفاء وفتح
العين واللام مشددة نحو الكُفُرَّى وهو وعاء الطلع الحادي عشر فُعَيْلَى بضم الفاء
وفتح العين مشددة نحو خُلَّيْطَى للاختلاط الثاني عشر فُعَّالَى بضم الفاء وفتح
العين مشددة نحو شُقَّارَى اسم نبت وفهم من قوله ولاشتهار أنه قد جاء
المؤنث بألف التأنيث المقصورة على غير هذه الأوزان وهو الذي نبه عليه بقوله
واعز لغير هذه استندارا أي انسبه لغير هذه الأبنية المذكورة لاستندار
والمراد بالأولى ألف التأنيث المقصورة ولاشتهار مبتدأ وفي متعلق به
والأولى نعت لمحذوف تقديره والألف الأولى وبعده الى آخر الكلام خبر
المبتدأ وما خلا من هذه المثل من حرف العطف فهو على تقديره ثم انتقل الى
الممدودة فقال **لمدها فعلاء أفعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالا**
فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعالا وكذا
مطلق فاء فعلاء أخذا فذكر لها سبعة عشر بناء الأول فَعْلَاء نحو حمراء وصحراء
الثاني أَفْعِلَاء وشمل قوله أفعلاء مثلث العين ثلاثة أبنية وهي مجموعة في أربعاء
فإن فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها وضمها الخامس فَعْلَلَاء نحو عقرباء وحرملاء
لموضعين السادس فِعَالَاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قِصَاصَاء بمعنى قصاص
السابع فُعْلُلَاء بضم الفاء واللام نحو قُرْفُصَاء لنوع من الجلوس الثامن فَاعُولَاء
نحو عَاشُورَاء أي اليوم العاشر من المحرم التاسع فَاعِلَاء بكسر العين نحو
نَافِقَاء وهو جحر اليربوع العاشر فِعْلِيَاء بكسر الفاء نحو كِبْرِيَاء للتكبر
الحادي عشر مَفْعُولَاء نحو مَشْيُوخَاء لجماعة الشيوخ وشمل قوله ومطلق
العين فعالا ثلاثة أبنية فَعَالَاء نحو بَرَاسَاء يقال لا أدري من أي البراساء هو
أي الناس وفَعِيلَاء نحو كَثِيرَاء في بزر وفَعُولَاء نحو دَبُوقَاء للعذرة والفاء
مفتوحة في الثلاثة فهذه أربعة عشر وزنا وشمل قوله وكذا مطلق فاء فعلاء

أخذا

أخذا ثلاثة أبنية فَعَلَاء بفتح الفاء والعين نحو جَنَفَاء اسم موضع وفُعَلَاء بضم الفاء
وفتح العين نحو عُشَرَاء للناقة المرضع وفِعَلَاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سِيَرَاء لثوب
مخطط فهذه سبعة عشر بناء وقد ذكر في الممدودة أبنية أخر وإنما اكتفى بهذه
لشهرتها والضمير في قوله لمدها عائد على ألف التأنيث الممدودة وفعلاء مبتدأ
وخبره في المجرور قبله وأفعلاء معطوف على فعلاء بحذف العاطف ومثلث العين
حال من أفعلاء وفعللاء وما بعدها من الأبنية الى فعالا معطوف على ما قبله
ومطلق العين حال من فعالا وفعلاء مبتدأ وخبره أخذا ومطلق فاء حال من الضمير
في أخذا العائد على فعلاء وكذا متعلق بأخذا **المقصور والممدود** المقصور
هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف إعرابه
همزة قبلها ألف زائدة وبدأ بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقد أشار
الى الأول فقال **إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالأسف**
فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني أن الاسم المعتل
الآخر إذا كان نظيره من الصحيح الآخر مستوجبا لفتح ما قبل آخره وكان له نظير
من المعتل الآخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا فالجوى مقصور
قياسا لأن له نظيرا من الصحيح يستوجب الفتح وهو الأسف إذ كل واحد منهما
مصدر فعل بكسر العين لازم لأن الأسف مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل
بفتح العين واسم فاعل بفعل مضمر يفسره استوجب ومن قبل متعلق باستوجب
وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب إذا
والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدأ خبره لنظيره ثم أتى بمثالين منه فقال
كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى يعني أن فعلا بكسر الفاء
وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا فمثال فعلة لحية ولحى
ونظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال فعلة دمية ودمى ونظيره من الصحيح
قربة وقرب وغرفة وغرف وإعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود فقال
وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف يعني أن الاسم الصحيح
إذا استحق الألف قبل آخره فإن نظيره من المعتل الآخر ممدود قياسا مثل

ذلك بقوله **كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى وكارتئا** مصدر
ارعوى وارتئا ارعواء وارتئاء بمد نظيره من الصحيح يستحق ان يكون ما قبل اخره
الف نحو احمر احمرارا وافتدر اقتدارا وما مبتدا وهي موصولة واقعة على
الصحيح المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والفه مفعول باستحق ووقف
عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمد مبتدا وخبره عرف
وفي نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير المستتر في عرف واعراب البيت الاخر
واضح ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين فقال **والعادم النظير ذا قصر
وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا** يعني ان ما كان من المعتل الاخر ولا نظير له
من الصحاح يطرد فتح ما قبل اخره فهو مقصور سماعا وقد مثل المقصور بالحجا
وما كان اخره همزة قبلها الف ولم يطرد في نظيره زيادة الالف قبل اخره فهو
ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور بالحجا وهو العقل والثاني بالحذا وهو
النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدا وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وبنقل
خبر المبتدا والتقدير والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حالان من
الضمير المستتر في الخبر ثم قال **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس
بخلف يقع** يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا
في مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر
الممدود قول الشاعر: لابد من صنعا وان طال السفر ... ومن مد المقصور قوله: يا لك من تمر ومن شيشاء ...
ومن مد المقصور قوله: والمرء يبليه بلاء السربال ... تعاقب الاهلال بعد الاهلال
وقصر مبتدا وهو مصدر مضاف لمفعوله ومجمع خبر المبتدا وعليه متعلق بمجمع
واضطرارا مفعول له وهو تعليل لقصر والعكس مبتدا وخبره يقع وبخلف
متعلق بيقع **كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا**
انما اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدا بتثنية
المقصور فقال **آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا** يعني ان
الالف الرابعة فما فوق تقلب في التثنية ياء وشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى
والخامسة نحو مستدعى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومسميان
ومستدعيان

صوابه الصحيح

ومستدعيان وآخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء اجعله مفعول اول
ويا مفعول ثان وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف
تقديره تثنيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه واما الالف
الثالثة ففيها تفصيل اشار اليه بقوله **كذا الذي اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذي اميل كمتى** الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق في الالف
الرابعة فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان ما كان فيه الالف الثالثة منقلبة
عن ياء والالف الثالثة المجهولة المسموع فيها الامالة مثل ما تقدم في
وجوب قلبها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي
سمعت فيها الامالة متى مسمى بها فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه
ان ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا ان الثالث
وقد صرح بهذا المفهوم فقال **في غير ذا تقلب واوا الالف** اي في غير ما مر من
الثلاثي تنقلب الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب فيه الالف ياء
وشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو رحا ورحوان والمجهولة نحو اذا
وعلى مسمى بهما ثم قال **واولها ما كان قبل قد الف** اي واولا هذه الاحرف
المنقلبة عن الالف الذي قد الف قبل يعني علامة التثنية وهي الف ونون في
الرفع وياء ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي مبتدا وصلته الجملة
الاسمية من قوله اليا اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي اميل
صفة للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والالف هو
المفعول الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله الاول الها وصلة ما كان وقد
الف في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال **وما
كصحراء بواو ثنيا** يعني ان ما كان الفه للتانيث نحو صحراء وحمراء تقلب همزته
واوا في التثنية فتقول صحراوان وحمراوان وقوله **ونحو علباء كساء وحياء
بواو او همز** يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فيما كانت همزته
للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة
عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان

ح
راجعة

وحياء او ولم يبق من انواع الممدود غير ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله
وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء ووضاء فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان
ثم قال **وما شذ على نقل قصر** يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور
والممدود يقصر على السماع اي لا يقاس عليه فمما شذ في تثنية المقصور قولهم
مذروان بقلب الالف الرابعة واوا وخوزلان بحذف الالف ورضيان في تثنية رضى
بقلب الالف ياء واصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود حمرايان بالياء وعاشوراني
وما مبتدا او هي موصولة وصلتها كحمراء وثنياي موضع جر ما و بواو متعلق
بثنيا ونحو علباء مبتدا او كساء وحيا معطوفان على علباء بحذف العاطف وقصر
حيا ضرورة وخبر المبتدا بواو او همز وغير معمول مقدم بصحح وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل
الى جمع المقصور فقال **واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به**
تكملا يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو
جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين
لان الالف ساكنة وواو الجمع ساكنة فاذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين
ابقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله **والفتح ابق**
مشعرا بما حذف فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا
وموسين ومصطفين جرا ونصبا وفي المقصور في جمع متعلقان باحذف
وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما مفعول باحذف وهي موصولة واقعة
على الف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق بتكملا والهاء في به عائدة على
الموصول والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور
جمع المونث السالم فقال **وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها**
في التثنية الهاء في جمعته عائدة على المقصور اي وان جمعت المقصور بالالف
والتاء فاقلب الالف كما قلبتها في التثنية فيفهم منه انها اذا كانت رابعة
فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء
وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع امالتها قلبت واوا

فان

ا نظر وان جمع المذال المعجمة
نحو ... بية علم

نحو ...

... على المقصور ... ممدود
... الثاني ... الاول
... الاسم ...
... المقصور ... وح
... تبع
... ع

فان كان اخر الاسم المقصور تاء فقد اشار اليه بقوله **وتاء ذا التا الزمن تنحية**
يعني ان ما اخره تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجمع بين تاءي التانيث فتقول
في فتاة وقناة فتيات وقنوات وان جعلته شرطا وبتاء متعلق بجمعته والفاء
جواب الشرط والالف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول وفي
التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول ثان ثم قال
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن
العين مونثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط
المذكورة في هذين البيتين جاز اتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه ان كانت
الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان كانت مكسورة والشروط
المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المضعف
نحو جنة وجنة والاخر المعتل العين وشمل ما عينه الف نحو دار وما اوله
مضموم نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة
فلا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه لغتين على ما سنذكره
الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الزائد على الثلاثة نحو جيئل فلا يغير الثالث
ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة فانه لا يتبع وهذه
الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع
ان يكون ساكن العين واحترز به من المحرك العين نحو شجرة وسمرة الخامس ان
يكون مونثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان
مفهومان من قوله ان ساكن العين مونثا بدا ولا فرق في ذلك بين ذي التاء والمجرد
منها والى ذلك اشار بقوله **مختتما بالتاء او مجردا** وفهم من الشروط ان
المراد ثلاثة اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد
وهند وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وسدرات وغرفات
ودعدات وهندات وجملات والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره انل وهو اسم
فاعل مضاف الى فاعله معنى والثلاثي نعت للسالم واسما حال من الثلاثي او من
السالم واتباع مفعول بانل وهو مصدر مضاف الى المفعول وفاءه مفعول ثان

نحو ضبع

باتباع وبا متعلق باتباع وان شرط وساكن العين وهو نتا حال من الضمير المستتر في بدا العايد على اسم وكذلك مفتتحا ومجردا حالان ايضا من اسم ثم اعلم ان المفتوح الفاء من ذلك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيهما وجهان اخران اشار اليهما بقوله **وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا** يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زايدان على الاتباع وهما السكون والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي الكسر نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول في غرفة غرفات بالضم اتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي نحو هند هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات بالفتح وكذلك في سائرها وفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول بالتالي وبالكسر على انه مضاف اليه التالي وخففه معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخفف وكلا منصوب برووا ثم استثنى من التالي غير الفتح نوعين ما كان على فعلة بكسر الفاء ولامه واوا وعلى فعلة بضم الفاء ولامه يا فقال **ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية** يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذروات ولا في زبية زبيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في فعلة بكسر الفاء مما لامه واو الاتباع شذوذا وذا شذ وذا اغفال **وشذ كسر جروة** يعني شذ كسر جمع جروة والضمير في منعوا عايد على العرب واتباع مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر فاعل بشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف والتقدير اتباع جمع ذروة ثم قال **ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتما** يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات وفي جفنة جفنات بالاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول الراجز. فتستريح النفس من زفراتها فسكن زفراتها وحقه الفتح لانه اسم واما لغة قوم من العرب في فتح جمع نحو بيضة وجوزة فيقولون جوزات وبيضات

بالفتح

بالفتح وهي لغة هذيل قال شاعرهم. اخو بيضات رايح متاوب . رفيق بمسح المنكبين سبوح . وغير مبتدا وما موصولة وصلتها قدمته والهاء عايدة على ما وخبر المبتدا نادر او ذو اضطرار او لاناس انتما وقد توسط المبتدا بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر او ذو اضطرار او انتما لاناس **جمع التكسير** انما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه والتكسير في اللغة هو التغيير ومقابله جمع السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله **افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة** يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة وافلس وفتية واجمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وسياتي مثلها في اثناء الباب وافعلة مبتدا وسائر الجموع التي بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله **وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي** يعني ان من وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة مجازا ارجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب وصفاة وصفي والصفات الحجارة الملس واصل صفي صفوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض ذي مبتدا والاشارة بذي الى جموع القلة ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب على اسقاط الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت به عما يستحقونه ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ثم يقولوا يجمع على كذا وعلى كذا او عكس المصنف واصطلح على ان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا او لكذا او لكل وجه وبدا بافعل فقال **لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل** فذكر ان افعل يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين احدهما ان يكون اسما نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب وضخم والثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما مثل والمعتل الفا نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو

والأرضى وأضب والثاني الرباعي لكن بشروط ذكرها في قوله أو كان كالعناق والذراع
في مد وتأنيث وعد الأحرف فقد تكسر أربعة شروط الأول أن يكون اسما
وفهم ذلك من قوله وللرباعي اسما وفهم من قوله أو كان كالعناق الثلاثة الشروط
الباقية الأول أن يكون مؤنثا لأن العناق مؤنث وهي أنثى الجدي واحترز به من
المذكر نحو حمار وأن يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وأن يكون غير مختتم
بتاء التأنيث واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالذراع والعناق
أن حركة الأول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة كالمثالين وضمة
نحو عقاب فتقول ذراع وأذرع وعناق وأعنق وعقاب وأعقب وفهم من إطلاقه
في المد من قوله في مد أنه لا يشترط كون المد ألفا بل يكون غير ألف نحو يمين وأيمن وشذ هنا
شيء من المذكر شهاب وأشهب وغراب وأغرب وفهم من قوله وعد الأحرف الشرط
الرابع ثم قال وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بأفعال يرد يعني أن
أفعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرد فيه
أفعل وشمل غير فعل من الثلاثي وذلك تسعة أوزان نحو جمل وأجمال وعنق وأعناق
وضلع وأضلاع وكتف وأكتاف وإبل وآبال وعنب وأعناب وقفل وأقفال ونبل وأنبال
وشمل أيضا ما كان على فعل معتل العين نحو ثوب وأثواب واحترز بقوله اسما من الصفة
نحو بطل ويقظ ونحوهما فإنها لا تجمع على أفعال وإنما خارج هذا القانون فعل
بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير أفعال ونبه عليه بقوله وغالبا
أغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان يعني أن الغالب في فعل نحو صرد أن
يجيء جمعه على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان اسم لطائر وجرذ وجرذان
لفأر وفهم من قوله غالبا أنه قد يجيء على أفعال قليلا ومنه قولهم رطب وأرطاب
وغير مبتدأ وما موصولة وهي واقعة على فعل الصحيح العين وأفعال مبتدأ وخبره
مطرد وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وكذا من الثلاثي واسما حال من
الموصول ويرد في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبأفعال متعلق بيرد وفعلان
فاعل بأغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي متعلق بأغناهم ثم قال ولاسم مذكر
رباعي بمد ثالث أفعلة عنهم اطرد يعني أن أفعلة يطرد جمعا لاسم

فُعَل

مذكر رباعي بمدة قبل آخره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من
المؤنث نحو عناق فإنه يجمع على أفعل كما تقدم وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته
ألفا أو واوا أو ياء نحو قذال وأقذلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة ثم قال والزمه
في فعال أو فعال مصاحبي تضعيف أو إعلال يعني أن أفعلة يلزم في هذين
البناءين مفتوح الفاء ومكسورها إذا كانا مضعفين أو معتلين مثال المضعف
فيهما بتات وأبتة وزمام وأزمة ومثال المعتل فناء وأفنية وقباء وأقبية
ومعنى اللزوم فيهما أنهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع وفهم منه أن ما ليس
بمضعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وسيأتي وأفعلة مبتدأ وخبره
اطرد ولاسم وعنهم متعلقان باطرد وبمد في موضع الصفة لاسم ويحتمل
أن يكون الخبر لاسم واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار
والتقدير لاسم رباعي أفعلة في حال كونه مطردا فيه والأول أظهر والضمير
في الزمه عائد على وزن أفعلة وفي فعال متعلق بالزمه ثم قال فعل لنحو أحمر
وحمرا من أمثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في أفعل
المقابل لفعلاء وفعلاء المقابل لأفعل نحو أحمر وحمراء فتقول فيهما حمر وفهم
من قوله لنحو أن ذلك الجمع مطرد أيضا في أفعل الذي ليس له فعلاء لمانع في
الخلقة نحو رجل آكمر للعظيم الكمرة وهي رأس الذكر وامرأة عفلاء للمرأة التي
يخرج من فرجها شيء شبيه بالأدرة فتقول فيهما رجال كمر ونساء عفل وفعل
مبتدأ وخبره لنحو ثم قال وفعلة جمعا بنقل يدرى من أمثلة جمع القلة
فعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يطرد في شيء من الأبنية بل هو محفوظ
في ستة أبنية فعيل نحو صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ
وشيخة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني وثنية
ومعنى قوله بنقل يدرى أنه غير مطرد في وزن وإنما بابه النقل أي السماع وفعلة
مبتدأ وخبره يدرى وبنقل متعلق بيدرى وجمعا مفعول ثان بيدرى والمفعول الأول
هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال وفعل لاسم رباعي بمد قد
زيد قبل لام إعلالا فقد من أمثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو

كما قال الجمع لكل اسم رباعي بمد قبل لام صحيحة واحترز بالاسم من الصفة فانها
لا تجمع على فُعُل وفهم من اطلاقه في قوله لاسم انه لا يشترط فيه المذكر والمونث
نحو قذال وقُذُل واتان واُتُن وفهم من اطلاقه في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو
قذال او ياء نحو قضيب وقُضُب وواوا نحو عمود وعُمُد وفهم من قوله قبل
لام اعلالا فقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فُعُل لانه لو جمع على فُعُل
لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي الى ورود فِعِل وهو مهمل وشمل
قوله بمد الواو والياء والالف والصحيح والمضعف فاما الصحيح فهو كما ذكر
واما المضعف فان كان المد واوا او ياء فحكمه كذلك وان كان الفا فقد اشار اليه
بقوله **ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف** يعني ان المضعف من نحو فعال كزمام
وعنان لا يجمع على فُعُل كراهة التضعيف بل يستغنى عنه بافْعِلة كما تقدم وفهم
من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه على فُعُل قليلا كقولهم في جمع عِنان عُنُن وفي
حِجاج حُجُج وفهم من تخصيصه المنع بذي الالف ان ذا الواو وذا الياء يجمعان
على فُعُل نحو سرير وسُرُر وذلول وذُلُل وفُعُل مبتدأ وخبره لاسم ورباعي نعت
لاسم وبمد نعت بعد نعت وفي زيد في موضع النعت لمد وقبل متعلق بزيد
واعلالا مفعول مقدم بفقد وزيد في موضع النعت للام وما ظرفية مصدرية
والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به لاسم الواقع خبرا في البيت الذي
قبله والتقدير وفُعُل ثابت لاسم رباعي مدة عدم تضعيفه ذي الالف
ثم قال **وفُعَلٌ جمعا لفُعْلة عُرف ونحو كُبرى** من امثلة جمع الكثرة
فُعَل بضم الفاء وفتح العين ويجيء جمعا لفُعْلة نحو غرفة وغُرَف ولفُعْلى
نحو كُبرى وكُبَر وفُعَل مبتدأ وعرف خبره وجمعا مفعول ثان بعرف ولفعلة
متعلق بجمع ونحو ان يكون متعلقا بعرف ثم قال **ولفِعْلة فِعَل** من امثلة
جمع الكثرة فِعَل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط لاسميته لان فِعلة في الصفة
قليل فلم يعتبر هنا وشمل قوله فِعلة الصحيح العين نحو قِربة وقِرَب والمعتل العين
نحو قيمة وقِيَم والمعتل اللام نحو مِرية ومِرًى والمضاعف نحو حِجة وحِجَج ثم قال
وقد يجيء جمعه على فُعَل الضمير في جمعه عائد على فِعلة ايضا نحو جمع

وفعلة

وفِعلة المكسور الفاء على فُعَل المضموم الفاء نحو لحية ولُحى وحلية وحُلى وفهم من قوله
قد يجيء قلة ذلك وفُعَل مبتدأ او خبره المجرور قبله وعلى فُعَل متعلق بيجيء ثم قال
في نحو رام ذو اطراد فُعَلة من امثلة جمع الكثرة فُعَلة بضم الفاء وفتح العين
وهو مطرد في وصف فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورُماة وغاز وغُزاة وقاض وقُضاة وفهمت
هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح
نحو ضارب وبالمذكر من المونث نحو ضاربة وبالعاقل من غير العاقل نحو صاهل
فلا يجمع شيء من ذلك على فُعَلة وفُعَلة مبتدأ وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق
بفعل محذوف دل عليه اطراد ولا يجوز ان يكون متعلقا باطراد لانه مضاف
اليه ثم قال **وشاع نحو كامل وكَمَلة** من امثلة جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء
والعين وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت الشروط ايضا
من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكَمَلة والمعتل الفاء نحو وارث ووَرَثة والمعتل
العين نحو خائن وخَوَنة والمضعف نحو بار وبَرَرة واما المعتل اللام فقد تقدم
انه مضموم الفاء واراد هنا بالشياع الاطراد ثم قال **فَعْلى لوصف كقتيل**
من امثلة جمع الكثرة فَعْلى مقصورا بفتح الفاء وسكون العين وهو مطرد في
وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح
وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل
المذكور واليه اشار بقوله **وزمن وهالك وميت به قمن** يعني ان هذه الاوزان
الثلاثة وهي فَعِل وفاعل وفيعل حقيقة بذلك الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل
المذكور في الدلالة على الهلاك او التوجع وفَعْلى مبتدأ او خبره لوصف وزمن
مبتدأ وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدأ قمن اي حقيق وينبغي ان
يضبط قمن بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر من اثنين لان قمنا المفتوح الميم
يخبر به عن الواحد والمثنى والمجموع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عائدة على
الجمع المذكور ثم قال **لفُعْل اسما صح لاما فِعَلة** من امثلة جمع الكثرة فِعَلة
بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين وشمل
الصحيح نحو دُرْج ودِرَجة والمعتل العين نحو كُوز وكِوَزة والمضعف نحو دُب

وما بقة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله في لامه من المعتل اللام نحو
عضو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وقد يجمع على فعلة غير فعل المضموم الفاء
واليه اشار بقوله **والوضع في فعل وفعل قلله** يعني انه قد يجمع على فعلة
فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون العين فمن الاول
زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله اي الوضع قلل جمع فعل وفعل
على فعلة وفهم منه اطراد فعل بالضم وفعلة مبتدا وخبره لفعل واسما حال من
فعل وفي في موضع الصفة لاسم ولاما تمييز وفي لامه والوضع مبتدا وخبره لفعل
قلله والهاء في قلله عائدة على الجمع ثم قال **وفعل لفاعل وفاعله وصفين**
نحو عاذل وعاذله من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين مشددة
وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة لامهما نحو ضارب وضرب وضاربة وضرب
واحترز بالوصف من غيره نحو حائض وفعل مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين
حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يختص من المؤنث بفعال بزيادة
الف بعد العين واليه اشار بقوله **ومثله الفعال فيما ذكرا** يعني ان ما ذكر
من الوصفين يجمع على فعال بزيادة الف على فعل فتقول ضراب وصوام ثم نبه
على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين لمعتل اللام وقال **وذان في المعل لاما ندرا**
ومثال فعل في المعتل اللام نحو غاز وغزى ومثال فعال غاز وغزاء وسار وسراء
وفهم من قوله ندرا ان ذلك اغلب في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعال
مبتدا والهاء في مثله عائدة على فعل وفيما متعلق بمثل وذان مبتدا وخبره ندرا
والعين ضمير عائد على ذان وفي المعتل متعلق بندرا ثم قال **فعل وفعلة فعال**
لهما من امثلة جمع الكثرة فعال بكسر الفاء وهو مطرد في فعل بفتح الفاء وسكون
العين فيهما وفهم من اطلاقه فيهما اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب
وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال والشرط الصحيح
العين كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء والى ذلك اشار
بقوله **وقل فيما عينه اليا منهما** يعني ان فعالا قليل فيما عينه الياء من فعل
وفعلة ومنه ضيف وضياف وفعل وفعلة مبتدا وفعال مبتدا ثان ولهما خبر

الخدلة بدال مهملة وصف المراة ممتلئة الذراعين والساقين

المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وفاعل قل ضمير مستتر عائد على فعال وفيما متعلق
بقل وما موصولة واقعة على فعل وفعلة والياء في العين وعينه مبتدا والياء خبره والجملة
صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه ثم قال **وفعل ايضا له فعال** يعني ان
فعالا ايضا يطرد في فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال الا ان بشرطين
اشار اليهما بقوله **ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا** يعني ان فعلا لا يجمع
على فعال الا اذا كان معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو طلل واطلال وفي فعل هو مقيد
بان يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجمع على فعال وفعل مبتدا وايضا
مصدر وفعال مبتدا وخبره له والجملة خبر المبتدا الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال
اسم يكن وفي لامه خبرها او يك معطوف على يكن ثم قال **ومثل فعل فعل ذو التا** يعني
ان فعلة يطرد ايضا في جمعه فعال نحو رقبة ورقاب وفهم من قوله ومثل فعل
انه يشترط فيه عدم التضعيف واعتلال اللام وذو التا مبتدا وخبره مثل فعل
ثم قال **وفعل مع فعل فاقبل** يعني ان فعالا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل بضم الفاء وسكون
العين فالاول نحو قدح وقداح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على
ذو التا ثم قال **وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد**
يطرد فعال ايضا في فعيل ومؤنثه فعيلة اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف
وظريفة وظراف واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول
نحو جريح فلا يجمعان على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وفاعل
متعلق بوصف وكذاك في انثاه ثم قال **وشاع في وصف على فعلانا وانثييه**
او على فعلانا ومثله فعلانه يعني ان فعالا المذكور شاع اي كثر في فعلان
نحو ندمان وندام والمراد بانثييه فعلانة نحو ندمانة وندام وفعلى نحو
غضبى وغضاب او على فعلان يعني بضم الفاء نحو خمصان وخماص ومثله
اي مثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا وهو مؤنثه نحو خمصانة وخماص
فجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل
وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة بشرط فيها اطراد وهي فعلان
وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال **والزمه في نحو طويل وطويلة**

في ايضا

ثمانية

في دون

نفي اي الزم في فعال فيما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعني فاعل ومونثه فعيلة
نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان علي
غيره من جموع التكسير ويفهم من تخصيصه فعالا بذلك ان ما عداهما مما يجمع علي
فعال قد يجمع علي غيره واعراب البيت واضح ثم قال وبفعول فعل نحو كبد
يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر
العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول ويفهم من قوله يخص انه لا يتجاوز
هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة ويفهم من قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة
علي غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمار وفعل مبتدا ويخص خبره وهو
مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في يخص
ثم قال كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في
فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس
وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وخدن فلا يجمع شيء
من ذلك علي فعول والفاعل بيطرد ضمير يعود علي فعول وفي فعل متعلق بيطرد
واسما ومطلق الفا حالان من فعل ثم قال وفعل له اي له فعول ولم يقيده
باطراد فعلم انه محفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون وفعل
مبتدا وله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر الاول والضمير في له عائد علي الاول
تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير في له عائد
علي فعول والتقدير وفعل لفعول اي من الجموع التي تجمع علي فعول
ويحتمل ان يكون فعل معطوفا علي فعل الاول وله متعلق به ويكون قد
تم الكلام عنده فعل ثم استانف فقال له وللفعال فعلان فيكون قد
شرك بين فعل وفعال في الجمع علي فعلان وقد جاء جمع فعل علي فعلان نحو فتي
وفتيان واخ واخوان ثم قال وللفعال فعلان حصل يعني من امثلة جمع
الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم علي فعال بضم الفاء
نحو غراب وغربان وغلام وغلمان ونقص في اول الباب انه مطرد في فعل نحو
صرد وصردان وفعلان مبتدا وخبره حصل وللفعال متعلق بحصل ثم قال

وشاع

وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما يعني انه كثر فعلان في
فعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان
وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج
وتيجان ثم نبه علي قلة فعلان المذكور في غير الوزنين المذكورين فقال وقل في غيرهما
ومن ذلك قولهم صنو وصنوان وظليم وظلمان وخروف وخرفان وصبي وصبيان
ثم قال وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل من امثلة
جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم علي فعل بفتح الفاء وسكون
العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان او علي فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب
وقضبان او علي فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وجمل وجملان واحترز
بقوله اسما من الصفة نحو سهل [illegible] وبطل وبغير المعل العين من
المعل العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك علي فعلان وفعلان مبتدا وخبره شمل
وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا وفعل معطوفان علي فعل
وغير معل العين حال من فعل ثم قال ولكريم وبخيل فعلا من امثلة جمع
الكثرة فعلاء ممدودا مضموم الفاء مفتوح العين وهو مطرد في فعيل
صفة لمذكر عاقل بمعني فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء
وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء ويفهم من تمثيله بالمثالين ان صفة المدح
والذم سيان في ذلك ويفهم منه ايضا التنبيه علي ان الوصفين المذكورين بمعني
فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد جعلا يعني ان ما شابه كريما وبخيلا يجمع
علي فعلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما شابههما في الوزن نحو ظريف وشريف
لتعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون المراد ما شابههما في المعني وان لم
يشابهه في اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم
في الدلالة علي صفة المدح لا في الوزن وفعلاء مبتدا وخبره في المجرور قبله ولما
متعلق بجعلا ومعني ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما
والضمير العائد علي الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما ولما كان قوله ولكريم
وبخيل يوهم ان فعلاء يجمع علي فعيل مطلقا كان او معتل اللام او مضعفا اخرج عليه

[illegible] قاع وتاج [illegible]
[illegible] الشبالة ذي النعاج [illegible]
ظليم [illegible] ظلمان [illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
نحو [illegible] وفضيب [illegible]
[illegible] الاشموني

المعتل اللام والمضعف بقوله **وناب عنه أفعلاء في المعل لاما ومضعف** من أمثلة
جمع الكثرة أفعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور في المعتل
نحو ولي وأولياء وغني وأغنياء والمضعف نحو شديد وأشداء وخليل وأخلاء ونبه
بقوله **وغير ذاك قل** على ما جاء من أفعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وأنصباء
وهين وأهوناء وصديق وأصدقاء على هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل
عندي أن يكون ذلك تنبيها لما ذكره ولا تنافي فعيل المعتل والمضعف على فعلاء
كقولهم سري وسرواء وتقي وتقواء وسمي وسمواء فذاك على هذا إشارة
لحكم السابق من أفعلاء فاعل بناب وعنه وفي المعل متعلقان بناب ولاما تمييز ومضعف
معطوف على المعل وغير ذاك قل جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر ثم قال **فواعل لفوعل
وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعله** من أمثلة جمع الكثرة
فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل بفتح العين
نحو طابق وطوابق وعلى فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع أو على وزن فاعل اسما
نحو كاهل وكواهل أو على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض أو على فاعل صفة
لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل أو على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب
وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل وإلى ذلك أشار
بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله** أي شذ فواعل في جمع فارس قالوا فوارس
والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس ونواكس وفي أجزوه ولجزوا عراها البيتين
واضح ثم قال **وبفعائل اجمعن فعاله وشبهه ذا تاء أو مزاله** من أمثلة
جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لعشرة أوزان كلها مفهومة من البيت فعالة
التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفهم من قوله وشبهه أربعة أوزان كلها
بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة
وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف فإنه شبيه بفعالة في كون ثالثه
مدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل وفهم من قوله ذا تاء أو مزاله خمسة أوزان
وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال
بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى
به

به امرأة فتقول في جمعها سعائد ويشترط في الخمسة المزيدة أن تكون مؤنثة وفي قوله
وشبهه ذا تاء أو مزاله إشعار بذلك وبفعائل متعلق باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه
معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزاله معطوف على ذا تاء والهاء في مزاله
هاء الضمير وهو عائد على التاء وذكره لأن حروف المعجم يجوز تذكيرها وتأنيثها
وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الأول الضمير المستتر العائد على فعالة والتقدير ذا تاء
أو مزال التاء ويحتمل أن تكون الهاء أصلها تاء التأنيث ووقف عليها بالهاء
ويكون على حذف الموصوف ومفعول الصفة والتقدير ذا تاء أو وزنا مزالة منه
ويحتمل أن يكون أو مزالة معطوف على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة أو مزالة وهو
أظهر ثم قال **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا**
من أمثلة جمع الكثرة الفعالي بكسر اللام والفعالى بفتح اللام ويكونان في
فعلاء ممدودة بفتح الفاء وسكون العين اسما كصحراء وصحاري وصحارى أو وصفا
كعذراء وعذار وعذارى وفهم ذلك من تمثيله بالنوعين وفهم من قوله والقيس
اتبعا أن عذراء مقيس على صحراء وإعراب البيت واضح ثم قال **واجعل فعالي لغير
ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب** من أمثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد
الياء وهو مقيس في كل ثلاثي ساكن العين آخره ياء مشددة لغير النسب نحو
كرسي وكراسي واحترز مما آخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري
ويعرف ما لو قد للنسب بصلاحية حذف الياء وبقاء دلالة الاسم على المنسوب
إليه وما ليس لتجديد النسب لا يصلح لذلك وشمل نوعين أحدهما ما وضع بالياء
المشددة نحو كرسي وما أصله النسب وكثر استعمالها هي فيه حتى صار النسب
منسيا كقولهم مهري فإنه في الأصل منسوب إلى مهرة وهي قبيلة وفعالي
مفعول أول باجعل ولغير في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب
وتتبع العرب مضارع مجزوم على جواب الأمر والتقدير واجعل فعالي جمعا لغير
صاحب نسب مجدد توافق العرب ثم قال **وبفعالل وشبهه انطقا في جمع
ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى** المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في
كون ثالثه ألفا بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ياء وشمل مفاعل وفياعل

وفعاول ومفاعيل واشباههما وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقا ما زاد على الثلاثة
بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة
كجعفور وفدوكس وغيرهما مما يطول ذكره وشمل ما تعذر جمعه على غير فعالل من المزيد
المذكور في الباب كاحمر ورام وكاهل وجوهر وعاعل وحايض وصاهل ونحوها ولذلك
استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على
الثلاثة ثم ان الزايد على الثلاثة مما يجمع على نحو فعالل رباعي وزايد على الاربعة
واما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الاصلي نحو جعفر وجعافر او مزيد نحو
احمد واحامد واما الزايد على الاربعة فخماسي الاصول نحو سفرجل وغيره وقد
اشار الى الخماسي الاصول بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس يعني انك
اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوايد نحو سفرجل حذفت منه اخره فتقول في سفرجل
سفارج وفي جحمرش جحامر وفي قرطعب قراطع وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما يحذف
منه حرف اصلي الا على استكراه كما ذكره سيبويه وبالقياس متعلق بانف
والف انف بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جرد متعلق ايضا بانف ومن غير
في موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى ومن متعلق بارتقى والاخر
مفعول بانف ومعنى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد
في موضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد
جاز حذفه وابقاء الاخر والى ذلك اشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف دون ما به تم العدد يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الاصول ان كان
شبيها بالحرف الزايد وان لم يكن زايدا جاز حذفه دون الاخر وشمل الشبيه بالمزيد
ما كان من حروف الزيادة كخدرنق وما كان شبيها بالحرف الزايد كالدال من فرزدق فانه
شبيه بالتاء لاشتراكهما في المخرج فتقول خدارق وفرازق وفهم من قوله قد يحذف
او حذفه اقل من حذف الاخر والرابع مبتدا والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق
بالشبيه وقد يحذف في موضع المبتدا ودون متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها
تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العايد على الموصول الهاء في به ثم قال وزايد
العادي الرباعي احذفه يعني ان الحرف الزايد في الاسم الذي زاد على اربعة

احرف

احرف يحذف في الجمع ويشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وفدوكس والخماسي المزيد
نحو قبعثرى الا ان الاول يحذف منه الزايد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج
وفي فدوكس فداكس والثاني يحذف منه الزايد والحرف الذي قبل الزايد لما علمت
من ان الخماسي الاصول يحذف اخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث وقد خلع عبارته
ما كان من خمسة احرف قبل اخره لين نحو قرطاس وقنديل فاخرجه بقوله ما لم
يك لينا اثره اللذ ختما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف
من ذلك شيء لان بنية الجمع تصح من غير حذفه فتقول قراطيس وقناديل وعصافير
اما نحو قنديل فلا اشكال في بقاء يايه واما نحو قرطاس وعصفور ففيهم انقلاب
الالف والواو ياء بالقاعدة المعروفة من التصريف وشمل قوله لينا ما قبل حرف
اللين حركة مجانسة كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو غرنيق وفرعون لصحة
اطلاق اللين على النوعين فتقول غرانيق وفراعين وخرج ما قبل اخره واو وياء
متحركان نحو كنهور وهبيخ فان الواو والياء تحذف منهما فتقول كناهر وهبايخ
وشمل قوله ما لم يك لينا اثره اللذ ختما الف مختار ومنقاد ولبس حكمهما
كحكم الف قرطاس فلا يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد وانما يقال مخاتر ومناقد
وفهم ذلك من قوله قبل وزايد العادي فكلامه في هذا الفصل انما هو في الزايد والف
مختار ومنقاد منقلبة عن اصل واصله مختير بكسر الياء ان اريد به اسم الفاعل او بفتحها
ان اريد به اسم المفعول واصل منقاد منقود بكسر الياء لانه اسم فاعل وزايد
مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف الى العادي والرباعي مفعول
بالعادي ويجوز ان يكون مضافا اليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر يك وهو
مخفف من يكن كقولهم في هين هين واسم كان ضمير عايد على الزايد واللذ لغة في
الذي وهو مبتدا وصلته ختما واثره ظرف وهو خبر اللذ ومفعول ختم محذوف وقد
والتقدير ما لم يك الزايد لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال والسين والتا
من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل نهاية ما يصل اليه بناء الجمع
ان يكون على مثال مفاعل ومفاعيل فاذا كان في الاسم من الزوايد ما يخل
بقاؤه باحد البنائين حذف فان تاتى بحذف بعض وابقاء بعض ابقي ماله مزية

وحذف غيره فان تكافئا خير الحاذف وان لم تعز بينها اوجب مستدع ثلاثة زوايد الميم والسين والتاء وبقاء الجميع مخل ببقاء الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف وهو السين والتاء فتقول في جمعه مداع وانما ابقيت الميم للمزية التي لها لانها تدل على معنى يختص بالاسم والى المزية التي لها على سائر حروف الزيادة اشار بقوله **والميم اولى من سواه بالبقا** يعني ان بقاء الميم احق من بقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزية كما ذكر وشمل صورتين احداهما ان يكون زايد الغير للالحاق كالنون من منطلق فتقول فيه مطالق بحذف النون وابقاء الميم والاخرى ان يكون الزايد للالحاق نحو مقعنسس فتقول فيه مقاعس خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المضعفين احق من ابقاء الميم وتشارك الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله **والهمز واليا مثله ان سبقا** يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما لتصديرهما ولا نهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى وهي دلالتهما على التكلم والغايب في الفعل المضارع فتقول في الندد ويلندد الد ويلد بحذف النون وابقاء الهمزة والياء ويدغم احد الدالين لاجل التماثل والتمثيل بهما لا نهما مفعولا بلا ان ومنطلق بلا ان وابقاهما مبتدا وفي ضرورة ومثل خبره وبيبقا متعلق بمحذوف اعراب البيت الاخر واضح ثم قال **والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما** يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في حيزبون وشبهه كعيطموس مما قبل اخره واو فتقول في جمعهما حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع والحيزبون العجوز والياء مفعول باحذف والواو معطوف بلا وان جمعت شرطها وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى** ورزن سرندى وحبلى بزيادة النون والالف فاذا جمعتها انت مخير بين حذف النون وحذف الالف فتقول سراند وسراد واصله سرادي وكذلك علندى وعلاند وعلاد وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزايدين لا مزية له على الاخر والسرندى الجري

على

قوله والعيطموس هي الناقة السمينة والمراة الجميلة

على الامور والعلندى البعير العظيم الضخم والواو في خيروا عايد على العرب او على النحويين وفي زايدي على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زايدي وكل معطوف على سرندى ثم قال

التصغير انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لتشابههما كما قال سيبويه من واد واحد ولاشتراكهما في مسايل كثيرة ياتي ذكرها والمصغر ثلاثي و زايد وقد اشار الى الاول بقوله **فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا** يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذا قذي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال **فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما** يعني انك اذا صغرت الزايد على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل ففعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد الذي قبل اخره ياء نحو قنديل وقنيديل او الف نحو شملال وشميليل او واو نحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء كما ياتي وفعيعل مبتدا وخبره لما فاق ومع حال وفعيعيل معطوف بمع او لما فاق الثلاثي وجعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول ودريهما مفعول ثان لجعل ثم قال **وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل** يعني انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع وحزيبين ومطيلق وتقول في نحو سرندى سريند وان شئت قلت سريد وما مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العايد على الموصول الواقع به وبه الثاني والى التصغير متعلقان بصل ثم قال **وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف** يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جائز ان التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفاريج وسفيريج وما حذف منه زايد كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله

الشملال بكسر الشين الناقة السريعة ا هـ قاموس

فيها عليه على التكسير والتصغير وجائزٌ خبر مقدم وتعويض مبتدأ مؤخر وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط أراهط وباطل اباطيل وهي العائلة كثيرة ومما جاء منه في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية وهي العائلة كثيرة فلنكتف في ذلك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعرابها اشتغل نحو زبيد وجبيل ان فصل بينها وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث او مدته الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي بعد يا التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وشمل التاء والف التأنيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ومرجة ومريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التأنيث وهي الف التأنيث الممدودة نحو صحراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التأنيث الالف التي قبل الهمزة فان المدة ليست علامة للتأنيث وانما علامة التأنيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زائدة للمد بخلاف الف التأنيث المقصورة فانها علامة تأنيث ولذلك لم يكتف بعلم التأنيث عن الممدودة والفتح مبتدأ وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى تلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو او مدته معطوف على علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال كذاك ما مدة أفعال سبق أو مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد يا التصغير اذا كان قبل مدة افعال ومد سكران يجب ايضا فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال أجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي به رجل فيقال والمراد

قوله ان لم يكن حرف اعراب احترازا من الياء الواقع لانه قبل المذكوران لا يكون حرف اعراب اصلا فانه معرب بحركات مقدرة

بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه من باب فعلان فعلا وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التأنيث والالف يستحقان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق ومد سكران معطوف على مدة وما معطوف على سكران وكذاك خبر المبتدأ ووهم الشارح فجعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله فيه للجمع ثم قال وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد آخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف لكن خرج عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاولى الاول الف التأنيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيره حميراء فيكون المعتبر في صيغة التصغير حمير وهو المنبه عليه بقوله وألف التأنيث حيث مدا الثاني تاء التأنيث نحو حنظلة فتقول في تصغيره حنيظلة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون حنيظل وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه منفصلين عدا الثالث ياء النسب نحو بصري فتقول بصيري فالياء غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعفر والالف والنون غير معتد

بهما واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون وهو المنبه عليهما بقوله وقدر انفصال البيت وقد فهم من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا يحذف منها شي والف التانيث مبتدا وذو المد نعت له ومعطوف عليه وعند في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين مفعول ثان بقدر اوخبر متعلقة بقدر والمزيد مبتدا اوخبر كذا واخيرا كهي مكاني متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول والنسب متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدا ويحتمل ان يكون مبتدا وجزء خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدا وخبره كذا وها تنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل على تثنية متعلق بدل او جمع معطوف معه بكذا وعطفت جملة ومعموله على كل فهو من باب عطف الجمل ثم قال

وألف التأنيث ذو القصر متى ‌‌: زاد على أربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لم يستقل النطق بها حكم لها بحكم المتصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو قرقرى وقريقر وحجبى وحجيجب فان كانت ثالثة ما فيه الف التانيث الخامسة الحاقها اشار اليه بقوله وعند تصغير حبارى خير ‌‌: بين الحبيرى

فادر والحبير حبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث فتقول حبيرى او حذف الف التانيث فتقول حبيير بقلب الالف الاولى ياء وادغام ياء التصغير فيها وفهم منه ان ما سوى نحو حبارى مما الف خامسة للتانيث يجب حذف الفه وعند متعلق بخير وبين كذلك والظاهر في عند هاهنا انها بمعنى في ثم قال واردد لاصل ثانيا لينا قلب ‌‌: فقيمة صير قويمة تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره فشمل بهذا انواع الاول ما اصله واو فانقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو

موقن

موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو ناب للمسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذوييب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد ولاصل متعلق باردد ولينا نعت لثانيا وفهم من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم فان الهمزة بدل من الواو فتقول فيه قويئم وقلب في موضع النعت لثانيا وقيمة مفعول اول بصير وقويمة مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله واليه اشار بقوله وشذ في عيد عييد وجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة من واو فقياسه عويد كقويمة فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب وفي عيد اعياد كما قالوا عييد وعتيبة فاعل بشذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال والالف الثاني المزيد يجعل ‌‌: واوا كذا ما الاصل فيه يجهل للالف الثانية خمسة احوال الاول ان تكون مبدلة من واو الثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمهما في البيت قبله الثالث ان يكون زائدا كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج الخامس ان تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وستاتي في باب الابدال والالف مبتدا والثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان بيجعل وما مبتدا وهي موصولة والاصل مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال وكمل المنقوص في التصغير ما ‌‌: لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا المنقوص القياسي وهو ما اخره ياء تلو كسرة قبلها الضمة والكسرة فشمل قوله المنقوص ما حذف فاؤه كعدة او عينه كمذ او لامه

ودع وعنق

كسنة ويد وشمل ما ليس فيه تاء كيد وما فيه تاء كسنة وشمل ايضا ما كان على حرفين كالمثل المذكور وما كان على اكثر كهار بمعنى هاير فيمن جعل الاعراب في الراء واصله هاير بحذف فتا منه الهمزة فصغره كلها برد المحذوف الا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول فيهما وعيدة برد الفاء وتبيبة برد العين وسنية ويدية برد اللام وتقول في هار هوير للاستغناء عن رد الاصل باقامة وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله لم يحو غير التاء ثالثا اي ما لم يحو ثالثا غير التاء فان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم مثل لك بما ويحتمل الا سمية والحرفية وحكمها في ذلك واحد وذلك انك اذا سميت بها ثم صغرت فتصير كالمنقوص الذي على حرفين فلا بد من تكميله ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول مويه وفي تمثيله بذلك نظر فان ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بما ماء وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فانظره وقوله المنقوص مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بيحو وغير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال **ومن بترخيم يصغر اكتفي بالاصل كالعطيف يعني المعطفا** يعني ان الترخيم في التصغير حذف الزائد من المصغر فان كان ثلاثي الاصول صغر على فعيل نحو حميد في احمد وحمد او محمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الميم هو الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شميل او عصيفير فتقول شميلل وعصيفير ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفي خبر المبتدأ وبالاصل متعلق باكتفي ثم قال **واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن** يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة انواع ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سما فتقول فيه سميّة فتجتمع ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل الف سما والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت احدى الياءات على

الاول

العباس

القياس المعروف في هذا الباب ويبقى منه ثلاثة احرف فلحقت التاء كالحق الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة والمونث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن مونث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله **ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس** يعني ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا ولا ثلاثا وما بينهما من اسماء العدد فتقول في تصغيره عشير وتسيع ولا تلحقها التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله **وشذ ترك دون لبس** يعني شذ ترك التاء دون لبس في الفاظ تحفظ ولا يقاس عليها وهي ذود وشول وناب للمسن من الابل وحرب ودرع وقوس وفرس وعرس وضحى ونعل ونصف وقد شذ ايضا لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك اشار بقوله **وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر** يعني انه ندر لحاق التاء فيما زاد على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام اميمة وقوله ما لم يكن ما ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عايد على المونث العاري وبالتا في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان بيرا وبالتاء متعلق بيرا وترك فاعل بشذ ودون متعلق بشذ ولحاق فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها كثر بفتح الثاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلب في الكثرة يقال كثر القوم اذا زادت عليهم كثرة فالتقدير فيما كثر الثلاثي اي فيما زاد عليه في الكثرة ثم قال **وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي** التصغير من جملة التصريف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من الاسماء الا ذا والذي وفروعهما لشبههما بالاسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها لا كن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمه الف مزيدة في الاخر

وقد وافقنا المتمكن في زيادة ياء ساكنة فقيل في الذي والتي اللذيّا واللتيّا وفي ذا وتا
ذيّا وتيّا وقد اعترض المرادي هذا البيت ولا بد من ايراد اعتراضه لصحته قال اعلم
ان قول الناظم وصغروا شذوذا معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين
الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن ثانيها ان قوله مع
الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها ان قوله منها تا
وتي يوهم ان تي تصغر كما تصغر تا وقد نصوا على انهم لم يصغروا من الفاظ المؤنث
الا تا والواو في صغروا عايدة على العرب والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا
مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع متعلق بصغروا اه

النسب هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة وقد
سماه سيبويه بالتسميتين قوله ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل
ما تليه كسره وجب يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم الى اب او قبيلة
او بلد زيد في اخره ياء مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه ثلاث تغييرات
زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى الياء وفهم ذلك من تشبيهها
بياء الكرسي وانها محل الاعراب وفهم منه ان ياء الكرسي ليست للنسب
لتشبيهه ياء النسب بها وياء مفعول بزادوا والواو في زادوا عايدة على العرب
وكيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدا وما موصولة وتليه صلتها والضمير العايد
على الموصول الهاء في تليه وفاعل تليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسره وجب
جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل والهاء في وكسره عايد على الحرف الذي تليه
الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاث التي ذكر في هذا البيت مطردة في جميع
الاسماء المنسوبة وقد يضاف اليها في بعض الاسماء تغييرات اخر اشار الى
بعضها بقوله ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا
يعني ان اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف تانيث مقصورة
حذفته جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب وشمل الياء المشددة
ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري وما
كانت فيه الياء لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما كان اصله

واوا

واوا نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب
اليه مرمي وفي هذا الاخير وجه اخر ينبه عليه بعد وانما حذفت الياء في جميع ذلك
كراهة اجتماع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول في النسب الى
فاطمة فاطمي وانما حذفت التاء لئلا يجمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب
مونثا نحو مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا وجب
حذفها للنسب نحو قرقري في قرقرى وحثيثي في حثيثى واما الرابعة فقد اشار
اليها بقوله وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن
يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها
الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حُبْلِيّ وحُبْلَوِيّ وفهم منه انها اذا
كانت خامسة فما فوق او رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها
لدخولها في الضابط الاول ولم يتعرض للراجح من الوجهين فقيل الحذف
احسن ومثله مفعول باحذف والهاء فيه عايدة على ياء النسب ومما متعلق
باحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه
والعايد على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل بحواه والهاء في حواه عايدة
على الياء ويجوز ان تكون واقعة على الياء والهاء عايدة على ما والضمير المستتر
في حواه عايد على الاسم الحاوي الياء ومن على الوجه الاول للتبعيض وعلى
الثاني لبيان الجنس وتا تانيث او مدته مفعول بتثبتا ثم قال لشبهها
الملحق والاصلي ما لها يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو [illegible]
او منقلبة عن اصل نحو مَرْمَى جاز فيها ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها
فتقول في [illegible] فِرْوِيّ وفِرْوَوِيّ ومَرْمِيّ ومَرْمَوِيّ الا ان القلب في الاصلي احسن
من الحذف والى ذلك اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى فمرموي احسن من
مرمي ومعنى يعتمى يختار وفهم من تخصيصه الالف الاصلي باختيار القلب
ان الف الالحاق بالعكس فتكون كالف التانيث في اختيار الحذف والمنصوص
عليه في غير هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه
هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في التي للالحاق وان كان القلب فيها

جميعا اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والمحذوف نعت لشبههما او الاصلي
معطوف على المحذوف وما مبتدأ او هي موصولة وصلتها الها والخبر في الجار والمجرور
قبلها ثم انتقل الى الالف الخامسة فصاعدا فقال **وللالف الجائز اربعا**
ازل يعني ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وشمل الالف الاصلية
نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارا والف التكثير نحو قبعثرا اسم للرجل
كثير الشعر وشمل ايضا الالف الخامسة كالمثال والسادسة نحو مستدعى وخليطى
وقبعثرى فتقول مصطفيّ وحباريّ ومستدعيّ وخليطيّ بالحذف في جميع وقبعثري ع
ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدأ بالخامسة فقال **كذاك يا المنقوص خامسا**
عزل يعني ان ياء المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في معتدٍ معتديّ
ويفهم من ذلك ان حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا لانه من باب احرى لان
موجب الحذف انما هو الثقل وهي سادسة اثقل منها اذا كانت خامسة والالف
مفعول بازل والجائز نعت للالف واربعا مفعول بالجائز ويا المنقوص مبتدأ
خبره عزل اي حذف وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على ياء المنقوص
الرابعة فقال **والحذف في اليا رابعا احق من قلب** يعني ان ياء المنقوص اذا كانت
رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو قاضٍ ومعتدٍ فتقول
قاضيّ ومعطيّ ومعتديّ ومن قلبها واوا قول الشاعر. وكيف لنا بالشرب وفاضيّ ع
ان لم تكن لنا. دراهم عند الحانويّ ولا نقد. والهو منسوب الى حانية وهو
الموضع الذي يباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما ثالثه ياء او الف فقال **وحتم قلب ثالث**
يعن فشمل قوله ثالث الياء والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو
عمٍ وعمويّ وفتى وفتويّ وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء كراهة
اجتماع الكسرة والياءات والحذف مبتدأ ورابعا حال من الياء واحق خبر المبتدأ
وفي الياء متعلق باحق وحتم خبر مقدم لقلب ثالث ويعن اي يعرض وهو في موضع
الصفة لثالث ثم قال **واول ذا القلب انفتاحا** يعني ان ياء المنقوص اذا
قلبت واوا فتح ما قبل الواو كما سبق في التمثيل والتحقيق ان الفتح سابق للقلب
لان نحو شجٍ اذا قصد فيه النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو
نمر

نمر فيجب حينئذ قلب الواو والياء العاليين كما او انفتاح ما قبلهما فيصير كعصى
فتقلب الالف بعده واوا كما قلبت في فتى وكذلك ايضا نحو قاضوي لان نظيره تقلب
فيه ياء ايضا اذا قاض كما يفعل كذلك تقلب عنده بعض العرب وذا القلب مفعول
باول صاحبه القلب وانفتاحا مفعول ثان باول ثم قال **وفعل وفعل عينا**
منهما افتح وفعل يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه
سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري
وابلي ودؤلي كراهة اجتماع الكسرة مع الياء **و**فعل مبتدأ او مفعول بفعل
مضمر يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا
جعل مبتدأ وعينا مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل معطوف على فعل
بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدأ ثم الاخر مبتدأ محذوف الخبر والتقدير
وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين ثم قال **وقيل في المرمي مرموي**
واختير في استعمالهم مرمي قد تقدم دخول هذه المسئلة تحت عموم
قوله ومثله مما حواه احذف لان فيها الحذف يا به اصلية كمرمي لختار الحذف به
وهو الكثير والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان ياتي بهذا البيت
عقب قوله ومثله مما حواه احذف كما فعل في الكافية لان الابيات التي
ذكر هنا مرتبط بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله في اثنائها فتعين تاخيره
عنها ومرموي مرفوع بقيل وفي المرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم
اعلم ان ما اخره ياء مشددة ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالواجب الحذف
وقد تقدم وان تقدمها حرفان فسياتي وان تقدمها حرف واحد فقد اشار
اليه بقوله **ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه قلب**
يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد ونسبت اليه لم يحذف منه شيء بل
يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخيرة فان كان اصلها واوا
رددتها الى اصلها فقلت في طي طوويّ لانه من طويت وانما قلبت الياء
الاخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وقد تقدم ويفهم منه ان الياء
الاولى اذا كانت ياء بالاصالة بقيت على حالها فتقول في حي حيوي واعراب

اي قوله ومثله مما حواه احذف

خ اصله

البيت واضح ثم قال **وعلم التثنية احذف للنسب . ومثل ذا في جمع تصحيح وجب**
يعني انك اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبته الى ولحره
فتقول في النسب الى زيدين زيدي والى زيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على ان ذلك
فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل
عليه ما ذكرته ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين على لغة الحكاية
حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثل ذا
مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال **وثالث من نحو طيب حذف**
يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها
مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهة اجتماع الياءات والكسرة
ويفهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ وكان القياس
على هذا في النسب الى طي طيئي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله
وشذ طائي مقولا بالالف وجه الشذوذ وفيه ازالة على مقتضى
القياس طيئي بسكون الياء لكن قلبوا الياء الفا والياء انما تقلب الفا اذا
اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وسوغ الابتداء به انه صفة لمحذوف والتقدير
وحرف ثالث او ياء ثالث وخبره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ
ومقولا حال من طائي وبالالف متعلق بمقول ثم قال **وفعلي في فعيلة التزم**
وفعلي في فعيلة حتم يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف
منه تاء التانيث ولا تجتمع مع ياء النسب وتحذف ايضا منه الياء ويفتح
ما قبلها وان كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف ايضا منه
التاء والياء وتبقى الضمة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي
جهينة جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم
واعراب عجز البيت كصدره وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتانيث والعلمية
ثم قال **والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا** يعني انهم الحقوا
بفعيلة وفعيلة في حذف الياء ما كان على فعيل وفعيل بغير تاء وكان معتل اللام
نحو غني وقصي فتقولون فيهما غنوي وقصوي فان كان الياء الثانية بعد

حرفين

حرفين نحو علي جاز لك الوجهان تقول علوي وعليي والاول الجود والحقوا بمعنى
الحقوا وعرب ومعل مفعول بالحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بمعل
وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها اوليا والتاء مفعول ثان لاوليا
والمفعول الاول ضمير مستتر في اوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة
من حذف يائهما انما ذلك ما لم يكونا معتل العين او مضعفيها والى ذلك اشار
بقوله **وتمموا ما كان كالطويلة . وهكذا ما كان كالجليلة** يعني ان ما كان
معتل العين او مضعفها من الوزنين يتمم اي لا تحذف ياؤه لثقل التضعيف
والاعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب
التتميم وانما استغنى بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما ويفهم
من البيتين ان ما كان على فعيل وفعيل صحيح اللام مجردا من التاء يتمم على الاصل نحو
عقيل وعقيل فتقول فيهما عقيلي وعقيلي واعراب البيت واضح ثم قال
وهمز ذي مد ينال في النسب . ما كان في تثنية له انتسب يعني ان حكم
المد في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمراوي كما تقول
حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي
وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك كله وهمز مبتدا
وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان
بينال ان ضم ياؤه وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو المفعول الاول
وان كان ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب
في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب المركب
وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة وقد
اشار الى الاول والثاني بقوله **وانسب لصدر جملة وصدر ما . ركب مزجا**
يعني بالجملة الجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها
وصدر المركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره فتقول
في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل
الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم

ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله ولثان تمما : اضافة مبدوءة بابن
او اب : او ماله التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز
اولها ان يكون مبدوءا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها
ان يكون مبدوءا باب وهو الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكري وثالثها ان يكون
الاول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه
نظر الرابع ان يخاف اللبس وسياتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب
الى صدره فقال فيما سوى هذا انسبن للاول يعني ان المضاف ان لم يكن احد
الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي الا ان
خيف لبس نسب الى العجز واليه اشار بقوله ما لم يخف لبس كعبد الاشهل
يعني انه اذا خيف اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل
فتقول شمسي ومنافي واشهلي لانك لو نسبت الى الصدر فقلت عبدي التبس
ولم يدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو
القسم الرابع مما ينسب فيه للثاني ولصدر متعلق بانسب وصدر ما
معطوف وما موصولة وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير
ركب تركيبا مزج ولثان معطوف على لصدر واضافة مفعول بتمم وتمم في موضع
الصفة لثان ومبدوءة نعت لاضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف على
ثان وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره وجب وله متعلق بوجب والجملة
صلة ما وفي متعلق بانسبن وما موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة لما
ذكر ولو قال فيما سوى هذي اشارة للمواضع المذكورة لكان احسن وما مصدرية
ظرفية اي مدة عدم خوف اللبس ثم ان الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون
المحذوف اللام او الفاء او العين فان حذف منه اللام فهو اما جائز الجبر واما
واجبه وقد اشار الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف : جوازا
ان لم يك رده ألف في جمعي التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثي المحذوف
منه اللام اذا لم يرد المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه
على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي

لانك

لانك تقول في تثنيتهما يدان وغدان ودمان وفي نحو ثبة ثبوي وثبي لانك
تقول في جمعها ثبات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي
توفية يعني ان ما جبر في التثنية وجمعي التصحيح جبر في النسب وجوبا
نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي وسنهي
او سنوي على الخلاف فيها لانك تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع
عضوات وسنوات او سنهات وبرد متعلق باجبر واللام مضاف اليه
الى المفعول وما مفعول برد وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق
بحذف وجوازا مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف
والتقدير واجبر جبرا ذا جواز وان شرطية ورده اسم يك والف في موضع
خبرها وفي جمعي متعلق بالف وحق مجبور الى اخره جملة اسمية مستانفة
ثم قال وباخ اختا وبابن بنتا الحق يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت
اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا انسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول
في النسب الى ابن اما الحاقه اختا باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن
ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فمن اين يعلم ان بنتا يقال في
النسب اليها بنوي فقط والعذر له في ذلك انه انما احال على من قال في ابن بنوي
ولا يبعد حمله على من قال ابني لعدم همزة الوصل في بنت وهذا الذي ذكره في
النسب الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه
نبه بقوله ويونس ابى حذف التا يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت
اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف
على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسي
ويونس مبتدا او صرفه ضرورة وابى في موضع الخبر وحذف التا مفعول بابى ثم
قال وضاعف الثاني من ثنائي : ثانيه ذو لين كلا ولائي يعني انك اذا نسبت
الى اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو وكي
ولا مسمى بها لووي وكيوي ولائي وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما
ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون نسب وتقدم مثل

ذلك عند ذكر ما في التصغير والثاني مفعول بضعف ومن ثنائي في موضع الحال
من الثنائي وثانيه مبتدأ اولا وليس خبره وليس بكسر اللام وهو مصدر والمبتدأ
وخبره في موضع نعت لثنائي ثم انتقل الى المحذوف الفاء فقال وان يكن كشية
ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت منه الفاء وكانت
لامه ياء كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف منه وهو الواو وفتح
عينه فتقول وشوي [illegible] في قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب
سيبويه والاخفش يتركها ساكنة فيقول وشيي وفهم منه ان المحذوف
الفاء اذا كان لامه غير ياء لم يرد نحو عدة فتقول عدي وفهم ايضا ان المحذوف
العين لا يرد [illegible] لسكوته عنه نحو مذ مسمى به [illegible] وان يكن
شرطا وما اسم يكن وهو موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية
خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبره مبتدأ وفتح عينه معطوف عليه والتزم
في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لكنه اجرى على معنى ما ذكر
ثم قال والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني
انك اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جيء
بواحده ونسب اليه كقولك في النسب الى فرائض فرضي وفهم من قوله ان لم
يشابه واحدا بالوضع انه اذا شابهه نسب الى لفظه ويشمل نوعين احدهما
ما اهمل واحده كعباديد والاخر ما سمي به كانصار فتقول فيهما عبادي
وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر في اذكر
وللجمع متعلق بناسبا وان شرطا وحذف جواب الشرط لدلالة ما تقدم
عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون
بأوزان نبه عليها بقوله ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا
فقبل وذكر ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس
اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة والثاني فعال في الحرف غالبا نحو
حداد وبزاز وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي
لباس ومع متعلق باغنى وفعل مبتدأ وخبره اغنى ثم قال وغير ما اسلفته

مقررا

مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا يعني ان ما خالف ما تقدم منه من الاحكام والضوابط
في النسب يقتصر على ما نقل فيه اي يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم
في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو
مروزي بزيادة الزاي وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها اسلفت والضمير العائد
على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق
باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث
لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيد ورأيت زيد ومررت
بزيد وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورأيت
زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد فتحة
وهذه هي اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال تنوينا اثر
فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته
اي التنوين الفا واذا كان اثر غير فتحة حذفته ويشمل غير فتح الضم والكسر والمراد
بالفتح فتحة الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل والفا ووقفا مصدر في موضع نصب
على الحال من الضمير المستتر في اجعل او مفعول له واثر ظرف متعلق باحذفا والالف
احذفا بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا كانت صلتها غير الفتح
حذفت ويشمل الضم والكسر نحو رأيته ومررت به فتقف عليهما بالسكون
وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف وهي ضمير المؤنث نحو
رأيتها والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم من قوله في سوى اضطرار ان الوقف
الذي على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى
متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة ثم قال واشبهت
اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب يعني ان اذن التي هي من النواصب
يوقف عليها بابدال النون الفا لشبهها بالتنوين بعد الفتح فتقول اذا وفهم
من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للشبه

ولذلك ذكر بعضهم ان الوقف عليها بالنون على الاصل واذا قلنا باشبهت ومنونا
مفعول باشبهت ونصبه موضع الصفة لمنوي ونونها قلب مبتدأ وقلب خبره
والفا حال من الضمير في قلب ثم قال **وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى**
من ثبوت فاعلما يعني ان حذف اليا من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها
فيشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف اليا فيهما وفهم
من قوله ما لم ينصب ان اليا لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم من قوله تنوينا
اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رأيت
قاضيا وفهم من قوله اولى ان جواز الوقف عليهما باليا مرجوح نحو هذا
قاضي ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار
اليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس** يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس
من المنون في اثبات اليا فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي
ويعني بغير ذي التنوين المعرف وما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع
والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات اليا وان كان
المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله **وفي نحو**
مر لزوم رد اليا اقتفي يعني ان نحو مر اسم فاعل من أرى اذا وقف عليه لزم رد
اليا فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم فيه رد اليا لكثرة ما حذف منه
فان اصله مرئي على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الرا وحذفت الهمزة
وعل بالياء ما اعل به قاض ونحوه من حذف حركته وحذفه لالتقائه مع
التنوين فلم يبق من اصول الكلمة الا الرا فلو سكنوها في الوقف لكان ذلك اجحافا
به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدأ وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية
مصدرية واولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق باولى وفاعلما تتميم للجملة
لا استغناء عنه وغير ذي التنوين مبتدأ وخبره بالعكس ولزوم مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى الفاعل صورة ورد مصدر رابط وهو مضاف للمفعول واقتفي
خبر المبتدأ وفي نحو متعلق باقتفي ثم اعلم ان الموقوف عليه ان كان محركا فاما
ان يكون تاء تانيث او غيرها فان كان تاء تانيث وقف عليها بالسكون خاصة

وهو

وهو الاصل وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف
والنقل وذلك بشروط ياتي ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **وغير ها**
التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك يعني ان غير تاء التانيث من المحرك
يجوز تسكينه وروم والاصل التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة
ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنائه هاء التانيث انه لا يجوز فيها
ما جاز في غيرها من المحرك وسيبين بعد كيف يوقف عليها وغير منصوب بفعل
مضمر يفسره سكنه واو قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل
المستتر في قف ثم اشار الى الثالث بقوله **او اشمم الضمة** الاشمام هو الاشارة
بالشفتين الى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة انه مخصوص
بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف
على قف ثم اشار الى الرابع فقال **او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا**
محركا يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التاء بالتضعيف بشرط ان لا يكون
همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من
البيت فتقول في جعفر وضارب ودرهم جعفر وضارب ودرهم بالتضعيف
واو قف معطوف على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول
بمضعفا وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا خبر ليس واو عليلا معطوف
على همزا وان قفا شرط اي تبع ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس
فقال **او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا** يعني انه يجوز نقل حركة
الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون
ساكنا وهو قوله لساكن واحترز به من المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون
الساكن مما يقبل الحركة وشمل الالف لتعذر حركته نحو دار والواو والياء
لثقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور والمضعف نحو الجد لان نقله يستلزم
فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه شرط ثالث خلافي اشار اليه
بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا** يعني ان البصريين
منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال في رايت العصر رايت

صوابه يفسره

احترازا مما لا يقبل الحركة

الحصر لان المفتوح اذا كان منونا لزم من النقل حذف الف التنوين وحمل عليه غير
المنون واجاز ذلك الكوفيون ووهم من قوله سوى المهموز ان نقل الفتحة من المهموز
جائز عند الجميع لثقل الهمزة نحو رايت الخبء والردء والبطء بنقل الفتحة في
جميع ذلك ثم قال **والنقل ان يعدم نظير ممتنع** يعني ان نقل الحركة للساكن اذا
فتقول
ادى نقلها الى عدم النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر بشر لما يؤدي
اليه من بناء فعل وهو غير موجود ولا في نحو انتفعت ببسر انتفعت ببسر لما
يؤدي اليه من بناء فعل لا سعاء وهو خاص بالافعال فان كان العرب المنقول منه
همزة والى ذلك اشار بقوله **وذاك في المهموز ليس يمتنع** الاشارة بذاك للنقل
جاز
الذي يؤدي الى عدم النظير يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول
في نحو هذا ردء هذا ردء ومررت بالكفء وحركات مفعول بنقل والف انقلا
بدل من النون الخفيفة والساكن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدا ولن يحظلا في
يمتنع خبر المبتدا او نقل فتح مبتدا ومن سوى متعلق بنقل في براه يقصر في جملة
في موضع الخبر خبر المبتدا او كون مبتدا او نقلا في موضع الخبر والنقل مبتدا وخبر
ممتنع وان يعدم نظير شرط محذوف الجواب وذاك اشارة للنقل وهو مبتدا
وليس بممتنع خبره وفي المهموز متعلق بيمتنع ثم قال **في الوقف تا تانيث**
الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء
تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء التانيث من التاء التي ليست للتانيث نحو فرات
واحترز بتا تانيث الاسم من تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت
واحترز بقوله ان لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن
اذا كان غير صحيح والتاء للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحصاة وشمل
ذلك التاء في جمع المونث السالم نحو هندات فاخرجه بقوله **وقل ذا في جمع**
تصحيح وما ضاهاه اي قل جعل التاء هاء في الوقف في جمع المونث السالم كهندات
وما ضاهاه كاولات وهيهات ولا خلاف في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء
قول بعضهم دفن البناه من المكرماه وقوله **وغير ذي بالعكس انتمى** يعني ان
غير جمع المونث السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المونث السالم وما ضاهاه

فالوقف

فالوقف بالهاء هو الكثير نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم يا اهل
سورة البقرة فقال مجيب ما احفظ منها ولا اية وتا تانيث الاسم مبتدا وخبره
جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو مفعول اول بجعل وها مفعول
ثان وان لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها عائد على تا وخبر يكن وصل وبساكن متعلق
بوصل وصح في موضع النعت لساكن ثم ان من عوارض الوقف زيادة هاء السكت
في اخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما كلم يعطه او وقفا
كاعطه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقوله علام وجئت على مه وقد تزاد
في غيرهما على ما سياتي فاما الحاقها للفعل المحذوف الاخر فقد اشار اليه
بقوله **وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال** يعني ان هاء
السكت تلحق في الوقف اخر الفعل المحذوف الاخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم
يعطه ولم يعه والامر من المعتل اللام نحو اعطه وقه ولا ان لحاقها النحو لم يعه
وقه مما بقي من الفعل فيه حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة واجب
والى ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا**
يعني انه انما يجب لحاق هاء السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم
منه ان الحاقها لما بقي من حروفه اكثر من حرفين نحو اعط ولم يعط جائز لا لازم
فتقول في لم يعط واعط لم يعط واعط بالسكون ولم يعطه واعطه بلحاق الهاء
وفي نحو قه ولم يقه بلحاق الهاء خاصة وبها متعلق بقف وقف هاء ضرورة وعلى
الفعل متعلق بقف ايضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق بالمعل وحتما خبر
ليس وفي ليس ضمير هو اسمها عائد على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتما
وما موصولة وصلتها كع ومجزوما حال من كيع والواو في رعوا عائد على
العرب ثم انتقل الى لحاقها بعد ما الاستفهامية فقال **وما في الاستفهام**
ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف يعني ان ما الاستفهامية اذا
جرت حذف الفها في الوقف ولحقتها هاء السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام
من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا يحذف الف شيء من ذلك في الوقف
ولا تلحقها هاء السكت وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة والمنصوبة

لا تلحقهما هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمّ ومِمَّ والمجرورة
بالإضافة نحو اقتضاءَ مَهْ لأن المجرورة بالإضافة يلزمها الحذف ويجوز لحاق الهاء
والى ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاءَ مَ**
اقتضى يعني ان المجرورة بغير الإضافة وهو حرف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما ويفهم
منه ان لحاقها جائز في المجرورة بحرف جر ويفهم ايضا انه لازم في المجرورة بالإضافة
ثم مثل ذلك بقوله اقتضاءَ مَ اقتضى هذا مثال المجرورة بالإضافة وما في اقتضاء مضاف
لها وإذا وقفت عليها قلت اقتضاءَ مَهْ اقتضى زيد اقتضاءَ مَهْ وما مبتدأ وان حرف شرط
وجرت فعل الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدأ والظاهر ان قوله
في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني والهاء اولها مفعول اول لأولها
والهاء مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر
ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتما وما
موصولة وصلتها انخفض وباسم متعلق بانخفض ثم انتقل الى لحاقها في غير
الفعل المعل آخره وما الاستفهامية فقال **ووصلها بغير تحريك بنا ... أديم**
شذ في المدام استحسنا يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة التي للبناء المدام
شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن ويفهم منه انه لا يوصل بحركة
الإعراب البتة فمثال حركة البناء الدائم الذي يستحسن لحاق الهاء معه حركة الواو
والياء من هو وهي فيجوز هوه وهيه وقد قرئ بهما ومثال حركة البناء غير الدائمة
اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه البناء ولا اعراب وقد شذ لحاقها في على
قول الراجز. يا رب يوم لي لا أُظلَّلُهْ. أرمض من تحت وأضحى من عَلُهْ. ووصلها
مبتدأ والهاء عائد على هاء السكت وبغير متعلق بوصل والخبر في موضع الصفة
لبناء وشذ خبر المبتدأ والمدام اسم مفعول من أدامه يديمه فهو مدام وهو
متعلق باستحسن ثم قال **وربما أعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا**
منتظما يعني انه قد يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل
ويفهم ذلك من قوله وربما ومنه قوله تعالى لم يتسنه في قراءة حمزة والكسائي لم يتسنه
وانظر وقراءة قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر فاش وقد صرح به في قوله

وفشا

وفشا منتظما ومنه قوله. أتوا ناري فقلت منون انتم. فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
وقوله. مثل الحريق وافق القصبّا. وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم
فاعله بأعطي وما مفعول ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب على
اسقاط الخافض والتقدير في النثر وفشا معطوف على أعطي ومنتظما حال
من الضمير المستتر في فشا

الإمالة

الإمالة على قسمين امالة الألف وامالة
الفتحة فإمالة الألف هي ان تنحو بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر
لها الناظم ستة اسباب الأول انقلابها عن الياء. الثاني مآلها الى الياء.
الثالث كونها بدلا من عين ما يقال فيه فلت. الرابع ياء قبلها او بعدها. الخامس
كسرة قبلها او بعدها. السادس التناسب وقد اشار الى الأول فقال **الألف**
المبدل من يا في طرف أمل يعني ان الألف المبدلة من الياء في طرف تمال وشمل
آخر الفعل كرمى وآخر الاسم كمرمى ويفهم منه ان الألف اذا كانت وسطا
لا تمال او كانت مبدلة من ياء لا يشركها ياتي والألف مفعول بأمل والمبدل
نعت للألف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم اشار
الى الثاني فقال **كذا الواقع منه اليا خلف ... دون مزيد او شذوذ** يعني ان
الألف تمال اذا كانت صائرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى
ومغزى فإن الألف فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير الى الياء في التثنية
والجمع بالألف والتاء فتقول حبليان وحبليات ومغزيان ومغزيات
واحترز بالشذوذ من قلب الألف ياء في لغة هذيل اذا اضيفت الى ياء المتكلم
نحو عصيّ في عصاي واحترز بالمزيد من رجوع الألف الى الياء بسبب زيادة
كقولهم في تصغير قفا قفيّ وفي جمعه قفيّ والواقع مبتدأ وخبره كذا
ومنه متعلق بالواقع وأل موصولة والياء فاعل بالواقع والضمير في منه عائد
على أل وخلف حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ودون
متعلق بخلف او بالواقع ثم قال **ولما تليه ها التأنيث ما ... الها عدما** يعني ان
ما آخره تاء التأنيث مما آخره ألف يستحق الإمالة كما في حال تجرده من
التاء نحو مرماة وقناة لأن التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد بها وما

مبتدا وهي موصولة وصلتها عدما والقا معمول بعدم وخبر المبتدا الجملة وما موصولة
وصلتها تليه وها التانيث فاعل بتليه والمبتدا على حذف مضاف والتقدير حكم
ما عدم التانيث للامالة ثابت لما تليه ها التانيث ثم اشار الى السبب الثالث
فقال **وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن** يعني ان الالف
تمال ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه اذا اسند الى تاء الضمير فيشمل
ما عينه واو مكسورة نحو خاف فانه من الهيبة واصله هيب خاف اصله خوف
بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو دان فانه من
الدين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتمال الالف
من ذلك كله لانه يؤول اذا اسند الى التاء لفلت فان اصل فلت فعلت فحذفت العين
وحركت الفاء بحركتها فيقال خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤول الى فلت
بالكسر بل الى فلت بالضم نحو قال وطال لانك تقول فيهما قلت وطلت وبدل
مبتدا وخبره هكذا وان يؤل شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار
الى السبب الرابع فقال **كذاك تالي الياء** اي تمال ايضا الالف التي تتلو الياء
وذلك نحو بياع وسيال واوهم كلامه ان ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال المذكور بل
يجوز الامالة وان فصل بين الياء والالف فاصل وعلى ذلك نبه بقوله **والفصل
اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر** يعني انه يغتفر في اغتفر الفصل بين الياء
والالف الممالة بحرف واحد وذلك نحو شيبان وبحرفين احدهما هاء نحو ادر
جيبها وانما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واغتفر بحرفين مع الهاء لخفاء
الهاء ويفهم منه ان الفصل ان كان بحرفين ليس ثانيهما هاء منع من الامالة
ولم يذكر في هذا النظم الياء سببا اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو في ذلك آتي
موافق لسيبويه وتالي الياء مبتدا وخبره كذاك والفصل مبتدا وخبره اغتفر
وبحرف متعلق باغتفر او مع ها معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده او مع
ها وقصر ها ضرورة ثم اشار الى السبب الخامس فقال **كذاك ما يليه كسر
او يلي تالي كسر او سكون قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك
من يملها لم يصد** فذكر خمس صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف وشرطه

ان يليها

ان يليها نحو مساجد الثانية ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون
منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين اولهما ساكن نحو شملال
وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما الهاء نحو يريد ان يضربها
ورابعها ان تكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين احدهما الهاء وقد مثل ذلك
بقوله فدرهماك من يملها لم يصد فالالف في هذه المثل كلها تجوز امالتها وانما
اغتفر الفصل بالهاء لخفائها ولم يعتد بها فاصلا وتشمل هذه
الصور كلها مفهومة من النظم ويفهم منه ان الفصل ان كان بغير ما ذكر لم تجز
الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل بيليه والضمير العائد
على الموصول الهاء من يليه واو يلي معطوف على الصلة والضمير العائد منه على الموصول
فاعل يلي وتالي كسر مفعول بيلي او سكون معطوف على كسر وقد ولي كسرا جملة
في موضع النعت لسكون وفصل الها مبتدا وخبره يعد وكلا فصل متعلق بيعد
ودرهماك مبتدا ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتدا ويملها مجزوم به وهو
في موضع خبره ولم يصد جواب الشرط وتقدم من اسباب الامالة سبب سادس ياتي
الكلام عليه حيث ذكره ثم انتقل الى موانع الامالة فقال **وحرف الاستعلا
يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را** يعني ان حروف الاستعلا والراء يكفان
سبب الامالة وشمل حروف الاستعلا سبعة احرف يجمعها قولك قظ خص
ضغط وعلى هذا فالحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان هذه الاحرف لا تمنع
جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة
وكان بعد الالف حرف من احرف الاستعلا وكان حرف الاستعلا متصلا او منفصلا
بحرف او حرفين او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف الاستعلا مبتدا
خبره يكف ومظهرا مفعول بيكف وهو على حذف الموصوف تقديره يكف مظهرا
ومن كسر متعلق بمظهرا وراء فاعل بتكف وكذا متعلق بتكف ثم ان المانع من الامالة
يكون متأخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله **ان كان ما
يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل** فشمل ثلاثة صور الاولى ان
يكون متصلا بالالف نحو فاقد وداخل الثانية ان يكون مفصولا بحرف نحو منافق

٤ حرفا

وباسط الثالثة ان يكون مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعيظ وما اسم كان وهي
موصولة وصلتها يكف والضمير العائد على الموصول الفاعل بيكف وبعد في موضع خبر
كان وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومتصل
خبر بعد خبر ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على بعد
الاولى واو للتقسيم او بحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار
الى المانع اذا كان متقدما فقال **كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر**
كالمطواع مر يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدما على الالف منعا
الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة ومثال المكسور
ضلال ومثال الساكن بعد كسرة رايت المطواع وقد مثله بقوله كالمطواع مر وفهم
منه ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين لا يمنع من الامالة نحو طالب وقادر ورقاب
وراكب وقبايل وضبار وكذا متعلق بمحذوف تقديره يمتنع كذا والضمير في قدم
مستتر عائد على المانع وما ظرفية مصدرية او يسكن معطوف على ينكسر واثر
ظرف متعلق بيسكن والمطواع مفعول بمر من مار الطعام يمير ومار اهله
اذا جلب لهم الطعام والمطواع بمعنى المطيع ثم ان الموانع من الامالة قد يعرض
ما يمنعها والى ذلك اشار بقوله **وكف مستعل ورا ينكف بكسر راء كغارما**
لا اجفو يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة
كفت المستعلي والراء المفتوحة نحو دار القرار ولا اجفو غارما ومن العجب ان
الراء المكسورة تكف نفسها اذا كانت مفتوحة وسبب كف الراء المكسورة
لنفسها ولحرف الاستعلاء انها مكررة فتتضاعف فيها الكسرة فتقوى بذلك
سبب الامالة وكف مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ورا معطوف على مستعل
وينكف خبر المبتدا وبكسر متعلق بينكف وغارما مفعول باجفو ثم قال **ولا**
تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب الامالة
لا يوثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو بيتي سابور فلا تمال الالف من
سابور لاجل الياء من بيتي لانها منفصلة بخلاف الكف فانه يوثر وان كان منفصلا
فتمتنع الامالة في نحو يريد ان يضربها قبل فلا تمال الالف من يضربها للقاف

الفاء

الفاء لها وان كانت من كلمة اخرى ولسبب متعلق بتمل ولم يتصل في موضع النعت
لسبب والكف مبتدا وخبره قد يوجبه وما فاعل بيوجبه وهي موصولة وينفصل
صلتها ثم قال **وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا** هذا هو السبب
السادس من اسباب الامالة وانما اخره عنها لضعفه بالنسبة لها يعني انهم قد
امالوا للتناسب من غير سبب سواه وقد ذكر مثالين احدهما عمادا ويعني به اذا
قلت رايت عمادا ثم وقفت عليه فقلبت التنوين الفا فتميل الالفين معا اعني
الالف التي بعد الميم والالف المبدلة من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلامالتها
سبب وهو كسر العين واما الالف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا
المناسبة للالف الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط عمادا بالالف دون
تنوين على ارادة الوقف والمثال الثاني تلا اميل من قوله تعالى والقمر اذا تلاها
فالالف فيها منقلبة عن واو فلاحظ لها في الامالة لكن اميلت لمناسبة رؤوس
الاي التي بعدها لامالتها سبب نحو جلاها والواو في امالوا عائد على العرب ولتناسب
وبلا متعلقان بامالوا ثم قال **ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها**
وغير نا يعني انه لم تطرد الامالة من الاسماء غير المتمكنة الا في نا ضمير المتكلم
ومعه غيره وها ضمير الواحدة فتقول مر بنا ونظر الينا ومر بها ونظر
اليها وانما اطردت في هذين الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما
وفهم من قوله دون سماع ان الامالة سمعت في غير هذين نحو ذا وانى ومتى
وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول بتمل وهي موصولة وصلتها
لم ينل تمكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من امالة
الالف واسبابها انتقل الى امالة الفتحة ولها سببان اشار الى الاول منهما
بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف** يعني
ان الفتحة تمال اذا كانت قبل راء مكسورة متطرفة نحو اولي الضرر وبشرر
وقد مثل ذلك الناظم بقوله للايسر مل اي مل الى من يسر وفهم من كلامه
ان الامالة للراء جائزة في الوصل والوقف وفهم ايضا منه ان الامالة جائزة
في حرف الاستعلاء وفي غيره والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في

خ كان بعدها

موضع النعت لرأو ولا يُصر متعلق بمعل وتكف مجزوم على جواب الامر والكلف مفعول
ثان تكف وتكف الكلب تنقيم للبيت لصحة الاستغنا عنه ثم اشار الى السبب
الثاني فقال كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا كان غير الف يعني ان
العلة تمال البها في الوقف اذا وليها ها التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير
الف ان الامالة جايزة في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة وقصعة
ودحرجة وغرفة وحمدية واما الالف فلا امالة فيها نحو فتات وحصات
والذي مبتدا وخبره كذا وتليه ها التانيث صلة الذي والضمير العايد على
الموصول الفاعل تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذلك اذا واسم كان ضمير
عايد على ما قبل ها التانيث **التصريف** التصريف هو العلم باحوال
بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه
من الكلام الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوع من معرفة حروف الزيادة
ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال **حرف وشبهه من الصرف بري وما**
سواهما بتصريف حري يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء
لا يقبله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال حقيق بدخول التصريف
فيه ونجوز في قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف
مبتدا وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتدا بحرف عطف المضاف اليه وبري
خبر المبتدا واصله بريء على وزن فعيل فخففه بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون
بري فعلا ماضيا والاول اجود لانه فعيلا يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد وما
مبتدا وهي موصولة وصلتها سواهما وخبرها حري اي حقيق وبتصريف
متعلق بحري ثم قال **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا**
يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف وفهم منه ان اقل
ما توجد عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال
قابلة للتصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وفهم منه ايضا ان الاسماء والافعال
قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على حرفين
نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو م الله في القسم على القول بانه اسم وهو

الصحيح

الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو قل وبع وعلى حرف واحد نحو ق وع
امر من وقى ووعى وادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق بادنى ويرى في موضع جر بليس وقابل
مفعول ثان ليرى واول مفعوليه الاول ضمير مستتر في يرى عايد على ادنى ويجوز ان يكون
قابل مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى
والمفعول به ليس قابل التصريف يرى وادنى من ثلاثي ويسوى استثناء وما موصولة
وصلتها غير ثم قال **ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا**
عدا يعني ان الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل
اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف
نحو اشهيباب مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف مضاف
اي ومنتهى حروف اسم وخبره خمس وانما اسقط التاء من خمس لان حروف
الهجاء يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجردا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد
فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي
وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله **وغير اخر الثلاثي افتح وضم**
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم غير اخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول
قابل الحركات الثلاث والثاني قابل الحركات والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة
في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة
من البيت فافتح وضم واكسر يقتضي كل واحد منها فهذه تسعة وزد تسكين
ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول فهذه ثلاثة الى تسعة اثنا عشر ومثلها
على ترتيب النظم فعل نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو قفل وفعل
نحو عنق وفعل نحو بلز وفعل نحو عنب وفعل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل
وفعل نحو ابل وفعل نحو فلس وفعل نحو قفل وفعل نحو عنق فالاوزان المستعمل
منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك اشار بقوله **وفعل اهمل**
والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل وانما اهمل فعل لثقله
بالخروج من كسر الى ضم وقد قرئ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء

وانما قيل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في كلام العرب الا انه قليل
ومن ذلك قولهم تبلع اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدؤلي وتربم
في اسم الاست وغير مفعول مقدم باكسر وهو مطلوب لافتح وضم فهو من باب
التنازع ونشكين مفعول ابن وتعم مجزوم على جواب الامر ومعنى تعم اي تستوفي
جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدا والعلا خبره والعكس مبتدا يقل مبتدا وخبر
والقصد هم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص مفعول بالمصدر
وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل
الثلاثي فقال وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن فعلا له
اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا نحو ضرب وذلك مستفاد من قوله وافتح
وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين نحو
سمع وهو مستفاد من قوله واكسر الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبنيا
للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلاف ابنية الاسماء
وفهم انها فتحة لان الفتحة اخف فاعتبارها اقرب وفهم من قوله وزد نحو
ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعلها زايدا على بناء الفاعل
وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن فعل
الفاعل والثاني مفعول باكسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو
من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيد
من الافعال فقال ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا يعني
ان غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من البيت الذي
قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكره بناء الثلاثي اذ
لا فرق وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعراب البيت واضح ثم انتقل
الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل
وفعلل ومع فعل فعلل فذكر له ستة ابنية الاول فعلل بفتح الاول والثالث نحو
جعفر الثاني فعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق الثالث فعلل
بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعلل بضم الاول والثالث نحو جرهم

لاسم

لاسم قبيلة الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو
قمطر السادس فعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا
البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب ساير
البصريين انه مخفف من فعلل بالضم وفي تاخيره اشعار بضعف الخلاف ثم
انتقل الى الخماسي المجرد فقال فان علا فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل
او فعلل يعني ان علا الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان
الاول فعلل بفتح الاول والثاني والرابع مدغما فيه نحو سفرجل الثاني فعلل
بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث
فعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فعلل
بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث بعد لام مشددة نحو قرطعب
ثم قال وما غاير للزيد او النقص انتما يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء
والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح
والمرادي ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان المخالف اربعة انواع المزيد من
الاسماء نحو كنهبل وساير المزيدات وهي كثيرة تزيد على ثلاث مائة بنية
والمنقوص من الاسماء نحو يد وثبة والمزيد من الافعال نحو انطلق واستكبر
والمنقوص منه نحو قم وع وقه وما مبتدا وهي موصولة وصلتها غاير
وخبرها انتما اي انتسب وللزيد متعلق بانتما ومعنى الزيد الزيادة ثم قال
والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذى يعني ان الحرف
اذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط في بعض
تصاريف الكلمة فهو زايد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم في ندم
باصالة النون وزيادة الالف لثبات النون وحذف الالف في ندمان والتاء في
احتذى زايدة لسقوطها في حذا يحذو واحذ والحرف مبتدا وان يلزم شرط
والفاء جواب الشرط واصل خبر مبتدا محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه
خبر الحرف والذي مبتدا وصلته لا يلزم والزايد خبر الذي ومثل منصوب على الحال
من الضمير المستتر في الزايد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي ذلك مثل ومعنى

احتنبى افتبعي ثم قال **بضن فعل قابل الاصول في وزن** يعني انك اذا اردت ان تزن
كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين وعن
الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا قيل لك ما وزن ضرب فقلت
فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمرو فقلت فعل بسكون العين وان كان
في الكلمة الموزونة زائد نطقت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار
بقوله **وزائد بلفظه اكتفي** يعني انك تكتفي بنطق الحرف الزائد وتنطق به على
اصله من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل
هذا كله في الثلاثي الاصول واما الزائد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله **وضاعف**
اللام ان اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف
فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام اي زد عليها لاما اخرى تقابل بها الحرف
الرابع وقد فهم من ذلك ان الزائد على الثلاثة صورتين احداهما في الرباعي
فتضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق فتقول في وزنها فعلل
وفعلل والاخرى في الخماسي لما علمت من ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول
في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين لتستوفي الزنة التي خمسة احرف ثم ان وجد في
الكلمة الموزونة او كان من حروف الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق بها
في الوزن على حالها وان كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله **وان يك الزائد**
ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل يعني انه اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة
ضعف اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلت للفاء والعين واللام من حروف
فعل فان كان من ضعف الفاء والعين نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وان كان
مضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب
قلت فيه فعلل وقوله بضن متعلق بقابل وقابل فعل امر وفعل بفتح الفاء وسكون
العين في محل نصب مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزائد مبتدأ وخبره اكتفي وبلفظه
متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف واصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي وفستق
اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب وان يك شرط والزائد
اسم يك والفاء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول لاجعل وهي موصولة

وصلتها

وصلتها للاصل وله في موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفاء
والعين من الرباعي على نوعين لانه اما ان لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة احد الحروف
والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول بقوله **واحكم**
بتاصيل حروف سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها
انها اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى
الثاني بقوله **والخلف في كلملم** يعني ان ما كان نحو لملم فعل امر من لملم مما
في اشتقاقه دليل على زيادة احد المضعفين خلاف فمذهب البصريين ان حروفه
كلها اصول نحو سمسم فوزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل
لمم بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لام كراهة التضعيف ثم شرع الناظم
في بيان ما تطرد زيادته وبدا بالالف فقال **فالف اكثر من اصلين صاحب زائد**
بغير مين يعني ان الالف اذا صاحب ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان الاكثر فيما عرفت
الالف فيه اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فحمل عليه
ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى وفهم منه ان الالف اذا صحبت اصلين
فقط ليست زائدة نحو باب وقال ابن هو في الاسماء المتمكنة والافعال بدل
من ياء كالف باع ورمى وناب وفتى او من واو كالف قال ودعا وباب وعصا ولا
تزاد الالف اولا وتزاد ثانية كضارب وثالثة كعماد ورابعة كشملال
وخامسة كقرقرى وسادسة كقبعثرى وقوله فالف مبتدا واكثر مفعول
بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع الصفة لالف
وزائد خبر الف والمين الكذب وتشارك الالف فيما ذكر الياء والواو والى ذلك
اشار بقوله **واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا**
يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبتا اكثر من اصلين لا
اذا تكررتا في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قولك يؤيؤ اسم طائر ووعوعة
مصدر وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله واليا كذا والواو ان الياء
والواو اذا صحبتا اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ونوم وفهم من قوله ان لم يقعا

التي اخر البيت انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر
وتزاد الياء اولا كيرمع وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية
وخامسة كسلحفية والواو تزاد ثانيا كجوهر وثالثة كجهور
ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مبتدا والواو معطوف عليه
وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا عن الياء والواو مبتدا محذوف الخبر
لدلالة الاول عليه وان لم يقفا شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم وكما
حالي موضع الحال من الالف في يقفا ثم قال وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصلها
تحققا يعني ان الهمزة والميم متساويان في انه اذا تاخر عنهما ثلاثة احرف
مقطوع باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر الصور على
زيادتهما نحو احمد وافضل واحمر ومكرم ومنطلق وحمل عليه ما سواه نحو افكل
ومجلب وفهم من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما غير اول وفهم من قوله
تحققا ان الثلاثة الاحرف الواقعة بعدهما اذا لم تحقق اصالتها فلا يحكم بزيادتهما
الا بدليل نحو ايدع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه فيعل
او الياء فيكون وزنه افعل نحو صيرف لكن الهمزة فيه زائدة لان باب افعل اكثر
من باب فيعل الا ان الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها وسياتي
وهمز وميم مبتدا وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة
مفعول سبقا وتاصلها مبتدا وتحققا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول
والجملة خبر المبتدا ثم قال كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها
ردف يعني ان الهمزة تطرد ايضا زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة
احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت والذي
قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا اخرا بعد غير الالف وفهم منه انه
ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وهمز مبتدا
وخبره كذاك واخر نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت ولفظها مبتدا
وخبره ردف واكثر مفعول بردف والجملة في موضع نعت ايضا ثم قال والنون
في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي يعني ان النون يحكم بزيادتها

في

في موضعين احدهما ان يكون اخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنا بقوله
كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة
احرف حكم باصالتها نحو بنان والاخر ان تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان
نحو غضنفر وجحنفل وغضنفر وهو الاسد والنون مبتدا وخبره كالهمز والظاهر
ان في الاخر متعلق بما تعلق به الخبر واصالة مفعول ثان بكفي وفي كفي ضمير مستتر
عائد على النون وهو المفعول الاول بكفي ثم قال والتاء في التانيث والمضارعة
ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني ان التاء تطرد زيادتها في التانيث نحو
قائمة وقامت وفي المضارعة نحو تقوم وفي نحو الاستفعال كالاستخراج
والاستلزام والمطاوعة نحو تكسر وتدحرج وفهم من تمثيله بالاستفعال
ان السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي
له ان يذكر زيادة النون والهمزة في المضارعة نحو نقوم واقوم اذ لا فرق والتاء مبتدا
وخبره محذوف اي والتاء مطردة الزيادة او فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء
وفي التانيث متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدا او بالفعل ان قدرتها فاعلا
ثم قال والهاء وقفا كلمه ولم تره يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت
وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء السكت ليست
من حروف الزيادة لان حروف الزيادة طارئة من نفس بنية الكلمة وهاء السكت
جيء بها لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء اما مبتدا
محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في
موضع الحال من الهاء اي موقوفا عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله
كلمه وهو على حذف القول اي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كلمه
ثلاثة احرف وهي كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية
وقد لغزت هذا اللفظ في رجز وهو هذا يا قارئا الفية ابن مالك وسالكا
في احسن المسالك اي بيت جاء في كلامه لفظ بديع الشكل في انتظامه
حروفه اربعة تنضم وان تشأ فقل ثلاث واسم وهو اذا نظرت فيه اجمع
مركب من كلمات اربع وصار بالتركيب بعض كلمه وقد نظمت لفظه لتفهمه

ثم قال **والّلام في الاشارة المشتهرة** يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة
نحو ذلك وتلك واولئك وهنالك واللام محكوم على الحاء فيه بجيبه ما تقدم في
الهاء ثم قال **وامنع زيادة بلا قيد تثبت ان لم تبين حجة كحضلت** يعني ان كل
ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في اطراد الزيادة تمتنع زيادته الا اذا
قام على زيادته دليل من اشتقاق وغيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وان لم
يكن في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حظلت الابل بكسر الضاد اذا اكثرت
من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك فسقوط النون في حظلت دليل على زيادتها
في حنظل والمثال لذلك كثيرة وزيادة مفعول بامنع وبلا قيد متعلق بزيادة وتثبت
في موضع الصفة لقيد وان شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل
واصله تتبين فحذف احدى التاءين وحجة على هذا فاعل تبين وبضم التاء
على انه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب عن الفاعل

فصل في زيادة همزة الوصل هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لانه
من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى
مواضعها من الكلم والى تعريفها اشار بقوله **للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي به كاستثبتوا** يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي
تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل اتساعا لانها تسقط
في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت عليه همزة الوصل لسقوطها
وقيل لان المتكلم يتوصل الى النطق بالساكن وفهم من قوله همز ان همزة الوصل
اتي بها همزة خلافا لمن قال هي في الاصل الف وفهم من قوله سابق انها
لا تكون الا اولا وفهم من قوله لا يثبت الا اذا ابتدي به ان سقوطها في
الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة وهمز مبتدا وسابق نعت له وخبره
في المجرور قبله ولا تثبت جملة في موضع النعت ايضا لهمز والا ايجاب للنفي
والظرف اذا يثبت ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء والثاء مبنيا للمفعول
والضم في اذا يثبت فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون فعل امر والواو
فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون فعل امر والواو
ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح فقال امر للجماعة بالاستثبات وهو

تحقق

اي تتميم للنوع الاول
من زيادة التصريف لا يعرف
ما اتضح في علم فوائد
التصريف وما يلتحق به عند
قول الابدال كما ترى

بها

تحقق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها
بقوله **وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلا** يعني ان كل همزة
افتتح بها الفعل الماضي الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل وشمل الخماسي
نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو مبتدا عائد على الهمزة
ولفعل خبره وماض نعت لفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى
الثاني والثالث فقال **والامر والمصدر منه** يعني ان الهمزة في الامر والمصدر
من الفعل الزائد على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا
والامر والمصدر مجرور واو للعطف على فعل والتقدير وهو لفعل صفته كذا
والامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع فقال **وكذا امر الثلاثي كاخش
وامض وانفذا** يعني ان كل همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة
وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخش او على يفعل نحو امض او على يفعل
نحو انفذ وهمزة فائدة التمثيل وفهم من المثل ايضا ان ذلك انما يكون اذا
كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويرمي وينفذ فلو كان متحركا لم يؤت بهمزة
الوصل نحو يعد ويعد وقد فقول الامر منها قل وعد وعد ثم اشار الى
الخامس فقال **وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتانيث
تبع وايمن** فذكر سبعة اسماء وفهم من قوله وتانيث تبع ان مجموعها
عشرة اسماء لان مؤنث امرئ امراة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث اثنين اثنتان
اما اسم فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكن اول الاسم فاجتلبوا
همزة الوصل فيكون عوضا من المحذوف واما است فاصله سته بالهاء فحذفت
وعوض عنها الهمزة واصل ابن بنو ففعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيد
عليه الميم واثنين اصله ثنيان وامرؤ لم يحذف منه شيء لكن الحق بهمزة
الاسماء المحذوفة لانها حرف لان الهمزة بصدد التغيير فحكموا لها بحكم
المحذوف واما ايمن فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن وهمزته
زائدة وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتانيث تبع راجع الى
ابن مؤنثه ابنة وامرئ مؤنثه امراة واثنين مؤنثه اثنتان وفهم من قوله

سمع او دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم وفي اسم الى
اخر المجرورات وهو ايمن متعلق بسمع وفي سمع ضمير نايب عن الفاعل عايد على همز
الوصل المتقدم ثم انتقل الى السادس فقال **وهمز ال كذا** اي والهمزة في ال همزة وصل
كما كانت فيما ذكر وفقد الذي تقدم في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها
اصلية وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها
همزة الاستفهام فقال **ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل** يعني
ان همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني في همزة ال وجهان
ابدالها الفا من جنس حركة الهمزة التي قبلها او تسهيلها بين الالف والهمزة
وقدم في بدلها الذكر وفهم منه ان غير همزة ال من همزة الوصل تحذف اذا دخل
عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى البنات على البنين
وانما لم تحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها
لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراك الهمزتين في الفتحة وهمز ال مبتدا وخبر
كذا او مدا مفعول ثان بيبدل او هو على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول الاول
ضمير مستتر في يبدل عايد على همز ويسهل معطوف على يبدل واو للتخيير وانما
جعلناها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد فعل الامر لان الكلام
في معنى الامر كانه قال ابدلها او سهلها **الابدال** هذا هو النوع الثاني من
التصريف ثم ان حروف الابدال التي تصل الى اثنين وعشرين حرفا وقد ذكرها في
التسهيل واقتصر هنا على المشتهر منها فقال **احرف الابدال هدات**
موطيا وذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا الكلام الهاء والدال والهمزة
والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف واحرف الابدال مبتدا وخبره
هدات موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الاحرف التي تجمعها قولك
هدات موطيا وموطيا حال من التاء في هدات ومعنى هدات سكنت والياء في
موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من اوطاته اذا جعلته وطيا ويحتمل ان
يكون موطيا مفعول بهدات لانه يستعمل متعديا يقال هدات الصبي اذا ضربت
عليه لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدا بابدال الهمزة

من

من غير ما ذكر في اربعة مواضع اشار الى الاول منها فقال **فابدل الهمزة من واو**
ويا آخرا اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين اخرا بعد
الف زايدة نحو كساء ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية
وفهم من قوله اخرا ان الواو والياء اذا لم يكونا طرفين لم يبدلا همزة نحو تباين
وتعاون وفهم منه ايضا ان الالف اذا كانت غير زايدة لا يبدلان نحو واو وزاي
وفهم منه ايضا ان حكم ما لحقته تاء التانيث حكم المتطرفة لان تاء التانيث
زايدة على الكلمة نحو عباءة وفهم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث
لم تبدل لانها لم تقع طرفا نحو هداية ورعاية والهمزة مفعول بابدل ومن واو متعلق
بابدل واخرا منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وكلا الظرفين في موضع النعت
لواو ويا والتقدير من واو ويا واقعين اخرا اثر الف ثم اشار الى الموضع
الثاني فقال **وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي** اشارة الى ابدال الواو والياء
همزة وهو في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قايل وبايع
اصلهما قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي
لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى الموضع الثالث
فقال **والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد** يعني اذا كان
في المفرد مد ثالث زايد قلب في الجمع الذي على مثل مفاعل همزة وشمل المد الالف
نحو قلادة وقلايد والياء نحو صحيفة وصحايف والواو نحو عجوز وعجايز وفهم
منه ان الثالث اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا
انه ان كان مدا غير زايد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره
يرى وهمزا مفعول ثان ليرى او حال اذا كان يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق
بيرى وفي الواحد متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون
ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع الرابع فقال **كذاك ثاني لينين**
اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين
حرفي علة وجب ابدال ثانيهما همزة وفهم من اطلاقه في قوله لينين انه لا يشترط

زيادتهما ولا زيادة ما بعد الالف كما اشتركا في الفصل الذي قبله وشمل قوله
لبيتين ربع صور الاولى ان يكونا واوين نحو اوايل اصله اوايل والثانية ان يكونا يائين
نحو نيايف ونيايف الثالثة ان يكون الاول واوا والثاني نحو صايد وصوايد
الرابعة ان يكون الاول يا والثاني واوا نحو جيئد وجيايد اصله جياود
لانه من جاد يجود ومثلها حرف العلة فيه يا اي وهو نيف وزنه فيعل
فالياء الاولى زايدة وعينه يا لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت يا اي
ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل فصلت الف الجمع بين اليائين
وقلبت التي بعد الالف همزة ولما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة وان
كانت اصلا لثقل الالف بين حرفي علة وفهم من قوله مد مفاعل انها لا تقلب
الا اذا كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت من الطرف لم تقلب نحو
طواويس وثاني لبيتين مبتدا وخبره كذاك وهو اشارة الى قلب حرف العلة
همزة واكتفى في موضع النعت للبيتين ومنه مفعول لاكتفى ومعنى اكتفى
اكتفا وتبعا مفعول يجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال ثاني اللينين همزة انما
هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله **واقع**
وزن الهمزيا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة
الواقعة بعد الف الجمع اذا كان بعدها ما هي فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها
يا ان كانت في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالاول
والثاني في الهمز لتقدم المنفعل وشمل ما استحق الهمزة لكونه مدا زايدا في
المفرد ولامه يا وما استحق الهمزة لكونه مدا زايدا في المفرد ولام الكلمة واو
وما استحق الهمزة لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة فمثال الاول هدية وهدايا
اصله هدايي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءى
فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل
اجتماع الامثال فابدلت الهمزة يا فصار هدايا وبيان اجتماع الامثال ان
مخرج الهمزة من مخرج الالف فكانه لذلك توالت ثلاث الفات انتهى ومثال الثاني
مطية ومطايا فالياء الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطوا وفعل بها

ما فعل بهدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعل به ايضا ما فعل بهدايا
ومطايا ومثال الرابع خطيئة وخطايا اصله خطايئ فابدلت الهمزة الاخيرة
يا على قياس الهمز تين المتحركتين في كلمة فصار خطايي ثم قلبت كسرة الهمزة
فتحة على حد قلبها في هدايا فصار خطاءي فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من
الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة الاولى يا واما
هراوا جمع هراوة فاصله هرائو ففي الهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من
الالف الزايدة في هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة
ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة
واوا ليناسب الجمع المفرد فالواو في هراوا ليست الواو في هراوة بل الواو
في هراوا هي الالف التي كانت في المفرد واما الواو التي كانت في المفرد فهي الاخيرة
التي انقلبت الفا والهمز مفعول بزنة وهو مطلوب لاقع فهو من باب التنازع
ويا مفعول ثان بزنة وفي ما متعلق بزنة ولاما تمييز وهو منقول من النايب
عن الفاعل والتقدير فيما اعل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر
عايد على الهمز وواوا مفعول ثان بجعل ثم قال **وهمزا اول الواوين رد في بدء**
غير شبه ووفي الاشد يعني يجب رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم
تكن الثانية بدلا من الف فاعل وفي الاشد فان اصله واقا وانما استثني
ذلك لان فعل الفاعل اصل الفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فطر
فاجتماعهما في ووفي غير معتد به فلم يبدل للواو الاولى غير حكم الواو المضمومة
المنفردة من جواز بدالها همزة ومثال ما يجب ابدالها اواصل جمع
واصلة اصله وواصل فالواو الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت
عن الالف فاعلة كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة
قلبت الاولى همزة فقالوا اواصل وهمزا مفعول ثان برد واول مفعول اول
وفي بدء متعلق برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف
الى شبه وشبه مضاف الى ووفي الاشد والاشد عند سيبويه جمع شدة
وقال ابن عباس الاشد ثلاثة وثلاثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين

في كلمة واحدة وهي في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركة بعد ساكنة
ومتحركتين وقد اشار الى الاول بقوله ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان
يسكن كآثر وائتمن يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولاهما متحركة
والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة ما قبلها فان كانت
فتحة ابدلت الفا نحو آثر وآمن اصله أأثر وأأمن بهمزتين وان كانت كسرة
ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن واوتي وفهم منه
ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها وفهم ايضا منه
انهما ان لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها فان ابي ذو المرام بالكلمة ان
يكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يقال عند النحويين في نحو ائتمن انهما
من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استفهام وهي منفصلة عن الكلمة وانما
الفعل فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا نحو اؤتمن فان
الاولى همزة استفهام والثانية فاء الفعل ومما معه اولى بان يبدل وكذلك
الهمزتين مفعول اول ومن كلمة متعلق بابدل وان يسكن شرط حذف جوابه
لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى المتحركتين وهي تسعة انواع لان الاولى
اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج من ضرب ثلاثة
في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال ان يفتح اثر ضم او
فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية
بعد همزة اخرى لها حالتان احداهما تنقلب فيها واوا وذلك بعد ضمة نحو
اويدم في تصغير آدم اصله أؤيدم او بعد فتحة نحو اوادم في جمع آدم والثانية
والثانية تنقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايمّ اذا بنيت
من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إأمم فتنقل حركة
الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير إأمّ فيجتمع
همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول
ايمّ ثم انتقل الى المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا يعني ان الهمزة
الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا في بعد كسرة او فتحة

او

نحو يا قوم اتقوا

او مكسورة او مضمومة والحاصل ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو
أيمة في جمع امام اصله أأممة فنقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت
الميم في الميم فصار أإمة فابدلت من الهمزة الثانية ياء الثانية مكسورة
بعد كسرة نحو إيمّ في بناء نحو اصبع من ام بكسر الهمزة والباء فتقول إأمم
فتفعل به كما فعلت بالذي قبله من نقل حركة وادغام وقلب الثالثة مكسورة
بعد ضمة نحو أين مضارع أننته اي جعلته يئن فتفعل به كما فعل فيهما
تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال وما يضم واوا اصر يعني ان الهمزة
الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ايضا ثلاثة انواع الاول
مضمومة بعد مفتوحة نحو اوب جمع اب جمع وهو النبات اصله أأبب
على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبت
الهمزة المضمومة واوا الثاني مضمومة بعد مضمومة نحو اوم اذا بنيته من
ام مثل ابلم الثالث مضمومة بعد مكسورة نحو إوم اذا بنيت من ام مثل
اصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتعمل في ذلك ما فعلت فيما قبله من
النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من المتحركتين تقلب واوا
في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع
او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع
اذا كانت مكسورة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة
بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية آخر الكلمة فان كانت
آخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جا
يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا قلبت ياء مطلقا فيشمل اربعة انواع
ان يكون بعد فتحة او بعد ضمة او بعد كسرة او بعد سكون فمثال الاول
اذا بنيت من قرا مثل جعفر قلت قرأى واصله قرأأ تحركت الياء وانفتح ما
قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان تبني من قرا مثل برثن فتقول قرؤ منقوصا
والاصل قرؤؤ بهمزتين فابدل من الثانية ياء وكسرت الهمزة التي قبلها
فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقي منقوصا ومثال الثالث ان تبني

[illegible] مثال
وقلبت الهمزة ياء
قلبت الياء [illegible]
[illegible]
من الواو والياء [illegible]
مستثقلة

ط

الزبرج هو السحاب الرقيق

من قرا مثل زبرج فتقول قرئي بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع
والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا اقرئ ومررت
بقرئ ورايت قرئيا ومثال الرابع ان تبني من قرا نحو قمطر فتقول قرأي وهذا
النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين لو اجتمعتا في كلمة واحدة
وهي ان تكون الاولى ساكنة والثانية مفتوحة ثم قال وأؤم ونحوه
وجهين في ذا نحو أم يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى
همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أؤم بمعنى
اقصد واوم ويفهم منه ان ذلك ايضا جائز في نحو أإن مضارع أن الا امر وسبب
ذلك ان الهمزة فيهما كانها قائمة بنفسها وقوله ان يفتح شرط وفاعل يفتح
ضمير مستتر عائد على الهمز وان كسر متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواوا
مفعول ثان لقلب وفاعل يقلب ضمير عائد على الهمز ايضا وبه حال من فاعل
يقلب وهو الضمير وان كسر كذلك متعلق بيقلب وذو الكسر مبتدا وكذا
خبره ومطلقا حال من الضمير المستتر في [illegible] العامل في الخبر وما مفعول ول
بالهمز وهي موصولة وصلتها يضم وواوا مفعول ثان [illegible] ظرفية
مصدرية ولفظا خبر يكن واتم فعل ماض وهو في موضع النعت للفظ وفيه ان
مبتدا وخبره جا وياء حال من فاعل جا وهو ضمير مستتر عائد على الهمز وأؤم
مبتدا ونحوه معطوف عليه وأم فعل امر من أم ووجهين مفعول بأم وفي ذا [illegible]
متعلق بأم والجملة من أم ومعموليها خبر أؤم ويجوز ان يكون أؤم ونحوه
بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر يفسره أم وهو احسن ثم قال وياء
اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء في
موضعين احدهما ان يقع كسر ما قبلها كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت
الالف فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يمكن النطق بالالف بعد غير الفتح والثاني
ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيل في تصغير غزال فابدل الالف ياء وادغام
ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف
بعدها فردت الى الياء كما ردت اليه بعد الكسرة والالف مفعول اول باقلب

متحركة

الاعراب

وياء

وياء مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا وتلا ومعموليه في موضع النعت لالف او ياء
تصغير معطوف على الف والتقدير اقلب الفا تلا كسرا او تلي ياء تصغير ثم قال
بواو ذا افعل في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان يعني انه يفعل
بالواو الواقعة آخرا ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها
بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي فان اصلهما رضو وقوو لانهما من
الرضوان والقوة ولكنه لما انكسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لسكون
الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للخفة ويفهم
من قوله في آخر انها لو كانت غير آخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التانيث
وزيادتي فعلان زائدتين على بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنعا من
الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان فمثال ما لحقته
تاء التانيث قائل شجية اصله شجوة لانه من الشجو فقلبت الواو ياء
لكونها متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته زيادتي فعلان ان تبني
من الغزو نحو مثل ظربان فتقول غزيان فاعل ايضا لعدم الاعتداد بالالف
والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بافعل وبواو وفي آخر
متعلقان بافعل او قبل معطوف على في آخر وزيادتي فعلان معطوف على تاء
التانيث ثم قال في المصادر وذا في مصدر المعتل عينا والفعل منه
صحيح غالبا نحو الحول يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعدها الف
وجب اعلاله وما كان منه على فعل بكسر الفاء فالغالب في عينه التصحيح وشمل
المعتل الثلاثي نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين
من الفعل الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فانه لا يعل لكون فعله غير معتل وفهم
اشتراط الالف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح
عدم الالف فالغالب نحو فعل التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض عودا وذا
اشارة للاعلال المذكور وهو مفعول براوا وفي مصدر في موضع المفعول الثاني
لراوا واطلق المعتل على المعل فان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف
والتقدير في مصدر الفعل المعتل وعينا تمييز والفعل مبتدا ومنه في موضع الحال

من الفعل وصحح جمع الفعل وفا اليا حال من الضمير في صححه ثم اعلم ان جمع ما سكنت
عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل
وقد اشار الى الاول بقوله **وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال**
فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المعل من جميع الثلاثي المعتل العين او الساكنها
يحكم له بالاعلال المذكور وهو قلب الواو يا. نحو دار وديار وثوب وثياب
والاشارة بذا للاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله وجمع
انه اذا كان على فعال من المفرد لا يعل نحو صوار وصوان وفهم من قوله اعل او سكن
ان عين المفرد اذا لم يعل او يسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع
على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم
وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او سكن في موضع النعت لعين ومعنى
عن ظهر ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وصححوا فعلة وفي فعل**
وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على
وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف وكما ان التاء اذ فيها بعد عن الطرف
وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن فعل جاز فيه
وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الطرف
وجاء ايضا غير معل نحو حاجة وحوج وصرح ابن هذا البيت بعضهم ان الجمع الذي
يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو ولكونه نكرة في هذا
البيت بفعل وفعلة بغير الالف فعلم ان ما سواهما وهو لا واو بل لا الف وفعلة
مفعول بصححوا والواو في صححوا عائد على العرب ووجهان مبتدا والخبر في المجرور
قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال **والواو لاما بعد فتح يا انقلب**
كالمعطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا
وقبلها فتحة وجب قلبها ياء وشمل قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة
كما مثل او بعدها تاء التانيث نحو المعطاة ومثل لذلك بقوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لكن لما صارت
رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي كما في اسم الفاعل موجب القلب

وهو

وهو انكسار ما قبل الواو ولم يوجد ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله
يرضوان لانه من الرضوان لكن قلبت الواو فيه يا. بالحمل على فعل الفاعل وهو رضي
لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في الاسماء والافعال والواو
مبتدا وخبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر في انقلب ويا حال ايضا من ذلك
الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال **ووجب ابدال واو بعد ضم من الف** يعني انه
يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها
حركت نحو ضويرب في تصغير ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها سكنت
نحو ضورب في ضارب ثم قال **ويا كموقن بذا لها اعترف** يعني انه يجب ابدال الياء
واوا اذا كانت في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن قلبت الياء فيه واوا لانضمام
ما قبلها وفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم
تبدل نحو زيية وهيام وفهم منه ايضا كون اليا مفردة فلو كانت مدغمة
لم تبدل نحو حيض وفهم منه ايضا كون اليا في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة
بعد ضمة جمعا ففيه اشار اليه بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم**
عند جمع اهيما يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم
في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هيم نحو هوم
احمر وحمر وانما لم تقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن
لان الجمع اثقل من المفرد فكان اخف بزيد التخفيف وابدال فاعل ووجب وهو
مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال ومن كذلك من الف ويا مبتدا
مضاف الى محذوف وخبره اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بفعل مضمر
يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر
وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال **وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل**
او من قبل تا يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة مواضع
احدها ان تكون لام فعل نحو قضو اصله قضي لانه من قضى يقضي ونهو
لانه من النهية وهو الفعل الثاني ان تكون لام اسم مبني على التانيث بالتاء
نحو مرموة مثل مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله **كتاء بان من رمى كمقدرة**

وفهم من المثال لزوم التاء لان فعلانة لا تتجرد من التاء فلو كانت التاء عارضة
ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو توانٍ مصدر توانا
اصله توانيٌ على وزن تفاعل لانه نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم
يبدلوا الياء واوا لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو
لحقته التاء بقي على حاله لعروض التاء نحو توانية الثالث أن تبني من الرمي
نحو سبعان اسم مكان فتقول رموان لان الالف والنون لازمتان لهذا فلم يحكم
له بحكم المتطرفة لانه لازم للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله
كذا اذا كسبعان صيره أي كذلك يفعل بالقلب اذا صيره الباني من الرمي
مثل سبعان وصيّر فعل امر والهاء مفعول اول وكسبعان مفعول ثان واذا ظرف
متعلق بصيره ويجوز أن يكون صيّر فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والياء مرفوع به وفي
الفعل شرطه ولا مفعول ثان بالفعل وفي الفعل ضمير مستتر وهو المفعول
الاول وهو عائد على الياء او من قبل معطوف على لام فعل وياء مضاف الى بانٍ والباني
هو الذي يصنع هذا البناء وانما اضيفت اليه الياء لملابسة بين الكلمة التي فيها
الياء والباني ومن رمى متعلق ببان وكذلك كسبعان وكذا متعلق بصيره والهاء
في صيره عائدة على لفظ الرمي المفهوم من رمى وفي صيره ضمير مستتر عائد
على بان ثم قال وإن تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى
يعني انه اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان
تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة
فتقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من
قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب
الياء واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وان تكن شرطه وعينا خبر تكن ولفعلى
متعلق بتكن ووصفا حال من فعلى وذاك مبتدأ وخبره يلفى وبالوجهين في موضع
المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى فصل من لام فعلى اسما أتى
الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا
واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو تقوى وفتوى الاصل

فيها

فيها شريا وفتيا وتقيا وانما قلبت واوا ولم يكن لقلبها موجب لقصد الفرق
بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا
وصديا وأشار بقوله غالبا الى ما جاء من ذلك غير مبدل نحو ريّا للرائحة الحسنة
وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل أتى ومن متعلق باتى وبدل حال وهو
مضاف الى ياء وذا فاعل بجا والبدل نعت لذا وغالبا حال من ذا ثم قال بالعكس
جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى يعني ان لام فعلى وصفا
بضم الفاء اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما دنوى وعلوى لانهما
من الدنو والعلو وانما ابدلت هنا ايضا فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله
وصفا انها اذا كانت لاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله
وكون قصوى نادرا الى لغة الحجاز يقولون قصوى والقياس فيه قصيا لانه
من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام فعلى فاعل
بجاء ووصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدأ ونادرا خبر لكون وهو مضاف
الى الاسم وخبر الكون لا يخفى فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا
ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما
يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها
في الياء وذلك بشرطين الاول أن يكونا متصلين أي في كلمة واحدة فلو كان اولهما
في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخو يزيد وبني واقد وهو المنبه
عليه بقوله واتصلا الثاني أن لا يكون اجتماعهما عارضا وشمل صورتين
احداهما عروض السكون نحو قوْي بسكون الواو تخفيف قوِي والاخرى عروض
الحرف نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه عليه بقوله
ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين وشمل ما استوفى الشروط صورتين
احداهما تقدم الياء على الواو نحو سيد اصله سيود لانه من السؤدد
والاخرى تقدم الواو على الياء نحو مرمي اصله مرموي لانه اسم مفعول
من رمى وقد يخالف هذا القياس على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله
وشذ معطى غير ما قد رسما فشمل ثلاث صور احداها ما شذ فيه الابدال

لكونه لم يستوف الشروط كغراوة من قرا ان كنتم للرؤيا بتشديد اليا الثانية
ماشذ فيه النصح مع استيفا الشروط كقولهم للسنور ضيون الثالثة ما
شذ فيه ابدال اليا واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه الصور كلها داخلة في قوله
وشذ معطوف على ما فيه رسا وان يسكن شرطه ومن واو متعلق بالسابق وانتما
معطوف على فعل الشرط وكذلك عن يا والعه للتثنية ومن غرو ضمن متعلق
بعن يا والعر وض مصدر عرض والفا جواب الشرط والواو مفعول ولياقلبن
ويا مفعول ثان ومن غاحال من الضمير المستتر في اقلبن ومعطي فاعل نشة
وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وغية مفعول ثان وما موصولة وصلتها
فه ريما ثم قال **من واو او يا بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل** يعني انه
يجب ابدال الواو واليا المفتوح ما قبلها الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا
البيت شرطين احدهما ان يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز
من نحو توم وجيل اصلهما توءم وجيئل فنقلت حركة الهمزة الى الواو واليا فلم
يقلبا لان الحركة عارضة فهي غير اصلية الثاني ان تكون الواو واليا متصلتين
بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل وشمل صورتين احداهما ان يكونا
العين نحو قال وباع والاخرى ان يكون معه لام وذلك اذا بنيت مثل علبطة
من الرمي والغزو فتقول رميا وغزوا منقوصا والاصل رميية وغزووة فاعلت
اليا والواو لانهما تحركتا بحركتهما كسائر اعتلال سائر المنقوصات ولم
يقلب الواو ولا اليا الاولى للفاصل بين الفتحة والحرف فهو لان الالف الاصل
رمايي وغزاوو لانه علبط اصله علابط فحذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة
فمنعت من القلب الفا فعومل بابدال ومن واو متعلق بابدل بتحريك في موضع
الصفة لواو ويا واصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل ثم اعلم ان هذين
الشرطين يطرد ان في كل واو ويا متحركتين مفتوح ما قبلهما سواء كانا لام الكلمة
او عينها وثم شروط اخر تختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه بقوله **ان حرك التالي**
وان سكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال اليا والواو بالاعلال المذكور اذا كانا
غير لام مشروط بان يتحرك تاليهما نحو قام وباع وانقاد واختار فان سكن

تاليهما

وفي الحرف انه يليق المصاف متعلق بيبقى انتهى

اطلاق الاسما والافعال بتخفيف الحادم هو مطلقة صفة بتحريك هو المطلق وشك للازهري في التوابع وفيه نظر ... لان التحريك ... فاعرف ... ما ... انتهى ونحو مله

تاليهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين نحو بيان وطويل وغيور وغيرها
نحو خورنق واما اللام ففيها تفصيل اشار اليه بقوله **وهي لا يكف اعلالها**
بساكن غير الف او يا التشديد فيها الف يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا او
يا متحركتين بعد فتحة وبعدهما ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او يا مشددة
او غيرهما فان كان غيرهما لم يكف الاعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون
اصلها رميوا وغزووا ويخشيون ويرضوون فقلبت في ذلك كله الواو واليا
الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفا او يا مشددة كف
الاعلال نحو رميا وغزوا وفتيين وعلويين واما لم يكف الساكن اعلال اللام لقربها
من الطرف وانما كفت الالف واليا المشددة اعلالها لانه لو اعلوا رميا
وغزوا لصار رما وغزا فيلتبس بفعل الواحد ولما نحو علوي فلم يبدل لانه
الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف واوا وان حرك شرط مجزوم والجواب محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وان يسكن شرط جوابه كف وهي مبتدا وخبره لا يكف اعلالها
وبساكن متعلق بيكف وغير نعت لساكن او يا معطوف على الف والتشديد
مبتدا خبره فيه الف والجملة نعت ليا ثم انه قد تعرض للواو واليا المذكورتين
اسباب اخر تمنعهما من الاعلال اشار الى الاول منها بقوله **وصح عين فعل**
وفعلا ذا افعل كاغيد واحول يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل
وكان مصدره على فعل وما جاء اسم فاعله على افعل يصح هو ومصدره وان
كان مستوفيا لشروط الاعلال نحو غيد غيدا واحول حولا وسبب تصحيحهما
او حول او شبهه من افعال الخلق والالوان وقياس الفعل في ذلك ان يأتي
على افعل نحو احول احولالا واعور اعورارا فحمل فعله ومصدره لانهما
في معنى ما لا يحصل فيه الشروط وغير فاعل يصح وذا افعل حال من فعل ثم اشار الى
الثاني بقوله **وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل** يعني
ان وزن افتعل من الواوي العين اذا ظهر معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك
صح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما صح مع توفر شروط الاعلال لانه حمل
على تفاعل الذي بمعناه ولم يجري تفاعل شروط الاعلال فهم منه ان وزن افتعل

اذا لم يبين معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب اصلهما اعتود
وارتيب وفهم من قوله ايضا والعين وان ما عينه ياء يفعل وان ابان معنى تفاعل
نحو استافوا اي تضاربوا بالسيوف وانما اعلت في ذلك الواو دون الياء لثقل
الواو في المخرج خلاف الياء وان بين شرط وتفاعل فاعل بيبين اي يظهر وسلمت
جواب الشرط والعين فاعل مبتدا وخبر في موضع الحال والجملة تعليل تتميم
لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث بقوله وان لحرفين ذا الاعلال
استحق صحح اول يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح
ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق
بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والحوى والحيا اصلها
هوي وحوو وحيي فالسبب المانع من اعلال الاول وجب اعلال الثاني وقد
يعل الاول ويصحح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وعكس قد يحق وذلك
نحو قولهم راية وطاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان شرط
وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق
وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع
فقال وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما يعني
انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما
عينا فيما آخره زيادة تختص الاسماء لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو
الاصل في الاعلال وهو الفعل فصح لذلك وشمل الزيادة الخاصة بالاسماء الالف
والنون نحو جولان والف التانيث نحو حيدى او صورى وعين مبتدا
وما موصولة وصلتها يختص وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا والجملة
خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبرا عن عين وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير
وعين ما زيد في آخره ما يختص الاسم يجب سلامته ثم قال وقبل با اقلب
ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني ان النون الساكنة
اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة
قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها لشدة

موصولة وصلتها ما زيد في آخره ... منصوب على الحكاية والعامل ... فيه زيد وما يختص ...

الباء

١٦١

الباء وذلك فيما اذا كان من كلمتين او من كلمة ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من
بت والمتصل انبذا والنون مفعول اول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب
واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه فصل
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن يعني ان عين الفعل اذا
كانت واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن
قبلها لاستثقال الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو
فنقلت حركة الواو الى الساكن ويبين اصله يبين فنقلت حركة الياء الى
الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة
ابدلت من جنسها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فحصل النقل والقلب
فصار ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه
نحو بايع وعوق وبين ثم ان لهذا النقل اربعة شروط ذكر الاول في قوله
صح واشار الى باقيها بقوله ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام
عللا فشمل فعل تعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به
وابين به والمانع فيهما الحمل على افعل من كذا لانهما من واد واحد واما نحو
ابيض فلو نقلت فيه الحركة الى الساكن لذهبت همزة الوصل
فيقال باض فيلتبس باسم الفاعل من المضعف نحو باض واما نحو اهوى
مما اعتلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه اعلالان والتحريك مفعول
بانقل ولساكن متعلق بانقل وصح في موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل
وات نعت لذي وعين فعل حال من الضمير المستتر في ات وما ظرفية مصدرية
اي مدة عدم كونه فعل تعجب به ولا كذا ثم قال ومثل فعل في ذا الاعلال اسم
ضاهى مضارعا وفيه وسم يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل
المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا زيادته
فشمل صورتين الاولى ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع
بسكون الباء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه
في الوزن والثانية نحو مقام اصله مقوم فانه اشبه المضارع في الوزن نحو

مقوم

تشتركه في الفعل في الزيادة لان الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا معنى قوله وفيه
وسم اي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل ويفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها
بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل
اذ ليس فيه علامة يمتاز بها عنه ويفهم ايضا منه انه ان لم يشابه المضارع
لا في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمكيال ومثل فعل مبتدا وخبره اسم ويجوز ان
يكون اسم مبتدا وخبره مثل فعل وهو اكثر وفي الاعلال متعلق بمثل وضاهى
مضارعا جملة فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم نعت بعد نعت وقد
فهم من هذا ان نحو تفعل ومفعل نحو مخيط يعل لانه اشبه الفعل المضارع
في الوزن دون الزيادة لانه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه بقوله
ومفعل صحح كالمفعال يعني انما صحح مفعل وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه
حمل على مفعال بالالف ومفعال لم يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر
كثير من اهل التصريف انه انما صحح لانه مقصور منه فهو هو ثم قال **والف**
الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض يعني ان الالف المتحرك
للنقل والاعلال المذكورين مصدرا على افعال او استفعال حمل على فعله فتنقل
حركة عينه الى فائه ثم تقلب الفا لمناسبة الفتحة فيجتمع الفان الاولى
المنقلبة عن العين والثانية الالف التي كانت بعد العين فتحذف الثانية وتلزم
حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة اصلهما
اجوازا واستقواما ونظيرهما من الصحيح اكرام واستغفار فلما اعتل ذلك
فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وجعل فيهما ما تقدم من الحذف
والتعويض وقد صرح بان المحذوف هو الالف الزائدة بقوله والف الافعال واستفعال
ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف واليه
اشار بقوله **وحذفها بالنقل ربما عرض** يعني ان هذه التاء التي تلحق نحو
عوضا قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه اراءة واستعاه
استعاها ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة والف الافعال مفعول
بازل وله متعلق بازل والاعلال نعت لذا والتا مفعول بالزم وعوض حال من التاء

قوله المستحق [illegible] كان المصدر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العين

ووفي

ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا وخبره عرض وبالنقل متعلق
بعرض وندر حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ ربما عرض ثم قال
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن يعني انه اذا
بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال من نقل الحركة
الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله فمفعول ما كان معتل
العين فشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا ولذلك اتى بمثالين فقال
نحو مبيع ومصون فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء
وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت
واو مبيوع فقالوا مبيع واما مصون فاصله مصوون فنقلت حركة
الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي
واو مفعول وقد يصحح كل واحد من النوعين والى ذلك اشار بقوله **وندر**
تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر يعني ان ما عينه واو من مفعول
قد يصحح اي ينطق به على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه
ياء وهو مشهور وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع
ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم
رذاذ عليه الريح مغيوم وما مبتدا وهي موصولة وصلتها لافعال
ومن الحذف متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار ومفعول مبتدا وخبره
قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل بندر وهو
مضاف لذي على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو ثم قال **وصحح المفعول**
من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا يعني انه اذا بني مثال مفعول
من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو بالادغام
والاعلال لقربها من الطرف وذلك نحو عدا يعدو فهو معدو ومعدي وفهم
من قوله ان لم تتحر الاجود ان التصحيح اجود لان معنى تتحر تقصد فالمعنى
واعلل ان لم تقصد الاجود ومفهومه انك اذا قصدت الاجود لا تعل
وفهم منه ان ما كان على فعل اللام دون اوي العين لا يجوز فيه وجهان بل يلزم

خ حذف

خ ومن النقل

جوابه لوقوعهما في الطرف قال المرادي

الاعلال نحو مرضي اصله مرضوو فقد تقدم وجوب اعلاله وفهم منه ايضا ان ما كان
واوي اللام على فعول لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم اعلاله نحو مرضي واعراب البيت
واضح ثم قال كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد
يعن يعني انه اذا كان مثال الفعول معتل اللام واو جاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح
وذلك في الجمع نحو عصا وعصو وعصي وفي المفرد نحو عتا عتيا وعتوا الا ان
اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك
الناظم ويفهم في الجمع اشعار تما بذلك والفعول فاعل بجا وذا وجهين
حال من الفعول ومن ذي متعلق بجا ولام جمع حال من الواو وفرد معطوف على
جمع ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم في نوم ونحو
نيام شذوذه نمي يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا عينه واو وجهان
التصحيح على الاصل نحو نايم ونوم وصايم وصوم والاعلال نحو صيم ونيم
لقرب عينه من الطرف واما فعال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من
الطرف نحو صوام ونوام وقد شذ في نوام نيام فيحفظ ولا يقاس عليه
ومنه قوله • الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها • واعراب
البيت واضح ثم قال فصل ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا يعني ان فاء
الافتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرف لين ابدل تاء وادغم في تاء الافتعال
وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد اصله اوتعد والياء نحو اتسر اصله
ايتسر لانه من اليسر ولا مدخل للالف هنا لانها لا تكون فاء وانما ابدلوا
منها تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها الحركات فان كانت بعد ضمة
قلبت واوا وبعد فتحة قلبت الفا وبعد كسرة قلبت ياء فابدلوا منها
حرفا جلدا وهو التاء لانها اقرب حروف الزيادة الى الواو فان كانت فاء
الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد اشار اليه بقوله وشذ في ذي الهمز
نحو ائتكلا يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على
وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بائتكلا انه مما سمع فيه الابدال شذوذا
والمسموع منه لكن انما هو اتزر في لغة ابن زاد فينبغي ان يكون المثال واجعا

لغير

[illegible]

اي قريبا تقوى الحركات عن التلاعب به زيادة

لغير الهمز لا طبيعة اولى وكلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى هذا يكون المثال
راجعا الى الابدال تاء من ذي الهمز وذو اللين مبتدا وخبره ابدلا وفا حال من تا وللين
وتا مفعول ثان لابدل والمفعول الاول ضمير مستتر يعود على ذو اللين وفي افتعال
متعلق بابدلا وفاعل شذ ضمير عائد على الابدال المفهوم من ابدلا ثم قال طا تا
افتعال رد اثر مطبق يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد احد
حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطرم
واطعن واظطهر اصلها اصتبر واضترم واطتعن واظتهر فاستثقل
اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف
لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف
الاستعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال في ادان وازدد وادكر دالا بقي
يعني انه تبدل ايضا تاء الافتعال وفروعه دالا بعد الدال والزاي والذال
وقد استوفى مثلها فادان اصله ادتان اذا اخذ الدين فابدل من التاء دالا
وادغمت في الدال الاولى وازدد فعل امر من زاد اصله ازتد فابدل من التاء
دالا وادكر فعل امر من الذكر واصله اذتكر فابدلت التاء دالا ثم قلبت الذال
دالا وادغمت الدال في الدال وطا تا افتعال مبتدا وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول
وفي رد ضمير مستتر عائد على تا افتعال وطا مفعول ثان برد ويجوز ان يكون
رد فعل امر وتا افتعال مفعول اول برد واثر متعلق برد على الوجهين وفي
بقي ضمير مستتر عائد على تا افتعال ودالا حال من ذلك الضمير وعبر ببقي
عن البدل لوقيه بعده ثم قال فصل فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي
كعدة ذاك اطرد يعني انه يجب حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع
الاول فعل الامر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف
في الفعل المضارع الثاني المضارع اذا كان على يفعل بفتح الياء وكسر العين
نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه اعد ونعد
وتعد وفهم من قوله من كوعد ان الواو تحذف في الامر والمضارع اذا كان بعدها
فتحة نائبة عن الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب بكسر الهاء لانه

[illegible]

فيتعين لكونها من حروف الحلق وفهم ايضا منه ان حذف الواو المذكورة مشروط
بان يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول
وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل ويوضؤ
وفهم ايضا منه ان يكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت يوعيد
لم يحذف الثالث المصدر من نحو وعد وهو ايضا محمول على الفعل في الحذف وفهم
من قوله كعدة ان يكون المحذوف منه مصدرا فلو كان اسما لم يحذف نحو وجهة
وفهم منه ايضا ان المصدر اذا اريد به الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والوقعة
وفي امر معتل الفاء حذف او مضارع معطوف على امر ثم قال وحذف همز افعل استمر
في مضارع وبنيتي متصف يعني انه اطرد حذف الهمزة من افعل في الفعل
المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنهما ببنيتي متصف
فان اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فهما بنيتا متصف وكان الاصل
الا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف في سائر الزوائد من الفعل نحو تدحرج وتغافل
لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم نحو اكرم فحذفت الهمزة وحمل
على اكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كما حمل على يعد
سائر افعال المضارع والمراد بافعل الفعل الماضي وحذف مبتدأ او خبره
استمر ثم قال ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن
نقلا يعني ان ظللت بكسر اللام يجوز ان يحذف منه احد اللامين مع كسر الظاء
وفتحها فتقول ظلت وظلت وظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا
اللفظ وزاد سيبويه مسست وفي القياس عليهما خلاف وقوله وقرن
في اقررن وقرن نقلا يعني انه استعمل هذا التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قرن
بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن
وقوله وقرن نقلا اشار به الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قرن بالكسر
ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما لحقت
الفعل نون الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر
منه فتقول على هذا يقر في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة الفتح انه

من

من قررت بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فحذف منه ما تقدم
في المكسور من الحذف والنقل وهما لغتان فصيحتان وظلت مبتدأ وخبره استعملا
والالف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعملا وقرن مبتدأ وخبره في اقررن
والتقدير وقرن مقول في اقررن وقرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون وقرن الاخير
مبتدأ محذوف الخبر اي وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع
الحال من قرن المفتوح الفاء اي نقل سماعا فلا يقاس عليه والاول اظهر ثم قال
الادغام يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديدها
مصدر ادّغم وقيل الادغام بتشديدها عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين
وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو باب متسع
واقتصر منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه
مثلان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين
وقد اشار الى الاول فقال اول مثلين محركين في كلمة ادغم يعني انه اذا اجتمع
في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين
الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه وشمل نوعين الاول ان يكون
قبل المثل الاول متحرك نحو ردّ وظنّ اصلهما ردد وظنن فسكن المثل الاول وادغم
في الثاني والاخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يردّ ويظنّ ومردّ اصلها
يردُد ويظنُن ومردَد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا
فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو
ددن لا يدغم اذ لا يبتدأ بالساكن واول معمول بادغم ومحركين نعت
لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا للمثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم
والاول اظهر ثم اشار الى الثاني فقال لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب
ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل فذكر سبعة مواضع اجتمع فيها
مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الادغام الاول صفف وهو جمع صفة والصفة
صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الظلة الثاني ذلل وهو جمع
ذلول بالذال المعجمة وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر

في وانت

السؤال من ابواب ... الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع
لبب اسم مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب
ايضا ما يشد على الصدر الدابة او الناقة يمنع الرحل من الاستيخار واللبيب ايضا
ما استرق من الرمل الخامس نحو جسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء
اذا المسه او من جس الخبر اذا بحث عنه وهو الجاسوس السادس ما كانت فيه
حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصص ابي اصله اخصص بالسكون ثم نقلت حركة
الهمزة من ابي السابع ما كان فيه ثاني المثلين ابدا اللالحاق نحو هيللا اذا اكثر
من قول لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع
السبعة لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام
اصل في الافعال فاظهرت لبعدها عنها واما الرابع وهو لبب فلخفة الفتحة
وفي اظهاره تنبيه على ضعف الادغام في الاسماء لان نظيره من الافعال واجب
الادغام نحو رد واما الخامس وهو جسس فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل
الاول مدغم فيه ساكن قبله فلو ادغم المحرك الاول التقا ساكنان واما السادس
وهو اخصص ابي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما
السابع وهو هيلل فلان ثاني المثلين ابدا للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به
في الوزن المطلوب منه موافقته وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتوفر
الشروط والى ذلك اشار بقوله وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل يعني انه
قد شذ الفك في الفاظ مما يجب ادغامه منها الل السقاء اذا تغيرت رائحته
وقطط من قوله ونحوه انه سمع الفك في غير الل وذلك ثمانية الفاظ اخر
ولححت عينه اذا التصقت بالرمص وصككت الفرس اذا اصطك
عرقوباه وضببت الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته
ولححت العين اذا التصقت ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها نتو عن ... وضيعها
الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ونحح الرحل اذا اكثر في صوته فهذه الالفاظ كلها
شاذة تحفظ ولا يقاس عليها وقوله لا كمثل عا طعة والمعطوف عليه محذوف
والتقدير ان عم اول مثلين محركين في كلمة مغايرة للاوزان مخصوصة لا كمثل هذه
الاوزان

الاوزان ويجوز ان تكون ذا هية وكمثل مفعول بفعل محذوف والتقدير لا تدغم
كمثل ضعف والكاف في قوله كمثل زائدة كزيادتها في قوله عز وجل ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وما بعد ضعف معطوف عليه وقد فاعل بينت وبنقل
متعلق بفك ثم انتقل الى القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الفك والادغام
فقال وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر فذكر
ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام والفك الاول نحو حيي وعيي فمن ادغم
نظر الى انهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فك نظر الى ان الحركة
الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع لان مضارعه يحيى فيبل
والفك في ذلك اجود وفي تقديمه في النظم اشعار بذلك الثاني نحو تتجلى
وقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل همزة
الوصل فيقول اتجلا فيل وفيه نظر لان همزة الوصل لا تدخل في اول المضارع
الثالث نحو استتر وهو كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان فهذه ايضا
قياسه الفك ليبقى ما قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى
الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فتقول ستر وحيي مفعول بادغم وهو
مطلوب ايضا لافكك فهو من باب التنازع المتقدم عليه المتنازع فيه ونحو
مبتدا وخبره كذاك ثم قال وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين
العبر هذا من باب تتجلى وهو الفعل المضارع المجتمع فيه تاءان الاولى
للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل نحو تتذكر تتذكر وتتيسر تتيسر
وقد تقدم انه يجوز فيه عنده الادغام واجتلاب همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز
فيه حذف احدى التاءين استغناء بالاخرى عنها ولم يعين المحذوفة وفيها
خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى تدل على المضارعة والحاصل فيما اجتمع معني
في اوله من المضارع تاءان انه يجوز فيه عنده ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى
في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احداهما وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها ابتدي وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر وفيه متعلق في موضع المفعول
الذي لم يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل على تا والضمير الرابط

صوابه بين المبتدأ والخبر وأما
عائد الصلة فمجموع الصلة
في قوله استوى في مبيره علي
بركة

بين الصلة والموصول على الوجهين المجرور يعني ثم قال **ومك حيث مدغم فيه
سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن** يعني انه اذا التحق بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه
كاتصال بعض ضماير الرفع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك
ان يتصل به ضمير متكلم او مخاطبه او مخاطبة او نون اناث نحو رددت ورددنا
ورددت ورددت ورددن وقد مثل لذلك بقوله **نحو حللت ما حللته**
اصله قبل اتصال الضمير به حل بالادغام فلما سكنت اللام الاخيرة لاتصال التاء به
وجب الفك وفك فعل امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام ثم
ويحتمل ان يكون فك فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عايد على المدغم
فيه او فك الادغام كما تقدم ومدغم مبتدأ وفيه في موضع رفع على انه مفعول
لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدأ والجملة مضاف اليها حيث واللام في
لكونه متعلق بفك ولا قترن في موضع نصب خبر الكون وبمضمر متعلق باقترن ثم
قال **وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي** يعني ان المدغم فيه اذا سكن لجزم
نحو لم يرد او شبه الجزم وهو الوقف نحو رد جاز فيه وجهان بقاء الادغام والا
والتفكيك نحو لم يردد واردد وانما جعل فعل الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم
المضارع فهو شبيه به ويلزم في فعل الامر اجتلاب همزة الوصل في تفكيكه
يوجب تسكين اوله كالصحيح والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم
وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن غالبا نحو ومن يرتدد منكم في قراءة ابن كثير وابي
عمرو ويحيى ولا تمنن تستكثر وهو في القرآن كثير ومما جاء فيه مدغما قوله تعالى
ومن يشاق الله في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير وابي
عمرو والكوفيين وانما خير الناظم في الوجهين لان المتكلم به يجوز له ان يتكلم بالتفكيك
معا لان العربي الذي لغته التفكيك يخير لانه لا ينطق به الا مفككا وكذلك الذي
لغته الادغام لا ينطق به الا مدغما وتخيير مبتدأ وخبره في جزم وقفي في موضع
النعت لتخيير ومعنى قفي تبع ثم ان ما ذكره في الامر من جواز الفك والادغام
يوهم ان ذلك ايضا جايز في افعل في التعجب لانه على صيغة الامر وفي هلم لانه امر
في المعنى فاخرجهما بقوله **وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام
ايضا**

١٦٦

ايضا في هلم يعني ان فعل التعجب يلزم فكه اذ ليس حكمه حكم فعل الامر في جواز
الوجهين كما ان هلم يلتزم ادغامه واصله هلمم فنقلت الضمة الى اللام وادغمت
الميم في الميم ومعناها اقبل وهي عند الحجازيين اسم فعل يخاطب بها عندهم
الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وانما ذكرها الناظم هنا اعتبارا للغة
بني تميم فانها عندهم فعل امر تتصرف ولذلك يقولون في التثنية هلما وفي
الجمع هلموا والله اثنى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد به في الخطبة من قوله
مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك فقال **وما بجمعه عنيت قد كمل نظما
على جل المهمات اشتمل** يعني ان ما عني به من جمع مهمات النحو قد كمل على
معظم مقاصده واغراضه اشتمل فتم موفيا لما قصده من ايراده وجاء على
وفق قصده ومراده وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها عنيت وبلزم بناؤه
للمفعول وبجمعه متعلق بعنيت وقد كمل في موضع خبرها ونظما حال من الهاء في
جمعه واشتمل نعت لنظم وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما
بصفة اخرى فقال **احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة**
يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها والخلاصة
الصافي غير المشوب بما يكدره واصله في السمن يخلص مما يخرجه يقول ان هذا
النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اخذ من مسايل
العربية الغنى غير مشوب بالخصاصة وهي ضد الغنى من قولهم اقتضيت الدين
اذا اخذته مستوفيا واحصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عايد على نظم والخلاصة
مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع النعت لنظم وغنى مفعول باقتضى وبلا
... نسبة يخفف بعض شيوخنا فيها احكي بالظاء
... وما اعرابه فقال معناه انه يقول
... مه الخلاصة فالخلاصة على هذا مبتدا
... صفة فقلت له واين عهد
... خلبة فقلت له ما فيه الا
... بخلاصة بعد نظمها

... للعربية محوية

الخلاصة

لكونه ذكر انها جمعتها من الكافية ثم قلت له ما موضع الجملة على بابات بمقنع
وقلت له لعله استئنافا جعل الويل بلفوان ينسبها ذلك الى الناظم لما فيه من
عدم الارتباط ثم رجع الى انه احسن وان تتمة بالكلام سقوطه ثم قال
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره لما اكمل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه ومصليا حال من الضمير في احمد وخير نبي بدل من
محمد وارسلا في موضع نعتا لنبي والغر جمع اغر وهو نعت لآله والبرره
جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة المختارين ايضا وقد صرح الزبيدي بانه
مصدر وجعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسما من قولك اختاره الله
نعتا فعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لان المصدر يوصف المعرفه به
والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به عن المعرفه كقولك محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا بالتسكين قال المؤلف
رحمه الله فقد اتينا على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب واستوعبنا
ما وعدنا به اول الكتاب فجاء شرحا مكمل المقاصد مسهل المعاني والعبارة
ينتفع به ان شاء الله ان شاء الله البادي ويستحسنه الشادي موافقا لما
رويته موفيا بما اردته من اختصاره وقصدته فالحمد لله على ما منح من التيسير
والتسهيل ومنح علينا من التبصير والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما وكان الفراغ منه عشية الاثنين [illegible] واسطة
جمادى الاولى عام واحد [illegible] وثلاثين [illegible]
[illegible] ذلك على يد [illegible]
[illegible] شاء الله بعده [illegible]
المذنب [illegible]
عبد الرزاق [illegible]
ولكاتبه [illegible] ولمن [illegible]
[illegible] اخوانا [illegible]
ونعم الوكيل ولا حـ[illegible]

[illegible] العلي العظيم

قوله بمقنع اي بجواب مقنع شافي مطابق

ونختم ما به نختتم

ونثه